

# المياه في المنطقة العربية



Bibliotheca Alexandrina

0115043









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# صراع المياه في الشرق

الأوسط ٩٧-٩٨

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
اعلان القاهرة يرفض محاولة امريكا	الشعب	١	٩٧-٠٥-٠٣
صلاح بديوي			
العراق يتهم اجانب بمنع المياه عنه	غير موجود	٣	٩٧-٠٥-١٤
مؤتمر لبحث عدالة توزيع المياه في اوروبا	الاهرام	٣	٩٧-١٠-١٨
مدير "يونيكو" يحلم بايصال المياه الاوروبية	الحياة	٤	٩٧-١٠-١٨
شوقي الرئيس			
لعبة غير مفهومة من حكومة اسرائيل	المصور	٥	٩٧-١٠-١٩
العراق يرفض انشاء سد تركي على نهر الفرات	الوفد	٦	٩٧-١٠-٢٠
بورصة المياه !	الاهرام	٧	٩٧-١٠-٢٠
عبدالعظيم حماد			
العراق يرفض المشاريع المائية التركية على الفرات	الوفد	٨	٩٧-١٠-٢١
تجدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين	الاهرام	٩	٩٧-١٠-٢١
ع الطائر			
مجدد قطب	المساء	١٠	٩٧-١٠-٢١
سورية تعرض على تركيا حوارا من دون شروط	الحياة	١١	٩٧-١٠-٢٢
ابراهيم حميدي			
العراق ينفي الاتفاق مع سوريا وتركيا على تقسيم مياه دجلة والفرات	الوفد	١٢	٩٧-١٠-٢٢
تركيا تحاول تطبيق مشروع "المياه مقابل السلام" في قبرص	الاهرام	١٢	٩٧-١٠-٢٢



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجند , رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
محاولة للسباحة السياسية في المياه الدولية	المصور	١٤	٩٧-١١-٢٣
محمود عبد المنعم مراد			
وربره خارجيه السويد	الكفاح العربي	٢١	٩٧-١٠-٢٣
لجنة المياه السورية - العراقية	الحياة	٢٤	٩٧-١٠-٢٣
ابراهيم حميدي			
بحث بعيذ مشاريع مشتركة	الاهرام	٢٥	٩٧-١٠-٢٥
ديميريل يذفن مشروعات لتخزين مياه دجلة	الحياة	٢٦	٩٧-١٠-٢٦
سياسة خارجية	الاهرام	٢٧	٩٧-١٠-٢٧
عبدالعظيم حماد			
احزاب مصرية معارضة تحجب رفض مبارك	الحياة	٢٨	٩٧-١٠-٢٨
حازم شريف			
العبور الثاني .. والشائعات المعرضة	الجمهورية	٢٩	٩٧-١٠-٢٨
دمشق وبغداد تدعوان انقره الى اجتماع لبحث موضوع المياه	الكفاح العربي	٣٠	٩٧-١٠-٢٩
بالقوانين الدولية : سوريا والعراق	الاهرام	٣١	٩٧-١٠-٢٩
عبدالناصر سلامة			
تدعو تركيا الى احياء اللجنة الثلاثية	الحياة	٣٣	٩٧-١٠-٢٩
ابراهيم حميدي			
مياه دجلة بعد الفرات	الاهرام	٣٤	٩٧-١٠-٣٠
باتير سابل بين شطين	الاحرار	٣٥	٩٧-١١-٠٢
عادل الجوجري			
السياسي المصري	السياسة	٣٨	٩٧-١١-٠٢
كتاب جديد "انهار النزاع"	الاهرام	٣٩	٩٧-١١-٠٢
عبد الله عبد السلام			
سياسة خارجية	الاهرام	٤١	٩٧-١١-٠٢
عبدالعظيم حماد			



المجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيل يعبر الى سماء ...	عبدالله كمال	الوسط	٤٣	٩٧-١١-٠٣	
النيل في خدمة الامن القومي !	عادل حمودة	روزاليوسف	٤٥	٩٧-١١-٠٣	
برافو باريس	اليومى محمد اليومى	الشعب	٤٧	٩٧-١١-٠٤	
مشروعات مشتركة بين مصر والسودان في مجال المياه		الوفد	٤٨	٩٨-١١-٠٦	
اسرائيل تطالب بمياه النيل	وائل الابراشى	روزاليوسف	٤٩	٩٧-١١-١٠	
شارون في عمان لمتابعة مشاريع المياه	سلامة نعمات	الحياة	٥٥	٩٧-١١-١٠	
امشروعات التركية على دجلة والفرات	عاطف صفر	الاهرام	٥٨	٩٧-١١-١١	
استراتيجية لمواجهة تناقص نصيب المواطن من المياه	احمد نصرالدين	الاهرام	٦١	٩٧-١١-١٢	
النمو السكاني والمسألة المائية في الوطن العربى	نبيل محمود السهلوى	الكفاح العربى	٦٣	٩٧-١١-١٢	
وجعلنا من الماء كل شىء حى	رمزى زقلمة	الوفد	٦٤	٩٧-١٢-٢٥	
القانون الدولى وبورصة المياه		الاهرام	٦٥	٩٧-١١-٢٨	
مجلس الشورى يؤكد : فطرة المياه عنصر حاكم في صياغة مستقبل الوطن	احمد البطريق	الاهرام	٦٧	٩٧-١١-٣٠	
المياه - المسألة الاهم في الشرق الاوسط		الحياة	٧٠	٩٧-١١-٣٠	
فرق طمان مبارك	مصطفى ابو هارون	الحياة	٧٣	٩٧-١٢-٠١	
النيل فى سيناء تجدد لارادة التحرير الوطنى		الاهرام	٧٥	٩٧-١٢-٠١	
بدات استراتيجيات تنمية حوض النيل	عصام الشيوخ	الاهرام	٧٦	٩٧-١٢-٠٢	



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)
اشرف بدر	الاهرام المسائي	٧٧	٩٧-١٢-٠٢	اقامة ٢٢ مشروعات مشتركا
ناصر فياض	الوفد	٧٨	٩٧-١٢-٠٢	مشروع جديد للتعاون بين دول حوض النيل
صالح شلبي	الاحرار	٧٩	٩٧-١٢-٠٢	الشورى يحذر من مخطط امريكى للسيطرة على منابع النيل
احمد نصرالدين	الاهرام	٨٠	٩٧-١٢-٠٢	دول حوض النيل تناقش في القاهرة تمويل ٢٢ مشروعا
احمد البطريق	الاهرام	٨١	٩٧-١٢-٠٢	فضية المياه والدواء المر!!
محمد شتلة	الاخبار	٨٢	٩٧-١٢-٠٢	ماذا اعدنا للسنوات العجاف ؟
احمد نصرالدين	الاهرام	٨٣	٩٧-١٢-٠٤	مصر حريصة على دعم التعاون مع دول حوض النيل
واشنطن تحرض اثيوبيا	الاحرار	٨٤	٩٧-١٢-٠٦	
القذافي يحذر من محاولات اسرائيل سرقة المياه العربية	الاهرام	٨٥	٩٧-١٢-٠٨	
البنك الدولي يمول ٢٢ مشروعا لدول حوض النيل	الاهرام	٨٦	٩٧-١٢-٠٩	
نذرة المياه.. تهديد الامن القومى للشرق الاوسط	اخرساعة	٨٧	٩٧-١٢-١٠	
باريس تستضيف المؤتمر العالمى الثانى	الحياة	٨٨	٩٧-١٢-١٢	
صراع عام ١٩٩٨	الاخبار	٨٩	٩٧-١٢-١٢	
وحية ابو ذكرى		٩٠	٩٧-١٢-١٢	وحية ابو ذكرى
اسرائيل ومشاكل التمويل تعيق المشاريع المائية	الحياة	٩١	٩٧-١٢-١٦	
البنك المركزى للمياه	الاهرام	٩٢	٩٧-١٢-١٧	
٢ مليار شخص يعانون نقص المياه	الاحرار			





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
اجتماع دولي على عقد مؤتمر المياه القادم بمصر	الاعخبار	٩٥	٩٧-١٢-١٧
كريمة السروجي			
مدير تجمع " التيكونيلب" بنفى قيام انيوبيا بتنفيذ مشروعات	الوفد	٩٦	٩٧-١٢-١٩
ناصر فياض			
ترشيح استخدام المياه في الوطن العربي	الاهرام	٩٧	٩٧-١٢-٣٠
وجية الصفار			
قبول دول حوض النيل اعضاء دائمين	الاحرار	٩٨	٩٧-١٢-٣١
دعوة مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي	الاهرام المسائي	٩٩	٩٧-١٢-٢٤
اشرف بدر			
مشروعات المياه الاسرائيلية والخيار التركي ..	الاهرام	١٠٠	٩٧-١٢-٣٦
سوريا تشير الى حمود علاقاتها بتركيا بشأن المياه	الاهرام	١٠١	٩٧-١٢-٣٠
عاطف صفر			
الاعضاء يحذرون من اطماع اسرائيل	الوفد	١٠٢	٩٧-١٢-٣٠
المياه الجوفية .. كنز مجهول في افريقيا	المساء	١٠٢	٩٨-٠١-٠٢
هل تصلح الغابات ما افسدته السياسة ؟	المجلة	١٠٤	٩٨-٠١-٠٤
اخبار بانقشون المياه في الخليج وتحديات القرن الجديد	العالم اليوم	١٠٦	٩٨-٠١-٠٤
الامم المتحدة تطالب افريقيا بالاستنادة من المياه الجوفية	الاحرار	١٠٧	٩٨-٠١-٠٦
الامارات : استهلاك المياه الاعلى عالميا	الحياة	١٠٨	٩٨-٠١-٠٦
زيادة السكان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا	الحياة	١٠٩	٩٨-٠١-٠٧
بتنسى لاون المعلوف			
مصر تدعو ٣٠ دولة للمؤتمر العربي	الاهرام	١١٣	٩٨-٠١-١٠
احمد نصرالدين			
منظمة دولية تهتم بحكومة اسرائيل بتسميم مياه البحر المتوسط	الاهرام	١١٣	٩٨-٠١-١٠



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
مصر تشارك في مؤتمر وزراء حوض النيل	الاعخبار	١١٤	٩٨-٠١-١٣
كريمة السروجي			
مؤسسة وورلدوانش الامريكية تحذر من الزيادة	الحياة	١١٥	٩٨-٠١-١٤
بنسى لاون المفلوف			
خلافات مصرية انيوبية ترجى اجتماع اللجنة المشتركة	الشعب	١١٧	٩٨-٠١-١٦
ربيع شاهين			
ازمة المياه القادمة !	الاهرام	١١٨	٩٨-٠١-١٧
علاء عنام			
"الانين بدء الاجتماعات الثنائية بين البنك الدولي	الوفد	١١٩	٩٨-٠١-١٧
ناصر فياض			
مصر ليس لديها فائض من المياه	الاهرام المسائي	١٢٠	٩٨-٠١-١٨
اجتهادات			
لطفي الخولي	الاهرام	١٢١	٩٨-٠١-١٨
مساع مصرية لتجنب صدام مع انيوبيا في ملفات مياه النيل والصومال	الحياة	١٢٣	٩٨-٠١-١٩
محمد علام			
اجتهادات			
لطفي الخولي	الاهرام	١٢٤	٩٨-٠١-١٩
السياسة في قطرات الماء !	الاهرام الاقتصادي	١٢٥	٩٨-٠١-١٩
اجتماع دولي بالقاهرة اليوم لتنمية موارد مياه النيل	الاعخبار	١٢٨	٩٨-٠١-١٩
كريمة السروجي			
اليوم بدء اجتماعات دول حوض النيل	الوفد	١٣٩	٩٨-٠١-١٩
ناصر فياض			
استراتيجية متكاملة لتنمية ادارة مياه حوض النيل	الاهرام المسائي	١٣٠	٩٨-٠١-١٩
اشرف بدر			
في افتتاح مؤتمر خبراء النيكونيل	الجمهورية	١٣١	٩٨-٠١-٢٠
عصام الشيخ			
البنك الدولي يتراس اجتماعات "النيكونيل"	العالم اليوم	١٣٢	٩٨-٠١-٢٠
مها عبد المجيد			
الاتفاق مع دول حوض النيل لتنمية المصادر المائية	الاعخبار	١٣٤	٩٨-٠١-٢٠
كريمة السروجي			



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٤	صراع المياه فى الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)
ناصر فياض	الوفد	١٢٥	٩٨-٠١-٢٠	اساء هيئة مياه جديدة لدول حوض النيل
اشرف بدر	الاهرام المسانى	١٣٦	٩٨-٠١-٢٠	المشروعات المشتركة بين دول حوض النيل
نحن والنيل	المساء	١٢٧	٩٨-٠١-٢١	عربى اصيل
جميع المشروعات المائية	الاهرام	١٢٨	٩٨-٠١-٢٢	دول حوض النيل تقر خطة مشروعاتها المشتركة
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٢٩	٩٨-٠١-٢٢	اولوية لمشروعات مياه الشرب المشتركة بين دول حوض النيل
اشرف بدر	الاهرام المسانى	١٤٠	٩٨-٠١-٢٢	خطر عند منابع النيل
مؤتمر دولى عربى للمياه بمصر	الاهرام المسانى	١٤١	٩٨-٠١-٢٤	مؤتمر دولى عربى للمياه بمصر
العطش التركى - الاسرائيلى	الحياة	١٤٢	٩٨-٠١-٢٥	العطش التركى - الاسرائيلى
تعثر مفاوضات المياه بسبب التعنت الاسرائيلى	الاحرار	١٤٥	٩٨-٠١-٢٧	تعثر مفاوضات المياه بسبب التعنت الاسرائيلى
دول حوض النيل تبحث استراتيجية المياه فى القرن المقبل	الحياة	١٤٦	٩٨-٠١-٢٩	دول حوض النيل تبحث استراتيجية المياه فى القرن المقبل
لا مساس بحصتنا بمياه النيل	الجمهورية	١٤٧	٩٨-٠١-٢٠	لا مساس بحصتنا بمياه النيل
مصر تشارك فى اكبر مؤتمر دولى للمياه بباريس	الاهرام المسانى	١٤٨	٩٨-٠١-٢٠	مصر تشارك فى اكبر مؤتمر دولى للمياه بباريس
وكالة تنمية كندية تمويل مشروعات فى دول حوض النيل	القبس	١٤٩	٩٨-٠١-٢١	وكالة تنمية كندية تمويل مشروعات فى دول حوض النيل
مجلس الشورى يحذر من تفاقم أزمة المياه	الاحرار	١٥٠	٩٨-٠٢-٠١	مجلس الشورى يحذر من تفاقم أزمة المياه
سلاح العطش لتركيع العرب	العربى	١٥١	٩٨-٠٢-٠٢	سلاح العطش لتركيع العرب



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
موافق			
انيس ميسور	الاهرام	١٥٤	٩٨-٠٢-٠٢
بالصوب .. والصورة			
	المساء	١٥٥	٩٨-٠٢-٠٢
البنك الدولي يسعى لتخفيض حصة مصر من مياه النيل !	الدستور	١٥٧	٩٨-٠٢-٠٤
النيل والاتفاقية الجديدة			
	القبس	١٥٨	٩٨-٠٢-٠٥
دراسة تلقي ضوءا على أزمة المياه	الحياة	١٦٥	٩٨-٠٢-٠٥
شعيق الاسدي			
الاردن ينتج ثلث حاجته الغذائية	الحياة	١٧٠	٩٨-٠٢-٠٧
النهضة الوطنية			
عماد حاد	الاهرام	١٧١	٩٨-٠٢-٠٩
استئناف اجتماعات هيئة مياه النيل	الشعب	١٧٥	٩٨-٠٢-١٠
ربيع شاهين			
بعد انقطاع استمر خمس سنوات	الاحرار	١٧٦	٩٨-٠٢-١٢
مشكلات المياه بافريقيا .. نعمة او نقمة ؟	المساء	١٧٧	٩٨-٠٢-١٥
محمد هزاع			
الذهب الازرق	الاهرام	١٧٩	٩٨-٠٢-١٦
محمود أبو زيد			
ريادة حصص مياه النيل حق لجميع دول الحوض	الاهرام	١٨٠	٩٨-٠٢-١٧
احمد نصرالدين			
وزير الاشغال يؤكد التزام مصر باتفاقية مياه النيل	العالم اليوم	١٨١	٩٨-٠٢-١٩
النيل الاسبوعي			
	الوفد	١٨٢	٩٨-٠٢-١٩
عمرو موسى في اقربيا لبحث مشكلة المياه والسودان والصومال	الاهرام العربي	١٨٣	٩٨-٠٢-٢١
اشرف العشري			
الوجه الاخر للصراع على المياه في الشرق الاوسط	الاهرام	١٨٤	٩٨-٠٢-٢١





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
موقف مصري - سوداني موحد للرد على استفسارات دول حوض النيل	الاهرام	١٨٥	٩٨-٠٢-٢١
انخفاض نصيب الفرد من الماء الى النصف خلال الثلاثين *	السياسة	١٨٦	٩٨-٠٢-٢٢
محمد علام			
وزير نى شغال العامة	الاهرام	١٨٧	٩٨-٠٢-٢٤
احمد نصر الدين			
وزير خارجية مصر والسودان	الحياة	١٨٨	٩٨-٠٢-٢٤
محمد علام			
مصر ترأس المؤتمر العالمى للمياه بباريس	الحياة	١٨٩	٩٨-٠٢-٢٥
كريمة السروحي			
الحديث عن امداد اسرائيل بمياه النيل	الحياة	١٩٠	٩٨-٠٢-٢٦
كمال حامد			
البنك الدولى يسهم فى مشروعات دول حوض نهر النيل	الاهرام	١٩١	٩٨-٠٢-٢٦
خطة مصر لمضاعفة ابرادات نهر النيل	الاخبار	١٩٢	٩٨-٠٢-٢٦
عصام حشيش			



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ

وہابیہ کی دینی

اختتمت في القاهرة صباح أول أمس الأربعاء مؤتمر وزراء الزراعة والرعي العرب، تحت رعاية المنظمة العربية للتقنية الزراعية. يبحث المؤتمر سبل التصدي للمشروع الأمريكي الرامى لاستصدار قرار من الأمم المتحدة بمنح ألبان التسوية للماء وبمعنا

[illegible]

مجلس القضاء الاعلى

وہی کہ جس نے اسے پہچان لیا اور اسے اپنے گھر لے گیا۔

اختتم في القاهرة صباح أول أمس الأربعاء مؤتمر وزراء الزراعة والذي حضره العرب، تحت رعاية المنظمة العربية للتقنية الزراعية. يبحث المؤتمر سبل التصدي للشعوب الأمريكية الراهية لاستصدار قرار من الأمم المتحدة بشأن أدلة تصدير المياه منها

[illegible]

مجلس القضاء الاعلى

مليار دولار، والكويت ١١,٨ مليار دولار، والمراق ١,١ مليار دولار، وسوريا ١,٠٥ مليار دولار، وموريتانيا ٥٠٠ مليون دولار. مشيراً إلى أن مصر التي تمثل نسبة ٢٤٪ من حوال ٧٤ من سكان الوطن العربي، ستكون أكبر الدول ثغراً على المستوى الاقتصادي

وتوضح التقارير التي طرحت على الوزراء اليوم أن ما تعرض لهم من معاملة قبيحة غاية في التسليم أهواء الدولة وبمهاجرة الملاحة في لورد المياه على أن يتم من دون حق مشترك لكل الدول المشتركة في البحر المائي أو الواقعة في حوضها الإشرافي فيه، ويوضح حسبما أوردنا في السابق أن كل دولة لها الحق في استغلال كل منة في المياه الدولية، وتحتفظ بحقوقها بالمصالح عليه.. وتحتفظ هذه القوتبة من حصيلة الدول المشتركة في المياه، فأما أن يكون بالمعنى المشترك، فتعقد الفرق..

1  
2  
3  
4  
5  
6

إن يكون موجبا فتحصل على الفرق.

وفي هذا الإصدار رصد التقرير أربع مخالفات للقواعد القانونية الدولية تتضمنها آلية بيع كالياء، الأولى: إساءة الحق تلكه المياه لدول النهر، الثانية: الإضرار بالدول المشترجة في المجريء الكاثر: خصوصية المياه، الأخيرة: تتعلق بانتهاك مبدأ حسن الجوار.

وتخبر المراسلات إلى أن دوائر التحقيق تحتاج إلى ٢٠ مليون من مكعب من الخشب خلال الأشهر الـ ٧ المقبلة. ومرة أخرى لا تستطيع تغطية من خلال التمويل. جرت أيتها ديون التطلع إلى مباداة التمويل. وان دوائر التحقيق، تتعاكس مدياسا بقصر من ملبساري متر مكعب من المكعب من المكعب منها ٥٠٪ من الأفراسي المستطيل بعد عام ١٩٦٧.

تجدر الملاحظة إلى أن هذا الخطط يقدم بقصر طلب الحكومة الإثيوبية وإعادة توزيع حصص المالية على دوائر جوهري التل، بالإضافة إلى لظروف المالية الدولية الجديدة في هذا الشأن، وقد

1

تواصلت حدة الموقف الإثيوبي في  
إطباب ما أعلنته مصر من إقامة  
مفروح تورشكي.

الأكبر من وراء التحويلات والحدود التي تشوهر حالياً ل مختلف البعثات

كما حذر أبو خديعة من أن الهدف

أصبحت الخطوات واضحة

أكمة حاليًا وأن قوات الحكومة

القدرات المتدرة من ناحية العرق

مصر. ولكن إن مناطق مياه النيل في

ربما بعد ذلك وجود نية سوفييتية

تقسيم المياه بين مصر والسودان التي

أساس اتفاقية مياه النيل التي تم

مصرية في عام هذه السنوات كما

عظمى بجزائر مجرى النيل هو  
حصار العالم العربي وأضعافه في كل  
الاتجاهاته، سواء في الشرق أم  
الغرب أم الغرب، وقال الوزير  
يقرب أبو شوية في تصريحات  
خاصة لـ «الشمس» أن هناك مخططات  
أمريكية مدعوماً بالمال والسلاح لتفذه  
بعض دول الجوار مثل مصر  
السعودية، أن القضية هي قضية  
السلامة في المنطقة.

بشأنها مع لعل القصب ودمع  
والسواريز.





المصدر: البيان العربي

التاريخ: 1 مايو 1994 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يتهم أجنب بمنع المياه عنه

في منطقة السليمانية معقل  
مستعدي الانتصاف الوطني  
الكرستاني بزعامة جلال طالباني



جلال طالباني

التهمة العراق اليوم عملاء أجنب  
يمنع تدفق المياه إلى اثنين من  
السعود التي تقع في شمال العراق  
ويسيطر عليها الأكراد وحزب من  
إنها لن تتحمل مثل هذه التصرفات  
التي أصابت المناطق التي تقع تحت  
سيطرة بغداد بالويلات.

وقد أكد وزير الري العراقي بأن  
سدى دوكان وبياندخان لا تصلحها  
المياه منذ أن خرجا من سيطرة  
الحكومة العراقية منذ حرب الخليج  
عام ١٩٩٠.

وإن كان الوزير لم يفصح عن  
هوية تلك الأطراف واكتفى بالإشارة  
إليهم كملاء أجنب.  
الجدير بالذكر أن السدين يقعان





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٨

## مؤتمر بحث عدالة توزيع المياه في أوروبا

نيقوسيا - الخب - بدأ ممثل ٢٩ دولة من اعضاء المجلس الاوروبي مؤتمرا في منطقة «ليماسول» بجنوب قبرص لبحث وسائل تأمين ادارة جبهة للمياه العذبة في القارة الاوروبية وتحقيق توازن الطلبي بها. ويكثر مصادر اوروبية ان المؤتمر الذي بدأ أمس الاول سيجتذ انماة نظام اكثر فزانة للمدن الاوروبية وابهاد ملاقة جديدة تقوم على تكافؤ الفرص في البداية للتنمية بين المدينة والريف الارباضي.

وقال احد الخبراء المشاركون ان المؤتمر سيناقش قضية ادارة مصادر المياه

بأوروبا ومدى التفاوت الكبير في توزيع تلك المصادر بين هساليا وجنوبها. وأوضح ان منطقة شمال أوروبا يبلغ عدد سكانها نحو مائة مليون نسمة. ويعتمد لكل بالنسبة للجنوب. تتمتع بمصادر مياه اكبر بمقدار يتراوح بين ٦ و ٨ مرات عن بقية مناطق القارة.

وأشار الى ان مشاكل المياه تختلف من حيث طبيعتها من منطقة لآخرى فبينما يتم شمال أوروبا بتوزيع المياه نتيجة ثروت المياه السطحية بسبب الانهار الصناعية. تواجه دول الجنوب وخاصة بلدان حوض البحر المتوسط ندورا كبيرا في كمية المياه وتوزيعها. وأوضح الضيفر ان بعض الدول الاوروبية تعتمد على البلدان المجاورة في تزويدها بالمياه أي القرارات التي تتخذها الدول للتزويد.

وقال منظم الاجتماع ان المؤتمر يهدف لوضع خطة لتأمين تلاحم للتخصصات واجتماعي وتوازن اقليمي لأوروبا في القرن الحادي والعشرين. ويذكر للخالن ان صعوبة تلك المهمة تتزايد مع استبدال المجلس الأوروبي في التوسع لضم دولاً جديدة سابقة مازال مستوى التنمية فيها لا يتواءم مع المستوى في غرب أوروبا.







المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مدير 'يونسكو' يحلم بايصال المياه الأوروبية الى شمال افريقيا

□ عمرويد - من شوقي الرئيس:

الصناعية وحرمان عدد كبير من الدول الفقيرة منها. وأبرزت تقارير الخبراء أن ٩٨ في المئة من المياه الموجودة في العالم مالمعة، وأن عشر البشري فقط صالح للاستهلاك البشري.

وتفيد الدراسات أنه رغم العوارض الرامنة التي تتلذذ بلزمة مياه خطيرة على الصعيد الدولي، ما زالت توجد آمال في معالجة هذه الأوضاع وتجاوز الأزمة. باعتماد سياسة عالية لتسويق الموارد المائية، تقوم على الاقتصاد في استهلاكها وتنظيم الطلب عليها وتمييزها وتطبيق سياسات تصديرية تزيد من وهي المواطن إلى أهمية المياه وضع مواردها.

ويستفاد من الدراسات التي تدارها الخبراء في المؤتمر، أن سكان العالم قد تضاعف عددهم ثلاث مرات منذ بداية هذا القرن، في الوقت الذي تضاعف الطلب على مياه الري والشفة سبع مرات.

ويؤكد التقرير الذي وضعت دائرة التنمية البشرية في الأمم المتحدة أن الطلب على المياه في القرن المقبل سيكون أكبر بكثير مما هو عليه حالياً، وأن ١٢٨٠ مليون نسمة في البلدان النامية ستكون محرومة في القرن المقبل من إمكانيات الحصول على مياه الشفة. ويقدر أن ٢٦ دولة ستعاني من مشاكل صحية خطيرة ناجمة عن الجفاف أو قلة الموارد المائية، وأن خمسين ألف طفل قد يموتون يومياً بسبب أمراضهم بأمراض ناجمة عن عدم توفر المياه الصالحة للشرب والعناية الصحية.

■ قال فريدريك ماير تارغوتا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أنه يحلم بايصال الماء من شمال أوروبا إلى بلدان المغرب العربي، ويرفع محكمة المياه في مدينة خالطيا - التي أسسها العرب أيام الأندلس - إلى مصاف دولي. وكان ماير تارغوتا يتحدث في افتتاح المؤتمر الدولي الحادي والعشرين لشبكات توزيع المياه، الذي عقد أواخر الشهر الماضي في مدريد. ودعا إلى إنشاء بني تحتية لنقل المياه وتوزيعها، على غرار القنوات والسواقي التي أقامها الرومان والعرب في أوروبا وآسيا، أو عبر شبكات حديثة تلك التي تستخدم اليوم لنقل الغاز والنفط في الاتجاه العاكس.

وقال المعامل الإسباني الملك خوان كارلوس في كلمته أمام المؤتمر الذي يشارك فيه ١٥٠٠ خبير عالمي: «إن ملايين النقل والواصلات قد دفعتنا ثمنها شقيها لتسهيل النقل والواصلات قد دفعتنا ثمنها من ثوب البيئة واستنزاف كميات ضخمة من موارد المياه». لقد أرفق الوقت الآن لتتركز مجهوداتنا وخدماتنا الإدارية على استنباط وسائل ناجحة لتنظيف بيئتنا من التلوث، وتوزيع المياه واستهلاكها بصورة رشيدة ومنصفة.

وكانت الأمم المتحدة دعت تالوس للخطر منذ خشرين عاماً، منبهة إلى مخاطر هدر المياه في الدول









المصدر : السوفيسد

التاريخ: ١٩٩٧/١/١

**العراق يرفض إنشاء سد تركي على نهر الفرات**

بغداد - 1. أ. ج. ج. العراق رفضه اسس إنشاء تركيا ضد ائتلافه  
على نهر الفرات ووقف بشراء اسلحة بانه انتهاك للقوانين  
القانون والعدالة والوحدة بين المسلمين في البلدان في 1967.  
أوضح كرم التكريتي المستشار القانوني بوزارة  
الدخيلة العراقية ان تركيا ضد حرج العراق وسوريا من  
حولي 12 مليون كثر معكم من المياه سنويا واكد  
ضرورة ضمان عدم اقل من حصص العراق لكل من  
العراق وسوريا، ويذهب نحو الفرات من تركيا وليس  
العراق بل العراق ويقتطع مسافة 140 كيلو متر في  
الارضين العراقية ويحضر مشروع إنشاء سد ائتلاف  
العراق 21 سدا ضمنيا منها 8 سدود على حوض نهر  
حجلة ما يشكل اضرارا باقية على العراق.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠/٥/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سياسة خارجية

### بورصة المياه!

يرغم أن للمشروع أوزان الفخار على الورق فإنه يستحق أعلى درجة من الاهتمام، إنه مشروع بورصة المياه أو السوق الدولية للمياه التي يخططها مؤتمر دولي عقد في أستانبول يومي ٢٩ و ٣٠ سبتمبر الماضي، وللمؤتمر عدد كبير من المشاركين من الحكومات التركية وصحيفة «نيشنال ريفيوني» الدولية والأمريكية ويشارك من قبلك الدولي وصندوق النقد وهيئات الحكومة الأمريكية والأوروبية والكنيسة والأسرائيل والأردن وبعض الدول الإسلامية والأمريكية والاتحادية. وكان جدول الأعمال ينحصر في البحث عن سبل تمويل مشروعات التنمية الأساسية اللازمة للتحسين المائي العالمي في مناطقهم وتلك إلى مناطق العجز للمياه.

وفيما تعلم أن مصر بعيدت في المؤتمر، ولكنها بالطبع (أما سوريا فقد انضمتها بشقة، وقامت بحملة دبلوماسية موسعة للشرح مضاهي للمشروع عليها، وعلى منطقة للتشويق العربي كلها، ومع أن عددا كبيرا من رؤساء الدول والحكومات الدعوة لعقد عن الحضور، فإن تلك لا ينبغي أن الفكرة التي طرحها أول مرة رئيس تركيا ورئيس وزراءها القراجل لوجوت أوزال في أوائل التسعينات قد أصبحت الآن مشروعاً جيداً للبحث والتطوير. وأن هناك دولاً أخرى توافية والتفهمية معها تريد أن تشارك في التنمية الاقتصادية.

ولكن أيضاً لا ينبغي أن ننسى أن لا يتطلب الأمر جهداً كبيراً لاكتشاف أن إسرائيل سوف تكون أحد الكبار المستفيدين من هذا المشروع، وأن الدول الأمريكية والعربية التي يوحى إليها من واشنطن تملك وراء هذا السبيل وأن التحالفات التي بين تركيا وإسرائيل - إذا جاز التعبير - هو الوجه الآخر لتألفهما الاستراتيجي، كما لا يخفى على أحد أن مشروعاً مثل هذا إذا نفذ في ظل السوق الاقتصادي الحالي للتحالف التركي الإسرائيلي سوف يجعل دول العربية دولة من الدرجة الثانية والثالثة وربما العشرة في المنطقة.

وإن تكون الحلية لمبور خطوط المياه من تركيا إلى إسرائيل عبر الأراضي السورية مثلاً نهائياً من الفتح. فربما نفروا في حد الاتياب عبر البحر، وربما فضّلوا الانتظار حتى تتكسر الأوضاع الحالية. وما هم في مؤامرات مستعجلة كما لو كان سوريا في جزيرة بعد أن لوجوت أوزال من قبل بمصداق لأموال للتكرار والجزيرة هنا هي مشروع زيادة إيراداتها من مياه الفوات بضع مياه جديدة من نهج تركيا للتحلية إليه مقابل تمرير الفائض إلى إسرائيل والأردن ودول الخليج.

ومع أن النيل كان بعيداً عن أعمال مؤتمر بورصة المياه الأخير في أستانبول فإنه على ما يبدو لم يكن بعيداً عن أذهان المخططين مثل هذه المشروعات بتدليل أن فكرة بيع مياه النيل، تريد الآن بقوة في بعض عواصم القرن الأفريقي، التي تحاول دورها في تسويق الفكرة إلى بعض رؤسائها المعارضة السورية في أستانبول. وفيما هو من هذا المشروع من جاذبة العرب أن يسلط الضوء ولكن لا بد من تشكيل صورة ضغط سياسي وأبحاث تقنية عربية حول مشروعات التعاون الأفريقي. بل إن سياسات تحالف الحرب ونهزم أنفسهم (التجبر) في حاضري المنطقة ومستقبلها.

عبد العظيم حماد







المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير دولي يكشف تدهور الزراعة العراقية بشكل خطير

### الزراعة العراقية المهددة بالانقراض

بغداد، ١ شباط/فبراير - كشف تقرير دولي جديد عن تدهور الزراعة العراقية بشكل خطير، حيث أشار التقرير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم.

التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تعدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين

## العراق يتهم تركيا بحرقاته من الجاه ويدعو لاجتماع عاجل لإعادة التقييم الفاو وبرنامج الغذاء العالمي يؤكدان تدهور قطاع الزراعة العراقي بشكل خطير

اتفق القمم مقابل الغذاء للشعب العراقي الا ان القطاع الزراعي  
مازال بحاجة لدعم والاستثمارات خاصة في مجالات الانتاج  
الحيويني والعلف والمضراوات.

ومن ناحية اخرى عقد مجلس الوزراء العراقي اجتمعا برئاسة  
الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت مصادر عراقية ان من بين الموضوعات التي تناولها  
الاجتماع خلال الاجتماع سبل تطوير قطاع الزراعة العراقي  
الجزري مع سوريا وهو البلد الذي وافقت الأمم المتحدة عليه في  
شهر أغسطس الماضي لكي يتلقى العراق عيرة جاتيا من زواياه  
بموجب اتفاق القمم مقابل الغذاء.

وعلى صعيد العمليات العسكرية بين اكراد شمال العراق قالت  
إذاعة صوت كردستان التابعة لحزب حزب الديمقراطي الكردستاني  
بزعامة مسعود البارزاني ان قوات الاتحاد الوطني بزعامة جلال  
طالبراني هاجمت منطقة بابك الحاضنة لسيطرة بارزاني مما أدى  
الى مقتل العديد من قوات الجانبين ولكر يتم لتفريق للاقال قاتل

الذي تم التوصل فيه بين الجانبين يوم الجمعة الماضي.

واي تطوير لا ذكرت مصادر بالامر للجنة ايتها للثقت تكتيقات  
من الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق بأنه ان  
يقوض جيودا على امدادات الاغذية في المنطقة.

وتنقل راديو لندن من مستخدم باسم يوسف الشنكر الانتصارية  
التالي لانس للجنة جنس هادي قبله ان مسعود بارزاني زعيم  
الحزب الديمقراطي الكردستاني وعد محمد فريش على طريق  
للساعدات الانتصارية في شمال العراق.

لنقرة وكالات الأنباء في الوقت الذي تجددت فيه الاشتباكات من  
الأكرد اتهم العراق تركيا بمحاولة الاستيلاء بدياه نهري دجلة  
والفرات بمحاولة حرقان العراق وسوريا عنها

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها ان تصريحات  
الرئيس التركي الاخيرة بشأن مياه نهري دجلة والفرات وقوله بأن  
العراق وسوريا يسممان على تصعيب مياه التهورين الى ثلاث  
حصص متساوية امر غير دقيق مؤكدة انه لم يسبق للعراق ان  
مرفى مثل هذا للادرج خلال الاجتماعات التي عقدت بين الدول  
الثلاث بشأن المياه.

واوضحت الخارجية العراقية ان موقف العراق من هذا الموضوع  
يقوم على الاسس والقواعد القانونية الدولية التي تار بمقل كل دولة  
مستقلة على نهر دولي بحصة عالة ومعقولة من مياه تلك النهر.  
وذكرت الجانبين التركي والسوري وعلى الفور اؤكد لاجتماع  
ويعيد سبل زمني لتجاوز نظام الحصص الثابتة للبلدان الثلاثة  
وبما لا يتعدى ستة ايام.

على ذلك في الوقت الذي كشف فيه تقرير لبعثة دجلة زكوت  
العراق مؤخرا وضمنت مسكين من منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج  
الغذاء العالمي عن ان القطاع الزراعي بالعراق تدهور بصورة  
خطيرة خلال السنوات الاخيرة.

وذكر التقرير ان هذا القطاع يعاني من تدهور واضح وخطير كما  
ان الحصص القروية التي يحصل عليها المزارعين شريها ما زالت  
تتقر الى عناصر غذائية مهمة.

واشار التقرير الى انه يبرمج الامدادات الغذائية التي وقرها تعيين





المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢١

## استراتيجية المواجهة

●● وإزاء ذلك.. يجب ان تكون المواجهة المصرية.. في اطار استراتيجية ثابتة شاملة مدروسة ومستمرة.. كما ان اسواق افريقيا وسواحلها الطبيعية الهائلة.. تعتبر منفذا هاما وواسعا.. لخدمة اهداف مسيرة التنمية داخل مصر.. كما يجب دعم وتعزيز التنسيق والتعاون مع فرنسا في هذا الصدد.. على اساس ان هذا الجبجل الاسرائيلي.. يهدف ايضا.. مصالحها في افريقيا..

## تأملات

- اجعل امرأه.. تستطيع ان تقود أقوى رجل. (أحد الحكماء)
- النسمة الخفيفة التي تطفئ الشمعة.. هي نفسها التي تذكى النار.. كذلك الفراق.. يقتل الحب النافه.. ويغذى الحب الغثيف. (لاروشوفوكو)
- شكوت لأن ليس لي حذاء.. وما ان رأيت رجلاً بدون اقدم.. حتى عدلت عن التذمر وشكوت!
- (أحد الحكماء) اذا ابتسم المزموم.. فقد انتصر لذة النص. (ويليام شكسبير)
- لن تكون محبوباً.. الا اذا احببت.. ولن تحب الا اذا اعتقدت انك محبوب.

## جدي تطب

## ع الطائر

### إسرائيل..

### ومناجى النيل

●● بعيدا عما يجرى في الأراضي العربية المحتلة وعليها وحولها.. والى جانب التركيز على عزو الاسواق الافريقية.. وتحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة فى القارة السوداء وعلى حسابها.. فان التطفل الاسرائيلى فى افريقيا.. له بعد استراتيجى خطير.. يهدف الى الامن القومى العربى.. خاصة بالنسبة لمصر والسودان.. فقد اكد الانباء مؤخرا.. ان اسرائيل.. وبمساعدة ومباركة الولايات المتحدة.. نجحت فى التسلل الى منطقة البحيرات العظمى.. من خلال ابرام صفقات لاقامة مشروعات للرى.. بما فى ذلك عرض بناء ٣ سدود فى هذه المنطقة الاستراتيجية.. حيث اهم واكبر منابع نهر النيل.. وذلك بالطبع الى جانب للتنشيط الاسرائيلى فى اارة الحروب الاعلامية فى منطقة البحيرات العظمى.. لخلق مناخ من عدم الاستقرار.. يجبر الاطراف المتحاربة.. او بعضها على اللجوء الى اسرائيل وامريكا.. طلبا لدعم العسكري وسياسى.. وبالتالي تنهيا لاسرائيل فرصة التسلل.





المصدر: السبعة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سورية تعرض على تركيا "حواراً من دون شروط"

□ دمشق -

من ابراهيم حميدي

وان الطرفين اتفقا على عقد خلال لقاء وزير الري العراقي السيد محمود دياب الاحمد الوعد السوري الخاص بموضوع الحدود في بغداد الشهر الماضي. وكان خبراء المياه في سورية والعراق اجتمعوا في شباط (فبراير) العام الماضي في دمشق والتفقا على مقاطعة الشركات التي تعمل مشاريع ترعية من دون تنسيق مع دولتي المجرى الاثنى، وجدوا المطالبة بالتوصل الى «قصة عائلة» مياه الفرات وبلجة.

واوضحت المصادر ان الجانبين العراقي والسوري سيبحثان في «تشكيل لجان فنية» لتعبر الحدود، دورياً لإجراء القياسات المائية وسيتم اعلان المعلومات في شأن المشاريع القائمة والتي يخطط لها، إضافة الى السياسة التركية في شأن موضوع المياه، وأضافت ان الجانب السوري ينتظر ان يطلع الجانب العراقي على نتائج مؤتمر مياه العراق تمويل مشاريع المستقبل، الذي عقد بداية الشهر في اسطنبول، علماً ان دمشق قاطعت المؤتمر. وقالت المصادر السورية: «السياسة» رغم عدم حضور سورية، فإن الجانب العراقي استطاع كشف الغرض لسياسة التركية فاضحت لدى الدول العربية التي شاركت في المؤتمر النيات الخفية لتركيا لجهة محاولة التلبس بالذات العربي، وأكدت المصادر وجود «اجماع عربي واضح ضد ممارسات تركيا المتهمة بالقيام» وجاء في مذكرة رسمية عراقية سلمت الى جامعة الدول العربية ان موقف بغداد من موضوع قضية مياه الفرات يستند الى «تأكيد كون نهري بلجة والفرات دوليين استناداً الى القوانين والإعراف الدولية»، وأضافت المذكرة التي أرسلت بغداد نسخة عنها الى دمشق ان محوض بلجة منفصل عن حوض الفرات.

■ تبدأ اليوم في مبنى وزارة الري السورية اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه، لتنسيق المواقف ازاء السياسة التركية في شأن نهري الفرات وبلجة، وتبادل المعلومات بين الطرفين.

واسمى وزير الخارجية السوري السيد شروق الشرع الاجتماع بتوجيه رسالة الى تركيا يدعو فيها الى «الحوار على أرضية جديدة من دون شروط مسبقة». وجاء في مقابلة بثتها محطة «ام. تي. في» التلفزيونية التركية مساء اول من امس، من المؤسف ان يلتقي الجانبان (التركي والسوري) خلال السنتين الأخيرتين، لكن الجانب السوري لم يكن طرفاً في انقطاع الحوار، ونحن لا نلجأ في فرض أي شروط مسبقة على الجانب التركي، وعندما نلتقي نستطيع بحث كل الأمور، وأشار الى قول الرئيس حافظ الأسد في القاهرة للشهر الماضي ان سورية مستعدة لإجراء الحوار مع تركيا، وقال الشرع: «لنا بالتأكيد سمع شيء من الجانب الآخر، ومستعدون لمناقشة كل المسائل على أرضية جديدة ومن دون شروط مسبقة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «السياسة» ان الوفد العراقي برئاسة وكيل وزارة الري السيد عبدالستار سلمان حسين وصل امس الى دمشق عبر نقطة القنفذ السورية حيث كان عدد من اعضاء الوفد السوري في استقباله، وأشارت الى ان المدير العام لـ «المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي» المهندس ابراهيم مخلو او معاون وزير الري للمهندس بركات حميد سيراوس الوفد السوري.

وأوضحت ان الاجتماع يعقد بناء على «دعوة رسمية سورية»







المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق ينفي الاتفاق مع سوريا وتركيا علي تقسيم مياه دجلة والفرات

نفت وزارة الخارجية العراقية، الاتفاق المزعوم مع سوريا على تقسيم مياه نهري دجلة والفرات الى ثلاث حصص متساوية بين سوريا والعراق وتركيا، تسلمت الاسفحة الخاصة لجريدة الدول العربية من الخارجية العراقية بشأن تصريحات سليمان

ديميريل رئيس تركيا حول تصميم سوريا والعراق على تنفيذ هذا الاتفاق، وصفت الكثرة تصريحات ديميريل، بعدم الثقة، وأكدت ان العراق لم يطرح مثل هذا الاقتراح خلال الاجتماعات التي عقدت بين البلدين الثلاثة بشأن مياه النهرين.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا تحاول تطبيق مشروع «الجهاد مقابل السلام» في قبرص واشنطن تايمز:

### اليونان تدرس الاقتراح رغم الخلافات السياسية الثنائية

واشنطن - وكالات الأنباء - في تقرير مطول بدأ من  
مشرقات اليه التركي ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»  
التركي أن تركيا تحاول الآن إحياء مشروع «الجهاد  
عالم السلام» الذي يستهدف قوبول «الجهاد» في  
قلب شبه الجزيرة العربية من خلال غدا «الجهاد» وهو  
مشروع يهدف إلى «١٠ مليار دولار» مع أن المشروع لا يتواءم  
له أن يترجم - جزئياً - في السجل المأمور إلا أن تركيا  
بدلاً من أن تكون جزءاً أخرى من جهة قبرص، إذ يتواءم  
بالأحرار في نقل اليه التركي في بركات مسجلة  
على سبيل من «الجهاد» التركي، من قبرص التي  
ويبدو عن «الجهاد» من ٤٠ مليار.  
تقدم أنباء المشروع السياسية لجمعية قبرص التي  
تدعم من جهات عديدة لأن المشروع لا يتواءم  
البارصة القبرصية، إذ يشكو مستشارهم أن العمل

مع تركيا في أية قضية هو اعتراف بتقسيم قبرص في  
التركي في الجزيرة.  
رأى وفد تركيا بالأمم المتحدة، مساء مع جمهورية  
شمال قبرص التركية، يوم الثلاثاء أن يبدأ شعب اليه  
في البرلمان في الجزيرة في غضون أربعة أشهر.  
ويحتفل كل مدينة نحو ١٧ ألف متر مكعب، من اليه.  
وقال كوكبة أنقرة إن الاتفاقية التي بدأها اليه  
في شمال قبرص، وتعتبر كوكبة شمال قبرص التي أن  
تلك العملية تحدث في وقت تقام فيه قبرص الجديدة  
البريانية «لن يكون دولار» على الأسلحة، ولا سيما  
التيقة كدفاع الجوى الروسية، وعلى الجانب الآخر من  
العقد تقام عملية قبرص على اتفاقية الألبانية  
في الحكومة القبرصية، «في نهاية» تنقل المال على

الصراع بدلاً من بناء مسطحات إضافية بينما تسهل  
مستوعبات اليه بنحو 217 فقط من طائراتها فيرم  
مابين القرية والثانية من خلافات سياسية جملة 71 أن  
تأثير دفتر الأزمة القبرصية فيها المراقبين عند سؤاله  
عن قضية اليه التركية، قال إن بلاده ستقبلها، رغم  
ترفضها تماماً مضمناً أنها قضية سياسية، ويمنع  
تركيا أن عرضت التسليم بهاها التي تسهل عليها  
أساساً من نهوى دولة والأفراط مع دول الشرق  
الأوسط عام 1٩٩١، والتمردت بدخا تأييد مزاد  
يشبه أحد طرفي في مكة للكرة وشتمت القرب الآخر  
في دول الأزمات القبرصية المتحدة.  
وحسباً للفرحت تركيا تريد - إسرائيل دائماً - اليه  
عبر السبل أن طائرات حشمة، وأخباره بعض التقارير  
أن اتفاق ٥7 مليون دولار بالفعل في هذا المخرج.





المصدر: الأنوار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣

# محاولة للسباحة السياسية في البحر الدولية

## محمود عبد المنعم مراد

مختبر

السباحة في المياه الدولية أمر صعب ، لهذه  
إليه لابد أن تكون بعيدة عن الشواطئ بعمق  
كيلو حرات ، غطى أو تغطى بشأنها تطبيقات  
القانون الدولى . وهكذا تكون السباحة البعيدة  
عن الشواطئ مخوفة بالمخاطر ، حيث تملو  
الأواج ، وتسرع ، وتعرض الأجواء للعواصف  
والأثواء ، فما بالنا إذا كانت السباحة ليست

في الماء ، بل في السياسة ، المنظومة المثالية الخيرة ، التي  
لا تستقيم مع قانون ولا تخضع لحظوظ ، ولا تنضم  
بما تتضمنه الأديان السماوية والأخلاق والقيم الإنسانية من  
مبادئ وتوجيهات فظن خطأ أنها موضع القبول والرحا  
والرعاية من كافة البشر الذين يعيشون على أرض كوكب  
واحد ، ويدعون أنهم يصدون وضع نظام عالمى واحد ، بكل  
للجميع ، الحق والعدل والمساواة والسلام .

وربما كانت السياسة في عصور مضت أكثر قديلا لكنهم ،  
والغالب مع العقل والمنطق النفسى للأقوى ، على حساب  
الضعفاء والمضطادين في الأرض . لقد كانت العبودية مطهورة  
وحظفا عليها في زمانها . وكان الإقطاع نظاما مريعا له قرائنه  
وسلوكه وأوضاعه الملتقة مع النظم الاقتصادية والاجتماعية  
ولكننا ، وبعد بدايات هذا القرن الذى يوشك على الرحيل ،  
نعيش في مجتمع دولى يستصعب على الفهم ، ويؤاوغ أمام  
كل محاولة لفقيه وروضع التواعد التي تميزه وتحدده . ومن  
السبب الذي قد تكون وراء حكمة خافية علينا ، لنا في  
الزمن الذي تقدمت فيه العلوم ، قلما سريعا متلاحقا ،  
تطورت فيه التكنولوجيا تطورا ملحلا ، غير أن الجواب  
الروحية والمعنوية الأخلاقية تتدهور وتهدأ وتخلق تناقضا  
واخفا جليا بين التقدم الطبى والتأدى من ناحية والتدهور  
الأدنى والروحي من ناحية أخرى .

ولا ، كيف يمكن أن نهرس هذه الظواهر التي تحيط بنا





المصدر : أكتون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣ التاريخ :

في عالمنا المعاصر ؟ كيف يمكن أن تسبغ الأضواء على  
تبيين عل للجمع البشرى الذى نحيا فيه الآن ؟ والقبولون  
من أصحاب الفروات الطائلة والسلطة والنفوذ فى عالم  
الشمال ، ينجون حياة الفرف والبدع والفرة غير القابلة  
للقول العقل والأدنى وبعينهم فى العالم الثالث ضروب  
كذلك التى ترعا على شاختات الفيلسوفون يعيش على أوراق  
الشجر أو جنود البسات ، وعظائم الفرة يكسوها جلد  
بغير علم أو شحم ، لا تفرى أجسادهم على الوقوف أو  
الحركة وضماطهم الموت بلا توقف . وربما تكون الحيوانات  
الوحشية أو الأكلة تصبح برهانية أكبر وعناية أرحم . هل  
يمكن أن تصور أن الجوع الذى يعانى منه أكثر من نصف  
عدد سكان الأرض مرجعه إلى ندرة الطعام والمبلى وقلة  
المواد اللازمة لبقاء للسكان وأن الطرق الفرفية به أو العلاج منه ، أو  
راجع إلى الجهل لا مصلو أن تكون سوء توزيع الثروة وما يمكن  
أن توكبه من خدمات صحية وقائية بحيث تحسرك قلة من  
الأفراد أو الجماعات عبرت الأرض والبحار والمحيطات  
وما فى بطون الأرض من ثروات وما يوجد فى الجبال وفى  
الصخارى من الكائنات الطائلة الوصف ، وترك البالية من  
البشر ، يدورون من الجوع ويهاكون من المرض ، ويقفون  
الإحليل والجناسى القافى الإنسانية والأخلاق ولسلام جميع  
الأديان السماوية والأرضية كجدا .  
وأمام التقدم العلمى والتكنولوجى للحلل والمبر والسريع  
للأشياء ، أمام قدرة الإنسان على السفر إلى الفضاء  
واستكشافه ، والموط على القمر والريخ وتصوير سطحهما  
وقياس حرارتهما وما يحصل بالأجزاء الخاصة بهما ، إحالة  
إلى الكثير من المتضرعات التى لا يكاد العقل يصلها ،  
ولو كانت قد ظهرت نتيجها قبل مائة عام قال الناس إنها  
من فعل السحر أو ما إليه أمام هذا الفرفان من تراكم المعلومات  
وتوفر الاتصالات والقياس الحسبى الإلكترونية . وفير  
ومحصرة الأمراض والأوبئة ، والتطور المريب فى الوقاية  
والعلاج واستغلال الخدمة الوائبة فى الطب والزراعة وعلم







الى قوم في هذا الجزء من العالم ، ولكنها لأشرف الشديد لا قوم جد أصلهم الحقيقي بل قوم بين بعضهم وبعض لأن مستطعم من العالم الأول يوفرون بينهم وبعضهم إلى قتل بعضهم بعضا ، وغير بعيد ما يحدث كل يوم في دول أفريقيا لشكوة بالصراعات الأهلية والعرقية ، وأقاربها واحدة في دول يموت عدد كبير من سكانها صرخا ومرحبا ، مع أن هذه الدول تزخر بالثروات المعدنية الضخمة والأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة والرعي وغير ذلك من الموارد الهائلة . إن ما يجري خلال السنوات الأخيرة في بلاد كالصومال والسودان ، والكونغو وإريتريا وأرضنا وإثيوبيا وغيرها ، يتردد أنباء في كل وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ، حيث يرى الناس أشعلا كالأشباح ، وجثثا يقضى عليها البض من شدة الجوع والقرى البرش . وجثثا ومن - القرنين من هؤلاء قوما موقعا جغرافيا وسوى اقتصاديا - نهر شعروا قويا بهذه المأساة البشرية المصيبة على القوم . كيف يجرد الأضياء والأقارب من كل الروابط والزعامات والإنسانية إلى هذه الدرجة التي يجعلهم يرون بأعينهم ما تصبه تدخلاتهم وسياساتهم من إرث وشقاء للبلدين من البشر .

ومن ترسم أنا الآن أصبحت منظمة للأمم نسحبها الأمم للصلح ، ترى مصاع البشر جميعا كما هو مفروض ، ونعمل على ترقية أوضاعهم وتحسين أساليبهم المعيشية وصحتهم وتمية مولودهم بحيث أصبحت في هذه المنظمة مجالس ولجان ومكاتب متخصصة لا يترك جانا من جوانب الحياة إلا ونعمل من أجل إصلاحه وترقيته ومواجهته مشاكله . ومع ذلك فمن نرى كل يوم ونسمع ونقرأ من ضياع الحق والعدل فيما بين الكبار والصغار بين الأقرباء والضعفاء وبين الأثرياء والفقراء وبين الأصحاء والمرضى . وكلما زاد التقدم العلمي والتكنولوجي تطوروا وتقدموا ، زاد الجانب الرعوى والمخلفي تنحورا وتأعرا والمخلايا .

ولما كان نحن الذين نعيش بالقرب من الفقراء والرهى والمستعطين نلهم بذلك القلم والتبرير والسيطرة والهيمنة أكثر مما يشعر به غيرنا من المستعطين حتى أو قراء ، فإننا نحن الغرب بالقلت وعلى وجه المخصوص نشعر في الأروام الأخيرة ، وبخاصة فيما بعد انحلال الاتحاد السوفيتي وانفراط الولايات المتحدة الأمريكية بالقوة الدولية التي تحولوا بالزعم بأنها قلقة العالم المتحركة في شعور ، نحن الغرب الآن ، نشعر شعورا حزايلنا بأنها أكثر دول العالم مترحبا للظلم ومحاولات الهيمنة والسيطرة والخصام من جانب الغرب الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بالذرة الأكبر .

الخطوة حصار الغرب أو أمريكا بالقلت العالم العربي باللة . كما أنها تصعدت عنها باستمرار ، وبخاصة في الأيام الأخيرة ، كما يطمحها واحدة للبيان وأساسها هذا لالة شعوب عربية

الحرمان واليات وكل ما ترتب على هجرات الألكترون والليزر وما إليهما ، كان المفروض والفرق والمطلوب أمام كل هذا الإنجاز العلمي والتكنولوجي الجاهز أن تصمد به الإنسانية وتعزق أسوأها المعيشية ، وتعدهم ورباطها الإنسانية على أسس من العدالة والمساواة واحترام الحقوق والواجبات والتضامف والود والإخاء الذي يجمع بين الناس ولا يفرقهم بالحياة ولا يهبط بها ، ويوفر البشر أكبر قدر من السعادة والأمن ويعدهم كل ما ياتونه من الفقر والجوع والمرض والخوف والسيئات الأخرى . ولكن نحن الذين نعيش في العالم الثالث ، نحن الذين يسودنا بالدول الغابية تأديا وتحشما ، نحن أبناء الدول الفقيرة والمروسة أيضا لا نعرف كيف تصبح الدنيا في عصر العلم والتقدم التكنولوجي فاية يمسح فيها الكبار ويستبدون الصغار ، وبأكل الأقرباء حقوق الضعفاء ، ويصفون لهم من القوانين ويستبدون لهم من القرارات ، ما يهبط الأضياء حتى ، ويزيد الفقراء فقرا ، ويروجون براسل الإعلام للثمة لهم إننا بصدد وضع نظام على جديد متطور ، يكفل الأمن للجميع ، ويوزع ثروات الأرض بالتدريج ويحجب الإنسان مهما يكن ثروته أو دمه أو وجهة نظره - قدرا مناسب من الظروف التي تجعل حياته سعيدة وجذوة بأن صاف .

وما أنا أحد في حاجة إلى أن تعرب له الأخطأ وقدم له الدلائل على التضامفات البشرية الهية لليرة لأشرف والعصب ، تلك التضامفات التي غفلها الكبار الأضياء للمسلمون بأسلحة الدمار الشامل للسيطرون على أرزاق الناس ومعارفهم مهما يكن موقع الكبار الجغرافي مهما عن موانع المستعطين في الأرض الواسعة .

وبما كان الذين ياتونه هذا الوضع ، يجرعون منه ، ويستكروه ، ويحاولون القوة عليه ، لقة من البشر ، فالأضياء الأقرباء المستعطين علما والفقرون سلاحا ، لا يهجمهم من يمرض أو يموت ، جوعا أو مرضا أو حرا في البلاد الذي ترسم فيه الرياح والعواصف فهم سعداء بما تحت أيديهم ، وغير مبالين بفقرهم من الناس بل إليهم مشغولون بزيادة القوة ومصادرة القوة وإبكار الأحداث والأقوى من الأسلحة الأشد فتكا وتدميرا .

وعلى الجانب الآخر يعيش الرضى المتخلفون الضعفاء من أبناء الجيوب وخاصة في القارة السوداء التي تعيش فيها يعيشون في شبه غيرة لا يموت ما هم فيه ، ولا يفتكرون في أسأله وتلكه ، ولا يصابون فيما بينهم على ربح الخطر عن أنفسهم ومجاهمهم على المكس ، يصارعون ويخفون ويقاتلون فيما بينهم . وليس في الدنيا أكثر عددا من الثروات





## المصدر : أكتوبر

### للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٦

في تناقض عجيب يدعو إلى التسففة ، إذ فيما تشا أزمة منطقة جديدة بين أمريكا والعراق حول التفويض على الأسلحة في العراق ، يعرف العالم كله أن في إسرائيل أسلحة نووية لا تجوز دولة غريبة أن تثير إليها أو تدعو إلى التخلص منها ولو بالإحتلال للمعطلة الدولية الخاصة بعدم انتشار الأسلحة النووية . إن العالم العربي كله موضوع مراقبة مستمرة من جانب الغرب وعلى غصه الولايات المتحدة ، بينما تلمع الأسلحة المتطورة ومطارات الدولارات الكثيرة بظهورها ودفعها إلى إسرائيل عليه مجانية ، حتى تستطيع الصنعة للتدخل الفلسطيني للشروع في سبيل الحسوق الفرعية للشعب الفلسطيني والصنعة كذلك لأية قوة غريبة قد تفكر يوما في التجرد إلى الهدف لاستخلاص هذه الحقوق . وبعد

بالحدث عن مشكلاتها ومسانعها من الغرب لأن هذه الشعوب الثلاثة قد عملت في السنوات الأخيرة ما يكاد يصح على التحمل ويحىء في المقدمة الشعب الفلسطيني الكاظم للظهور للقرى عليه ، والتي التي من تحت والظلم والجزع حالا يصوره عقل بشر . أما الشعبان الآخران فهما شعب لبنا وشعب العراق . وقبل أن يحرض على دموى ، أقول إن الشعبين الآخرين ، الليبي والعراقي ، هما ضحية تصرفات لا تكون مقبولة أو مشروعة من جانب الحاكمين للظلمين في الدولتين للشار إليهما . أما الشعب الفلسطيني فهو الذي يقع عليه الظلم غير اللز ، وساحة حالة خاصة تحدها وتضيقها

السياسة الدولية الصائفة مع إسرائيل ، المتخلة منها ولحق حربة موجهة ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة ، لأهداف استعمارية ترمي إلى فرض هيمنة وسيطرة على العالم العربي لأسباب استراتيجية ولطيفة والمأساة الفلسطينية قائمة منذ عشرين عاما ، بشكل عمل سياسي ملغوس ، إضافة إلى ما سبق هذه الفترة من أعمال نشطت فيها الحركة الصهيونية العالمية الصائفة إلى إتخاذ الأرض الفلسطينية موطناً قريبا ليهود العالم .

هذه المشكلة العربية الإسرائيلية المزمنة ، التي حضي على قيامها بشكل عمل مباشر نصف قرن من الزمن لا يكاد التاريخ الحديث يعرف لها مثيلا . وقد ظهرت على سطح السياسة العالمية مشكلات كثيرة منذ الحرب العالمية الأولى وحتى الآن ، وأصبح الكثير من هذه للمشكلات على السبيل ، سواء ما كان منها خاصة بالصراع الدولي والتسابق بين الدول الكبرى على الاستيلاء على المستعمرات ، أو كان منها عاما بحركات التحرر من الاستعمار والصراع بين الدول الاستعمارية من ناحية للمستعمرات في أفريقيا وآسيا من ناحية أخرى . وبقيت المشكلة الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي قائما بينما غلغل هذا الصنف الآخر من القرن ، دون حل ولا حتى أمل في حل منتصف حتى الآن ، بعد أن حدثت بسبب هذا الصراع أربع حروب في حرب ٤٨ لم العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية عام ٦٧ ، ثم حرب ٧٣ التي استطاعت فيها مصر أن تسترد أراضيها . وقد حدث خلال هذه المشكلة تهجير شعب كامل من أرضه التي يبيت فيها منذ آلاف السنين ، وانفصاف هذه الأرض وإقامة دولة بقرار من الأمم المتحدة ، لم تحدد حتى الآن حدودها التي لا تزال حتى اليوم موضع نظر هذه الأمة الفلسطينية في قمة الظلم السياسي الذي أقره الغرب وعتاز عليه الكبار من العالم الحديث الذين صاودوا وشاركونا في إقامة دولة لإسرائيل على أرض فلسطين عربية ، بقرارات دولية وحروب عسكرية ومطارات ومسابيل لإوجاعية لم يحدث لها مثل من قبل . ونحن الآن نشهد قمة الظلم ، الدولي صنف

مضى عشرين عاما لا يزال اللامين من أبناء الشعب الفلسطيني مشردين في أماكن كثيرة من العالم ، تحرمهم إسرائيل من حق العودة إلى أوطان الأباء والأجداد ، وتحرم أطفالهم الذين في أراضيهم في قطاع غزة والضفة الغربية من حق إقامة دولة مستقلة بل تحرمهم من حق الحياة والعمل ، وزادوا لاجأ الفلسطينيين إلى أكرام من المقاومة في سبيل استرداد حقوقهم للشروعة ، تصلحت لهم إسرائيل بكل ما تملكه من قوة عسكرية وروح فتاكية وما تشع به من تأييد وعطف أمريكي مدعم بالمال وأحدثت الأسلحة المتطورة . وكما قلنا ، استطاعت البشرية خلال تاريخها الطويل أن تخلق ملفات للحروب والأزمات والصراعات المتتالية وتبقي آثار الحروب الكبرى ، والإقليمية ، ولكن المشكلة الفلسطينية هي وضعها الباقية دون حل ، ورغم كل ما بذله الفلسطينيون خاصة والحرب عامة من جهود وتضحيات في سبيل إعادة الحق إلى أصحابه .

ويقتضي الباطم جلونه على هذه المأساة البشرية التي ليس لها حل في التاريخ كله . ويقوم الآن على رأس دولة إسرائيل رئيس ذووزة متشدد وحصص ومستهين بكل المبادئ والقيم والمعاملات والالتزام الدولية ، مستكبرا لذلك كله ، متحليا لكل الأصوات المعارضة لأساليه البربرية للظلمة بالسلام الفادول والشامل في مشكلة تعد أهم مناطق العالم وأشدّها احتياجا للأمن والقدرة والسلام والرفاهة والتنمية . هذا هو مسلك العالم المتدين المشعر حيل عربي لا يريد أكثر من الخطة على أرض يبيت إليها من آلاف السنين ، فلا يجد إلا مصفا أطم شكره ومهانة واستعلاء من الفاضلين لأرضه .

ثم تظل إلى شعبين عربيين آخرين أحدهما يعاني الجحار والإذلال والحرمان من موارده التي يبرها الله له والثاني يعاني جحارا وإذلالا وحرمانا من كل شيء ، الأول يعاني منذ حوالي عشر سنوات ويضطر للتهديد والظلمات الجوية





المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ١١ / ١٩٩٨

والثاني يبلغ لنزول أجنز ارتكبه قاتلة ولا يزال يتالى ويبلغ منذ أكثر من سبع سنوات ، وكلا الشعبين يرى من كل ذنب . وضحية لمساك لم يرتكبا . الأول هو الشعب الليبى الذى اتهمت أمريكا وبريطانيا اللين من مواشييه بأنهما هما اللذان قاما بتجوير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيوسين بكسفينا منذ قرابة عشر سنوات ، والثاني هو الشعب العراقى الذى قام حاكمه صدام حسين بجريمة الاعتداء على جواره الكويت العرية المسلحة ، فطغ الشعب العراقى الثمن الغالى هذه الجريمة ، وهو منها يراء . وهذا هو ذا يريد أن يتخلص من عبء الحصار والجوع والموت ، فإننا به يصرح للتهديد بالفارقات الجوية والمبلغ للسلطة من طائرات الجو وأساطيل البحر ، ولا نعلم حتى كتابة هذه السطور كيف يمكن أن تنهى الأزمة الطائرة المؤتلة بالدمار والغراب الشامل .

و قد يقول الكثيرون إن الشعبين العربيين الليبى والعراقى ، هما اللذان يجهلان أو زلوا ما حدث . فأسدما كما تدعى أمريكا وبريطانيا هو الذى قام من بينه مواطنان فجرا طائرة مدنية تحمل على ظهرها أكثر من مائتى راكب لا تافه لهم ولا جميل ، فصطمت الطائرة ومات كل ركبائها وطالعتها بدون ذنب جناه أحدهم أو جريمة ارتكبا . ولكننا نقول فى هذا الصدد إنه لم يثبت حتى الآن بالدليل القاطع الحاكم إن المتهمين اللين هما اللذان قاما بتجوير طائرة الركاب الأمريكية . وقد ساول العقيد سمير القفاي بشئ اليهود المكثفة الناع أمريكا وبريطانيا بتقديم المتهمين المظنون للتطبيق أو المحاكمة ، ولكن فى بلد محايد حتى لا يكون الأمريكيون هم الخصم والمحكم وهو مطلب مقبول وإنسانى وعادل ، لأنه إذا كانت أمريكا تملك الدليل القاطع الحاسم على أن المتهمين اللين هما اللذان قاما بالمثل بتجوير الطائرة فإن أية محاكمة عادلة تقوم بها محكمة محايدة على أرض محايدة ،

سوف تدن المتهمين إذا ثبتت الجريمة عليهما ، ورغم أننا مضى على الحوادث قرابة عشر سنوات ، عالى فيها الشعب الليبى من الحصار القروض عليه وحرمانه من استخدام الطائرات فى قتاله ، وغير ذلك من العقوبات التى فرضها الأمريكيون عليه بلا رحمة .

أما الشعب العراقى فهو ضحية حاكم بأمره ، ارتكب عملا طائشا ظادرا على أرض عربية مجاورة فصعدى له أغلبية العرب الآخرين وتعدوا بجريمتهم وطاولوا بقتاله ولكن الحلفاء اللين تجمروا حوله ، وأوا أن يكفروا بتدمير الكثير من منشآته وقتل الكثير من أفراد جيشه بل من المدنيين اللين لا ذنب لهم ، وظلوا منذ نهاية حرب الخليج يحيطون أرضه ويقتربون بالفتيش للسعي على منشآته بحثا عما يقاتل من وجود أسلحة





المصدر: النذير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣

دمار شامل ، أو عسقل إلتأجها ، وترك شمال العراق نهباً للقوات الكردية المناوئة للعراق ، والقوات التركية التي تطارد الفريق الآخر من الأكراد حتى أصبح الشعب العراقي في وضع أسوأ مما يصور الكثيرون جوفا ومرحاً وبطلة وهواماً طيلة أكثر من سبع سنوات متوالت .

ولم يكن لا فكر حق للمجتمع البشري . والأهم المتحد . في توقيع العقوبات الرادعة على أولئك الذين يستهينون بالمعاهدات والمواثيق الدولية . ولم تردّد عد وقوع العدوان العراقي على الكويت منذ اللحظة الأولى في المطالبة بالغاب اللازم . ولكما منذ بدء القصة نهباً الخلفاء الذين ترعاهم أمريكا إلى أن إنتهى الحرب حدد صدام حسين . مع تركه حراً طليها ، هو قرار سوف يلم عليه الجميع وفي طعنهم لأمريكا لأنها . ونحن لا نعلم حتى الآن لماذا فشلت أمريكا الإبقاء على صدام حسين حياً عزيق . وحسباً بأمره مطاعاً من جموع شعبه المطلوب على أمره ؟ وربما كان ذلك في رأى أمريكا في ذلك الوقت ، هو إلقاء دول الخليج تحت الحماية الأمريكية ومنح أمريكا قواعد عسكرية . تضمن عدم تكرار الغزو العراقي في الظاهر ، وتقوم بحماية النفط العربي والصنم في ضعه واستحاره لصالح أمريكا في الباطن .

وهما يكن من أمر ، سواء كان هذا أو ذلك أو أن أمريكا لم تقا الضغنى من صدام حسين إلا بعد أن تطعن إلى وجود مخلف له ، فإن الأيام أثبت صدق قولنا ، وما هم أولاء يترصدون به ويؤكّد الرئيس كلبتون في خطاب له أذيع في العالم كله . أن العقوبات سوف تستمر على العراق ما دام صدام في الحكم . فلماذا إذن تركوه كل هذه السنوات المتصلة يرحل فيها كما يشاء فيما يما يماي شعبه التضحية الجوع والمرض والمثلة والحرمان .

لم إن هذه المعاملة الصارمة الخالية من الإنسانية والصراع التي تمارسها الولايات المتحدة على الشعب الفلسطيني والشعب الليبي والشعب العراقي ، لا تبدد لنا خيالا في التعامل مع دولة إسرائيل رغم إعاقاتها بطريق السلام وقضها للجهود والفرود واستملائها وخطورتها وأدعائها أنها دولة ذات سيادة لا تخضع لحدس من أحد ، حتى لو كان هذا الأحد هو الرئيس الأمريكي نفسه .

ويبحث عن الحق في العالم كما يبحث عن العدل والسلام والأمن وتكلم كثيرا عن العالم ونظامه الجديد فلا نجد إلا متناقضات وصعوبات كثيرة للشكوك والمخاوف .

لما عن الطريق الذي ينبغي أن تسلكه الدول الصغيرة والمعتدلة ، للدول الصغيرة الهامة الحاجة إلى العون والمساعدة والطلب على الفقر والجهل والمرض والفتور ،







المصدر : أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٣

فلذلك ينبغي أن يكون له مجال أوسع . وسجلنا لو أجرى  
بحث أو استقصاء عام تشارك فيه الأحزاب والفعاليات  
والمؤسسات والطوائف الإيجابية عن سؤال واحد ينبغي أن  
نخصص له المساحة الكبرى من وقتنا وتفكيرنا ومشارقاتنا ،  
هنا السؤال هو : ما العمل ؟ ولماذا ينبغي علينا أن فعل ؟ !!





المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٣

## وزيرة خارجية السويد يلم- -قالين لـ «الكفاح العربي»:

# اسرائيل تعرقل المفاوضات طمعاً بالمياه.. والأرض

استوكهولم - قاسم حمادي

عادت وزيرة خارجية السويد ليندا يلم فالين الى عاصمتها ستوكهولم، بعد زيارة الى المنطقة انتقد خلالها الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع. ودامت زيارتها الى سوريا ثلاثة ايام، حاولت خلالها توضيح موقف الاتحاد الأوروبي والسويد من مجاشحات السلام التي توقفت منذ تسلم نتنياهو الحكم، حسب قولها.

جريدة «الكفاح العربي» كانت في انتظارها في مبنى وزارة الخارجية، ولكن لأسباب تتعلق بالوقت فضلت فالين التحدث عبر الهاتف.

«توقفت مفاوضات السلام بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى بسبب سياسة حكومة نتنياهو، نحن في الاتحاد الأوروبي والسويد نحاول اليوم اإزاحة العقبات التي تواجه المساعي السلمية التي بحاجة لها المنطقة الآن أكثر من أي وقت مضى» وتابعت لتؤكد بأنه ليس من الممكن ان تجري مفاوضات فردية، لبنانية، اسرائيلية، وسورية. اسرائيلية، مفاوضات من هذا النوع غير قابلة للفجاح، وتشرح: «المشكلة في متعلقة الصراع اليوم هي الجوانب السوري والجنوب اللبناني المحتلن، لا نستطيع تجزئتها بسبب الترابط السياسي، الذي يفرض نفسه على أرض الواقع، وأي حل يريد له الأطراف المتصارعة النجاح يكون حلاً جامعياً وليس فردياً.

هذه هي اول زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية فالين الى دمشق منذ تسلم الحزب الاشتراكي الديمقراطي السلطة في السويد عام ٩٦. ولكن ليست اول مرة تلتقي القادة السويديين، ففي العام ٩٥ قام الشرع بزيارة الى ستوكهولم وناقش حينها الموضوع نفسه، ولكن حسب تحليل فالين هناك بعض الليونة في نظرة القادة السويديين الى الصراع.

ولقد لست بعض التغييرات في الموقف السوري من الصراع مع اسرائيل، عندما قابلت السيد الشرع في ستوكهولم منذ عامين تقريباً، كان موقف سوريا في وقتها شمولياً من الحزب الاسرائيلية، ولكن اليوم وجدنا أنهم يعتقدون ان التفاوض مع قادة حزب «العمل» يعني نتيجة أكثر من الحوار مع الحكومة الحالية، وهذه نقطة نوعية للموقف السوري، وتؤكد على الدور العاقل والمتفهم للرئيس السوري.

«الرئيس الأسد، سياسي قدير وحكيم ونحن نثقهم موقفه المائل من الأزمة، فهناك منطقة مختلفة يجب ان تعود الى اصحابها ولكن في الوقت نفسه نريد ان يلبث عملياً ضمان الأمن لاسرائيل، وتعني ان الذي قدم من ضمانات في مشروع الأمن مقابل الانسحاب الكامل والسلام لا يكفي، ولذا لا نوضح ما هي الخطوات العملية التي يجب ان تقوم بها سوريا ويتخذها لبنان من اجل ان تسحب اسرائيل. ولكن في حديثها عن المياه تليقور الصورة أكثر.

مشكلة الجولان وجنوب لبنان لم تعد قضية أرض وصراع عسكري كما كانت سابقاً، فجميع الأطراف تطالب اليوم بالمياه التي باتت العنقبة الرئيسية في وجه السلام، وتتحفظ وزيرة الخارجية بعض الشيء في اتجاهاها طرفاً أكثر من آخر في استغلال مشكلة المياه. ولكن إذا اردنا تحليل جغرافياً للمشكلة فنرى ان السلطة الاسرائيلية تمتد على أكثر من سبعين في المئة





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٨/٢٢

## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

ثلاثة اصوام تكريماً، منحتها القوات الاسرائيلية من مقابلة الزعماء الفلسطينيين في بيت الشرف في القدس، فحطمت زيارتها فوراً وعادت إلى السويد من دون أن تجتمع بالقيادة الاسرائيليين احتجاجاً على الممارسات التي واجهتها. غضب هذا الزعماء الاسرائيليين واحتجوا بالحكومة السويدية.

ساليين لم تكن وحيدة في اتخاذ مثل تلك المواقف، فترئيس الوزراء السويدي اولوف بله الذي اغتيل في ظروف غامضة في شباط (يناير) عام ٨٢، اشتهر في مواقفه الداعمة لدول العالم الثالث واشتركه بظواهرات ضد الاحتلال الاسري في فلسطين، ولكن السؤال الذي يخرس نفسه اليوم، هل يؤثر اولوف السويدي على الصراع في الشرق الاوسط.

نحن دولة محايدة نستطيع ان نتدخل في صراع لحد دون تأييد اي جبهة، ووجودنا في الاتحاد الاوروبي ومجلس الأمن يميز دورنا ويقلو موقفنا الداعم لكل الحلول المائلة. وفيما يتعلق في الشرق الاوسط فلا شك ان الدوله العظمى واعني الولايات المتحدة الاميركية، تريد ان تخفف من دور مجلس الأمن في حل الصراع العربي-الاسرائيلي ولكن نحن نريد العكس، يجب ان يصبح موقف مجلس الأمن اعظم فعالية لحل الصراعات. والوقوف الاميركي المساند لاسرائيل يعطينا دوراً اكبر في احتلال مركز مهم في عملية التفاوض كدولة محايدة تلق فيها معظم الاطراف.

ولكن من المثلث للنظر انه ليس اول مرة تحاول فيها السويد حل الصراع العربي-الاسرائيلي، فقبل اتفاق اوسلو والدور

ارضاً خالية من البروة المثالية. ومحاولات اسرائيل المستمرة للحصول على المياه ان كان باتفاق مع الاردن او سرقة المياه اللبنانية تؤكد ما تقوله السيدة فالين من ان الصراع اصبح على المياه، وبهذا تتطور الصورة اكثر.

لم تشمل زيارة السيدة فالين، اسرائيل لقيامها بذلك في وقت سابق ولكنها كانت مقررّة ان تزور لبنان.

وكان لبنان موجوداً على برنامج زيارتي للمنطقة ولكن عدم وجود وزير الخارجية فارس بوز في لبنان، جعلني اخطي بقاء القادة السوريين ولكن من المحتمل ان اقوم بزيارة لبنان في المستقبل القريب، وتتابع لتؤكد بان السويد تستطيع، من خلال ارسال وفود لها الى المنطقة ان تجتمع بالاطراف كافة دون ان تحيز لجهة معينة او تختلف مع احد، ولكنها تؤكد ان هذا لا يمنع السويد المحايدة من ان تدعم الجهة الضعيفة والمظلومة مثل الفلسطينيين في القدس.

والصراع على مدينة القدس اليوم على اشده ونحن من طيبة سياستنا ان نمطي دعماً للجهة الضعيفة، مثل وضع الفلسطينيين في القدس ولكن في الوقت نفسه لا نقول ان القدس هي عاصمة فلسطين بل نسمى الى حل عادل للمشكلة يرضي جميع الاطراف.

وبالفعل، السويد تسعى دائماً لارضاء الجميع، ولكن هناك قادة سويديين ملطي مواقفهم الشخصية على سياسة الحياد التي تتجلى بها بلادهم، على سبيل المثال عندما قامت ثانياً رئيس الوزراء السابقة، مئي ساليين بزيارة السلطة الفلسطينية قبل

الزروحي كان وزير خارجية السويد السابق ستن اندرسون الصديق الشخصي لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، قسام برسم بنود اوسلو وطرح الفكرة على الفلسطينيين والاسرائيليين ولكن مع احتلال اليمين مركز السلطة في السويد وخسارة حزب اندرسون «الاشتراكي الديموقراطي»، اعطى الفرصة للزروج في اخذ دور المحو، والا كما كان سمي الاتفاق باوسلو بل باتفاق ستوكهولم.

المفاوضات السرية التي قام بها اندرسون اواخر الثمانينات موجودة اليوم في كتاب يحمل اسم «الديبلوماسية الصامتة» للكاتبة ليزبت باله، يشرح من خلال لقاءات مع سياسيين سويديين، الدور الهام لبلدهم في اتفاق اوسلو، مما يجعلنا اليوم نتساءل ما اذا كانت السويد تحاول استرجاع دورها في المنطقة كوسيط اساسي قبل سنة واحدة من الانتخابات.

نحن كنا الاوائل في طرح فكرة تشبه اتفاق اوسلو، وذلك عبر وزير الخارجية السابق اندرسون ولم نراجع لحظة واحدة عن تقديم يد العون لتنفيذ الاتفاقات سلمية وهكذا سيستمر دورنا في المستقبل، ندمع مشاريع السلام ملماً ندمع اتفاق مدريد واوسلو ونطالب ان يعود جميع الاطراف الى مبادئ مدريد التي تمتع السلام المعادل. ولكن نحن في الحزب «الاشتراكي الديموقراطي» نتمنى ان لا يعود اليمين الى السلطة حتى نستمر في دعمنا لمشروع السلام الذي اذا نجح يوفر الأمن والاقتصاد للجميع.





المصدر : الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٣

وتناقشت قائم موضوع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد الأوروبي، وشددت على أن أي تقدم سياسي ناجح لعملية السلام يعطي سوريا والمنطقة نجاحاً اقتصادياً واسعاً، ورعزت على أن الاتحاد الأوروبي لم يفرش على سوريا شروطاً سياسية للتعاون التجاري، مقابل التنازل عن بعض السيطرة في الصراع مع إسرائيل ولكنها تريد أن توضح أن السلام والأمن يوفران اقتصاداً قوياً يضمن الازدهار للمنطقة ويحل معظم المشاكل التي أحداها اليوم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الخارج.

ويوجد اليوم جزء كبير من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان، يعتبرون شبيه متحسين، نحن من خلال محاولتنا لدفع صجلة السلام إلى الأمام نعلمي العمل لهذا في مستقبل أفضل، وكانت مشكلة الفلسطينيين محور نقاش مع الرئيس الأسد، ولكن السؤال الذي يبقى دون جواب حتى الآن هو، هل تستطيع السويد، وهل بإمكان الاتحاد الأوروبي، معها الضغط على إسرائيل وإجبارها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، وخصوصاً في وقت تستمر فيه الدولة العبرية في تعزيز تحالفها العسكري مع تركيا التي تهدد العرب بقطع المياه، وفي وقت تمتد الأيدي الإسرائيلية إلى قلب الاقتصاد العربي لتشاركهم فيه عبر فرض نفسها على مؤتمر الدوحة الذي يفتتح منتصف الشهر المقبل.

مساعي السويد والاتحاد الأوروبي الساعية قد تساعد العرب في استرجاع بعض أراضيهم المحتلة، ولكن حتى الآن لا يزال أقرب إليس نظراته القديمة التي تعطي صورة غير واضحة عن تلك التي تعطيها النظرات العربية عن الصراع مع إسرائيل.







المصدر : الحبيسة

التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لجنة المياه السورية - العراقية بدأت اجتماعاتها في دمشق

دمشق -

من إبراهيم حميدي

■ أكد وكيل وزارة الري العراقية المهندس عبدالمستار سلمان حسين لـ «الحبيسة» أن اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه التي بدأت أمس في دمشق تستهدف التنسيق لتوافق لضمان حصول البلدين العربيين على حقوقهماء في مياه الفرات لافتاً إلى أن ممثلين ويهضاد مستمسكتان بحقوقهما العادلة بحسب القانون الدولي.

وكان سلمان حسين يتحدث بعد انتهاء الجلسة الأولى لاجتماعات اللجنة التي عقدت في وزارة الري وشارك فيها نظيره المهندس بركات حديد وخبراء من وزارتي الخارجية والري بينهم مدير الإدارة القانونية السوري

الدكتور أمين اسير.

وأشار أحد أعضاء الوفد السوري إلى أن الحديث تناول المشاكل أو المصائب التي ستأتي من تركيا بسبب تصريف المياه الفائضة إلى الأراضي السورية. وقال رئيس الوفد العراقي: «نبحث في تنسيق المواقف بما يضمن حقوقنا بحسب مبادئ القانون الدولي».

وكانت اللجنة تأسست بموجب اتفاق عام ١٩٩٠ الذي نص على أن تمرر سورية للعراقيين ٥٨ في المئة من ٥١٠ متر مكعب من المياه في الثانية، والتي تعهد العراق بتصريفها بموجب الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧. ولا تضم هذه اللجنة خبراء العراق، بل هي ثنائية. علماً أن اللجنة الثلاثية تأسست بداية للامانيات.

وقالت مصادر المجتمعين لـ

«الحبيسة» إن الهدف الأساسي لاجتماع هو تنسيق المواقف ازاء السياسة المائية التركية. إضافة إلى ما يتعلق بتصريف مياه ملوثة إلى الأراضي السورية ومياه مالحة إلى مجرى نهر الفرات. وأشارت إلى أن الطرفين تبادلوا للمعلومات حول الموارد المائية وخطط التي يتخذها كل منهما.

وعقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً مساءً وأطلع الوفد العراقي السوريين على نتائج مؤتمر المياه لتحويل مشاريع المستقبل الذي عقد في اسطنبول. وسيزور الخبراء في الاثنين السوري والعراقي سد تشرين، جنوب مدينة جرابلس الحصوية السورية - التركية الذي احتل كبار المسؤولين السوريين بتحويل مجرى الفرات ليلتله نهاية لشهر الماضي.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٩٧ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بحث تنفيذ مشاريع مشتركة للمياه بين الأردن وإسرائيل

عمان - القدس - وكالات الأنباء : صرح وزير المياه والري الأردني الدكتور منظر حمادين بأنه سيبحث مع نظيره الإسرائيلي وزير الري الإسرائيلي ليفي شارون الأسبوع المقبل عددا من المشاريع المشتركة بين البلدين والمتعلقة بتقسيم وتطوير وادي السلام وادي الأردن. وأضاف في تصريحات صحفية لدى عودته من إسرائيل أمس أنه سيتم خلال هذا اللقاء وضع القممات الأخيرة للاسقاط في عدة مشاريع تنموية وصناعية وأشار الوزير الأردني إلى أن من أبرز المشاريع التي سيتم تنفيذها بين البلدين مشروع إنشاء قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الميت بطول ١٩٠ كيلو مترا بهدف تلبية المياه لاستخدام الطاقة الكهرومائية وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع حوالي ٥ مليارات دولار. وسيجتمع شارون خلال زيارته للأردن الأسبوع القادم بالمعمل الأرضي لله حسين والأمير حمزة ولي العهد. وتعد هذه أول زيارة من نوعها لوزير إسرائيل للأردن منذ قضية خالد مشعل.





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيما اتفقت بغداد دمشق على التنسيق للحصول على حمتيها

## ديميريل يداشن مشروعين لتخزين مياه دجلة

وشملت الجولة محادثات مع خبراء عاملين في سد «تشرين» الذي تقيمه سورية جنوب مدينة جرابلس على الحدود مع تركيا بعد قيام الخبراء بتحويل مجرى فنهر لاستكمال بناء السد الذي سيشكل بحيرة تخزين ١,٩ بليون متر مكعب من المياه وسيولد ٦٣٠ ميغافاوط من الطاقة الكهربائية. وتقرر تنفيذ مشروع السد بتسعى ٥٠٠ مليون دولار ساهمت مؤسسات كويتية وعربية بتسديد ١٦٥ مليون دولار منها. وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» إن أعضاء الاجتماع سيتضمنون تأكيد استمرار الاتصالات والتنسيق والعمل في المحافل الدولية للحصول على حقوق سورية والعراق في المياه إضافة إلى إجراء اتصالات بمؤسسات التمويل الدولية لحضها على عدم المساهمة في مشاريع تقيهما تركيا من نون التنسيق مع دولتي المجري الأثر.

ورفضت انقرة دعوات سورية لعقد اجتماع لفرع اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه وعقد اضر اجتماع نهاية ١٩٩٧ وإشعل في التوصل إلى اتفاق على لسة نهائية لمياه الفرات بسبب عدم وجود توجيه سياسي، لتحقيق ذلك. وقالت مصادر بيولوماسية إن تركيا جمعت كل اللامات الثنائية الخاصة بالأمن والمياه والاقتصاد منذ أكثر من سنتين بسبب اتهامها دمشق بدعم حزب العمال الكردستاني، لكن انقرة ملتزمة الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي نص على تصريف أكثر من ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية.

■ دمشق: انقرة - «الحياة» أ ب - انطلقت دمشق وبغداد على «التنسيق والعمل في المحافل الدولية» معاً للحصول على حقوقهما في مياه نهري الفرات ودجلة اللذين تتلصقان عليهما مع تركيا، وذلك في اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه، فيما باشرت تركيا أمس تخزين مياه دجلة وراء سدّين في محافظة ديالى بمر (جنوب شرقي الاناضول)، وأقامت لهذه المناسبة احتفالين حضرهما الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة محمود يلماز. ويأتي بناء السدين على دجلة في إطار برنامج تركي شامل للرّي وتوليد الطاقة في جنوب شرقي الاناضول، يعتريه عليه العراق وسورية.

وقال ديميريل في كلمة أمس: «كان دجلة منذ كانت الأرض لفظها المرة الأولى التي يستغل فيها لخدمة الشعب والضمير». ومن المقرر أن يبدأ انتاج الطاقة الكهربائية في المحطة التابعة لسد كبر الكيزي في حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بعد أن يكون السد امتداداً ليلويوني متر مكعب من المياه.

ألى ذلك يوقع وسجل وزارة الرّي العراقية المهندس عبدالمستار سلمان حسين وتظهر السوري المهندس يزكات حميد اليوم في مبنى وزارة الرّي محضر اجتماع لجنة المياه السورية - العراقية بعد عودة الوفد العراقي الذي يضم خبيرة من وزارتي الخارجية والرّي من زيارة تفقد خلالها أول من أمس المشاريع التي تنفذها سورية في حوض الفرات شمال البلاد.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياسة خارجية

#### مباحة ضد نجل النيل

الوزير المفوض الدكتور عزمي خليفه يومئذ من قبله ياسين المصري للفرس في قضايا حول النيل بحث السديح بالأمم المتحدة على ما نشره في السديح للفرس تحت عنوان جرمية المياه في حدود المساحة للمسح تطبيقا فيما يلي:

١. فكرة السوق الدولية للمياه في الشرق الأوسط لم تراع تركة، ولكنها رأت أمريكا على يد الأستاذة جوس ستان وهورا البريسون جون فونزوي رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت، حلقا، وعلقها على النيل الإسرائيلي السبع كبا.

٢. مضمون الفكرة هو استحداث توازن جديدة تتيح الدول للفرس ترسيب المياه إلى مناطق جديدة عن طريق النيل.

٣. الجديد في مؤتمر بورصة المياه الأخير في استنبول هو دخول الفكرة ضمن التغيرات السياسية، وقد ألقى مؤتمر استنبول لواء في نيل لحد ٢٤ أيام تحت عنوان المؤتمر الدولي للمشروعات المسألة تطوير الموارد المائية للدول العربية، وفي افتتاح الفكرة قال وزير الموارد في نيل إن دول النيل العربية لم تكن تلك رأس المال اللازم لاستخراج برهانها، ولم تكن تلك سوق تزيده، ويساعد مستهلكي النفط لتغطية هذا النيل. إلى مصاف الدول لتغطية هذا النيل في حالة الفكرة.

٤. ألقى مد في أن النيل لم يكن مديدا عن الدول للفرس في استنبول وفي نيل، ولكن هناك عسسية لماء النيل.

٥. محاولة إسرائيل حوسبة أنه إن وحده في بورصة المياه الدولية حوسبة سياسة ضد تياره في منطقة ضلالت.

ومن معالم هذه العسسية أن حوسبة النيل وشكل وحدة جغرافية، وديمقراطية واحدة، وأنه هناك اتفاقيات دولية راسخة.

والخدمة بين دول الفرس وأنه لا توجد دراسة محترمة وخدمة حتى الآن تستطيع أن تثبت أن نيل مياه النيل خارج حوضه (خمسوما إلى إسرائيل) سوف تكون.

أخص من الوسائل الأخرى للحصول على المياه كما أن شدة تحذر الهضبة الإسرائيلية، وتعد روافد النيل الأزرق وصل من المستحيل التحكم في منابع النيل.

٦. الدراسة للفرس في أجريت في أمريكا عام ١٩٦٤ تؤكد كل هذه الحقائق.

ومن ثم فإن أي حديث عن بيع مياه النيل لأطراف خارج حوضه هو مجرد مياه النيل سياسية تربط مباشرة برغبة بعض الدول.

أو حلقها إلى تجميع الدول الفرس، التي هو إرث لسياسة الألف سنة وترجمة لطاقات جغرافية وإقليمية وسياسية واقتصادية.

٧. استنبول تغييرا.

٦. يدق كل ذلك هناك حذر سياسي مصري نهائي، بلقاء النيل خارج أية مفاوضات أو ترتيبات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط.

٧. شكرا للدكتور عزمي خليفه الذي يواصل للتدوين على اهتمامه بالقضية وعلى قدرته الشخصي الذي لا يترك فرق ما استحق، ولأنه عودة المسألة للاخلاق بين النيل والمياه.

عبد العظيم حماد







المصدر: المسارعة

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحزاب مصرية معارضة ترحب برفض مبارك مد مياه النيل إلى إسرائيل

□ القاهرة -

من حازم محمد:

التسلل الصهيوني الإسرائيلي وحظر تملك الأجانب لأراضي فيها لأنها تمثل حزام الأمن لمصر. في غضون ذلك انتقد الحزب الناصري برئاسة بطريرك السبلحات المصرية في إعلان قرارها مقاطعة مؤتمر النوبة ورفضه بتحقيق تقدم في مسيرة السلام. وقال متحدث رسمي باسم الحزب إن من غير المقبول تعليق الموقف على خطوات سلام مزعوم ومتعمد السمات والأمل في ظل استمرار النهج الصهيوني التوسعي الخطير.

وحذر من مخطوطة إعدام مصر على قبيل حشوش المؤتمر وخروجها على الرأي العام العربي كله الذي ما سيمثل فتح أبواب جديدة لتنازلات تتم لصالح الإرادة الأمريكية.

■ ورحبت أحزاب معارضة مصرية بتأكيد الرئيس حسني مبارك أن «مياه النيل لن تذهب إلى إسرائيل» غير أنها طالبت السلطات بإعلان قرارها مقاطعة مؤتمر النوبة الاقتصادي المقرر الشهر المقبل.

واعتبر حزب التجمع الديمقراطي أن تصريحات مبارك في مناسبة مد مياه النيل إلى سيناء «تمثل رداً على المطالب الإسرائيلي المتكرر بمد مياه النيل إلى صحراء النقب وتطمينا لخاوف المصريين من الاستحواذ لها». ودعا المتحدث الرسمي باسم الحزب الحكومة المصرية إلى اتخاذ إجراءات لحماية سيناء من





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تفـ

### العصور الثاني.. والشائعات المفترضة

ركزت وكالات الأنباء الغربية، على تأكيدات الرئيس حسني مبارك.. بأن مياه النيل على قدر حاجتنا.. وإن نعطى أحدا قطرة واحدة، وإن الاتفاقات مع دول حوض النيل تمنعنا من ذلك.

وهذه التأكيدات التي اعلنتها الرئيس مبارك.. قضت على حرب الشائعات التي تزعم أن هناك اتفاقا بين مصر وإسرائيل، تقوم بمقتضاه بمد إسرائيل بمياه النيل.. وهي شائعات لا أساس لها من الصحة، ولا تستند إلى أدلة صحيحة، وإنما الهدف منها التقليل من إنجاز رابع.. كان الرئيس أول من حرص على أن ينسب إليه شعب مصر العملاق، فهو الذي قام بالعبور الثاني الممثل في وصول المياه لأول مرة إلى سيناء للحبيبة، ليحول الصحراء إلى أرض خضراء.. ولتعم الخير والرخاء.

حرص الرئيس أيضا على أن يؤكد على أننا على أتم استعداد للدفاع عن كل سنتيمتر من أرضنا.. وسيناء قطعة غالية من أرض مصر.. لا يمكن أن نتركها للطامعين.

وفي هذا الإطار أكد الرئيس على أننا لسنا بحاجة حربية ولكن لا يمكن أن يجرؤ أحد على العدوان على أراضينا.

وكانت كلمات حاسمة وقاطعة للرئيس مبارك ضد ما يتردد حول حروب المياه القادمة، والتي أغرت بعض الخبراء في الوصول إلى اجتهد مؤداه أن وصول المياه إلى سيناء قد يغري إسرائيل بالعدوان عليها، واعانة احتلالها.. لذا لم تستجب مصر للمطلب الإسرائيلي بمد مياه النيل إليها.

لقد حسم الرئيس بوضوح كل هذه الشائعات.





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دمشق وبغداد تدعوان انقرة الى اجتماع لبحث موضوع المياه

دعت لجنة المياه السورية العراقية في ختام اجتماع في دمشق أمس تركيا الى عقد اجتماع مشترك لبحث موضوع نهري دجلة والفرات.

وأكد معاون وزير الري العراقي عبد الستار عباس حسين «استمرار التنسيق مع سوريا للوصول الى اتفاق ثنائي مشترك لاقتسام المياه المشتركة لنهر الفرات وحوض الجنب التركي على الجأوس الى طاولات المفاوضات الثلاثية التي ستتم دعوة انقرة الى استئنافها وهي التي توقفت منذ العام ١٩٩٢».

وأشار الى «التزام سوريا بالاتفاق الموقد بين الجانبين السوري والعراقي عام ١٩٩٠ وبتح ٥٨٪ من نهري الفرات والفرات و ٤٢٪ لصوريا».

وشدد مدير المياه الكلدانية في وزارة الري السورية حيد العزايزي السوري على انه «لا بد من دعوة تركيا الى حضور الاجتماعات الخمسة لاقتسام مياه الفرات».

مشيرا الى دعوات سابقة في الايام ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

و بموجب اتفاق حول الفرات يعود الى العام ١٩٨٧، تسمح تركيا بمرور ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الكلدانية الى سوريا التي تعطي العراق حصته.

ويخشى البرلمان العربي ان تؤدي الصفود الثلاثة التي تقيمهما تركيا على الفرات ودجلة الى خفض للمياه التي تصلهم.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٩

تقرير إخباري

## بالتواين الدولية: سوريا والعراق يواجهان التحديات التركية في مياه نهري دجلة والفرات

عبد الناصر سلامة

السفير قبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية أكد للأهرام، إن موقف العراق لدمر هذه القضية ينطلق من عدة قناعات أهمها:

■ التأكيد على أن نهري دجلة والفرات نهريان دوليان إستراتيجيا إلى القوتين والأعراق الدولية، حيث يمران بأكثر من بلد.

■ أن حوضي دجلة مستقفل عن حوضي الفرات من خلال حدود جغرافية وطبيعية.

■ أن هدف اللجنة الفنية المشتركة للفرات من الدول الثلاث هو بحث موضوع قسمة المياه وليس الاستخدام الأمثل لها.

■ ضرورة تصديق سلف زمني لصمم موضوع قسمة المياه

■ يحارب العراق خطة للارسل الثلاث التي تدعو إليها تركيا ويؤكد مبدأ الحقوق المكتسبة للمشروعات القائمة كما يؤكد أيضا على موضوع نوعية المياه بالإضافة إلى الكمية.

■ يرى العراق أن مفهوم الاستخدام الأمثل للمياه يتضمن التنمية الشاملة للموارد المائية وصياغتها من التلوث بهدف ضمان استمرارية على أفضل وجه، إضافة إلى

اتصال الإجراءات الكفيلة التي تحول دون تسريب المياه المختلفة من المنشآت الزراعية والصناعية والسنية إلى الأنهار السد من أسباب التلوث.

أما الموقف التركي في هذا الشأن فلا يقبل بديعا الحقوق المكتسبة والتاريخية ويؤكد استخدام المياه وليس قسمتها، كما يعتبر حوضي دجلة والفرات حوضا واحدا وإحسا متصليين، إضافة إلى أنه يرى أن مياه دجلة والفرات هي مياه عابرة للحدود ولا يمكن اعتبارهما نهريين دوليين وأن لها حق السيادة المطلقة على مياههما، واستغلالهما بشكل التري الذي أنصافا دون مراعاة حقوق

الدول المتشاطئة معها سوريا والعراق، كما تقيم تركيا بإطلالة أمد المناقصات لتحقيق أهدافها في الاستعانة على أكبر كمية ممكنة من المياه، وتكون من خلال قطعها السمة محطة للراحل الثلاث إلى رئاسة الخلية المياه من حيث الزراعة والتربية والتشغيلية لأهتدس المشروعات الحالية والمستقبلية في البلدان الثلاثة، وتشخيص المياه للأراضي ذات القدرة الجيدة والتي يقع معطها في تركيا.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات البرية مع تركيا وخاصة بنهري دجلة والفرات منها اليونيكول الخاص بتنظيم مياه النهرين للحق بمعاينة المصادرة وحسن الجوار للامة بين العراق وتركيا عام ١٩٦١، وكذلك يونيكول التعاون الاقتصادي والعنى بين عام ١٩٧١، وقد لشد الأول منهما إلى اطلاع العراق على أية

نظرا لأن غالبية مصادر المياه العربية تقع خارج نطاق الوطن العربي، فإن السدود العديدة والمشروعات الكثيرة التي تقام على مصادر هذه المياه أصبحت تثير قلق العديد من الدول العربية نظرا لما تشكله تلك المشروعات من انكسابات سلبية على مستقبل التنمية بها.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أصبحت قضايا المياه تشكل أحد المصادر الأساسية في التعامل الدولي وأيس الإقليمي فقط، ومن هنا فقد لفتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في حابر الماضي لثلاثية دولية تحت اسم «التنمية استخدام المائري المائية في الأفراس غير»

والتي صنف أن إحصائي الدول للعبارة للوطن العربي وهي تركيا قد صوبت ضمن ثلاث دول فقط ضد

الانفاقية رغم موافقة ١٠٢ دولة عليها حيث تنظم هذه الاتفاقية عملية تقسيم المياه بين الدول المتشاطئة.

وتعتمد مشكلة نهري دجلة والفرات وبشكل حاد فائضا قضايا المياه في المنطقة حيث قامت تركيا بإنشاء سلسلة من السدود على النهرين، ومنها سدود، عملاقة جدا مثل بوزاجده وقرقاناس، من بين ١٢ مشروعا وكيسيا وعشرات غيرها متوسطة والصغيرة، إضافة إلى ما يسمى بمشروع جنوب شرق الأناضول، ويول ذلك في عام ١٩٧٤ كان سد التاتورك وسد كيان.

ومن هنا فقد ألفت هذه المشروعات التي تمت بين التفاوض مع سوريا والعراق ضيرا بالنا بمصمماها المائية خلافا لأحكام القانون الدولي التي تازم دولة المنيع بالمشاور مع الدول التي يمر بها النهر الدولي قبل الإقدام على أية مشروعات تؤثر على حوضها.

وفي هذا الصدد دعت جامعة الدول العربية من خلال عدد قرارات أبرزها الخارجية العرب المؤتمرات الدولية المائية التي تقدم فريضا لتركيا لإنشاء مثل هذه المشروعات إلى التوقف عن التناول لعين التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين الدول التي يمر بها النهران تركيا العراق وسوريا والأقل في مناقشات ثلاثية بشأن التوصل إلى اتفاق يضمن قسمة المياه للدول مع التوقف من وفي أحكام القانون الدولي مع التوقف من القيام بهذا للمشروعات.

ورغم ذلك يبدو أن تركيا لا تترقب في الاستراتيجية لإدارة العربية واقترا تنصم بمقهورها لقسمة المياه ومستقرة في إقامة المشروعات العملاقة على كلا النهرين ولك من خلال مخطط كبير يتم الانتهاء منه عام ٢٠٠٥، ويك هذا يتم بالمشاركة للقوانين والأمراف الدولية.







المصدر: الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٩

مضرموعات تركية على القهرين، كما أشار الثاني. الإسراع بالامتحانات حول المياه المشتركة. ثم وافق البرلمان عام ١٩٨٠ على عقد لجنة فنية مشتركة تقدم تقريرها إلى حكومات الدول الثلاث، بعضها اجتمع على مستوى وزاري للوصول إلى تحديد الكمية المناسبة التي تحتاجها كل دولة، وعلى الرغم من ذلك فقد امتنعت تركيا عن حضور اجتماعات اللجنة وسعت إلى أن تكون الاجتماعات ثنائية بينها وبين العراق من جهة وبينها وبين سوريا من جهة أخرى.

بحول ما ذكره الرئيس التركي سليمان ديميريل أخيراً من أن العراق وسوريا دعيا إلى تقسيم المياه إلى ثلاث حصص متساوية فالسفير ليدل نجم من هذا الادعاء لا أساس له من الصحة، كما أن الادعاء بأن تركيا لا تريد إلحاق الضرر بكل من العراق وسوريا لا صحة له أيضاً، حيث إن الثابت عملياً أن تركيا قامت بطعن مياه نهر الفرات لمدة شهر في بداية تغذية - خزان سد أتاتورك بالمياه رغم عدم وجود مبرر لذلك الضرر.

كما قامت أيضاً بتقليل كمية المياه المخصصة خلال فترة إضائة تغذية الخززان عام ١٩٩٠ والأعمال التي تلتها مما أدى إلى انخفاض وارد نهر الفرات إلى الثلثة وحدوث طوفان خطير العبادات مهدد الصحة العامة وأغمر كثيراً بالزراعة - إفساداً إلى توقف الأصحاب من المضرموعات الصناعية والزراعية. وأكثر الملايين من المواطنين الذين يعيشون على هذا النهر والفرس في الأمر هذا هو التوزيع التركي للفكر بين المياه أو مفاصلها، وبالتالي، ذلك لأن المياه لا يمكن إعتبارها سلعة حيث إنها تشكل - كالبترول - مصدر الحياة، وهو ما جعل الدول العربية تلقى ضد أي تنحية لهذه الفكرة التي يرفضها أيضاً المجتمع الدولي حيث تشكل سابقة خطيرة تسمى تركيا من خلالها في امتصاص ثروات الشعوب والتحكم في مصائرهم.

وفي هذا الصدد شارك العراق ببولد في مؤتمر في مؤتمر إسطنبول الذي عقد بتركيا في الثلاثين من الشهر الماضي تحت عنوان مياه العالم... التمويل في المستقبل وأوضح وفد العراق وجهة نظر بلاده في هذا الشأن.

وهذا جدير بالإشارة إلى أن المؤتمر لم يتطرق إلى مسألة بيع المياه أو إنشاء بورصة مثلاً كما ورد في بعض أجهزة الإعلام، حيث كان مضمونها مناقشة سبل تشجيع إجراءات تمويل المياه في المستقبل وكانت تركيا تستهدف من ذلك جذب المزيد من رؤوس الأموال لتمويل مشروعاتها في إطار مشروع G.A.P. مشروع شرق الأناضول وهو الأمر الذي تصدى له الجانب العراقي وأقامت بشكته الخارجية العراقية أخيراً مذكرة إلى جامعة الدول العربية ردت فيها على مزاعم الرئيس التركي في هذا الشأن، كما طلبت أيضاً بإقامة عمل اللجنة الثلاثية.

على أية حال، فلم يعم التحدي التركي للعالم العربي مقتصراً على مسألة المياه التي تستهدف العرب بمقررات دولتين عويتين حقيقتين، وإنما تعداه إلى ذلك الحلف العسكري التركي - الإسرائيلي الذي يهدف للنفوذ بأسرها، ثم أخيراً إنشاء ما يسمى بالمنطقة الآمنة في شمال العراق، وكل هذا وقد يمكن أن تركيا أصبحت تتخذ خطوات خارجية يمكن أن تعود بالمنطقة إلى الوراء، عبرات الستين.





المصدر: الحرسية

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لجنة المياه السورية - العراقية تدعو تركيا إلى احياء اللجنة الثلاثية

□ دمشق -

من إبراهيم حميدي

للوصول إلى حل عادل لأوضاع المياه.

وتطالب الدولتان العربيتان تركيا بالتفاوض للوصول إلى حسممة عادلة ثلاثية للمياه بينهم والتوقف عن تنفيذ المشاريع دون التشاور معها. وتلتزم دمشق حالياً بصريف ٨٨ في اللفة من الـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه التي تسمح انقصة لها بالمرور إلى سورية بموجب الاتفاق الترحلي للعام ١٩٨٧.

وأكد سلمان حسين والسكرام الإخوة السوريون الاتفاق ولنا قلقين على كمتة المياه التي ستعمر لنا رغم القامة سنود سورية لكنه لشار إلى أن القلق يأتي بسبب الخساريع الترككية الكبيرة من دون تمسيق مع دمشق وبغداد.

ورفضت انقصة عددا من الدعوات الرسمية إلى استئناف الاتصالات وتستعمر في بام سمودها في إطار مشروع تطوير جنوب شرقي الاناضول (غاب).

■ انتهت امس اجتماعات لجنة المياه السورية - العراقية بالاتفاق على استعمرار التسيق وعقد اجتماع آخر في بغداد في حزيران (يونيو) المقبل وتوجيه دعوة رسمية إلى الجانب التركي إلى بدء مفاوضات جدية وصولاً إلى حسممة عادلة للمياه بين دمشق وبغداد وانقصة.

ووقع مسعود وزير الري السوري للمهندس بركات حديد وظهيره العراقي عبدالستار سلمان حسين محضر الاجتماع بعد جلسة محادثات قصيرة مع وزير الري المهندس عبدالرحمن المشي.

وقال رئيس الوفد العراقي: «الحياة أن الجانبين اتفقا على توجيه دعوة رسمية لتركيا إلى احياء اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه التي لم تجتمع منذ نهاية العام ١٩٩٧، إضافة إلى استعمرار التسيق مع سورية».





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠/٣/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### مياه دجلة بعد الفرات

تعيد تركيا من جديد فتح موضوع خلافاتها حول مياه دجلة والفرات مع كل من العراق وسوريا. فقد التزمت تركيا مؤخرًا على إنشاء سدّين على نهر دجلة بعد إنشاء العديد من السدود على نهر الفرات. وقد اجتمعت اللجنة المشتركة بين كل من سوريا والعراق وطالبت بضرورة التوصل لاتفاق أقوى مع تركيا بشأن مياه كل من دجلة والفرات مستندة في ذلك إلى القانون الدولي الذي تمّ مؤخرًا للتوصل إليه وتناقلته الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث أن هذا القانون يحتم ضرورة الاتفاق بين الدول الأطراف في أية أنهار بوابية قبل الاندماج على إنشاء أية منشآت. خاصة في بولة أو نول المنبع، له تشكيل أضرار جسيمة لحقوق الأطراف الأخرى الواقعة على نفس النهر. والواقع أن تركيا تحاول جاهدة الآن الهروب من القضية للتوصل لاتفاق حول توزيع مياه الفرات وجامعة إذ حطرت من قبل سوريا من محاولاتها لتدويل النزاع بهذا الشأن. وينبغي ذلك بعد لجوء سوريا إلى جامعة الدول العربية وتحمل الجامعة مسؤولية الضرورة الأسراع بالتوصل إلى اتفاق لتوزيع المياه وفقًا للقواعد القانون الدولي. وقد أثار هذا الأمر الحكومة التركية إلى أقصى الحدود حيث كانت تخشى دائمًا من الأضرار بمصالحها الحيوية العديدة مع بقية أرجاء العالم العربي، إلى الحد الذي دفع الرئيس قتركي أثناء زيارته للولايات المتحدة في اتهام سوريا بأنها تدعم الإرهاب لبنان وإسرائيل.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٩

# يا تبر سايل بين شطين

عادل الجوجري

ثبت بالدليل القاطع، ومنذ أيام الفراغة، أن الحاكم الذي يحب مصر هو الذي يحب النيل، ربما لأن مصر هبة النيل كما قال هيرودوت، وربما أن النيل هبة المصريين، وهذه هي الحقيقة، فهذا الطلو الأسمن هو سر حياة هذا الشعب وهو سر استمرار أو زوال أنظمة الحكم، وإذا كان عبدالناصر عشق النيل، وراح يبحث بكل الطرق عن تمويل لبناء السد العالي للحفاظ على نقطة المياه وحماية البلاد من خطر الفيضان، فإن السادات لم يكن يحب النيل، بليل أنه وافق على مد إسرائيل بمياه النهر الخالد، وكان أبوخالد عاشقاً للنيل، مبركا أنه لا نهضة لمصر من دون تأمين الغذاء عن طريق زراعة مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية، بينما كان السادات يعتبر مياه النيل صفقة يمكن مبادلتها ببعض الاضائات الصحفية والتلفزيونية في وسائل الإعلام الأمريكي.







## المصدر : الأحرار

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٤

لقد اتصل بي - هاتفيًا - صديق صحفي عربي لكي يهتكني بيته وصول مياه النيل إلى سيناء وكان هذا الصديق هادئ من قبل على انطلاقته العمل في مشروع توشكي، وقد رأى - والحق معه - أن مصر تسيطر في طريق صحيح طالما هي ارتبطت بالأنيل، وحاولت تطوير إمكاناته، والاستفادة من مياهه والواقع أن نهر النيل هو لاجل محزنة في تاريخ الشعب المصري وهو النيل الوحيد في تخطى مائق للصوت الأمريكية وإزمات الإبحام داخل النيل، وربما ليسها البطالة ومسال التراجيح لأن خروج من ذلكا النهر الضيقة كان حلاً للفرامة الذين مشغوا النيل لكن لم تكن هناك إمكانات أو ظروف تسمح لهم بتحويل العلم إلى حقيقة وجاء زمن تحقيق الأحلام الكبرى مع ثورة يوليو التي نظرت إلى قليل كضحايا للخير والمستقبل وحدثت انكساسة مؤلفة في العهد الساداتي الذي وعد إسرائيل بمياه النيل لكن الفضة زالت مع الرئيس مبارك الذي أكد بشكل قاطع أن مصر أن تدعم المياه إلى إسرائيل وهذا موقف وطني محترم، لأنه ليس من العربي أن يعطى إسرائيل المياه لكي تزرع صحراء التفتة وتقوم بتجديد للجاسم لكي تشرى بمعاينتها أسلحة قتل بها الشعب الفلسطيني وليس من المنطق أن ظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على الأرض لا ينعكس على مواقف التوافق العربي التي تدين في زمن لاحق على الإسواق العربية ولا يوجد

ممر واحد لإعطاء إسرائيل فرصة الإلتصاف في حرب ليلاء، ومن المعروف أن الحرب العربية الإسرائيلية القائمة ستكون حرب مياه فالمنطقة كلها سوف تعاني من نقص في المياه، وربما من هذا سرقت إسرائيل مياه النيل في الضفة الغربية وسرقت مياه نهر اللطاني اللبناني، وفي محاولة أن تقديم مشروعات مالية مع الأيمن وبذلك تعتبر إسرائيل هي أول لص للمياه في التاريخ. ونهر النيل هو القصيدة التي لم يكتبها أحد، وليس لها مؤلف سوى الله سبحانه وتعالى، وربما يكون القراضة هم الذين حفروا الأنهر، أو شقوا الذرع، ولكن النهر نفسه يظل هبة من الخالق لذا لا تحسرت في ما وهبه الله للمصريين ومن يغدره يلقي للصير المحتوم في حين أن من يبدع ويحدد ويصور يستحق احترام الشعب والتاريخ، وهذا هو محمد علي الكبير الذي بنى خزائن أسوان ليخفف عن وفي مكر بحبوبة نهر النيل في حياة المصريين فعلى ضفاف النهر قامت الحضارة الفرعونية ونشأت حضارات أخرى وعمرت الحداثة عن نفسها خلال المشروع النهضوي الذي تبنته مصر في عهد محمد علي، وأحبطته القوى الأوروبية بعدما صان يدهما بزوال غرورها، الأمر نفسه تكن مع مشروع عبدالناصر للنهوض حيث ناصيته والنشطن وأخواتها الغدائم ولعل أكبر معارك مصر في هذا القرن هي معركة بناء السد العالي التي استلزمت تأميم قناة

السويس والعنوان الثلاثي وتلويح عبدالناصر زعيما قوميا، ساهم بنضاله في إنهاء عصر الامبراطوريات. وفي السواحل أنشئ من المحسمين المشروع توشكي، ولست خبيراً في المياه ولا الزراعة ولا الجيولوجيا، كما أنني ممن لا يثقون في التقديرات والدراسات الغربية التي فشلت في جدوى قناة توشكي، فكل هذه الدراسات مراكز مخابرات غربية تحاول أن تكد أي مشروع طموح في مصر، وأرى أن مجرد التفكير في توليف مياه النيل في مشروعات استثمار الأراضي في جنوب الوادي هو تفكير صحيح ومنطقي لأنه لا نهضة بدون تحريم عن بلدان النهر والخروج إلى الصحراء وإن يحقق ذلك بدون رؤية مستقبلية تؤمن بالأحلام القائمة فرصة الخبراء بكم أمم، وتذهب التقديرات الخبراء إلى أن ترعة الشيخ زايد في جنوب الوادي وقناة توشكي تساهمان في زراعة ٢٠ مليون فدان كما من الذروع أن تساهم ترعة السلام في زراعة ٤٠٠ ألف فدان في سيناء و٢٢٠ ألف فدان في خمس محافظات تقع في وسط البلاد والأسماعيلية وبوسعيد وهذه المشروعات في لرد العمل والمستقبل على الذين حاولوا تحويل الأرض إلى أغابة إلى تجارة قاصمو بأهمل حوالى مليون فدان في عمليات تجريبه أو بناء على الأرض أترابية فضلا عن ضمان الطوب الأهم





## المصدر : الأهرار

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاقتصاد والمعيشة بل اللذين  
الأساسي هو أن تخطو وزارة  
الزراعة المصرية وحدها ، دون  
بإلى الوزارات ، بالتطبيع مع  
إسرائيل بينما هي لا تبذل أي  
مجهود للتطبيع مع السودان  
وهي ترسل شيلتها إلى كل أبين  
بدعوى الاطلاع على تكنولوجيا  
الزراعة ، ولا تتكرم بإرسال خبراء  
زراعيين إلى السودان مع أن  
الأخيرة يمكن أن تصيب سلة غذاء  
لكل العرب لو تم زراعة نصف  
أراضيها التي هي أجود أنواع  
الأرضي في العالم.

إن الذين يعيشون النيل هم  
الذين لديهم القدرة في النظر إلى  
السودان وعلى تجاوزه الخلافات  
السياسية أما الذين يعيشون  
الأشواط لهم الذين يتجهون  
صوب إسرائيل لقتيل سبلة  
وطولان.

### محطات عربية

● انتفاضة شعبية في مصر  
عام ٧٧ وتظاهرات بغضب الخبز  
في الأبن العام للماضي ، ولوزة  
الجوامع في لبنان تراقب معها  
انتفاضة الفلسطينيين في هيمن  
مؤشرا الصلح هو على مين  
الدوا.

○○○

● بحث قنادة A.N.N.  
الإخبارية العربية برنامجا  
وثائقيا عن الرئيس الكوبي فيدل  
كاسترو، شمرت أن كاتبة عربية  
في المخابرات المركزية الأمريكية

○○○

● القسوزير الضاحك في  
الانتخابات الوطنية التي جرت  
مؤخرا في الجزائر يجب عن  
مسؤول، ماذا الأرباب في بلد  
للثيون شيد؟

○○○

● وقعت ٩ انفجارات في مدن  
مؤخرا وفيها ٤ انفجارات وحدث  
عند المستقلين علي ثمة  
الانفجارات تجاوز ١٠٠ شخص  
وأجهزة الأمن تعطل السياسيين  
في حزب داية برعامة  
عمالوهم على المصري مع أن  
الأخير من قلة المعارضين  
الصلحية وهو إذن العنف أكثر  
من سرية والمطوب إن تحدث  
حكومة صناعه من الفاعل  
الحقيقي، لقد تجده موجودا داخل  
الحكومة.

وزارة الزراعة تنظر تحت الدمام،  
ولا تملك القدرة في النظر إلى  
الاستقبل بديل أن الصبارت  
الزراعية تراجعت في عصر  
يوسف وأبي في حين التهمت  
فاتورة الغذاء المستورد ولو كان  
وزير الزراعة يملك رؤية  
مستقبلية القائل من أجل زراعة  
القمح والأرز والفرة التي هي  
محاصيل لا غنى عنها للشعب  
لمصري لكن ماذا فعل إذا كانت  
إسرائيل تبحث في زراعة القطن  
طويل الثنية وهي تهيئه حاليا  
في الأسواق الأوروبية بأسعار أقل  
وإسرائيل هي التي تنافس مصر  
في تصدير القطن والواضح إلى  
أوروبا، ليس لكفاءة فيها وإنما  
للمصري تنظر في وزارة الزراعة  
المصرية التي راحت تركز على  
«الكتشالوب» للباص والفراولة  
التي هي لون بلا طعم والخبوخ  
للتنوع على الماضي وأهملت  
القمح والسكر والأرز والفرة.

وبعد أصابت عدوى الانتفاخ  
الفلح المصري الذي بات كسولا  
مصطفا يبحث هو الآخر عن  
الحاصل التي تن ريدعا غضا  
حتى وإن أجهت الأرض أو نالت  
فيها الأمراض بفعل التلوث  
والتلوث الإسرائيلية وكانت هجرة  
الفلاحين إلى بلاد أنماط كارة  
على الزراعة المصرية لأن الفلاح  
عاد وفي فمه سجارة أجنبية  
ورابع كاسمت ولم يعد يفتي  
أهلهما بالأرض أو بالمأشبة  
فكان طبيعيا أن ينقص للحصول  
الزراعي، وإن ينهار رسمينا من  
للثنية وإن تستورد من بلاد الله  
الواسعة.

والنيل كمجوى مللي لا قيمة له  
من دون الفلاح الفصح، ومن دون  
قشرة على التطوير، ومن دون  
تعاون مع دول الجوار، وهذا يلحق  
أماننا لأجل السؤل عن أقرب  
واعز الجيران وهم الشعب  
السوداني وكيف أصبحت  
السياسة العلاقات التعاونية حول  
النهر، وكيف قامت حكومة  
الترابي الأهلية بإغلاق مكاتب  
ومراكز رعاية وتطوير نهر النيل  
التي أقامت مصر منذ عشرات  
السنين في السودان، وتل المتابع  
للزراعة المصرية، السودانية بركة  
إن العرب لا يجبنون عن  
الاحتمال فهناك فرق في أن  
تختلف الحكومات في السياسة  
وإن تتواصل مصالح الشعوب

التي كانت تكل وتصرق أجود  
أنواع الطمي.

إن بممارسة الأرض الزراعية  
الذين ظهروا في عصر الانتفاخ  
غنى السيد هم أعداء للنيل  
والصحة إذ هناك دول تحاول أن  
تزرع أسطح المنازل بأشواخ من  
للثنية أو الخضروات حتى لا  
تضطر إلى الاستيراد من الخارج،  
وهناك ما يسمى بالزراعة البستنة  
أي محاولة صناعة بعض أنواع  
الخضر والفاكهة داخل العمال من  
طريق التلصيح الصناعي،  
وباستخدام علم الهندسة  
الوراثية وكل هذه الأساليب  
مشرورة في دول لا تملك نهرا  
مثل النيل ولا خصوبة  
أراضيها مثل خصوبة بلتا وادي  
النيل، والغريب أن يظهر سياسات  
الانتفاخ لكثال الأراضي الزراعية  
في كربون للنيل لكي ضاع الأرض  
الزراعية بأسعار مرتفعة يجني  
من ورائها المستعارة أموالا  
من ضخمة بدون التكر إلى خضرة  
هذه الجريمة على الإيجال  
القادمة.

لقد تراجع الانتاخ الزراعي في  
مصر منذ عهد الانتفاخ بصورة  
خفيفة، وبدا وكأن مصر سوف  
تضطر إلى استيراد كل ما  
تحتاجه من قواد الفلكلية  
وما زالت البلاد تدفع يوميا ١٠  
ملايين جنيه لسداد فاتورة الغذاء  
المستورد وما زالت للحاصل  
الأساسية والإستراتيجية مثل  
القمح والأرز والفرة في تراجع  
مستمر، بغض سياسة التكاوب  
والفراولة التي يبيعها وزير  
الزراعة وأعلى أجاف بالقول أن





المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤

## السياسي المصري

رأى

يتلاقى مياه النيل إلى سيناء ، تحت قلعة السويس ، تحتل الحواضر الاستراتيجية الأربعة لخط التنمية العملاقة ، التي تؤول مصر لأن تصبح قوة اقتصادية كبرى في منطقة الشرق الأوسط خلال القرن الحادي والعشرين .

يشكل المحور الاستراتيجي الأول في مشروع تنمية جنوب الوادي ، الذي لا يقتصر على التوسع الزراعي وإضافة ٢.٤ مليون فدان ، وإنما يسمح بإمكانات ومفومات عديدة للتصنيع الزراعي ومختلف أنشطة الإنتاج الصناعي والتعديني والسياسي .

ويستهدف المحور الاستراتيجي الثاني المتمثل في مشروع ترعة السلام ، الذي يستهدف زراعة ١٢٠ ألف فدان في ٧ محافظات ، وإقامة مجتمعات زراعية وصناعية ورياضية جديدة شمال سيناء ، الأمر الذي يحقق التكامل المنشود بين البعدين التنموي والأمني .

ويحدث المحور الاستراتيجي الثالث والمتمثل في مشروع شرق القنطرة طفرة كبرى في ميدان التجارة العالمية ، التي تربط شرق أوروبا ووسطها بكل من الشرق الأوسط والافسي ، فالحياة الدول الجديد المتوغل أن تصل تكلفته إلى ١٢ مليار دولار سوف يطور صناعة الأكل البحري متعدد الوسائط الذي يقلل الوقت والتكلفة علاوة على تكامله مع المنطقة الحرة الجديدة التي ستقام على مساحة ١٢ ألف فدان .

أما المحور الاستراتيجي الرابع لخط التنمية العملاقة ، فيتمثل في مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس ، الذي يعد نكبة نوعية في مجال التنمية الصناعية المعتمدة على التصنيع المستمر للصناعات المحلية ، والمستوية للتقنيات التكنولوجية والتحولت الاقتصادية والاجتماعية الجارية في العالم .

لقد اجتازت مصر المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادي بنجاح ، وعلى تنطلق من مرحلة الاستقرار الاقتصادي إلى أفق التنمية العملاقة التي تستهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين الكفاءة الانتاجية ليزيد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ثلاثة أمثال معدل النمو السكاني .

إن مصر تتأهب لصنع حضارة جديدة في جنوب الوادي وسيناء ، وذلك الخططة العملاقة تتطلب مفهوما جديدا في التخطيط والبناء والتشجير ، وتستلزم بناء قاعدة عريضة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وربط المشروعات التنموية القومية الأربعة بمراكز البحث العلمي والجامعات ، بالإشاعة إلى تشاطر الاستثمارات المصرية والعربية .

إن المواطن المصري هو محور التنمية وبغونها .. وإذا كان من حق أن يجنى ثمار جهده وصبره ،

فإن من واجبه أن يتأهب لدخول مرحلة الانطلاق بروح جديدة تراكب تحديات القرن الحادي والعشرين .





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٥

# كتاب جديد «أنهار النزاع» المياه في الشرق الأوسط بين الاحتياجات العربية والأطماع الإسرائيلية (١)

انضامه من نهر اليرموك، وكل الضفة الغربية لهر الأردن وكل الناحية الجوفية في قطاع غزة واتاحت هذه المصادر الجمجمة لإسرائيل أن تستغل مياهها على مئات الملايين من التراتل المروية من المياه اليرموك تستغلها في غزة والجليل ويستعملها مستغلبها في الأراضي المحتلة كالغزة الغربية ورمه والجليل ويتم توكيد اليرموك من طريقها.

وتحتل الأعراب يرمو الزمن إلى حل تاريخي مزمع أضحت عليه إسرائيل مغرورة، صفة القاتلة وأصبح إسرائيل للوضع الراهن من قبل الجهد التامسي للسياسة الإسرائيلية في كل المهود، وبغداد يتخطى الأمر بغضبة المياه فإن إسرائيل فضحت لاجلها في تعلقها من السلطة الدولية الفلسطينية عام ١٩٦٨ إلى مفاوضات المرحلة النهائية وإذا استطاعت فقد لا تتأخضها أبداً، ورغم أن تكتافها إسرائيل من الأردن عام ١٩٦٤ تمديد كدية شتمت الخلفية إلى الأردن من المياه، فإن الأمر بقضية إسرائيل كان نرسا خلد تحول ما يتصور عليه يحكم الأمر الواقع إلى قتال كائن.

ومع أن قضية اليرموك من نواح عديدة إلا أن مسالة المياه أصبحت أساسية لشار رئيس وزراء إسرائيل الذي استعملها في إقناع إسرائيل إلى اقتتت موارد المياه في الجولان وتحتل إسرائيل من تعلق عمليات إسرائيلها المائية وبغضها إضافة هذه التراتل للتيه انضامها عبر مزامن ضمنية سواء من العرب لا يمتصون لهذه المياه التيهم غير قانوني على استعمالها وتغيا أيضاً من سوريا وباتن الأردن المياه مورد مائية أخرى يرمو إسرائيل في حلبة مأساة لها ولكن يرمو من هذه الأداة الحربية والفصل تحت يد إسرائيل وبمساعدة من بعضها غير ودية على التلاقق بين إلفين - شروان قضية مصر وهك ٩ ميل تشاران في حوض الفيل مصر وسوريا والأردن وإسرائيل وإيطاليا وكندا وإيطاليا ومصر وسوريا على النيل إرتياد تاريخاً ومعضلة باسم مصر والسودان وإلى درجة ما إندوبيا. أما الدول الأخرى فليها التعمد كثر في النيل وهك تمارت بين مصر والسودان وإثيوبيا والولايات المتحدة إسرائيل مورد لشوي المياه وكذلك مصر إلى درجة مفاعلة فإن ٩٠٪ من لعلمت مصر من المياه يأتي من النيل وهي سيدة لامتاج ٩٠ تكتد أهمية النيل مصر.

للمتحدة الأطراف في مصادرات سلام لتحتل الأوسط حول نشأيا لنياه له أن يفسح كتبه الذي صدر في العام الحالي بلغن، مطروحات ثرية طيبة في رؤية الحكمة أو تواتها مكر جلد وتلقا.

لقيام في الصراع العربي الإسرائيلي يتشوه للشروع الصهيوني للأستيطان في فلسطين كان عنصر المياه في قلب تفكير وإضمار الرضاء الصهيونية فإذا كان على اليهود أن يقيموا دولتهم ويؤكدوا مزاعمهم فإن عليهم أن يصبوا مزارعين وأصحاب مشروعات تزام على الأرض الفلسطينية وكما تحتاج إلى مياه بالطبع الفلسطينيين يهود الذين دعوا في التصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى فلسطين التي اسمها الحصول على مصادر المياه أحد أهدافهم الأساسية. ومكث تدخل القوات البريطانية لفلسطين عام ١٩١٧، ضبط اليهود على بريطانيا لتقليد التزاماتها وإقامة يان قومي لليهود في فلسطين - وكذا، وشكى القادة وأن بين اشتراكه حش لنياهما وأذاك نجد أنه منذ ١٩١٧ عام ١٩٤٨ توسع القوي بصورة كبيرة في مشروعات الزراعة وإقامة للمصوبات فيهم ويستعمل اليهود الحصول عليه من طريق بريطانيا مصارها على يافرة أن إمدادات المياه في فلسطين والأردن صفة والقياس إلى معدلات عالية فحوض نهر الأردن ينجلي لسطح ١٨ ألف كيل متر مربع والقارة ٢٠ مليون و ١٠ ألف كيل متر مربع ونسبة إندوبيا قليل كما أن تدفق المياه من نهر الأردن شتمت النهاية وكذلك الأنهار الأخرى في المنطقة مثل بانياس والحسين واليرموك وأذاك صدر إسرائيل منذ تأسيسها إلى وضع خطة لتزويد المياه وصبوها الزراعة وتجديد المصمرات كما كان يجرى أول جريون أول رئيس وزراء إسرائيل أن يقول إلى جنة خضراء، وإن وجدت كان سوى يتحول مياه نهر الأردن واستغلال جميع مصادر مياه الأنهار والمياه اليرموك الأخرى وتزويد إلى مشروع تنمية الدول العربية للأستفادة من المياه مثل موهلمة المسعود التي كانت تدعى سوريا قاتلتها في نهر اليرموك ولم تنجح القادة العربية للجنة التي نشأت على قمة ١٩٦٤ في وقت الهجمات والتنازع إسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ سيطرت على كل نهر بانياس و ١٠ كيلو مترات

لم تكن للمياه في أي وقت مضى تلك الأهمية التي تحتلها في عصرنا الحاضر، فمع التزايد السكاني السريع والاحتياج المتزايد لمناطق كبرى من العالم والتغيرات المناخية المؤثرة سلباً على موارد المياه وتضليل بين الدول الحصول على الطاقة الكهرومائية من مصادر مائية أصبح لاء سلطة الإستراتيجية تسمى جميع الأمن القومي للدول. وفي منطقة كالشريق الأوسط توصف بأنها أكثر مناطق العالم جفافاً يصعب لاء إرس فقط سلطة لها كان تفتها، بل قضية حياة أو موت.

وقال لعمدة الطاقة للمين على أن إسرائيل مستعدة للصراع العربي الإسرائيلي، كما أخذ في الصبيان مشكلة المياه فإنها لن يتخطى لها لتنازع وهذا لا يعني أن المياه ستكون مصدر الحرب لليلة بالضرورة لكنها سيختل تمل عمالا من عوامل عدم الاستقرار قد تلعب بعوامل أخرى إلى تغيير النزاع من جديد.

وتتبع أهمية الكاتب الذي بين إندوبيا وهو بعنوان «أنهار النزاع» خلاصة المياه الدولية في الشرق الأوسط من أن كثرال يتناول ويشكل شامل مصادر المياه في المنطقة ككل دون أن يركز على مصدر واحد في دولة أو دول معينة بل يدرس ومعال طيبة العلاقات بين إسرائيل وكل من السلطة العربية والإسرائيلية وسوريا والأردن وباتن المياه وقوى الحرب والسلام ويدور المياه في ذلك كما يرد ذلك تابه من النيل والتنازع حوله وأرض الخلاف ومسل حل إلى نزاع ثم يتناول في الثالث الأخير أزمة المياه بين تركيا وكل من سوريا والعراق حول ترزيع مياة نهري أنهار يرمو.

يتميز المؤلف وهو جورج شتاينلاند لستون من قسم الأبحاث الخاص بشعيا المياه بمدينة السلام في الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإسرائيلية، بين طيبة العلاقات حول المياه فيما يتعلق بتهار سوريا وباتن الأردن والفلسطين وقدميا يتناول بغير القليل وكذلك نهر دجلة والفرات بالإضافة تصل إلى منها بالنسبة القضية الأولى وتقال إلى حد ما مع دولة والغرات تصل إلى حد كونه طيبة يمكن تستغلها بشكل ودي ومسلم فيما يتعلق بالليل والتحت ظروف عمل اللؤلؤ في الخارجية البريطانية ورؤيته لوند ماله في اللجنة







الصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصدفية والمعلومات

## عبدالله عبدالسلام

مصر شاملة لوصول لمدادات قذيل فيها  
من القوياء دون أي عائق.  
لكن مع التزايد الهائل في دول

قوى النيل وبنية بعض دول في استقلال  
الياه سواء كان زارة أو تزايد الكهراء، يفي  
السرور حول أن وسائل التي يمكن بها  
دول الجوهري من استخدام مياه النيل  
بشكل جماعي دون إضرار من دولة أخرى  
مع الالتزام بالبنك من يمتد عليها على  
النهر على مصر وهناك من تزايدت شويته  
المشروعات ربما لاتزيد حاليه بله لها  
حجة والفرات. عامل شخصي  
يتبع نورا حجة والفرات اللان بعدوان  
الاول ثورين في جنوب غرب آسيا، من  
الجيال في شرق تركيا ومن نهر فرات  
بالعراق يسوريا قبل أن يتصل بالعراق  
ويتمتع بامر دولة في شبه العرب ليتبع  
في الخليج العربي وغرب الخليج ليرتبط  
النور بالزارة في العراق ليسوريا وكان  
انضمام تركيا يوما قذيل نورا اوجوه حواره  
مياه كتيه لديها قطع شويها طويلا  
حتى التنازل في العراق زاعة المتعددة  
على مياه الثورين تته سوريا اعتمادا على  
نهر الفرات.

لكن مع بداية المبعثات ايات تركيا  
اعتمادا أكبر اتوايد الطاقة الكهربائية من  
النهري بعد أن شهدت أسعار البترول  
ارتفاعا كبيرا عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣.  
والمع الاعتماد على البترول كعامل شخصي  
الفرنسي التركي الراميل توجرت اوزال  
الذي أصبح رئيسا للوزراء في عام ١٩٨٣  
ثم رئيسا ١٩٨٩، فتخرج في قسم الهندسة  
الكهربائية وصل في مشروعات اتوايد  
الطاقة على الكهريون كما أن سليمان  
ميريل الرئيس التركي الحالي تولى  
رئاسة الوزراء مرات عديدة قبل أن يصبح  
رئيسا عام ١٩٩٢، كان رئيسا لثلاثة مياه  
الغوية عام ١٩٩٥ ولحقه آنذاك ميمك  
الصنوه وبكشفت خطط تركيا في  
الاستغناء من مياه النهريين في مشروع  
جنوب شرق الاناضول المعروف لاختصار  
مياهه وهو يتضمن لقطة ٢٢ مدنا لتوليد  
الكهروا ويرى مليون ١,٧، ١ مليون  
هيكتر بالهيكتر يساري ٢,٤ فدان من  
الأراضي وشملت تركيا شويها طويلا في  
تنفيذ المشروع الذي امتد وألفه جديدة  
لتركيا.

والمجال لحد في حق تركيا في  
استغلال مياه النهريين لكن للشكة كمت  
في أن هذه الاستغلال لثر ماليا لانية  
سوريا والعراق واعتبرت تركيا أن ذلك  
النهريين يتبعان منها بمطالعة الحق في  
استغلالها كمتا شات وتجا في التجهيز  
بصلاح المياه ضد سوريا إذا لم تولف  
نصيا لحزب العمال الكرستني لتركيا.  
وقدرة لثرة أن لها اليد الممتد في القضية  
كما أن لشكالي سوريا بعدد مرات مع

هو نهر إقليمي دولي فإن الاتفاق بين دول  
الجوهري على استقلال مياه امر ضروري  
ويصل أهمية على مصر، لقد كان  
الجلوس للكبير الذي سيطر على حكم  
مصر منذ ثورين هو عثمان وصل مياه  
النهر إلى مصر دون عائق ولحقا لانسارية  
قديمة فإن ملوك مصر وسلاطينها كانوا  
يرسلون البعثات إلى امبراطور إديوسيا  
حصلة بالتخير والقتال حتى يستمر علق  
النهري دون مشاكل، وحتى الفرقة الذين  
حكموا مصر كالاحتلال الفرنسي، أدركوا  
أهمية قذيل لحيات المصريين فعملوا على  
ضمان سرياته دون توقف وجرى توقيع  
العديد من الاتفاقات في هذا الصدد بين  
مصر وإثيوبيا واتخذوا سواء مبادرة أو عن  
طريق القبول للمثاله.

لكن الاتفاقية ١٩٨٩ بين مصر والسودان  
للتقسيم للياه تعجزر الأهم في تاريخ  
الاتفاقات، وبسات بعد سنوات من  
المفاوضات وأعطت الاتفاقية مصر ٥٠  
مليار متر مكعب والسودان ١٨٠ مليار  
متر مكعب إلى جانب موافقة السودان على  
بناء مصر لمدد العالي وتوقيع مصر  
للمصريين من أمالي لثيرة السودانين.  
وكان رد مصر دول جوهري قذيل واثمة  
بشأن الاتفاقية لكن إثيوبيا كبرت واثمة  
تدخلتها معها في استخدام مياه النيل  
التي لحد تولد نهر قذيل لامتد  
شعبها.

والمع إثيوبيا منذ المبعثات إلى  
المصالح على مساعدة الولايات المتحدة  
للقاهر حقا في استقلال مياه النيل وكان  
الامر نظريا أكثر مدافع عليها نظرا لعدم  
حاجتها للياه ولها على عام ١٩٨٧  
فوضت حكومة إثيوبيا الاميراطورية مكتب  
أمريكي لاستصلاح الأراضي ليبحث  
امكانية استخدام مياه قذيل النيل في  
الزراعة وتوليد الكهروا، وأعد للكتاب دراسة  
في عام ١٩٩٢ تضمن فيها ببناء ٤ سجون  
كبيرة على قذيل النيل لتوايد الكهروا  
وبخلصت الدراسة إلى أنه لوجرى إنجاز  
هذه للمشروعات فإن تنفق المياه السودان  
من قذيل النيل سيقل بنسبة ٨٠٪، لكن  
نظر لإثيوبيا القديمة وضع الدراسة على  
أرف لرسومات كالت عاكس ديا أروج وعاد  
الحديث من بناء السجون خلال عهد  
الستيميات.

ومن جانبها فإن مصر تبحت سياسة  
حكومية في هذا المجال فالرئيس حسني  
مبارك وكبار المسؤولين المصريين كانوا  
مرارا متكررا مياه قذيل دون عائق  
لمصر وإن التمس بمياه قذيل مصري  
بمصر بمرور مصر على ذلك بحجم من  
أي مصر كان ولي القات نفسه سمعت  
الحكومة المصرية إلى إجراء مفاوضات مع  
إثيوبيا خدمت دول جوهري قذيل حيث كانت  
للمتحدثين بين الجانبين يتوقع لظفر التحدثين  
المشروعة في يوليو ١٩٩٢ كان أساسه أن  
أيا من الجانبين أن يقوم بأي عمل من شأنه  
الأمور بحقوق الدولة الأخرى في قذيل  
والمر الإشراف الكهريون والتشاور والشد من  
أجل المساعدة المشتركة، واصلت الاتفاقية

إسرائيل وطول العراق، الزارة لتصبح  
له بعدل شويها ذلك تبني على حيا  
مشروعات التي تثار على حيا سوريا  
والعراق ومع تزايد السكان في سوريا  
والعراق والبنية في المصالح على الزارة  
الزامة أن لم يكن زيفتها، فإن استمر  
الوضع الرامن غير متغير من كل من  
سوريا والعراق في قيات التي لاتبدو في  
الائق بدار توقيع في اللوق لتركيا.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سياسة خارجية

### الماء والنفط

الباحث السوري عبيد العزيز المنصور، وقد حصل على ماجستير في النزاع اللثي بين سوريا وتركيا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، وبعد أن رسالة الدكتوراه في الموضوع نفسه بحث هو الآخر بتعليق على ما نشرناه في الأسبوعين الماضيين حول مشروع السوق الدولية للمياه في الشرق الأوسط أو بورصة المياه وهو بحثا تعقبه من اللحظة التي انتهينا فيها في الأسبوع الماضي أي نقاشنا للتحفظ بين الماء والنفط الذي هي أساس لخطاب التركي في النزاع وهو يقول:

١ - المياه الدولية هي مورد طبيعي مشتركة بين أكثر من دولة وإسرى عليها مبدأ السيادة.

٢ - القنصر الأساسي في الماء هو أنه مشترك وليس سلكنا كالمشط حتى يأتي من بقله.

٣ - إن القنط ثروة قابلة للاستغناء وتقالى تحت الأرض ويمكن الاستغناء عنها بطاقت بيلة كـ يمكن الاحتفاظ بها إذا لم يتم بيعها، أما الماء فهو ثروة ملجدة وتجرى خارج حدود الدولة المنبع، ويصرف النظر عن إزالتها، وتحويل مجراه - وهو أمر مستحيل في كثير من الحالات - لا يتم إلا بشكل مصطنع وينجم عنه ضرر مالمصود بالدولة أو بالدول المجاورة، لذلك فالماء كالأرض من يذو مع أكثر من حله فإنه يعتدى على غير.

٤ - تمتع المياه، على خلاف للورد الطبيعية الأخرى، بحركة خاصة في العلاقات الدولية فلا يجوز مهاجمة منشآت المياه الحربية وهذا ما أقدمه الأوروبيون حول القانون الدولي الإنساني للمنزعات المسلحة إذ لا يمكن تدمير مرافق وإستغلال أرى بها من الباعة في حين لا تمتع للورد الطبيعية الأخرى كالفترول والغاز مع مثل هذا الحماية. إذا لممكن إعتباره المياه الدولية ملكا لدولة معينة، في حين تسمح قوانين الحرب بتدمير القنرات الوطنية والاقتصادية للدول المعادية.

● ونضيف نحن إلى ملاحظات الأستاذ عبيد العزيز المنصور بعد شكره طبعاً. أن الأترك لا يقارنون بين الماء عموماً وبين القنط عموماً ولكنهم يقارنون بين ماء القنرات ونجلة وبين قنط العرب فقط، وكأنه لا توجد دول متحدة وبالقنط إلا الدول العربية ولا توجد أنهار دولية سوى القنرات ونجلة الذين يتبعان من تركيا ويرويان سوريا والعراق للعربيين ومعهما النيل حسب ما تروج له بعض دولائر الأمريكية والإسرايلية على نحو ما عرضناه من قبل، وبذلك لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الإصاح فيما نقن.

عبد العظيم حماد





المصدر : ... السوسط ...

١٩٩٧ / ١١ / ٢٠

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مصر

## النيل يعبر الى سيناء ... لا الى اسرائيل!

القاهرة - عبدالله كمال

فيه بالفعل قبل آلاف السنين، إلا أن المشروع نفسه لم يطرح إلا بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر)، ثم زادت سخونة الحديث عنه بعد توقيع اتفاقات السلام مع إسرائيل. وبدأت عجلة تنفيذه تتزايد بعد حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١ حين حصلت مصر على نحو مليار دولار من صندوق التنمية الاقتصادية الكويتي كقرض ميسر بخلافه بيسيطر هذا العمل الضخم يطلق عليه حيناً اسم «قرعة السلام» باعتبار أن التفكير فيه بدأ في مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات السلام، كما يطلق عليه حيناً آخر اسم «قرعة الشيخ جابر» كنوع من الاعتراف بالمجمل لل دور الكويتي في تنفيذ المشروع وهو ما تم تأكيده حين دعي وفد من صندوق التنمية الكويتي لمضور الاحتفال

ويعبدا عن التسمية فإن المشروع الكبير هذه ري نحو ٢٢٠ ألف فدان على جانبي القرعة، ٢٢٠ ألف فدان منها في الناحية الغربية لقناة السويس حيث يمر مسار القرعة في محافظات القاهرة وميناء وبورسعيد والاسماعيلية والشرقية بينما تروى القرعة نفسها على الجانب الشرقي للقناة ٤٠٠ ألف فدان في سهل الطينة شمال سيناء بتكاليف إجمالية قالت وزارة الري أنها ستبلغ في العام ٢٠٠٤ - مع نهاية المشروع - خمسة مليارات و٧٤٢ مليون جنيه.

وتستمد القرعة، التي ستقتل ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً، أمانيها من الفرع الأدنى للنيل (فرع ميناء) عند نقطة تقع في الكيلو ١١٩ من الفرع حيث تم تصميم سد لحجز المياه أمامه

في الموقع الجغرافي نفسه الذي شهد، بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، أولى المارك التي شنت حرب الاستنزاف بين مصر وإسرائيل، وفي منطقة رأس العشي، على بعد ٢٨ كيلومتراً جنوب محافظة بورسعيد، ضغط الرئيس حسني مبارك على زر فتحت مياه النيل في اتفاق تحت قناة السويس لتطلق للمرة الأولى في التاريخ إلى شبه جزيرة سيناء مشقاً بذلك عملية تنموية في مساحة هائلة من الأراضي الصحراوية، في ما يعرف بالمشروع القومي لتنمية سيناء.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تصل فيها مياه النيل إلى سيناء، إذ حدث هذا قبل أسابيع عدة حين أجرت وزارة الري تجربة لانتقال المياه بحمما تم تركيب الأنفاق الناقلة للمياه تحت القناة، ثم هيمست المياه بعض الوقت حتى حضر الرئيس بنفسه ليعتدش للمشروع في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الذي اعتادت فيه الدولة الاعلان عن بداية أعمالها البارزة كل عام باعتباره شهر الاحتفال بالنصر العسكري والاحتفال بعام جديد في حكم مبارك.

وعلى رغم أن صور الامصار الاصطناعية، حسب ما تقول وزارة الري المصرية، تثبت أن مياه النيل العابرة إلى سيناء تعود إلى مجرى كانت تمر





المصدر : ... الوسيط

التاريخ : ١٩٩٧/ ١٧/ ٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمستوى يسمح بتخليفة التربة بالمياه وبعمق ثمر التربة في خمس محافظات قضى في اتجاه الشرق اسفل قناة السويس من خلال أربعة أنفاق طول كل منها ٧٥٠ متراً، وقطره ٥١٠ سنتيمترات، مبطنة بالخرسانة بسمكة ٢٠ سنتم بحيث لا تتسرب إليها مياه قناة السويس، بتكلفة إجمالية للإنفاق وخمسا بلغت ١٨٨ مليون جنيه.

وترى الحكومة المصرية أن المشروع سيؤدي إلى توطين نحو مليون ونصف مليون مواطن على جانبي القناة، ويهيمنون في ٣٧ تجمعاً عمرانياً، أغلبها في شمال سيناء حيث ستؤدي التربة إلى زراعة ٥٠ ألف فدان في سهل المدينة ٧٠ ألف فدان جنوب القطرة، و ٧٠ ألف فدان ملخ سيناء الشمالية و ٧٠ ألف فدان في بحر العبد، و ١٢٥ ألف فدان في مناطق السرو والقراري، وكانت هذه المناطق من قبل مساحات لمزارع عسكرية كبرى وفي هذا السياق كان محافظ شمال سيناء السابق اللواء مدير شاش وهو أحد قادة سلاح الدخعية في حرب تشرين الأول (أكتوبر) قد اعتاد اصطحاب وفود إعلامية إلى سهل الطينة حيث يذكر الجميع بأن هذه الساحة الهائلة نلت التربة الطينية الصماء كانت مكاناً مميزاً لمزارع الدبابات وهي الآن في طريقها أن تزرع بالقمح.

ويشكل المشروع جزءاً من الاستراتيجية المصرية الهادفة إلى تعمير سيناء، ليس فقط بحثاً عن فرص تنموية أفضل وإنما أيضاً في اتجاه تعبئة سيناء بالإشعاع اللين يمثلون خط الدفاع الأول عن شبه الجزيرة ضد أي هجوم محتمل من الشرق خصوصاً أن غلو شبه الجزيرة من السكان كان يجعلها مساحة سهلة وواسعة للمعارك الفتوحة.

في هذا السياق يأتي مشروع ترعة السلام كجزء مما تسميه الحكومة المصرية بالمشروع القومي لتنمية سيناء الذي يعتمد في خطته على محاور عدة أولها محور التنمية السياحية في جنوب شبه الجزيرة حيث نشأت مئات من الفنادق والقرى السياحية التي تضم قرابة ١٠ ألف غرفة. والآخر الثاني هو التنمية العقارية والصناعية في شمال سيناء، بينما ستقوم ترعة السلام بعملية للتنمية الزراعية في مناطق أغلبها يقع أيضاً شمال شبه الجزيرة.

وليس مستبعداً أن تكون ترعة السلام المشروع الأول الذي ستستفيد منه بعض مناطق وسط سيناء، حيث توجد أبرز للمزارع التي تتمتع بأهمية استراتيجية في شبه الجزيرة.

ويشكل عام فإن وصول مياه ترعة السلام التي يطلق عليها إعلامياً عملية العبور الثاني بعد العبور الأول للقناة في حرب ١٩٧٢ ليست المرة الأولى التي تقرر فيها الدولة من خلال مشروعات كبرى القيام بعمور المنشآت في شبه الجزيرة، إذ

سبق وأن عبرت المنشآت إلى سيناء من خلال نفع الشهيد أحمد حدي شمال مدينة السويس كأول طريق بري تحت القناة يربط سيناء بالدلتا، وهي أيضاً في طريقها إلى عبور آخر من خلال جسر ملحق يتم إنشاؤه الآن بالتعاون مع الحكومة اليابانية فوق القناة أيضاً سيكون من بين أهدافه مد خط سكة حديد هو الأول من نوعه في شبه الجزيرة منذ اندت حرب ١٩٤٨ إلى إرفاق الخط الجديد الذي كان يمر من العريش إلى رفح ومن العريش إلى الإسماعيلية.

وفي حين بدأت الدولة بالفعل في جني ثمار الاستغلال السياحي لمناطق جنوب سيناء فإنه لا يتوقع أن تبدأ ثمار ترعة السلام في النضج قبل فترة تتراوح بين عامين وستستغرقها عمليات غسيل التربة بإنهاء قبل أن تبدأ عمليات استصلاح الأراضي والزراعة الفعلية في إطار عملية هدفها الحفاظ على كميات المياه من خلال دمج مياه الري بمياه الصرف الزراعي التي سيعاد استخدامها مرة أخرى.

وعلى عكس مشاريع استصلاح أراضي أخرى في الدلتا، فإن المشروع الحالي يرمي إلى قيام الشركات الكبرى، وكبار المستثمرين بعمليات الزراعة وليس صغار المزارعين بهدف تحقيق إنتاج زراعي ضخم. وفي هذا السياق ستكون الأراضي موزعة على ثلاث فئات، مستثمرون كبار، مساحات

فوق ٥٠٠ فدان، ومستثمرون أقل مساحات أقل من ٥٠٠ فدان في حين ستكون هناك مساحات أقل من عشرة أقدنة تستوعب المتضررين من تطبيق قانون الملاقة بين الملك والمستاجر الذي أدى إلى وجود عدد من المستأجرين بلا أرض يزرعونها بعدما عانت لأكها. هذه السياسة في التوزيع هي التي تتصت الدولة عن تطبيقها أيضاً في مشروع توشكي حيث يتم تحويل جزء من مياه النيل إلى أراضي في جنوب مصر.

وكان الرئيس مبارك تحدث خلال تحشيدته مشروع ترعة السلام من هؤلاء «الذين يقولون أننا لا نقوم بمشروعات قومية»، وقال «ها هي المشروعات القومية أمامك الآن» في إشارة منه إلى ثلاثة مشاريع فرتكز عليها جهود الحكومة الآن الأولى في سيناء والثاني في جنوب الوادي في توشكي والثالث في منطقة العيونات في الجنوب الغربي من مصر. ولوحظ أن هذه المشاريع القومية الكبرى التي تحاول الدولة جلب أكبر قدر ممكن للاستثمار فيها، هي في النهاية من نتائج مؤسسات الإنتاج القلبيدية العربية في مصر، هي مؤسسة الري ومؤسسة الزراعة، في مقابل عمليات تنموية صناعية متركزة على جهود القطاع الخاص في المدن الجديدة.

ولأن المشاريع الثلاث تعتمد في الأساس على استغلال أكبر قدر ممكن من مياه النيل فإن هناك







المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدلاً حول اذا كانت حصّة مصر من مياه النهر البالغة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً ستفي بالاحتياجات الكبيرة لهذه المشاريع.

وفي سيناء تحدث الرئيس مبارك عن استغلال كل قطرة من المياه، وفي توشكى كان الرد هو ان المياه التي ستقدم في عمليات الزراعة هي في الاصل من فائض مياه النيل في ايام الرخاء في حين ستعتمد مشاريع شرق القنطرة في العيونات في الاصل على استغلال اكر قدر ممكن من مخزون المياه الجوفية الى جانب مياه النيل .

على ان مشروع ترعة السلام اعاد الى الانسان من جديد الاحاديث التي تربط بعد توقيع اتفاقات السلام مع اسرائيل حين طرحت الفكار لتحدث عن نقل مياه النيل من مصر الى اسرائيل، لكن الرئيس مبارك كان حاسماً وهو يفتتح للترعة حين رد على الصحافيين قائلًا: «ان مياهنا على قدر حاجتنا ولن نعطى احدا قطرة ماء».

ودفع هذا الموقف حزب التجمع الوطني الى اصدار بيان سريع قال فيه انه يقدر التصريح الهم الذي اُعلي به الرئيس مبارك حين قال ان مياه النيل لن تلجأ الى اسرائيل. واضاف ان اهمية هذا التصريح تكمن في انه يرد على المطالب الاسرائيلية المتكررة بدم مياه النيل الى النقب ويرد على مخاوف متخفية لدى المصريين من الاستجابة لهذا الطلب ■





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

## الغناء فقط لا يكفي

# النيل في خدمة الأمن القومي!

شظيت الحرب وجه سيناء بالسكين .. وإلقت ماء الفلار على شفتيها .. وسمعت المياه والرمال والنخيل والأسماك .. ورشحت الحقد على الممرات والوديان .. كسرت الحرب سنبلة القمح التي تثبت بين شفتي سيناء وجففت خط الحليب الذي ينزل من ثديها إلى الخليج .. وكادت أن تفقد ما ذاكرتها القديمة القوية التي تحولت بفعل الصبر والشوق إلى فيروز زرقاء في لون السماء .. مملكة الله ..

في خزانة مستنداتي ووثاقي السياسية بمبديل كمينكس عليه دموع مجتدة إسرائيلية أنهارت وهي تتسحب مع وحدتها من هرم الشيخ إلى إيلات .. وقد

اسمعني ذلك كثيراً رغم الخراب والدمار الذي تركه الإسرائيليون وراءهم .. واعتزل باننا اندفعنا إلى سيناء في لهفة العائقي المحروم .. حملنا معنا السمن والقمح والأسمنت وأسلاك البرق والكهرباء .. وكتب القراءة والحساب .. لكن حملنا معنا أيضاً جهلنا بسيئات .. فرغم المليارات التي أنفقت لم يزد عدد سكانها .. لم يستأجر أحد من سكان وادي النيل فيها .. ظفوا زواراً .. وسالحين .. فتضاعف إحساس أهلياً بعدم الاستقرار .. وواصلوا الرحيل .. ظفوا

ليس سهلاً في زمن الحرب أن يسترجع الإنسان وجه المكان .. فالجرب ضد الذاكرة .. لكن .. الحرب انتهت منذ ربع قرن ولم تسترجع وجه سيناء .. لم تنصفها .. لم تفهمها .. لم تستوعبها .. ظللنا نحيا كالبدو الرجل .. ناوي لفرانها بعض الليل وعند الفجر نهجرها .. ونهاجر .. كالبدو الرجل .. وقد عشت عملية استعادة سيناء بولادة قيسرية .. رايت سيناء وقد شفت يظنها في الحرب .. واحسست بالأم المجنون الذي عايشته .. وشممت رائحة الدماء المختلطة بغبار القتال والرمال .. وتبعمت استعادتها مرحلة مرحلة .. ونخلة نخلة .. وخيمة خيمة .. واحتفلت





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متحركين على أرض ثابتة .. ظل كل ما بُني على هذه الأرض مهدداً بالقضياع .. وباستيلاء إسرائيل عليها .. فالأمن ليس ديبلة ، وإنما مزعة .. وشريط الدفء عن الأرض هو أن تمتد جنودى فيها .. وفضية الاستشهاد لا تؤلد ، ونحن على سفر .. لو على عجلات .. لو على سيور

متحركة .. وإنما تؤلد بالاندماج والتوحد وتداخل اللحم في اللحم وامتزاج النفس بالنفس .. مثل لحظات المشق التورية . إن هذه النظرية الإنسانية ، الصوفية ، السياسية هي النظرية التي استغلتها إسرائيل في التخلف من عدة الأمن المزمعة التي تسيطر عليها .. فهي تترك المستوطنات وتترضاها بالقوة ثم تترك المستوطنين يدافعون عنها .. وهي تترك يغيرتها في سرقة الأراضي أن من السهل إعادة انتشال القوات ، وإن من الصعب إعادة انتشال المستوطنات .. وليس متدعة أن معظم وزراء الدفاع في إسرائيل بدأوا حياتهم في الكيبوتز ومروا قبل أن يشبهوا السلاح في وجوهنا على وزارة الزراعة .

وقد اكتسحت إسرائيل سيناء - في حرب يونيو ١٩٦٧ - في ست ساعات لأنها كانت خفية من مراكز اللواتن

والاستقرار .. لكنها دفعت ثمناً غالياً من دماء جنوبها عندما توغلت في الخفرة إلى المناطق السكانية المستقرة بالزراعة في غرب القناة .

إن الخفرة ليست مجرد شجرة تحطم سم الصحراء وليست مجرد ثمرة تشم فيها رائحة الجنة ، وليست مجرد مهنة نمذجها لشباب يعانى من البطالة .. إنها أمن قومي .

لذلك .. فإن وصول النذل إلى سيناء سلاحاً يماهه العذبة في قناة السويس هو انقلاب استراتيجي بكل المقاييس .. لقطرات المياه تصبح شرياناً للحياة في

صحراء العطش .. ستوسع مساحات الخضرة في بيئة لا تتعاطى - إلا تباراً - أوراق الشجر .. ستدخل الزراعة المدرسة لأول مرة لتحلج أمية الرمال .. وستغلب الزراعة كيان البدو الرحل وتقدمهم بالأقلمة ويعد جنودهم في تربة أصبحت

قاهرة على استيعاب هذه الجنود بعد أن شربت من مياه النيل .. وستجعلهم يحملون السلاح دفاعاً عن هذه الجنود .. إن البشر والشجر هم الذين يقوون العواصف .

وبهذا المفهوم الحضارى والعسكري يكون وصول النيل إلى سيناء عبوراً جريئاً للفتنة التي خُفرت بالدماء .. وأغلقت بالدماء .. ولتحت بالدماء .. وفصلت

وفصلت سيناء عن شري النهر الذي يجري في الوطن الأم .. لكن .. مشروع بهذه

الأهمية والحيوية مر علينا مرور البدو الرحل .. لم تتوقف لتتأمله .. ولم تشرح للناس وظيفته .. ولم تكشف لهم مدى صعوبة تنفيذه .. لم تسأل الكابيرات والكلمات مع خيوط المياه في رحلتها

الضالقة من الوادى القديم إلى سيناء عبر القناة لتعرف حجم وثقل المشروع ..

واكتفينا بالأغاني المملة التي تستعملها في التعبير عن كل ما يمر بنا .. من مقلش كربة إلى مشروع قومي بهذا المستوى سيقلب كيان هذا الوطن .. والمذهل بعد ذلك أننا نتسائل : لماذا ينصرف الناس عن القضايا الجادة إلى الفرق في نزيمة شبكات

الأداب ؟

عادل جمودة





المصدر : **الشعب**

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٤ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## برافوا يا ريس

أسدا من حزب الفوج والقم ففدوه يا مياره. وأما نحن من الصيلة لا ونهم.  
لا. عندما يهي أن نعال الصاكم. ونهم. عندما يهي أن نمن من نفس واحدة  
بالحدث الوطني مثل ذلك الذي شاعدهه وسمناه مساء الأحد والفره تتكلم من السمارة

تمت الفتاة إلى سيكاف من أجل الزاوة والتمتع.

فقد شايمةا والتطشركا. فبينا الحدث العظيم والتطشركا للوفاء للرئيس من مسألة

ترصيل ميهة النيل إلى إسرائيل. أما للتأهبة فقد كالت منذ نوفمبر ١٩٧٩ عندما صرح

الرئيس للصحافة في حيفا بأنه يعتزم

توسيع مياه النيل التي ترعى سيناء إلى

محمراء القاب في إلسر القاصيون مع

إسرائيل. عطف مارفندا الرئيس بصفة

واخرها مقلأ وجرودة الفصبة تمت حيران

(خبرة لسطار في قرار الرئيس بتحويل نهر

النيل إلى إسرائيل). ثم زندا معولة بكميا

لكه القرار عكسا قراة مكافله ملكهم بوجع ويميزا وإنمان وسوهي ديان والاستقل

محمه صنيح ميكل والمكثور بطرس غالي واليونس عبد المطلب أبو العطا والمكثور مفيد.

شعالي. واتضح أن الأمر أصغر وأخطر ككيا من مجرد كلمات وضمت على لسان رئيس

دولتنا في حيفا عام ١٩٧٩.. أتضح أنه مخطط صهيوني قديم وخفي. وأن ترعة السلام

والسمارة تمت فتاة للصيرس إنما هي خطوات في طريق تحقيق الأمل للصيرس الكبير في

تصغير سيناء وكذلك تحقيق الأمل للصهيونيين الأكبر في تصغير صحراء القاب في الأرض

الفلسطينية للعلقة وتوابع ثلاثة ملايين يهودي لكي تزيد إسرائيل قوة وعنفكا. كان

ذلك مبلغ مئتا إلى أن ذهب الرئيس مياره إلى شرق القناة لإطلاق مياه النيل إلى سيناء

وساه أحد الصفيون (هل يكون من مياه النيل إلى إسرائيل). وكان جواب الرئيس. لا.

هذا التطور صيرره وأبناه على قدر استراتيجياتنا الحظ. ونحن لا نعطى اليداه لأحد لأن

الانقلابية الخامسة سيناء النيل لا تملينا حتى التصرف في هذه اليداه.

عندنا. لمست يدية في أن استحق الرئيس بل لقد طويت من طلائس في كلية الحقوق

بجامعة القاهرة أن يرسا خطابات تاييد للرئيس مياره في هذا الموقف الوطني القوي.

وكن. فط. نرجو من السيد الرئيس أن يتسكع بهذا الموقف في مواجهة الضغوط

الأمريكية والإسرائيلية. ولا يحدد عنه أبدا. ولا نريد أن نصنع دكرى مواقف أظنها

الرئيس تم على عهدا. أن لها بخان مطلة الرئيس رجبان ببالا متلف من خلف المطرفة

لصصرية. وتكثيا بشأن التصريح بعدم التراجع على معاهدة حصار إجراء التجارب الذرية

في الدول منه. وأصبح من ذلك التصريح بشريعة الانصاف للزمن للفتات العراية

والأمريكية من الكويت من الحصول منه.

نريد فقط على اليداه وتسكع بالموقف الوطني القوي الصحيح. فهل هذا ككيا؟

بقلم:

**د. الشافعي بشير**







**المصدر: الوفد**

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨

**مشروعات مشتركة بين مصر والسودان في مجال المياه**  
**بحث وسائل الترشيح.. ومواجهة الفيضانات العالية مستقبلاً**

التي تفتحت انعاماتها بالخير، بل تدرى هذه الامور  
مودة القامة للهيئة الفنية المشتركة كما فعل المصرية  
السوفيتية في القاهرة في تصدير القمح. والى ان انعامات  
الهيئة المشتركة التي استغرقتها مصر والبريطانيات في جو  
سدة اربابها والاعلام بين القديسين الشاهدين وضعت  
الانعامات تخلصا لحياتى من الغيرة والمخيفين في قبولهم من  
اجل الاستقلال الامم لحسن مصر والسويك من مياه النيل  
والصالح جسمي البنيون، ولتفكره على ان تغدو للبروات  
التي تفتحت المشتركة كما فعل.

وأشار السليمان إلى أنه لا بد من أن تكون الإجراءات والسياسات التي تتخذها الحكومة في مواجهة هذه الأزمة متوازنة، بحيث لا تكون على حساب حقوق المواطنين، ولا تتدخل في الحريات الشخصية، ولا تتعدى الحدود التي يفرضها القانون، ولا تتجاوز الصلاحيات التي منحها للمؤسسات المعنية.

قوت الهيئة الفنية للمشتركة آباء النيل للصنعة السريانية،  
تقديم سلسلة من النوايا والمخاضات في كل من القاهرة  
والبحر الأحمر والجنوب، استعراضا للقضايا المتعلقة بالبيئة  
الفنية للمجاعة وكيفية مواجعتها ومرواها زخمه استعدادات  
لبناء والتفكير العقلاني. كتبت هذه السيرة التنقيص والتعاون  
من قبله في من أوجهها الفعاليات العامة والدخيلة في  
الاستعدادات الفنية والاستعداد لمواجهتها ومرواها سلسلة دور  
التيه في كل من مصرى القاهره واحد من سمات الأخطاء  
والفرقات وتحويلها لتحويل الأهل.

مصرح المهندس أحمد فهمي وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية، رئيس وفد مصر في اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة.





المصدر: البرقية

التاريخ: ١١/١١/٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر السوحة

مفاجآت التقارير والوثائق الاقتصادية الرسمية

إلى أنجيل تطالب بعمادة

النجيل

وانل الإبراشي





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩/١١/٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الدوحة ليس مؤتمرا اقتصاديا ، ولكنه ( مؤتمر سياسي يروى عباءة اقتصادية )  
إن ذلك الوصف ينطبق تماما على المؤتمرات الثلاثة السابقة في كزابلانكا وعمان والقاهرة  
كلها مؤتمرات سياسية .. أهدافها وأغراضها سياسية رغم ورش العمل الاقتصادية الشكلية المتعددة  
ورغم المصطلحات الاقتصادية وتعبيرات رجال البيزنس الشهيرة  
التي تنهمر كالطرر في قاعات الاجتماعات وعلى موائد الطعام  
ورغم عشرات المشروعات الاقتصادية التي تقدمها كل دولة .

خلال الوثائق والمستندات - ومنها  
تقرير سرى هلم مرسل من السفارة  
المصرية في إسرائيل بتوقيع المستشار  
التجاري مجدى فرحات - أن إسرائيل  
لا تريد ولا تهتم بالتعاون الاقتصادي  
مع الدول العربية ، ولها اتجاهات  
اقتصادية وتجارية نحو أوروبا  
والولايات المتحدة .. ولها لفظ تريد  
أن تستفيد من ( وهم الصهاينة )

التي ستعرضها بعد قليل أن جميع  
اللجان الاقتصادية الهامة التي أنشئت  
من هذه المؤتمرات قد منيت بالفشل  
الذريع وعزل رأسها : لجنة تنمية خليج  
العربية ولجنة تنمية المصالح الجنوبية  
الشرقية .  
وتأكدت أكثر وأكثر أن المسألة عبارة  
عن ( سياسة مع قليل من وهم التعاون  
الاقتصادى ) - ولتأكدت - أيضا من

ولقد حضرت المؤتمرات الثلاثة  
السابقة في كزابلانكا ثم عمان ثم  
القاهرة . ولتأكدت أن المشروعات  
الاقتصادية التي قدمتها كل دولة في  
كزابلانكا هي نفسها التي قدمتها في  
عمان وهي نفسها التي قدمتها في  
القاهرة .. وتأكدت أنه لم يتم تنفيذ أى  
مشروع اقتصادى إقليمي مشترك حتى  
الآن .. ولتأكدت من خلال المستندات





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٦

## وزارة الخارجية تضمن الجهات الأمنية أن توافق على أي مشروع الإبعاد الرجوع اليكم

## تقرير: إسرائيل الجهات الاقتصادية إلى أوروبا وأمريكا ولا تركز على التعاون الاقتصادي مع العرب

توما من المكتب السياسي بسبب  
جاست تلتفيهي  
وفي الدوحة وضعت الأمانة (و  
الالتزامات السياسية مبررا .. خلافت  
عربية، وخلافت عربية  
أوروبية.

وفي كازابلانكا، أول مؤتمر اقتصادي  
للمشرق الأوسط وشمال أفريقيا -  
أبدى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين  
العالم للجامعة العربية انتمائه مما  
يحدث، وقال لهم: أنا من طام  
حاجية، يجب تضمن العربية أمام  
التمسك .. ورأي تتكلموا عن تعاون  
الاقتصادي قبل حل المشاكل السياسية.  
وفي عمان فورتم أهم نشوة عقدت في  
المؤتمر، وكثفت بعنوان: الشرق  
الأوسط: هل هو سوق مفتوحة  
للمستطعات؟ معالجة كلفت وهم  
التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط.  
ولفتت أن المؤتمر حلقة تنكزية  
سياسية يرادى فيها الجميع القامة  
الاقتصادية .. وكثفت لشدة أنه من بين  
٥٦ مليار دولار أمريكي تم استثمارها  
عام ١٩٩٦ في الأسواق المساعدة في  
للقسم كان نصيب الشرق الأوسط مليار  
نحوه فقط. وأن حلقة الشرق الأوسط  
تحتاج لكي تسد حلقتها من الطاقة  
الكهربائية اللازمة للنمو فقط إلى  
استثمار مبلغ ٣٠٠ مليار دولار خلال

وجاء في تقرير ليرسل إلى وزارة  
الخارجية من المكتب التجاري في سفارة  
مصر في روما مغل. تردد الدوائر  
الاقتصادية في إيطاليا أنه حدث انكسار  
شديد من فرنسا إلى إيطاليا لانضمامها  
للتأيد الولايات المتحدة في فكرة إنشاء  
المك الإقليمي للتنمية الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا. والذي سيكون من  
اختصاصه تدعيم الموارد اللازمة  
للمنطقة في الوقت الذي انتقلت فيه  
المعونة كلاً من مصر والأردن  
والسنتين بسبب تخسهم إنشاء  
المك.

وفي كل مؤتمر اقتصادي تحدث أزمة  
سياسية تغطي على كل المناقشات  
الاقتصادية، ففي كازابلانكا حدثت أزمة  
القدس، حينما تحدث راين في  
الجلسة الاقتصادية عن القدس  
باعتبارها عاصمة موحدة لبيبة

إسرائيل، ورد عليه بصفت وزير  
الخارجية عمرو موسى وأيده في ذلك  
عامل المغرب لذلك الجمن الثاني.  
وغطت هذه الأزمة على أعمال المؤتمر.  
وفي عمان .. اشعلت أزمة الهرولة  
حينما حذر وزير الخارجية عمرو موسى  
من الهرولة بإتجاه إسرائيل، ورد المك  
حسن بنصف، وزك وزير للخارجية  
القطري الشيخ حمد بن جاسم الموقف  
اشتمالاً بهجومه على مصر .. وطلعت  
هذه الأزمة على كل الموضوعات  
الاقتصادية الأخرى.

وفي القاهرة .. غطت قضية  
الجاسوس الإسرائيلي عزام على أعمال  
المؤتمر وكثفت إشارة مصرية واضحة  
إلى أن إسرائيل لا تلهم التعاون  
ولا تصرف إلا لسفحة التجسس  
والمؤامرات، بل إن محاولة تمهيد  
إسرائيل الاقتصادية داخل المؤتمر كان

## أورسالة من مدينة تحلر إسرائيل للجهات إلى رؤساء المحصول على الغاز الطبيعي

الاقتصادي مع العرب) لتحقيق ثلاثة  
أهداف:  
أولاً: تحقيق مكسب بلجاجة  
الطبيعي.  
ثانياً: الاستفادة سياسياً من  
الخلافت العربية التي تتجدد وتزداد  
قبل والذاء كل مؤتمر اقتصادي مقاماً  
حدث في قمة عمان ومعلماً يحدث  
مع مؤتمر الدوحة الآن.

ثالثاً: أن إسرائيل على استعداد فقط  
لتحويل .. وهم التعاون الاقتصادي  
إلى مشروع اقتصادي حقيقي في حلة  
ما إذا كانت هذه المشروعات الاقتصادية  
المشتركة تمثل ضرراً أو فائدة لتهديدا  
للمصالح الاقتصادية للدولة عربية كبيرة  
مثل مصر أو سورية، وأهل هذا ينظر  
اهتمامها الكبير بمجموعة مشروعات  
الطريق البرية التي تخرق بلدان السودان  
(وسؤالك هذا التهديد بالوقائق  
الرسمية أيضاً).

الأسر إن القضية يد .. حلقة  
تقوية .. وجود سياسية ترادى  
القائمة الاقتصادية .. وأهداف ومقومات  
سياسية تتسبب وراء مشروعات  
الاقتصادية شكلية أو .. للعرض فقط.

ليس أقل على ذلك من أن الولايات  
المتحدة الأمريكية التي تسهلت من

أجل عقد المؤتمر في موعده تراجعته عن  
تعهداتها للمنطقة بإعطاء مشروع  
الاقتصادي إقليمي طرح في المؤتمرات  
الثلاثة، وهو مشروع إنشاء بنك  
التنمية للشرق الأوسط، لتحويل  
مشروعات التنمية في المنطقة، وبدات  
تتوهم من سدك محطتها الأمر الذي  
عطل إنشاء البنك لدرجة أن البعض  
وصفه ببساطة (مات قبل أن يولد) ..  
لا أحد جده في أي تعاون اقتصادي  
حقيقي .. والولايات المتحدة لتعمل مع  
المؤتمر باعتباره مؤتمراً سياسياً  
يتعامل فيه الجميع .. وهم التعاون  
الاقتصادي ..

وإسرائيل نفسها هي الوحدة التي  
استغفلت (سياسياً) من فكرة بنك  
التحويل حتى قبل إنشائه، فقد حلفت  
مكسب سياسية من وراء الخلافت  
العربية حول إنشاء البنك.







## المصدر : روز اليوسف

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠



مجموعة صحفية للنشر  
والإعلام

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

الطبعة : ١٩٩٧

المصبرات المصرية إلى إسرائيل كما يلي :

١ - القبول التلقائي للعلاقات السياسية بين الدولتين ، وحسبها تطورات العملية السلمية على المسارات الإسرائيلية العربية المختلفة ، وهو ما يؤثر سلبا وبصورة عميقة على استعداد الجانب المصري للتعامل مع إسرائيل ( حرب ١٩٤٨ ) وبما لا يتوافق مع موقفه هذا بصورة واضحة على موقفه كميل لزيارات العمل التي جمعت رجال الأعمال في البلدين منذ مارس ١٩٩٦ في الوقت الذي تكثر فيه زيارات وفود رجال الأعمال إلى إسرائيل من دول رئيسية متحالفة مع مصر مثل الصين والهند وجنوب أفريقيا وتركيا .

٢ - ظهور شركات تجزير جديدة لإسرائيل من دول المنطقة ودول شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية يستعينون ببعض المراكز الجبرية التي يستعين بها بعض الشركات الأوروبية والولايات المتحدة ، وذلك من خلال قيام إسرائيل على مدى العامين الأخيرين بالوقوف على انعطاف تجارة حرة مع كل من تركيا والأردن والهند والمكسيك وسلوفاكيا والتشيك وغيرها ، ولا يخفى على أحد أن الخطة الرئيسية الأولى التي تتمتع بها مصر في إطار التفتت في السوق الإسرائيلية وهي العملة الرسمية تسببا عميقة للتجريب تستع به أيضا دول أخرى مثل تركيا ودول شرق أوروبا ، مما خلقت هذه الدول المنافسة بقوة ، مما ساعد الضغط على القدرة التنافسية لعدم من السلع التصديرية المصرية الرئيسية .

٣ - التطبيق المستمر للحرط وللواصفات القياسية الإسرائيلية على الواردات الداخلة إلى إسرائيل ومنطقة المنطقة الفلسطينية على السواء ، وذلك تعميلا للتطبيق الاقتصادي الواقع بين منظمة التحرير وإسرائيل في باريس عام ١٩٩٤ ، ويظهر ذلك جليا من عجز المصريين المصيرين من أولاه بعض طلبات الاستيراد التي ترد من الجانب الفلسطيني ، مما يحد كثيرا من إمكانيات التصدير المصرية المستهدفة لإنهاء صفقة السيارات «- جيب - جيب -» للبرية الفلسطينية .

وهذا تتسارع على يقوم تعاون الاقتصادي ومصر لاستطيع إنهاء

المصبرات المصرية إلى إسرائيل كما يلي :

١ - القبول التلقائي للعلاقات السياسية بين الدولتين ، وحسبها تطورات العملية السلمية على المسارات الإسرائيلية العربية المختلفة ، وهو ما يؤثر سلبا وبصورة عميقة على استعداد الجانب المصري للتعامل مع إسرائيل ( حرب ١٩٤٨ ) وبما لا يتوافق مع موقفه هذا بصورة واضحة على موقفه كميل لزيارات العمل التي جمعت رجال الأعمال في البلدين منذ مارس ١٩٩٦ في الوقت الذي تكثر فيه زيارات وفود رجال الأعمال إلى إسرائيل من دول رئيسية متحالفة مع مصر مثل الصين والهند وجنوب أفريقيا وتركيا .

٢ - ظهور شركات تجزير جديدة لإسرائيل من دول المنطقة ودول شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية يستعينون ببعض المراكز الجبرية التي يستعين بها بعض الشركات الأوروبية والولايات المتحدة ، وذلك من خلال قيام إسرائيل على مدى العامين الأخيرين بالوقوف على انعطاف تجارة حرة مع كل من تركيا والأردن والهند والمكسيك وسلوفاكيا والتشيك وغيرها ، ولا يخفى على أحد أن الخطة الرئيسية الأولى التي تتمتع بها مصر في إطار التفتت في السوق الإسرائيلية وهي العملة الرسمية تسببا عميقة للتجريب تستع به أيضا دول أخرى مثل تركيا ودول شرق أوروبا ، مما خلقت هذه الدول المنافسة بقوة ، مما ساعد الضغط على القدرة التنافسية لعدم من السلع التصديرية المصرية الرئيسية .

٣ - التطبيق المستمر للحرط وللواصفات القياسية الإسرائيلية على الواردات الداخلة إلى إسرائيل ومنطقة المنطقة الفلسطينية على السواء ، وذلك تعميلا للتطبيق الاقتصادي الواقع بين منظمة التحرير وإسرائيل في باريس عام ١٩٩٤ ، ويظهر ذلك جليا من عجز المصريين المصيرين من أولاه بعض طلبات الاستيراد التي ترد من الجانب الفلسطيني ، مما يحد كثيرا من إمكانيات التصدير المصرية المستهدفة لإنهاء صفقة السيارات «- جيب - جيب -» للبرية الفلسطينية .

وهذا تتسارع على يقوم تعاون الاقتصادي ومصر لاستطيع إنهاء

الخدمة على علم القائمة .

والد سجلات السفارة المصرية في روما هذه المعلومات في تقرير لها عن اهتمام الدوائر الاقتصادية الإيطالية بهذه الشؤون التي كانت وهم التعاون الاقتصادي في المنطقة . بينما يكفي الجميع بالبحث عن الأنوايا الحصة ، وحيثما يتسالم البعض على كل مؤثر اقتصادي ، فلا تحلق في ثاني الإجابة سرية وهمية . يكفي أن يجتمع رجال البيزنس ، ويكفي أن الأنوايا حصة ، وكما يجب أن تخلق على هذه المؤثرات ، ومؤثرات الشؤون الاقتصادية .

فيما في عرض الوثائق :

تقرير رسمي لرئيسه المكتب التجاري في السفارة المصرية في إسرائيل منذ مطلع ونسب الشهر إلى وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة ، فيصفون أن إسرائيل اتجهت للتصديا وتشير إلى نمو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ، ولها من عدم مهتمة بالتحالف الاقتصادي مع الدول العربية ، وأن علاقتها الاقتصادية والتجارية مع مصر تفسد وتقل بدرجة كبيرة جدا . جاء في التقرير الذي وقعه المستشار التجاري بالحرف الواحد : تعتبر إسرائيل في مصف الدول الفنية الاقتصادية والمقابلة تكنولوجيا ، حيث تعدى متوسط الدخل القومي للفرد فيها العلم المئتي مليار ١٧ ألف دولار

امريكي ، وبلغ حجم تجاريتها الخارجية الطبيعية عام ١٩٩٦ حوال ( ٤٨ ، ١٦٦ ) مليار دولار امريكي ، منها صادرات قيمتها ( ٢٠ ، ٢٩٩ ) مليار دولار ، وواردات قيمتها ( ٢٨ ، ٣٢٢ ) مليار دولار ، إلا أن نصيب مصر - أكبر جيران إسرائيل من حيث الصلحة والتجارة السكنية - الحصة الاقتصادية الصغيرة والمتنوعة من تلك التجارة كان ملواضعا للغاية ، حيث بلغت صادرات مصر إلى إسرائيل عام ١٩٩٦ حوال ٢٥ مليون دولار ، مقابل صادرات إسرائيل لمصر خلال نفس الفترة بلغت قيمتها حوال ٥٧ ، ٩ مليون دولار بحجم إجمال ال ٨٣ مليون دولار ، أي أقل من ٢ ، ٢ من إجمالي تجارة إسرائيل الخارجية ، وأضاف تقرير السفارة المصرية : يعتبر الاتحاد الأوروبي للشرك الأكبر لإسرائيل في تجارتها الخارجية ، حيث بلغت صادراتها لإسرائيل خلال عام ١٩٩٦ حوال ( ١٥٨٣ ) مليون دولار



مشروع الاقتصاد الإسلامي مشترك، وتستفيد من حالة الانقسام العربي في هذا الشأن. وتستفيد من كل شرخ في جدار الرافض الشعبي العربي للتطبيع مع إسرائيل، ولكنها (الانصاف) تصيب التعاون الاقتصادي بجلوة والدم، بالأرباح والخسائر، وتستعده للتراجع إذا كانت الحسابات للانصاف في غير صالحها.

ومن جانب آخر تتحمس إسرائيل للمشروعات الاقتصادية المشتركة التي

تهدد المصالح الاقتصادية لدولة عربية كبيرة مثل مصر .  
إن هفلس إسرائيل الشديد لمجموعة مشروعات النقل البري سببه أن هذه المشروعات تهدد إيرادات قناة السويس .  
المؤيد .

ومن خلال ملتقى المؤتمرات  
والتخصصية الثالثة والسابعة تم  
توضيح من مجلس إسرائيل البالغ  
لجساعات المصطفى بإحدى التلحين  
التي تقع من هذه المؤتمرات، وهي لجنة  
مطروح لتعنية المسائل الجنويي  
التي للبحر المتوسط. وقد اشكره  
فيها من السلطة الفلسطينية  
إسرائيل والاتحاد الأوروبي... ودلت  
إسرائيل جهدا كبيرا لإتمام الاتحاد  
الأوروبي بتحويل المصروفات... وتلحق  
لأهمية وسلسلة الشروع في عقدت  
من لجنة ثلاثة اجتماعات داخل وزارة  
الخارجية المصترع في وفد الوزراء  
هذه اللجنة بالتشاور مع... وتل  
لجنة الاتحاد بمجرى الاطلاع في  
المجلس الوطني بإحدى الاجتماعات  
التي عقدت منذ عدة أشهر في  
في وزارة الخارجية والصحة، متذوية  
ومعظمين لوزارات الخارجية والبيئة  
والري والمناخ والتغير البيئي  
والخارجية والمعارف والأمن القومي...  
واقترحت من خلال مجلس الإجماع أن  
إسرائيل تخصص لأمم لعدة لجنة  
بموجب إصطاعي من قبل الخليل إلى  
سياته... ومنها أن إسرائيل من خلال  
في التزم... أن اعترف أن سيته هي

بفرض إجراء مشاورات مع نظيره  
الروسي حول إمكانية قيام روسيا  
بإسوين شبكة محاسلات الطلبة  
الكهربائية الإسرائيلية بلحاظاتها من  
البنزين الخام والغاز الطبيعي والحم  
الحجري .

وأضاف التقرير: إن الشعب  
الجزائري العصري لا يزال يعتقد في  
الاستراتيجية المبنية على الاستعانة  
إسرائيلية لجوءه إلى المصالح  
المزانية مع ومختلفة للحصول  
على احتياجاته من النفط الطبيعي من  
عبر كندا أو إسرائيل طبقاً لما كانت  
تحاولوا تحقيقه مع كل من مصر وتركيا  
والبحرين وتونس وتونس كمرحلة أولى  
في مقترح مع سر لها على مره  
إنهاء المفاوضات التي استمرت في  
الاستراتيجية الموروثة من عهد  
تأليب يردو مع السيد (اللا مثلية  
واللا مثلية) بفرنسية لصالحه الدول  
إسرائيل لا تتفق وتحتج  
البعثات الاستيعابية كخط  
وإزاع على مفاوضات الاستيعابية  
وحتى أن يعرف فيها أنه رغم  
الطالقات الوحيدة التي تربط إسرائيل  
بكل من مصر وأهم إلى أن الشعب  
الذي نفت أو (اللا جنت)  
المعروف (اللا الخضرية في  
اللائح) والتعلق بأمنه لتحويل

الغاز في ميناء العقبة ، ويؤكد هذا المصنع تزويد إسرائيل والأردن بالغاز المسال من قطر. إن هذا المشروع ولد في قمة عمان الاقتصادية والفرج جلا وقتها لأن بموجب كائن الغاز المسال القطري سيتشكل عام ٢٠٠٩ من قطر عبر البحر إلى كل من الأردن وإسرائيل. وبموجبه كاتل إلى القريب ستحصل على 2٧% من الغاز بينما تحصل عمان على 2٥ فقط.

إلا أن إسرائيل -و نحن ننتال هذه المعلومات من احتجاج رسمي أردني ضد آل يبيب لتجديدها المشروع - اكتشفت أن تكلفة نقل الغاز من قطر بالبحر، فعمدت للمشروع، وعلقت المفاوضات مع الشركة النفطية الأمريكية التي كانت ستقود إقامة المشروع.

إن إسرائيل بالمثل تستفيد من الهزيمة سياسياً .. ولكنها غير مستعدة لدفع أى ثمن اقتصادى .. هي تستفيد من النفط والحمد الذى يكثر حول كل

صطفة سيارات جيب ايرمها مع الشرطة  
الاسبانية.

٤ - لنجود إسرائيل تكسروا إلى الإجراءات المحلية لمواجهة تدفق طبع مصري ذات ميزة نسبية إلى السوق الإسرائيلية . وقد دعا عام ١٩٩٦ أن فرقت إسرائيل رسما جديا من قبله (٧٨) عل الولايات القائمة عليها من مصر من مادة الـ «LMS» المستخدمة في صناعة المكثفات الصناعية لحماية المنتج المحلي لها (شركة داليا للمكثفات) .

٥ - تجديد الإطار التصاعدي للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين منذ التوقيع على اتفاق التجارة الحرة عام ١٩٨٠ وعدم اجتماع اللجنة التجارية المشتركة المنشأة في إطاره بصورة دورية منتظمة لبحث تلك المعوقات وسبل علاجها، وفي هذا السياق فإن اللجنة المذكورة لم تتعقد منذ عام ١٩٩١ للجنة

انتفضت تطویر السفارة المصرية في  
إسرائيل الهم والخطر .  
وبالحسب - السياسية  
والاقتصادية .. وبحكومات فيتلوزن

التي تعتمد على البراهين والإثباتات  
يستطيع أن يتعامل :

.. إذا كانت إسرائيل لا تريد التنازل  
الاقتصادي عن العرب كما ثبت التقرير  
السابق، وإذا كانت تريد أن تستلم  
التجاري والاقتصادي على الاتحاد  
الأوروبي والولايات المتحدة، وبعض  
الشركات العالمية الجدد في الشرق  
الوسيط، وإذا كانت التنازلات  
الاقتصادية الخاصة بالبنية في الشرق  
الوسط وشمل أفريقيا تحاد بهدف  
إرجاع إسرائيل الاقتصادية إلى المنطقة ..  
فلماذا تهوّل باتجاه إسرائيل .. ولماذا  
تسعى على عكس من الأصل، فلماذا إننا  
عاجزين عن توجيهها لخدمة المصالح  
الاقتصادية العربية .

إن رسالة أخرى لوسلها الخلق  
الجزري في سفارة مصر في تل أبيب في  
شهر يونيو الماضي إلى القوّارات  
تعبّر عن ذلك التراجع الإسرائيلي حيث  
حذرت الرسالة من اتجاه إسرائيل إلى  
روسيا للحصول على احتيايلاتها من  
الطاقة والغاز الطبيعي، وجاء فيها  
بالإشارة إلى طغيان المبالغات  
الاقتصادية الهامة ذات المبرود المحتفل  
على الاقتصاد المصري، اقتراف بالإنفاق  
بأن السيد لوريل شرفون وزير  
الحكومة الإسرائيلي والسفون من قبل  
الطاقة سفر من إسرائيل إلى روسيا الاتحادي





التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٤

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

للحكيم في طرقاته للاستفادة المشروعة من مياه النيل أو حتى المياه الجوفية، وأضاف السيد وزير من المياه والاعتماد على استغلال واستيعاب موضوع المياه من جدول الاعمال

و نفس الاجتماع حضر ممثل وزارة للصناعة الحربية من أن يقرض ضعف التكلفة الصناعية في الميزان على استعادة مصر من الشروع ، وقال يوجد عدم توازن في التكلفة الصناعية المنظمة التي تطام عليها الحكومة وخاصة في التكلفة الصناعية في غزة ، وذلك في الشروع مراقبة مقارنة بعرض

ثم ينبه ممثل وزارة الخارجية إلى أن الفلسطينيين يشعرون بالإحباط لحصولهم على فئات المعونات الدولية، وإن الجانب الفلسطيني في المشروع لديه رغبة في تنفيذ بعض المشروعات التي ليس لها اعتبارات اقتصادية كبيرة، ولكنه يصر عليها لما لها من دلائل لتأكيد الشعور بالسيادة على مشروع إنشاء مطار غزة.

وفي انتظار مؤتمر الموحدة يبقى السؤال مطروحا: هل نتخل عن فكرة إدماج إسرائيل الاقتصادية في المنطقة خاصة بعد أن قطعت التقارير الرسمية التي أوردها أن كل أبيب لا تريد التعاون الاقتصادي مع العرب إلا في المشروعات الطويلة بمصلحتنا الاقتصادية؟



الوزارة  
المعاهد  
والتعليم العالي

...and the

غير بدلائل القصد، من غير دليل

[illegible][illegible]

پیش از آنکه، در تاریخ ۱۰۴۸ میلادی (۱۰۴۸ هجری قمری) اسرائیلی‌ها، که متعلق به گروهی از یهودیان بودند، به یمن مهاجرت کردند و در آنجا سکونت گزیدند. این یهودیان، که به یهودان یمنی معروفند، در آنجا به کشاورزی و بازرگانی اشتغال داشتند. در سال ۱۹۴۸ میلادی، اسرائیل اعلام استقلال کرد و یهودان یمنی، که در آن زمان حدود ۱۰۰ هزار نفر بودند، به اسرائیل مهاجرت کردند. در سال ۱۹۴۹ میلادی، اسرائیل اعلام کرد که یهودان یمنی، که در آن زمان حدود ۱۰۰ هزار نفر بودند، به اسرائیل مهاجرت کردند. در سال ۱۹۴۹ میلادی، اسرائیل اعلام کرد که یهودان یمنی، که در آن زمان حدود ۱۰۰ هزار نفر بودند، به اسرائیل مهاجرت کردند.

[illegible]

وزير المكتب التجاري في تل أبيب : إسرائيل لا تريد  
تعاون الاقتصادي مع العرب

الجزء الجغرافي المصري في المشروع  
الذي يدخل بعد ذلك حل غرة دم

إسرائيل.  
وجاء في معرض الاجتماع بالحرف  
الدائم: نص منسوب هيئة الأمن

الأمم المتحدة في ١٩٤٨، وقررت  
أن هذه المنطقة تعاقب من ضعف وتدرج  
مصادر المياه، وحظر من أن إسرائيل  
تتجسس لهذا المشروع لتعبد من خلال  
فتح ملف نقل مياه النيل إلى إسرائيل  
عبر سيناء. وهذا الموضوع يدخل  
الحل الأمن القومي.

وهذا تدخل ملكي وزارة الري ونحن نعلم ان إسرائيل تفتح موشوق نخل مياه النيل باستمرار، ولعلم اننا لا نرحب بوجهة نظرنا البرافشة صفة لهذا الموضوع ، وباعتقائنا المتحول في هو إنشاء مشروعات لتطوير مصد المياه في القليبية ، وتقليل تكلفة الحصول على مياه الري ، وإتلاف :  
إننا نعلم ان إسرائيل لديها مشروعات تدعى لاستيراد المياه

مستهدفة مع حرب عصابات  
ويك السيف ورواف غنيم ممل وز  
الخارجية : اطمئن الجهات الأمنية بان  
ان تكون هناك مراقبة على اي مشرف  
قبل استطلاع رأي الجهات المعنية  
والجهات الأمنية الاخرى كال  
والنظام وغيرهما ، ولانه لا مجال لاطم





المصدر : الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٧

أجرى محادثات "شبه سرية" مع الأمير الحسن

## شارون في عمان لمتابعة مشاريع المياه

□ عمان - من سلامة نعمات

■ أجرى وزير البنى التحتية الإسرائيلي ارييل شارون أمس محادثات شبه سرية في عمان مع ولي العهد الأردني الأمير الحسن لمتابعة المشاريع المائية بين الجانبين. وشهد الجانب الإسرائيلي مؤشراً إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها بين الجانبين فيما أكد الجانب الأردني أنها انحصرت على البحث في تنفيذ بنود معاهدة السلام بين الجانبين على صعيد المشاريع الاقتصادية المشتركة. وفرض الإعلام الرسمي الأردني تعميماً شبه كامل على زيارة شارون ومحادثاته مع ولي العهد، والتي كانت تجلت بانتظار

انتهاء الانتخابات النيابية الأردنية التي أجريت الثلاثاء الماضي. تفاقماً للحساسيات المرتبطة بزيارة الوزير الإسرائيلي المعروف بطرفه عشية الاقتراع. ولم تبث وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ولا تلفزيون الأردن حتى بعد مغادرة شارون أي نيا عن المحادثات التي لم يعلن عنها مسبقاً في عمان. وجاءت زيارة الوزير الإسرائيلي، الذي أعلن عام ١٩٧٤ أن الأردن هو الوطن البديل للسلبيين، بعد ستة أسابيع على محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذها جهاز الموساد الإسرائيلي ضد السيد خالد مشعل، رئيس







المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ١١/ ١٠

الكتبة السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عمان وكان  
الأردن إبرام صفقة مع إسرائيل أطلق بموجبها عدداً من عملاء الموساد  
الذين اعتقلوا إثر العملية الفاشلة، مقابل إطلاق مؤسس حماس، الشيخ  
أحمد ياسين وعدد من السجناء الفلسطينيين والأرثنيين يتراوح بين ٣٠  
و ٥٠ سجيناً. ورحبت حماس في حينه بالإفراج عن الشيخ ياسين لكنها  
دانت الصفقة التي أطلق بموجبها زعيمها الروحي - شارون أمس التي  
ويقول مسؤولون أرثنيون أن محادثات الحسن - شارون أمس التي  
شارك فيها عدد من الوزراء المعنمين ركزت على تنفيذ إسرائيل مشاريع  
في منطقة وادي الأردن الحساسة للصفقة الغربية، فحسلاً عن مشاريع  
لتقاسم المياه المشتركة. وكان التعامل الأردني الملك حسين وجه انتقادات  
إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مشمهاً قيام بعدم الإيفاء  
بالالتزامات ووعوده تجاه الأردن وفق معاهدة السلام.  
ويشير دبلوماسيون غربيون إلى أن المسؤولين الأردنيين يرون في  
شارون رغم نظريته السياسية، وزيراً فاعلاً في الحكومة الإسرائيلية.  
يلتزم وعوده والتزاماته تجاه المملكة مقارنة بنتانياهو. ويرى  
الدبلوماسيون أن الضرر الذي ترتب على محاولة إسرائيل اغتيال  
مسؤول حماس في الأردن في ٢٥ أيلول (سبتمبر) الماضي كان محدوداً  
على صعيد التأثير في العلاقات الثنائية.  
ونكرت مصادر موثوقة بها أن شارون اجتمع مع ولي العهد الأردني  
ووزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة لمدة ثلاث ساعات ثم خلالها  
بحث المشاريع المشتركة والتجارة وقضايا المياه والكهرباء والسياحة.  
ولمخضت المحادثات عن قرار بتشكيل لجنة مشتركة لمعالجة المشاريع.  
وقالت المصادر إن المحادثات مع شارون الذي رافقه مساعدته لشؤون  
العربية مجالي وهبة (برزي) تمت في أجواء عملية. واستقبل شارون  
أدى وصوله عبر جسر الملك حسين (النهبي) وزير الصناعة والتجارة  
الدكتور هاني الملقى، فيما رافقه لدى وداعه وزير المياه والري الدكتور  
منذر حدادين. وتابعت المصادر أن الجانبين اتفقا على عقد لقاءات عمل  
أخرى بعد المؤتمر الاقتصادي المقرر في النجعة والقيام بزيارات ميدانية  
لمنطقة وادي الأردن والبحر الميت والعقبة وإيلات حيث تتركز المشاريع  
المشتركة التي تنتظر للتنفيذ.





# المشروعات التركية على دجلة والفرات... ومستقبل ٢٥ مليون عراقي وسوري

التهديد المصالح الشعوب امر يجب موجهته والقالية من اخطارهم لهدا لا يمكن التسكوت على ما تفعله تركيا من انتقام لحقوق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات بالقرن الذي يهدد حياة حوالي ٢٥ مليون شخص يعيشون في ارض ايزرته فيها الحضارات بمعاصرة مياه النهرين الهامة الآن.

هذه التهديدات تجاوزت كثيرا مع المشروعات التركية فوق نهر دجلة في الوالت الذي تستمر فيه مشروعات على نهر الفرات لرى مساحات إضافية تضر بحوالي ٤ ملايين ادمان مما يؤثر على الزراعة السورية والعراقية.

ولتوضيح هذه المخاطر التالي مراسل الأهرام في دمشق مع مسؤولين عراقيين وسوريين مختصين بمسألة المياه الدولية حيث صمحو بعض المعلومات وأضمو معلومات جديدة فضلا عن حصوله على وثائق خاصة بالخارجية السورية لتتناول حقيقة المواقف.

## مقالة دمشق عاطف صفر

تطبيق احكام القانون الدولي العام والمساو بشكل عادل وبمعدل بين البلدان الثلاثة.

ويضيف أن حجم تخزين سد أتاتورك يمكن الجانب التركي من قطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق قطعا كاملا. مدة تزيد على السنة ونصف السنة، وهو ما حدث عندما قطع الجانب التركي مياه نهر ادره شهر كامل في بداية ١٩٨٠ ولادة ٤٨ ساعة عام ١٩٩١ لأجباب في مليونية من الناحية لغوية ونهرو إلى أنه إذا كان الفرات الذي السويدي الوسطي تنحدر للفرات يملك ادى ٢٠٠ مليون هكتار بعد لهذا لتخزين من سطح الفراتات الى المياه الرجاس من للشرايع الزراعية حين الاتحادي، لأن تركيا تخطط في ما طرب من ٢٠ مليون هكتار في استغلال ما طرب من ٢٥٠ مليون هكتار في الفرات في حين أنه من الجانب بشكل قطع في جميع المناطق الرسمية قبلية أن سوريا في الدولة الاقتصادية والمياه الأكثر حاجة سورية المصطلح على ختياها من نهر الفرات.

... وبجولة أيضا

ويضيف أنه نهر دجلة وأن وأريد للحي إلى الحدود السورية - التركية والتي يبلغ حجم تخزين السدود السورية ١٨٠٠ مليار متر مكعب، سوريا في حين أن تركيا متر مكعب أيضا، في حين لا توجد سدود في سوريا في دجلة.

وبالإضافة إلى مشاكل التخزين واللازير بحيلولة استقلال حوالي ٢٥٠ من مياه

إتشاء مشاريع جديدة على نهر دجلة، حيث تمت تركيا لتخليص مشروع سد حيلة الرئيسي سد اليمصو، في إطار خطتهم للسيرة لإتشاء ٢٢ سدا في الفراتين.

٤ ملايين ادمان

ويوضح أن الخطورة تكمن في أنه فور استكمال هذه المشاريع عام ٢٠٠٥ واستثمار مياه خزانات السدود ادى أرض جديدة مساحتها ١٠٧ مليون هكتار (حوالي ٤ ملايين ادمان)، فإن هذه المساحة ستستهلك كميات هائلة من المياه، ويضاف إلى ذلك أن للمشاريع التركية مصممة على أساس صرف مياه الصرف الزراعي كجساة الجنوب في الفراتين للتخفيف التي صب في نهر الفرات في سوريا ثم تلعب في العراق ويكن العراق أكثر تضررا من سوريا التي تضرر أيضا، بحيث يزداد الضرر كلما تحدا جنوبا لزيادة كمية المياه المتراكمة.

قطع المياه

ويذكر الختص عبد العزيز المصري مسئول المياه الدولية بوزارة الري السورية أن قرار الذي نهر الفرات عند الحدود السورية - التركية ١٦٠ مليار متر مكعب سوريا روسيا، إلا أن مشروع ما تخزنه تركيا على هذا النهر حوالي ١٦٠ مليار متر مكعب مقابل ١٠٠ مليار متر مكعب في سد الفرات وتضخين في سدود ١٢٠ مليار متر مكعب في سدود حيلة وإلزامية بالعراق وبالتالي فإن مشروع ما تخزنه السدود التركية يوق ثلاثة أضعاف كامل الفرات الذي السدود نهر الفرات وزيد. أيضا ثلاثة أضعاف ما تخزنه السدود السورية والعراقية، وبالتالي فإنه يوقع للضعف مضاعفة حصة تركيا من مياه نهر الفرات إذا ما تم

يحول ناجي على خسرو مثل وزارة الخارجية العراقية في اللجنة السورية - العراقية لبحث المياه المشتركة. كان وراء نهر الفرات للعراق من المياه على مدار التاريخ بمتوسط ادره ٣٦ مليار متر مكعب سوريا، ولكن بعد أن اكتسب السدود التركية ذات من الفرات تنقل في الفرات إلى السدود وهو ما أن يملك ساحة العراق، ويمنى ذلك بتمديد حوالي عشرة ملايين عراقي يعيشون على نهر الفرات، كذلك حياة عدد سكان تلك على نهر دجلة، في حين يبلغ عدد سكان منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا - حيث تلام هذه المشاريع - حوالي ٢ ملايين نسمة حاليا.

ويوضح أن تركيا تحاول إجراء تغييرات ميسورة الجانبية جنوب شرق الأناضول - جنوب سكان مناطق تركية أخرى إليها ليصبح عدد السكان بها حوالي ٩ ملايين نسمة، وسيتم هذا الجانب بإنشاء مشاريع خدمية وصناعية ومستشفيات ومدارس وخدمات أخرى ليزداد السكان بالمنطقة التي كانت منطقة غير سكنية، ويؤكد أن العراق ليس ضد تنمية الاقتصاد التركي وتركيا، لكن ضد أن تكون هذه التنمية على حساب جوفته، لأنه كان من الفريش أن تشارك تركيا مع سوريا والعراق في بلدان الفرات المهددة، لأن كل دولة من الدول الثلاث يجب أن تتخلى بجزء من مستطالها للاستفادة لكن مياه نهر كالية لمناجات هذه الدول - باعتبار أن هذا مفهوم الاستخدام للصف للمياه.

ويضيف معاون وزير الري العراقي عبد الستار حسين أن مشاريع بعض السدود في نهر الفرات قد أتت بعد ١٥٠ مليار متر مكعب، وبالتالي، ولكن بيرة جيوك وفريش، تحت التفتيد ومثل خطة





# المصر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٧ / ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولي ما يتقدم مع تلك في القرن  
استخدام الآبار العميقة في الأراضي  
غير الخصبة بأكملها، فضلاً عن حوضي  
حوض مختلفين يتصلان بواسطة قناة، لا  
يصل منها جزءاً من مجرى مائي واحد  
بالعلمي للتصديع في هذه الآبار، وتحتفظ  
البيئة أنه إذا كانت تركيا لم ترغب لنفسها  
أن تدمرها حوضاً واحداً، كيف تترسي  
أعزها أن يؤمن بهذه الفكرة المفيدة للعلم  
أصلاً.

### توحيد المقرات

والا كانت تركيا قد افتتحت خلية كاثلية  
الرحيل، والسات المسود، وتواصل  
مشاريعها على القرارت وبجدة وما تربط  
بذلك من تلوين المياه القائمة لسوريا  
والعراق فيما هو تصدور السورين  
والعراقين لحل هذه المشاكل  
حصة المياه تتضمن وثيقة للشراكة  
السورية أن سوريا اقترحت اجتماع  
قائمة القبة للشرق تركيا، الجيرة.

المرقراطية البطر في توحيد المقرات  
الخاصة بالأطراف الثلاثة في اقتراح  
وأمد به، والجميع وازيمت أن الاقتراح  
السوري تضمن مشاركة الأطراف الثلاثة  
في القضايا التي في مجالات المياه  
على القضايا الثلاث في مجالات المياه  
على تهرى القرارت وبجدة لتوحيد القرارين  
التي هي لكل من القهرين من السورين  
اللتشريك، كما يشرح أن تضع القبة  
للشركة خربة مناسطة تضم مشاريع  
التي القائمة والباري وتعليقها والنظ  
لها على القهرين، والمساحة الجغرافية  
والصافية لكل مشروع، والامتيازات  
للثانية والسورية، بحسم المياه في  
القرارات، راء، السورين، ويجري رفع تقرير  
مشاريع من القبة يضم لمعلومات كل  
طرف حسب القرار، ويضمن القرار  
اللتصديق لتكثيرهم من اقتراح القرار  
اللتصديق بهذا الخصوص، حيث تستخدم  
في هذا التقرير حصة مغلوبة وتضمن  
لكل يك من مياه تهرى القرارت وتجل.

٢. تلوين المياه، يتولى معان وزير الري  
المراتلي أن سوريا والعراق وسبعين  
للجوس من الأثر، لبعث هذا الموضوع  
جدياً ويوضح أن من التضمنه بفتح  
ويضع جدول لكل هذه المشكلة عن خرق  
ويضع تصميمات جديدة تأخذ بعين  
الاعتبار القوت، حيث يتولى ري مياه  
السورين والقرارت في مساحاتها حتى  
وأحوالها، ويخرج جدولاً من لاطالها حتى  
القرارت، أو إيجاد مساحات لتخفيف  
طهرتها حتى رميها في النصار، وإذا لم  
يتم حين الخطين، فيترس مسئلاً لتلوين  
تصاريف مائية إضافية في تهرى القرارت  
لتخفيف حدة التلوث.

٣. السورين، والمشاريع التركية، يقول  
تاجي حور مثل الخارجية العراقية، إنه  
يجب رفض الطلب التركي الخاص بإلغاء  
زراعت في العراق، وتزعمها في بارلمانيا  
بجدة أنها عمداً تزعم في تركيا مساهمة  
كبيرة أقل من المياه ويوضح أن تلك أمر  
مفرح، لأننا نحن نضلل خطراً على الأمن  
الدولي لكل دولة، فكل طرف في

استصلاح الأراضي لتحصين صف  
الترية  
٢. التفتيح الاقتصادي أي تمديد  
الغذائية لتطيل المياه، بمعنى أن تكون  
هناك أمانة للصنف الاقتصادي من  
الأراضي على ما يليه، ويعني ذلك  
تخصيص معظم المياه الأراضي المنكف  
الأول الموجودة في تركيا، ويتم تمويل  
التقني لسوريا والعراق، وتكون خطوط  
هذا النوع في أ نه يعمل البعد التاريخي  
هناك حفرة، وأدى لفرانج الموجهة  
من القدم، وهناك مجتمع يضم ملايين  
الانحسار، وهناك زراعت، واستقرار  
لذلك لا يمكن أن نوافق على تخصيص  
المياه لجانب واحد بعرض مسبقاً إن  
حصة سكان القرارت ولقي تأسير.

زراعة الأرز  
ويستلزم قتلاً إلا إذا قوسا الساسة  
للثانية لتركيا، فأنها تصل قتلاً في  
الشرق الشرقية للقول، فكمما تصل  
تركيا عن السبب وراء زراعت، يحصل  
سببها كميات كبيرة من المياه، والأز  
فإن هذا يعتبر تشاك في الساسة  
الزراعية ليد أنه قد عملت في القهرين في  
محافظات أنجب على تهرى القرارت زراعت  
الأز منذ القدم ولا يعرف القلا من هناك  
سورين زراعت الأرز التي تتركيا، ولقي  
وغيره، لكن لا يمكن أن تأتي تتركيا  
للمة الثلاثة وتزويد لا تهرى الأرز لأنه

يستلزم سياداً أكرهكم ويوضح أن  
الفرق حصول العراق على حصة عدد  
الغذية، بأنه حرة التصرف فيها  
كما يرد معان وزير الري العراقي على  
ما تزعم أن تركيا بشأن أن حوض تهرى  
بجدة وحوض تهرى الأرز، مياه دولة لتفتي  
ويمكن للعراق استغلال مياه دولة لتفتي  
التفتي في مياه القرارت وإدراك أن هذا  
للتلق لا يمكن لوله إلا على صحن من  
القائمة للفرق، التي لأن لخاص اقتداء  
بأبناء لكل تهرى حصة من الأخرى، مما  
يصعب عمل تلك المياه من بجدة إلى  
القرارت.

ويوضح القوس عبد العزيز للسورين  
أن تهرى الأرز بجدة في تركيا في خواتم  
حصة وصل عنها إلى ما يزيد على ١٩٠  
مترًا ولا توجد أراضي واسعة في حوض  
تركيا أرياء، فضلاً عن أن ٦٠٪ من  
وأرياء التهرى تأتي من العراق وهي  
حقائق طبيعية تعطل من السورين على  
تركيا الاستفادة من التهرى، لذلك تزيه  
وين القرارت المستتكر بالصحة الكبرى  
من مياه القرارت.

وتشير إلى ذلك وثيقة من الخارجية  
السورية حصل عليها الأهرام من جميع  
المراسلات التركية تنصير أن دولة والقرارت  
حوضان منفصلان وقد لصل ترتيب  
الأحواض في مؤسسة أعمال مياه الدولة  
التركية وفي (٢١) لموض القرارت ويتم  
(٢٦) حوض دولة، وكذلك هما في سوريا  
والعراق حوضان منفصلان لأن قناة  
القرارت (العراق) حتى وان وصلت بينهما،  
فإن ذلك لا يربط الأثر فأنها لا تعزها  
حوضاً واحداً، وقد أريدت لجنة القانونين

مور القرارت من جانب دولة البيع والتفتي  
حقوق الدوائين للتفتي لسوريا  
والعراق) فإن الطامع التركي شدد على  
القرارت الوطنية السورية، وفي هذا الصدد  
يشير المصري إلى تصديع السورين من مشروع  
التركي صاحب بفرع السورين من مشروع  
التصديع للسورين (جانب) في مساحات  
الخصبة، فقد ذكر الوزير التركي أنه توجد  
في الشرق الأوسط موارد بترولية كبيرة،  
وأن هذه الموارد هي حصة واحدة من قلة  
كاثية، وقد رأى رئيسي العرب، وضع نظمو  
دون مقاييل، فإن تركيا ستفرض لهم المياه  
والصنف لفرانج أن مشروع في مجابهة  
يعمل في القضاء على القرارت المائية  
منه القسم الأكبر من الشعب التركي وأنه  
لا يقع لأحد التدخل في سياسة تركيا  
وتلق المصري عن وزير الدولة التركي  
نصه قوله لاجبي وكالات الأنباء أن تركيا  
ستتقدم في بورصة المياه لبيع مياه الجبل  
إلى العرب، وقيل للشرق الأوسط، ولها  
أصبحت مستخدمة لإعطاء مياهها، دين  
مخايل، أنكم لن عمل على تسويقها وأصناف  
الزهر، أنه سيتم تحويل إدارة له مجابهة  
بجدة تتحول إلى إدارة محلية خاصة  
بالشركة، بحيث تتمكن الإدارة من طرح  
سلطات بورصة الـ مجابهة في اسواق  
البورصة العالمية.

للمراحل الثلاث  
يصل تركيا على تنفيذ مسطحات غير  
الأنفاق والتفتي من التفتي إلى التفتي  
عادل أرياء تهرى بجدة والقرارت ويوضح  
ذلك ما مرهته تركيا بشأن القبة ذات  
المرحل الثلاث لحل مشكلة المياه، أي  
مرحل إجراء مسح جيولوجي، وتصديق  
القرارت، والقرارت الاقتصادية.  
ويؤكد هذه القبة معان وزير الري

العراق، الذي قال إن هذه القبة تحتاج  
إلى وقت طويل للتنفيذ، وهو ما يستغل  
تركيا لتنفيذ مشاريعها وإيجاد أمر واقع،  
وأوضح خلال القبة أن مرحلتها هي:  
١. إجراء دراسات ومسمع المعلومات  
الجيولوجية لتأسيس جدول الأعمال  
وتصاريف الأرياء، ويوضحها في تركيا  
وسوريا والعراق من طريق فرق مشتركة  
تقوم بالتحقق، وهو ما يحتاج لسنوات عديدة  
لتأسيس معلومات للقرارت عليها.

٢. تصديق القسورة حيث إنه من  
السورين أن اصناف القسورة تتكون من  
البرية الأولى حتى القائمة على مساحات  
موسسات إنتاجية وتضمن الصف الأول  
بجدول زراعت لكل الحوضين وإنتاجية  
عالية، وكما أفتيخ السورين ذات  
الإنتاجية وتضمن نوعية المصنوع، ولنا  
أرياء استغلال تصديق القسورة في الدول  
القتال تحتاج إلى ما لا يقل عن ٢٤ عاماً  
وقد يتبقى الأثر إلى أن تقرقرات التي تم  
وتتبقى أرياء غير مة.

ويوضح أن الدوائين يقولون إن الأراضي  
ويعمل على التفتيح بطريقة أخرى في  
سيف أرياء، وأنه نظراً لأن العراق يزعم  
من زمن قديم فإن ترونت شمسك أن  
الصنف الأول به قليل، لذلك لجأ إلى





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٩٧

تلمعن الحاجة الأساسية لشعبه ويشير إلى أن تركيا تسعى إلى تحويل مشروع جنوب شرق الأناضول إلى سلة غذائية تصدر منها للمنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً

ويضيف أنه منذ أن بدأت تركيا مشاريعها والمراق بكتل اتصالاً معها (تركيا) بهدف تحديد الحصة للعائلة والمطلة من المياه التي تحتاجها البلدان الثلاثة، وأنه على الرغم من عدد ١٦ لمتاعماً للجنة المشتركة مع تركيا لكن تركيا قدمت مقترحات معها إخالاً عمل للجنة الذي كان محمداً له سستان لإنهاء مهامها.

وأوضح أن الشركات الدولية للمشاركة في إنشاء السدود التركية على الغرات وسجلة - وصلت إليها رسائل توضح لها أن هذه السدود مخالفة للقانون الدولي، لأنه لا يمكن إقامة مشاريع على أنهار المياه الدولية المشتركة إلا بعد الاتفاق النهائي بين الدول المتشاطئة وتكون هذه الشركات الدول أن مشاريعها تعد مخالفة للقانون الدولي، وأنه لا بد من وقف تمويلها للمشاريع إلى حين التوصل إلى اتفاق. واستطرد أن الفترة القادمة ستشهد تشكيل الجبهة العراقية والسورية عبر الاتصال بهذه الشركات والدول الأوروبية التي تساعد في تمويل هذه المشاريع لافتتاحها والتوقف عن الأسهم إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي. وتكرر أن تركيا تحاول إيجاز مشاريعها ثم تتخمد عن الاتفاق النهائي بعد ذلك، لذلك تسعى سوريا والمراق إلى السعي بكل الوسائل للتوصل إلى اتفاق مع تركيا بلسرع وقت ممكن لأنه لا يمكن لتركيا الانتفاء من هذه المشاريع دون أن تنتهي من تحديد حصة كل دولة.

وأستشير معاون وزير الدى العربى بوزارة الأمم المتحدة أخيراً على قانون استخدام الجوار المائية في الأراضي غير المأخوذة لأنه يضمن حقوق الدول المشتركة في الأنهار الدولية، باعتباره ملزماً ويمكن التكون إليه عند الاحتكام والقوانين حول مياه نجلة والغرات.







المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٠٠ / ١١ / ١٩٩٧

### استراتيجية لمواجهة تناقص نصيب المواطن من المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الإشتغال العامة والموارد المائية أنه تم تشكيل ست مجموعات عمل لوضع استراتيجية خاصة بالموارد المائية لمواجهة النقص المتواصل في نصيب المواطن من المياه خلال العشرين سنة المقبلة.

ويذكر الوزير من أن نصيب الفرد سوف يصل إلى الل من ٦٠٠ متري مكعب سنوياً بحلول عام ٢٠١٧ وكذا أن هذا التناقص حتى عام ٢٠٥٠ مرجحاً لك إلى زيادة الطلب على المياه في ظل التزايد السكاني المستمر واستمرار عمليات التنمية الشاملة.

وأضاف أن مجموعات العمل يشارك في وضعها عدد من الوزراء والسابقين وكبار خبراء المياه والموارد المائية في مصر، وأنها تعتمد على تنفيذ خطط وبرامج تتبع من ستة محاور تشمل ترشيد الاستخدمات للمياه العالية لتعلم الاستفادة من خبرة لاء وتنمية الموارد المائية الجوفية في القلتا وادي النيل والمصارى المصرية والاستفادة من مياه المنيل والأطوار والتوسع في مشروعات الري التكميلي والحفاظ على حصة مصر من مياه النيل، وتبايد للمشروعات القومية للتوسع في معالجة ٢.٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ وأخيراً مكافحة التلوث وحماية النيل.





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١١ / ١٩٩٧

## النمو السكاني والمسألة المائية في الوطن العربي

# النقص في المياه سيفاقم الفجوة الغذائية التي تبلغ كلفتها ١٧ مليار دولار سنويا

للاستخدام بحوالي (٣٥) مليار  
متر مكعب، وبالمقابل تبلغ  
كمية الموارد المائية العربية غير  
التقليدية (٧,٦) مليار متر

مكعب، يوجد الجزء الأكبر منها في الأقاليم الوسطى، أي مصر  
والسودان، بنسبة تقدر بـ ٦٥٪، يلي ذلك الجزيرة العربية ٣٠٪  
ثم المغرب العربي ٤,٦٪، ويمتلك الشرق العربي جزءاً ضئيلاً من  
تلك الموارد يقدر بنحو ٠,٤٪ فقط.

وتعتمد معدلات النمو السكاني في الوطن العربي، فإن إجمالي  
الطلب على المياه، وكثافة الاستخدامات (مياه الشرب، الأغراض  
المنزلية، والزراعة والصناعة) يقدر بنحو (٣٢٨) مليار متر مكعب  
بحلول عام ٢٠٠٠، وحوالي (٦٢٠) مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠،  
ولشكل كمية المياه المطلوب تأمينها خلال الأراض المزروعة ٩٣٪  
من إجمالي الطلب على المياه خلال الأراض المزروعة البهائم  
على التوالي، وبناءً على الموارد المتاحة المقدرة في الوطن العربي  
عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٣٠ والتي تصل إلى (٣٣٨) مليار متر مكعب

في الوطن العربي سيواجه عجزاً مائياً متوقفاً قدره (٣٠) مليار  
متر مكعب، و٢٨٢ مليار متر مكعب خلال الفترات المذكورة على  
التوالي، وسيتمكن ذلك سلباً على أداء قطاع الزراعة الذي  
يستهوژ القسم الأكبر من المياه، خصوصاً في ظل طلب متنامٍ  
على الغذاء، الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى ارتفاع قيمة  
الفجوة الغذائية العربية التي وصلت قيمتها في السنوات  
الخمس (١٩٩٠-١٩٩٧) حوالي (١٧) مليار دولار للمستهلك  
الواحدة، وهذا الوضع يتطلب رفع الكفاءة في تنمية الموارد  
المائية المتاحة، وترشيد استهلاكها، والتجوء في كثير من  
الاحيان إلى استخدام الموارد غير التقليدية، من مياه حفّة أو  
معالجة، مع زيادة الاعتماد الاقتصادي وكذلك رفع كفاءة  
استغلال المياه، وإعداد برنامج متكامل للتدريب والتوعية في  
مجال الموارد المائية العربية.

فقط من ذلك يجب مواجهة  
الحديات الخارجية مع دول  
الجوار، وبالتحديد دول الخليج  
مثل تركيا (تغمر الطرقات  
ودجلة) واليوسيا ويسرها  
(النيل)، من خلال تسويق  
الجهود العربية في مجال  
حيوي، تتمثل بالمياه، والتي

يعتبر النمو السكاني العربي من أعلى المعدل المتصاعد في  
دول العالم، إذ يبلغ بالمتوسط حوالي ٢٣ سناً، الأمر الذي  
يتمسك سلباً على الموارد الطبيعية المتاحة، ويزيد الطلب  
عليها، ومن بين هذه الموارد، المياه من المصادر التقليدية المتدنية  
في المياه السطحية والجوفية، وكذلك من المصادر غير  
التقليدية، أي مياه الصرف الصحي، والمالحة، والمفلّح من الفضلات  
التي تحترقها، ومياه الصرف الزراعي للمعالجة، فضلاً عن المياه  
اللاحقة التي وضعت لمصطلحات مازداها وتسمى مياه التحلية،  
ويكون مصدر هذه المياه البحر، أو المياه الجوفية متوسطة  
الملوحة، أو المياه السطحية المالحة ومتوسطة الملوحة، وبشكل  
عام فإن الموارد المتاحة من المياه التقليدية وغير التقليدية في  
الوطن العربي تقدر في النصف الأول من عقد التسعينيات بنحو

(٢٤٧) مليار متر مكعب،  
يستخدم (١٥٨) مليار متر  
مكعب منها لكافة الأغراض في  
الوطن العربي، أي نحو ٦٤٪ من  
إجمالي الموارد المائية المتاحة،  
وسيتطلب قطاع الزراعة العربي  
بحوالي ٩١٪ من الكميات المائية  
للاستخدمة، ويذهب ٥٪ من  
المياه للاستخدامات المنزلية، في  
حين تتركز حصص الصناعة  
العربية بـ ٤٪ فقط.

وتقدر الموارد المائية  
السطحية في الوطن العربي  
بحوالي (٢٠٥) مليار متر  
مكعب، يأتي معظمها من  
الأودية الموسمية، من ٢٢٪ من  
مصر والسودان، يليها الشرق  
العربي ٢٣٪، ثم المغرب العربي  
٢٠٪، ثم منطقة الجزيرة  
العربية حوالي ٥٪ من إجمالي  
الموارد المائية السطحية في  
الوطن العربي، أما الخزائن  
الجوفية في الوطن العربي من  
المياه فيقدر بحوالي (٧,٧) ألف  
بليون متر مكعب، بينما لا تزيد  
كميات التغذية السنوية عن  
(١) مليار متر، ويقدر الإنتاج





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٣/١١/١٩٩٧

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمتد جزءا مهما من الأمن  
الطوسي العربي حاضرا  
ومستقبلا، وإذا أخذنا بعين  
الاعتبار أن ٨٥٪ من الموارد  
المالية العربية يتبع من أرض  
غير عربية، فإن المسألة المالية  
العربية تبرز بشكل كبير إلى  
الامام بكونها أهم تحديات  
المستقبل للوطن العربي، التي  
تعرض بدورها على أصحاب  
القرار في الوطن العربي بلورة  
موقف عربي حقيقي وفاعل  
وجاءت تجاه التحديات التي  
سيواجهها الوطن العربي  
وخصوصا تحدي الأمن الذي  
العربي.

نبيل محمود السليبي  
(باحث/مكتب الاحماء)





المصدر: الوفاة

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجعلنا من الماء

### كل شيء حي

نقطة الماء التي تصب هدرًا من الصنبور وتسكب أرضًا دون حاجة وتسيل غفلاً من اللواشير للهترئة أو يساهم استعمالها جهلاً في الزراعة هو من باب الفكر بنعمة الله علينا.

الكر هذا كل يوم وأنا لخلق قلبي ثاركا الحنفية تيمزق لئام أممي ولا أري ماذا أفعل؟ هل اللفظا ذم لفتحها كل مرة أسرى فيها للوس لم لركها تصب في القوقعة وغيري يحتاج إلى نقطة ماء؟ وأقول في نفسي إن هذا التسريب يحدث علي كل المستويات علي مستوى الجمهورية.

وينتقل تفكيري إلى مشكلة المياه في حوض نهر النيل والشرق الأوسط واتذكر جدم إسرائيل الكسري من القديس في القرات، ومحاوالاتها المستمرة لأخذ حصة من ماء النيل أو نهر الأردن، وأحاول أن أربط الخيوط مع بعضها ويشطخ خيالي إلى الساق مخيلة.

إن مصر تحتاج وسوف تحتاج أكثر في المستقبل إلى كل نقطة من ماء نهر النيل، وإن مصر مع الزيادة السكانية وإعتماد العمران على خارج ضفتي النهر سوف تضطر إلى أن تحافظ على كل نقطة من حصتها حفاظاً على الحياة نفسها.

وإن إسرائيل ولها نفس المشاكل من التوسع الزراعي وزيادة السكان سوف تطمح في مياه النيل التي تحيط بها وقد يعتمد الجميع على بلدان أخرى.

إن إسرائيل مع تناميها العسكري وتطورها في أسلحة الدمار الشامل سوف تشكل نقطة ضغط بل وعنف في المستقبل.

إن سياسة إسرائيل فرق تسد في ضرب الدول العربية بعضها مع بعض وضرب وحدة الشعوب في العراق ومصر والجزائر والسودان هي سياسة بعيدة المدى تخدم أهداف توسعها وهو أمر بؤاره واضحه من ضرب وحدة مصر الوطنية، ولا تكون مبالغا إذا ما قلت إن كل قلقة تصيب دول الشرق الأوسط لها كان نوعها تجد إسرائيل خلفها. لقد كان هذا تاريخها الأسود في المنطقة عندما قالوا إن الله سبحانه وتعالى أخرجهم من بيت عبودية مصر ليعطيهم أرض كنعان.

اعود وأقول إن نقطة الماء سوف تصبح في المستقبل هي من الحياة أو الموت بل سوف تحرك الجيوش وأسلحة الدمار، لهذا ومع توسعنا في توشكي وسيدها يجب أن نحافظ على جيش مصري قوي وعلى أعلى مستوى.

رمزي زلمه







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨

للتحرر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القانون الدولي وبورصة المياه

تعد مشكلة المياه إحدى المشكلات الرئيسية للصراع بين الدول في العالم. فإلى جانب مشكلات الحدود والسيادة الأرضية يحق لتقرير المصير والسيادة على المصالح والهجرة الاقتصادية والمياه. تعد مشكلة المياه أحد أهم أسباب الصراع الدولي، ويرجع ذلك إلى أهمية المياه بالنسبة لحياة الإنسان بالإضافة إلى ندرة هذه المورد الحيوي في بعض المناطق وقصوره في:

- عضها الآخر، وفي هذا:
- أصعد بلاطان ٧٠٪ من سكان العالم يعانون من نقص المياه
- على أوضاع سيئة

مشكلة، ويوجد في العالم ٢١٤ حوضاً مائياً مشتركاً تدارعت عليها الدول مرات عديدة. ومن أمثلة ذلك أن الهند والباكستان عرفتا ثلاث حروب في الأعوام ١٩٤٨، ١٩٦٥، ١٩٦٥ بسبب المياه كما أن أحد أسباب حرب يونيو ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل كان المياه أيضاً. وكان الاستيلاء على مياه الجنوب اللبناني أحد الأسباب الرئيسية للحرب الإسرائيلية اللبنانية عام ١٩٨٢.

وأما أهمية المياه في عدم تولي العلاقات بين الدول بسبب المياه فقد سعى بعضها تاريخياً لحل مشكلات استغلال المياه الدولية بينها. بلحت ٢٨٧ معاهدة ومع ذلك لا تزال أوضاع مياه في المنطقة العربية مثل العراق وجمهورية الأردن واليمن والكويت وغيرها أقل أهمية. فنقدت في العلاقات عامة بين دولها المتشاطئة وإن كانت توجد معاهدات تطبيق على مياه هذه الأوضاع بصورة جزئية.

وتجدينا التنازع وصراعات المياه وإسهامها في حل ما نشأ منها حول المياه التي لم تعد مبعدها العلاقات شاملة. طالت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٠ من اللجنة السامية المكلفة بدراسة الأوضاع القانونية التي تحدث للمياه الدولية من أجل تنظيمها. وقد نجحت هذه اللجنة، التي استغرقت عليها نحو ٧ عاماً، في التوصل إلى اتفاق إطارى غير ملزم للنزاع للمياه الدولية للأغراض الرئيسية (أمايو ١٩٧٧).

وتناظرنا هذه الجهود مع قيام العديد من الهيئات الرسمية والمنظمات الجامعية والمنظمات غير الحكومية بإعداد بحوث وبرامج وأبحاث ودراسات في المياه الدولية. تتناول هذه الدراسات مشكلات استغلال المياه الدولية في البلدان العربية والشرق الأوسط. وكان من أهم هذه الدراسات وأحدثها، التراجع يدعو إلى تصدير المياه الدولية ومبعضها، أو إنشاء بورصة للمياه الدولية. وتتمثل فعوى هذا الاقتراح بإيجاد صندوق مشترك لكل الدول المتشاطئة في مياه

نهر دوالي بحيث يفتح فيه حساب لتسجيل لمن المياه الدولية لدى هذه الدول على أساس أن قيمة المثل لتكعب تتحمل أرخص قيمة ماء بنبلة (على سبيل المثال قيمة المثل لتكعب من مياه البحر المحلاة) وتبلغ كل دولة قيمة الماء التي تستهلكه أو تطلب بالحصول عليه. وتحدث هذه القيمة من حصة الدولة في الصندوق للمنتزعة إما أن يكون الحساب سلباً فتقطع الدولة للفرق أو موجباً فتحصل هذه العملية على لقاء الدولة المتزعة كافة بل على الخصص المختلف عليها فقط.

إلا أن هذا الاقتراح لا نجد له مقبلاً في معارسات الدول ولا في معاهداتها. حيث تخلو المعاهدات الدولية من أية إشارة إلى مبلغ من المال يدفع مقابل استهلاك المياه التي تجرى من أراضي دولة إلى أخرى. كما أن فكرة بورصة المياه لتكعب وجود قانون دولي للمياه حيث تقدر هذه الفكرة إلى أي سند من معارسات القانون الدولي. ولكنه إذا ظلت بعض الدول التي أدرج بها فيها المتعضات تنص على تسعير المياه فإن مثل هذه المعاهدات تخرج في إطار المعاهدات الامتدادية التي تستلزم فيها دولة للجري الأعلى وبمعضها الجغرافي لتضطر على جاراتها أو جاراتها، فضلاً عن أن اتفاقاً يقضي بتسعير المياه الدولية وبمعضها يتخالف مبدأي حرية في التصرف في المياه الدولية والعرفي كعضها الاستغلال للمصالح والمفهوم للمعاملة (وهو الحد الذي يعتبر للمياه معنوية لكل الدول المتشاطئة) ومبدأ حق جميع الدول المتشاطئة في استخدام مياه النهر الدولي ومبدأ حسن الجوار ومبدأ عدم الإضرار بالغير. وهذه المبادئ هي من الدواعي القانونية لأهمية الأمرة التي لا يمكن مخالفتها في أية معاهدة ولا تكون هذه المعاهدة لازمة ولها لأحكام (١٩٧٢) من اتفاقية فيينا لعام ١٩٦٦ حول قانون للمعاملات.

وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلى أحدث مقال على الاتفاقيات لأصول للمبادئ والإجراءات الدولية الراسخة بشأن استغلال المياه الدولية هو دعوة الحكومة لتركيب لجنة لمؤتمر دولي للمياه بعنوان مياه العالم تمويل مشاريع المياه في المستقبل عقد في استنبول برعاية منظمة بيزنس تريمبون، الدولية في الفترة من ٢٠ سبتمبر، ١ أكتوبر ١٩٧٧، ومشاركون من البنك الدولي وصندوق النقد والهيئات والمنظمات لائحة الأوربية والأوربية والتنمية. وحضر المؤتمر ممثلون من إسرائيل

وقطر والأردن وبعض الدول الإسلامية والأمريكية والتنمية. وكانت الغاية الأساسية من المؤتمر هي تأمين معصية تمويل المشاريع المائية وما يتعلق بها من بنى التحتية. ويحتل سبيل جذب عامل الجاذبة في استقطاب تلك المشاريع. ويحتل سبيل إقامة مشاريع دولية أو تعاون ثنائي ومحلي بين المنظمات العامة والخاصة. ويحتل سبيل تدوير الفائض المالي في منطقة وتلقه في مناطق العجز المالي بمصر

مناقش عليه.

وبهذا المقصد نجد الإشارة إلى أن المؤتمر انعقد عن عدم المشاركة فيه أربانتو كرويسو رئيس إسرائيل ونواز شريف رئيس وزراء باكستان، والأمير حسن بن خالد ولي عهد الأردن، ولقطة معظم الدول العربية. وفي مقدمتها مصر. أما سوريا فقد انكثرت. وبذلك واعتبرت أن إسرائيل هي المستفيد الأكبر من ذلك كما قامت سوريا بمصلحة دولها - واسعة النطاق - ومشروع بورصة المياه عليه وعلى منطقة

للشرق العربي

وفي الواقع، تعد دعوة تركيا لإيجاد بورصة المياه الدولية، مشكلة صريحة جداً حسن الجوار، التي تعتبر قاعدة اختلافية أو سلوكية لتفضيه العلاقات الدولية الطبيعية. وليس هناك شك في إزاحة هذا الجدي في العلاقات المائية. وهو لا يقل أهمية في القانون الدولي عن مبدأ المساواة بين دول أو مبدأ التسوية على الأرض. ولذا فإن كان القانون الدولي يجيز قطع العلاقات الاقتصادية أو التجارية بين دولتين متجاورتين لتساق بحدود تقريبا إلى كل منهما، فلا يجوز قطع الماء عن الدولة الجارة أو وضع شروط مالية أو غيرها، لذا لم يروى هذه المياه كما لا يجوز دولة تحتل موقعاً جغرافياً متميزاً (دولة الجري الأعلى) كما هو حال تركيا المتميز (دولة الجري بطة والفرات، أن ترفض شروطها، لأن القانون الدولي يحظر الدولة الأضعف أي دولة الجري الأعلى).

ولذلك يمكن القول إن ما تسعى إليه تركيا من دول صاعدة ووضع مبادئ إلى الأساسات المائية على ضوء معاهدتها الخاصة هو خروج من التوصيات والأوضاع القانونية المتعلقة بالمياه الدولية المقررة التي أقرتها توصيات سالتزبورج (١٩٦١) وقواعد ملنكي (١٩٦٦) وما أشبهها للجنة الاستشارية القانونية الأوروبية بشأن الاتجار الدولي





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال دورتها في نيونيهي (١٩٧٣)، وتوصيات مؤتمر مائيل بلاتا (١٩٧٧)، فسخلا عن مخالفتها للاتفاقية الإنشائية لاستخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٧٧/٥/٢١. كما أن فكرة مؤتمر استيطيون ليست إلا محاولة جديدة للكف عن فكرة بيع المياه الدولية، واعتبارها مملكة قابلة للتداول بهدف إعطاء تركيا، وحلفائها إسرائيل، شرعية قانونية للسيطرة على الموارد المائية، والتحكم في السياسات العربية المتعلقة والخارجية من خلال وضع الأمن المائي العربي في خزانة وسفود مشروع مفاهيم التركي.

ولعل المخرج التركي هو نتيجة طبيعية للحلف التركي - الإسرائيلي، وهو ما يؤكده الامتداد المتجدد للفترة التركية - الإسرائيلية للسيطرة على الموارد المائية العربية، مما يشكل تهديدا جديدا وسائرا للأمن القومي العربي. كما أنه محاولة إيجاد مخرج للطريق المستوي لإسرائيل في المفاوضات المتعددة الأطراف.

إن إسرائيل قد حصلت من خلال احتلالها لأجزاء من البلدان العربية - على أكبر من نصف ما تمتلكه من مياه سطحية وجوفية حيث تحصل إسرائيل، كما تشير إحدى الدراسات، على ٦٥٠ مليون كم<sup>3</sup> من نهر الأردن، و١٠٠ مليون كم<sup>3</sup> من نهر اليرموك، مع العلم أن مشروع جوسون الأمريكي (١٩٥٥) الذي كان كريما مع إسرائيل، قد خصص لها ٣٧٥ مليون كم<sup>3</sup> من نهر الأردن، و٢٢ مليون كم<sup>3</sup> من نهر اليرموك. وتشير دراسة أخرى إلى أن الإحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، يعني فقدان إسرائيل ٢٦٪ من موارد المياه المتاحة، ولعل هذا ما يجعل إسرائيل تعترض في محادثات لجنة المياه في المفاوضات متعددة الأطراف (فيمينا، مايو ١٩٩٢) على أية إعادة توزيع للمياه في المنطقة.

إن خطورة المنحى التركي لتسويق المياه الدولية تكمن في أنه باتي في ظل تعطل وجود مسيرة التنمية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي، وتفعل تركيا تعاونها مع إسرائيل والتهافتها لمبادرة العراق على أراضيها وإنتقامها من بعض السياسات السورية.

جدير بالذكر أن الدعوة التركية تتوافق مع مقارنتها للمياه والنفط، وهذا ما جرى لتكديده أخيرا على لبنان وزير الدولة التركي، صفيح يلدرم، المسؤول عن مشروع جنوب شرق الأناضول (غاب)، حيث قال: سنستلزم في بورصة المياه لنجم مياه (غاب) العرب ونول الشرق الأوسط، ولنا مستخدمين إعطاء مياهنا دون مقابل، لذلك سنعمل على تصويتها.

### عبد العزيز شحاتة المنصور

غير أن تركيا تخطو لو اعتقلت أن بورصة المياه تمثل حلا لمشكلات المائية بينها وبين سوريا والعراق، لأن هذا الاقتراح يعد مخالفة صريحة لاختلاف مبادئ القانون الدولي المتعلقة باستغلال المجاري المائية الدولية، ويشكل خطرة إذا أريد تعميمها على مختلف المجاري المائية الدولية في العالم، وبالحال في مفاوضات القانون الدولي للمياه رأسا على عقب. إذ أن ذلك سيستتبع إعادة النظر في نحو ٣٠٠ معاهدة منظمة للعلاقات المائية بين الدول أما بالنسبة للصوف العربى من للتحذير التركي فإنه على الدول العربية إلا لتخلى بالردود السلبية بل كيد من وجود إرادة سياسية عربية لتوضيع مشروع مائى عربى قابل للتنفيذ، ولقد من وجود أبحاث ضخمة عربية سياسية، الاقتصادية تحفظ للعرب مصالحهم في عالم جديد لا مكان فيه للظنط.





المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٠  
في تقرير عن الموارد المائية في مصر

## مجلس الشورى يؤكد : قطرة المياه عنصر حاكم في صياغة مستقبل الوطن

- المطالبة بترشيد استخدام المياه في كل قطاعات الدولة
- تحذير من تدنى حصة الفرد من المياه العذبة

وزير الأشغال والموارد المائية :

خطط وبرامج جديدة لتوفير المياه  
من أجل المشروعات القومية العملاقة

حذر مجلس الشورى من تخنى نصيب الفرد من المياه إلى أقل من ٦٥٠ مترا مكعبا سنويا، مؤكدا أن استمرار التخنى في حصة الفرد قد يصل به إلى مستويات الفقر المائي، الذي يشكل خطرا على جهود ومشروعات التنمية.

وأشار التقرير إلى أن نصيب الفرد بلغ في عام ١٩٩٠ ١٢٢٠ مترا مكعبا، بينما أصبح حاليا ١٠٠٠ متر مكعب.

وقد أوصى تقرير الموارد المائية، الذي استهل به المجلس أعمال دورته البرلمانية الجديدة بحتمية ترشيد المياه وتنمية مواردها باعتبارها مشروعا قوميا لمصر بهدف تحقيق الأمن الغذائي للأجيال القادمة ومحاولة دخول القطاع الزراعى في مجال التجارة الخارجية.

تابع الجلسة:

أحمد البطريق





## الصدر : الأهرام

### لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢

وأكد المجلس ضرورة استكمال دراسات مشروعات تنمية موارد النهر في إطار التعاون الإقليمي بين دول حوض مجرى نهر النيل، بالإضافة إلى أهمية تنفيذ مشروعات صون بحيرة ناصر والاهتمام بدراسات تظليل المقاد وما يتطلبه من إنشاء شبكة رصد في منطقة بحيرة ناصر تكون عين مصر المتنامية على المياه المصرية. وقال التقرير إن فترة المياه أصبحت عنصراً حاكماً في صناعة مستقبل مصر كما أنها ستكون محورياً للصراع على المسواقي الإقليمية والدولية وقال التقرير أن ارتفاع منسوب المياه

كما طالب التقرير الذي اعتمدته لجنة الزراعة والري بالمجلس والذي استعرضه للمهندس أحمد عبد الأخر بضرورة مراجعة نظام التركيب المحصولي لمصد ربح كفاءة استخدام المياه والفعل على تنمية الموارد المتاحة من نهر النيل كذلك الموارد المائية الأخرى وأضاف التقرير أن هذا الأمر يكتب أهمية خاصة في ضوء ما يتوقع من زيادة متسارعة في احتياجات المياه تحت وطأ ضغوط الزيادة السكانية وانجاز ملحوظات التنمية.

وأكد ضرورة ترشيد استخدام المياه في قطاع الزراعة باعتباره أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه لارتفاع نسبة الفاقد فيه مشيراً إلى تأمين وتطوير نظام الري والصرف وتحسين إدارة واستخدام التقنيات المختلفة لترشيد فائض المياه سواء في مجال نقل وتوزيع المياه والزراعتين باستخدام طرق الري بالتنقيط وتجميع الفائضين على الري لتبليغ لتظليل نسبة الفاقد من التخصيب والأسمدة عن التلويح المتكثفة بمواسير تدفن في الأرض مع تبطين المساقلي

المكبوسة لتقليل الفساح والتسرب.

كما طالب بضرورة تطبيق قانون حماية البيئة من أجل حماية النهر والمجرى المائية من مخاطر التلوث والزراعتين اللصاح بإعمال تقنية حديثة تمكنهم من إعادة استخدام المياه التي سبق استخدامها في مجالات التمرير أو في الفلاحيات المستخدمة في توليد بخار المياه. وأكد ضرورة اتخاذ خطوات جادة وسريعة لإنشاء شبكة خاصة بإياه الصرف لضماني.

وذكر التقرير من خطورة الفاقد في قطاع الاستهلاك المنزلي، والذي وصل إلى حوالي ٢٤٪ قياساً بما أنفق من موارد على معالجة وتوزيع المياه مؤكداً ضرورة الاهتمام بمحطات التوعية ونشر ثقافة مالية جديدة بين المواطنين.

وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في نظام تسعير المياه للاستهلاك المنزلي والصناعي بما يحقق أغراض الترشيد واستنباط سمالات وأصناف جديدة من الحاصلات قصيرة العمر تكون أقل استهلاكاً للمياه. وأكد حملاً للجان والمصلحة.

في بحيرة ناصر إلى مستوى لم يصل إليه من قبل بسبب الفيضان الأخير لبعض أن جميع وفراً من المياه خاصة أن جميع الدراسات العلمية المتخصصة قد أجمعت على أن تصبى للرد في مصر في تقاسم سريع مطلباً بوقفة جادة مع قضية المياه وما يحتمل ضرورة العصفى التمهيدى التعاون الإقليمي في حوض نهر النيل واتمام مشروعات المشتركة مع الدول المتشاطئة على أنهر كما يزيد من موارد مصر المائية.

وقال التقرير أن مصر تعتمد في الآلاف على مياه النيل التي تمثل ٧٨٪ من احتياجاتها المائية وإن الخلل منها يصل إلى أكثر من ٢٠٪ منها وأكدت اللجنة ضرورة البدء من الآن في تنفيذ مشروعات تطوير الري مع ضرورة استاهام كل مزارع بمبلغ يتراوح ما بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه عن كل فدان وذلك لمدة عشر سنوات التي لا يستغرقها تنفيذ تطوير الري في الأراضي

الزراعية على أن تقوم الدولة باستكمال التمويل بما يساوى ٢٠٪ من تكلفة المشروع.

وقال أنه من المستهدف زيادة حجم الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠١٧ بمقدار ١٩,٥ مليار متر مكعب لاستصلاح وزراعة حوالي ٣,٤ مليون فدان بكل من الوادى القديم والجديد وملحاً من مخرج مذهب الوادى بالأراضى الأخرى. فتح للتقوى مصطفى كمال حلمى يلى المناقشة عقب استعراض التقرير حيث تحدث فى البداية الدكتور عبدالفتاح القصاص فقال إن هذه القضية الخطيرة تتطلب الصديق فى تناولها خاصة أننا بصدد قيام

بمشروع ضخم فى جنوب مصر وذلك بمد قناة توشكى وهذا يتطلب ضرورة ترشيد استخدام المياه بشكل حقيقى حتى يكون هناك أماكن لتسليط القناة الجديدة بالمياه والألا فلا يكون هناك أزمة لذلك.

وقال الدكتور عبدالفتاح القصاص يجب التأكيد أن مصر فى حاجة لتقوى اجتماعية لتنمية موارد المياه فإيجاد حلول مستدامة. وأكد أن الوسائل المطروحة حالياً مثل تحلية مياه البحر يمكنها أن ترضى على مشكلات كثيرة نتيجة الاعتماد المتزايد على مياه النيل وطالب بزيادة الوعي للمواطنين فى ضرورة الحفاظ على المياه ومحاربة كل السبلات.

وتحدث الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية معلقاً على إشارة الدكتور القصاص فقال إن مصر لاتفرح مطلقاً وليس فى ريشها تسعير مياه الري مؤكداً أن مثل هذا الاتجاه يؤثر على معدلات استخدام المياه وترشيدها. وقال أن أسلوب التوعية الفضل كثيراً من التسعير وعن توفير المياه للمشروع القومى فى توشكى قال: هناك خطط وإبرام يتم أعملها من أجل تنمية مواردها. وقال أن هناك ولعة فى المياه حالياً تدفع لتنفيذ للمشروعات القومية المتعلقة مشيراً إلى أن الاستفادة من مياه الصرف الصحي بعد المعالجة قد ساعدت فى توفير المياه. وقال أن مايبس فى البحر من مياه عالية يؤكد أن هناك إمكانات حقيقية للاستفادة منها فى المشروعات القومية التى يتم تنفيذها حالياً.

ويستأنف المجلس جلسيته صباح اليوم







المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢

### حدث في الجلسة

- حضور مكثف من نواب الشورى شهدته القاعة في جلسة الأمان.
- نواب المحافظات انتهزوا فرصة عدم بدء الجلسة ليتصفحوا الجرائد بالقاعة.
- كمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والشورى حضر الجلسة ويصحبه الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية.
- الشاذلي حذر عن علي إيجراء حوار باسم مع النواب الذين ياتوا بتهمته.
- الدكتور مصطفى كمال هفني طالب رؤساء كلجان النوعية بسرعة الانتهاء من إعداد تقارير لجائهم حول بيان الرئيس وتقديمه لوكيل المجلس السيد ثروت أباظة.
- السيد بعد القيام حدد موعدا لمناقشة بيان الرئيس هذا ما أعلنه رئيس المجلس.
- تقرير جديد عن الإرهاب سوف يتم إعداده في اللجنة المشتركة من لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي وهيئة مكتب لجنة الدفاعة يشتمل على تفاصيل الزيادة الأخيرة التي قام بها الإعتصام للمنطقة الأثرية بالبحر في أعقاب الحادث الإرهابي الأخير.





المصدر: الحيساء

١٩٩٧/١١/٣

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## المياه - المسألة الأهم في الشرق الأوسط

الي المداول المهمة التي حلها شُعب الكتاب والتي يتعلق بعضها بتصنيف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعسبة لتوفر المياه، وكذلك تصنيف هذه البلدان بحسب السكان ونسب استهلاكهم لموارد المياه، ومقدار المجوزات المائية والمخلافات التي تعاني منها، كما لا بد من الإشارة إلى ملحق يتعلق أحدهما ببيان التنمية البرلمانية العربية حول المياه وتحديات الملحق الخاص به المياه وتوزيعها الاستراتيجي في الوطن العربي، والترايط الوثيق ما بين الأمن المائي والأمن الغذائي. كبراً ما نطالعنا في النوريات العربية مقالات أو دراسات حول مشكلة المياه وشح لموارد المائية المتزايد في المنطقة مع تزايد السكان والمهر والاستهلاك، ولكننا نلاحظ في هذا الكتاب نجد انفسنا لأول مرة أمام عمل أكاديمي متكامل يحيط بمش هذا المسؤل وهذا العمل مشكلة من أجل المشكلات التي ستواجهنا في نهاية هذا القرن وبدايات القرن المقبل والتي بدأت أخصتها منذ الآن تلوح بآيات الخطر الداهم.

يستعرض الباحثان في مقدمتهما المطولة قضايا عامة تتعلق بدور المياه في الاقتصادات الإقليمية والعالمية، والمياه والبيئة، والمياه والقانون الدولي، والمياه والتعاون الدولي، وجميع هذه القضايا ضرورة لفهم الأبحاث والموضوعات التي

ج. أي. لأن وشيلي ملاط (معد).

محمد أسامة قوتلي (ترجمة).

المياه في الشرق الأوسط - إلماعات قانونية وسياسية واقتصادية.

وزارة الثقافة دمشق.

١٩٩٧.

٢٧٠ صفحة.

يقول المترجم في مقدمته: إن قراءة هذا الكتاب الذي هو عرض لموضوع بالغ الأهمية والساسية لنا نحن العرب لا بد أن يضرنا بالخطر الحقيقي الذي يتهدد حياتنا ومصادر لجبالنا... إن استمرارنا في تجاهل المياه بلا تحسس سيؤلفنا في تارة أن تم ديار إلى تدميرها قبل فوات الأوان، الآن وليس غداً. لهذا السبب للكتاب فهي قرع شديد لنقفوس الخطر.

ويؤلف هذا السفر للتدريس من مقدمة شاملة وسلة الأساس يضم كل قسم منها عدة فصول. وتناول هذه الأقسام مجالات شتى تحيط بمشكلة المياه من الجوانب القانونية، والاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والمروعات الاقتصادية والهندسية، وكذلك للجوانب الاقتصادية والتجارية، والتقنية لاستخدام مصادر المياه والاستفادة منها. كما لا بد أن تظير







المصدر : الحيسية

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقرارات التي أصدرتها الهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة، يعود بنا شلي ملاحظ في القسم الثالث إلى الشرق الأوسط لبحث في الاعتراف بالإحكام المتعلقة باستخدام المياه في هذه المنطقة فيما تتناول مياه ملاحظ الاستكشاف في الجامعة اللبنانية، التشريعات المالية في لبنان تحديدًا.

من الطبيعي أن يعطى نهر النيل العظيم لأصغر المائي الأكبر في المنطقة، بكثر من دراسة واحدة. ولهذا نجد الباحث اميريو تامرات، الباحث في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية يدرس نهر النيل وتوزيع مياهه من منظور قانوني تاريخي يبدأ من الحقبة الاستعمارية وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاستقلال وحتى المرحلة اللاحقة. ولا يفوته بالطبع أن يتناول أسس التعاون الإقليمي الخاص بمياه النيل ووجهة نظر القانون الدولي لآراء الأنظمة اللاحقة الخاصة بالظهر. وإذا كان نهر النيل قد استأثر بكثير من الاهتمام كمصدر مائي رملي في المنطقة فمن الطبيعي أن يتناول الكتاب مصدرًا نوياً آخر قد لا يلقى أهمية وهو جوفس الفرات. وهذا ما ستعرض له الباحثان حسن شليبي (استاذ القانون الدولي في جامعتي بغداد وبيروت) وطريق الجنوب (مؤلف كتاب القانون الدولي للأنهار في الشرق الأوسط).

في هذا الفصل يتناول الباحثان موقف كل من تركيا، والقانون الدولي العام من تحاسن مياه النيل. ويستعرض الباحثان سلسلة الاتفاقات منذ فترة الإنتداب، والتي تشمل الاتفاق الفرنسي - البريطاني لعام

يتناولها الباحثون فيما بعد في سياق هذا المؤلف، فإذا ما دخلنا القسم الأول الذي يتناول مبادئ القانون الدولي بالنسبة لتحاسن المياه الدولية بطالعنا فصلان مهمان يتحدث أحدهما عن البيئة العالمي ونوره في تمويل المشروعات المائية المشتركة والسياسات التي يتبناها آراء المسائل المالية في العالم. وقد تصدى لهذا الفصل الباحث الهندي الأصل راج كريشنا الذي نشر اسمه في العقود الثلاثة الماضية بالاستشارات القانونية المتعلقة بقضايا المياه وتحويل مشروعاتها. ولا بد أن تشير هنا أيضاً إلى البحث المهم الذي أعده الخبير القانوني الأرميني عون خصلونية حول موقف القانون الدولي من مياه الشرق الأوسط والفصل الآخر المهم في هذا القسم هو الفصل الذي أعده الباحث الأميركي جوزف ويليا بينا الذي يتناول فيه بناء مؤسعات إدارة للمياه الدولية. ونور للمساعدات والفرصيات القانونية الأخرى في هذا الشأن. فيجد أن يتناول الباحث القانوني والإعتراف الدولية المتعلقة بمياه الأنهار العابرة، ينتقل على وجه التحديد إلى مسألة تخصيص المياه بالنسبة للعرب وهي مسألة تحسّن مياه نهر النيل، والنظام المالي حالياً في هذا التحسّن. ولا يقتصر على بحث مسألة مياه النيل بل يتناول أيضاً إدارة مياه وادي الأردن وكيفية تحاسن المياه فيه.

وفيما يقتصر القسم الثاني على مسائل قانونية تمثي للتحسّن بالدرجة الأولى وتتناول موقف القانون الدولي من حماية الحقوق البيئية والمالية والإحكام





المصدر : الحياصة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١١/ ٢٠

١٩٢٠، والاتفاقيات الفرنسية - التركية  
للفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠، كذلك البروتوكول  
التركي - العراقي لعام ١٩٤٦. كما يهدف  
الباحثان عن أسباب فشل المشروعات  
المشاركة ما بين الدول المتشاطئة على هذا  
النوع ونجاح المشروعات المستقلة، كما  
يتناولان بالتفصيل عرضاً للمشروعات  
للثلاثين المثيرين للثلاثين إقامتهما تركيا  
على هذا النوع، وهما مشروعات:  
الاتصال الكبير (GAP) وسد التلويك.  
هذا الفصل للمد على مساحة ٨٠ صفحة  
من هذا الجهد يعتبر بحق مرجعاً قانونياً  
وتاريخياً مهماً للدول المعنية بمياه النهر،  
وخاصة الدولتين المتضررتين (سورية  
والعراق) من الدولة - المنيعة المتحكمة  
بالتصرف بمياه هذا النهر الخالي والطريان  
الحيوي لكلتا الدولتين الزراعيتين العربيتين.  
الأقسام الأخيرة من هذا الكتاب  
بمصولها المتعددة تتناول كثيراً من  
الجوانب الفنية المتعلقة بالحد من ظاهرة  
النهر، وبأساليب الحديثة لاستخدامات  
المياه في الزراعة والصناعة والاستهلاك  
المزدي. ويذكر عدد من الباحثين هذا  
ظاهرة الزيادة بوصفها متعللاً للبلدان ذات  
مصادر المياه النضحية في المنطقة. كما  
تتناول هذه الفصول البحث عن مصادر  
المياه البديلة مثل المياه الجوفية  
الاحتمالية وتحلية مياه البحر.  
هذا الكتاب الذي ساهم في إنتاجه  
باحثون عرب وأجانب ليس مرجعاً أكاديمياً  
فحسب بل هو مرجع لكل قارئ مهتم.

هشام الدجاني







المصدر: الحية

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإزطره الكونفيدريالية بأنه 'موقف تكتيكي'

## قرنق طمان مبارك في شأن المياه والانفصال

□ القاهرة -

من جيهان الحسيني  
ومصطفى أبو هارون

القاهرة بأنها «طيبة» كالألأ أنه  
اطلع القيادة المصرية على الوضع  
في السودان.

وأكد أنه متمسك بوحدة  
السودان وأنه يدعو إلى رفع شعار  
«الدين للفرق والوطن للجميع».  
وشدد قرنق على أنه لا يتحدث  
بوصفه رئيساً لـ «الخدمة  
الشعبية» وإن بصفته عضواً في  
التجميع الوطني الديمقراطي  
الذي يترعاه السيد محمد عثمان  
المرغني.

وأبدى قرنق رغبته في أن  
يكون للشاهرة دور في تحقيق  
تفاهم بين الأطراف السودانية  
 وتحقيق السلام في السودان، لكنه  
لم يحدد طبيعة هذا الدور، مؤكداً  
بأنه لا يجد «تفهماً كبيراً»  
لقضية الشعب السوداني، خلال  
زيارته للقاهرة ومساكناته مع  
مبارك.

وانتقد قرنق الحكومة  
السودانية بشدة ووصفها بأنها  
«أحادية التفكير» وكرر رأيه  
نهج الجبهة الإسلامية الحاكمة،  
وأصرارها على فرض مفهوم  
النولة الدينية، معتبراً أن هذه  
القضية هي السبب في الفشل  
محادثات نيروبي التي علقت في  
تشوين الأول (تشرين الثاني) في

الخدمة رئيس «الخدمة  
الشعبية» لـ «الخدمة»  
الدكتور جون قرنق للقاءاته  
الرسمية في القاهرة أمس بعد  
جلسة محادثات مع الرئيس  
حسني مبارك في مقر الرئاسة  
استمرت نحو الساعة في حضور  
وزير الخارجية المصري السيد  
عمر موسى وأعضاء في الوفد  
الرافق لقرنق في زيارته لـ مصر.  
وعلمت «الحياة» أن قرنق  
سعى إلى تطمين القيادة المصرية  
في شأن قضيتين رئيسيتين هما  
مياه النيل وانفصال جنوب  
السودان.

والكرد قرنق أنه لا يسعى إلى  
الانفصال ومسمى إلى إزالة  
مشاكل مصر في شأن المياه  
بتكليفه للفرقة الثقافية لـ  
المواصلة بين دول حوض النيل.  
وهذا هو اللقاء الثاني بين  
مبارك وقرنق، إذ كان الرئيس  
المصري طلب أنه لاجتماع مع زعيم  
التصحر في جنوب السودان في  
«البحر الأبيض».

وقال قرنق بعد اللقاء أن  
زيارته لـ مصر تأتي تلبية لدعوة من  
مبارك، ووصف محادثاته في





المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيرليبي  
وأعتبر أن نظام الخرطوم يصر على الطريق الزايمية في إشارة إلى  
رئيس الزيمبابوي لانتكز حسن الزايمبي وقال أنهم يصرّون  
على عدم فصل الدين عن الدولة وهذه هي المشكلة الرئيسية التي أفلتت

المحادثات  
وكان الفريق الثاني مساء أول من أمس أعضاء جمعية أسرة وادي  
النيل وقال أنه سيقوم بجولة عربية على دول المنطقة في ختام زيارته  
لص.

ويرد فريق طرحه إقامة كونفيدرالية بين دولتين في السودان خلال  
المفاوضات الأخيرة بأنه كان موقفاً تفاوضياً تكتيكياً قصد به مواجهة  
رفض حكومة الجبهة الإسلامية فصل الدين عن الدولة لكنه أوضح أن  
الكونفيدرالية إحدى مطالب الحركة الشعبية لتحرير السودان وقال  
إن الخرطوم دأبت مع المنسقين عن الحركة الشعبية الذين يمثلون  
بالتقسيم السودان ورفض الكونفيدرالية التي تعني دولة موحدة مهما  
كانت الأمور.

وتابع أن حركته لا تطالب بالانفصال وأن طرحها الاستراتيجي  
يركز على السودان موحد من دون تمييز أو عنصرية.

ورفض الفريق وقف إطلاق النار في الجنوب ورفضه بالتوصل إلى  
الحلول المناسبة في شأن نظام سودان جديد يتحقق فيه فصل الدين عن  
الدولة والوحدة الوطنية لكن الحكومة ترفض هذه المطالبات.

وفي شأن الجدل الذي ثار بعد نشر خريطة توضح تصوره لتقسيم  
السودان إلى دولتين كان أهمها في المفاوضات الأخيرة قال إن الخريطة  
مكّنت أيضاً استعداداً للموقف التكتيكي ولتصديقها عدم المطالبة  
بكونفيدرالية تقتصر على إقليم الجنوب التكتيكية حتى لا يبدو الأمر  
كما لو كان مطالبة بالانفصال وإنما ضمت مناطق أخرى حتى تؤكد أن  
المطلب الحقيقي للحركة الشعبية هو وحدة السودان شمالاً وجنوباً.

وأشار إلى موافقة حركة على انضمام مصر والكويت والسعودية  
وجنوب إفريقيا والمليزيا كاصطفاء لدول الهيئة الحكومية للتنمية  
ومكافحة الجفاف (إيفاد) التي ترضي مفاوضات السلام للمساهمة في  
حل القضية السودانية. وأكد فريق رغبته في مواصلة بناء قناة  
جونقلي بعد تحقيق السلام لانقاذ نحو ١٤ مليون متر مكعب من المياه

سنوياً تفقد في منطقة السود في جنوب السودان  
وحاول فريق تأكيد عدم وجود خلافات بين أطراف الممارسة  
السودانية وقال إن الحركة الشعبية عضو في المعارضة ونحن متحدون

تماماً مشيراً إلى أن تجمع المعارضة يمثل غالبية الشعب السوداني.  
ومن طلباته من مصر قال: علاقاتنا مع مصر مهمة وترتبط معها  
برباط نهر النيل، ومصر تستطيع المساعدة في التوصل إلى تفاهم بين  
أبناء الشعب السوداني وتحقيق السلام.

الهدى

إلى ذلك قال الناطق باسم حزب الإمة في منطقة قشوق الأوسط  
السيد صالاح جلال أن رئيس الوزراء السابق زعيم الحزب السيد  
الصالح المهدي بدأ أمس جولة مغاربية تشمل ليبيا وتونس والجزائر  
وستدور أسبوعين.

وأضاف أن الجولة تهدف إلى الحصول على تأييد الدول الثلاث  
للقضية الشعب السوداني ورغبته في استعادة الديمقراطية والتعددية  
السياسية.









المصدر : الجمهورية

النشر والتخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢

## بمطابق أمر الجعيات تنمية حوض النيل ٢٢ مشروعا بكلفة ١٠٠ مليون دولار

كاتب - عصام الشيخ  
بدأ بالقاهرة أمس الاجتماع الثالث عشر للجنة الفنية لتجميع التبرعات والتبرعات يستمر أسبوعا ويشارك فيه ممثل دول حوض النيل بالإضافة إلى ممثل البنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والوكالة الكندية للتنمية سدياء.  
وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشتغال والعمالة والموارد المائية أن الاجتماعات سوف تناقش خطة العمل الاستراتيجية لتجميع التبرعات والتي اقترحتها المجلس الوزاري لنيل الحوض في تروايبا ١٥ والاتفاقية الجارية حاليا والتمركز مع الجهات المختصة وتتضمن تلك الخطة ٢٢ مشروعا بتكلفة إجمالية قدرها مائة مليون دولار.

والمسار الوزير إلى أن البنك الدولي سوف يتولى رئاسة مجموعة استشارية من الجهات المختصة لتتولى خطة العمل الخاصة بالتجميع بالاشتراك مع الوكالة الكندية سدياء والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة حيث يقوم ممثل البنك خلال الاجتماعات بعرض المشروعات التي تتم حاليا والخاسمة برؤية البنك لخطة العمل الخاصة من التبرعات والبرامج للمشروعات التي يتم تمويلها.

أشار المهندس محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل ورئيس الوفد المصري أن هناك عدة مشروعات سوف تتم مناقشتها منها مشروع إدارة الموارد المائية وجميع البرامات باستخدام الأنوار الصناعية والمعدل من الحكومة الإيطالية بمبلغ ٥ ملايين دولار وتكلفة منظمة الأمم المتحدة التي تساهم فيها منظمة اليونسكو بـ ٥ مليون دولار والخاسم بتحويل الأنهار والتمديدات بنهر النيل لمروية وعمل نموذج رياح لحوض النيل في المشروع الخاص بإصدار الأنوار الشمسية للتعاون بين دول الحوض والتي يموله البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بـ ٢ ملايين دولار.







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٤

## ● في اجتماعات دول حوض النيل بالقاهرة أمس: إقامة ٢٢ مشروعاً مشتركاً بتكلفة ١٠٠ مليون دولار

مكة والقاهرة أمس الاجتماع الثلاث عشر للجنة الفنية للتكوير دول حوض النيل  
والعشر بحضور ممثلين دول حوض النيل والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة  
والوكالة الفنية للتطوير.

وسمى د. محمود أبو زيد وزير التشغيل والوارد المالية بأن اجتماعات اللجنة الفنية  
للتكوير والتطوير مستمرة حتى ٧ ديسمبر الجاري ويستمر خلالها مناقشة خطة العمل  
المستقبلية لتجميع والتكوير التي اقترها المجلس الوزاري دول حوض النيل في اجتماعه  
ببنزانيا عام ٩٦ والانشطة الجارية حالياً. والتحرك مع الجهات للتمويل وتنفيذ تلك  
خطة ٢٢ مشروعاً تبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون دولار.

على أن تتولى الوكالة الفنية للتنمية تمويل  
تلك بتكلفة مليون دولار، في جانب  
الاعداد المؤتمرة قبل (٢٠٠٧) الرابع عشرة  
بمبادرة مكي جاسي في بروكس في أهرام  
القادم ومجموعة الأوراق الإستراتيجية  
والقروض التي سيتم مناقشتها في هذا  
الوقت. لوضع إستراتيجية جديدة تنمية حوض  
نهر النيل وأشار إلى أنه سيتم اعداد  
للتكوير والبرامج الإستراتيجية لوزراء الوارد  
للتكوير في دول حوض النيل. التي سيتم  
في مارس القادم ببنزانيا. وأوضح المهندس  
ناصر هزاع أن البنك الدولي سيعد  
وتأسس مجموعة استشارية من الدول  
للتنمية على غرار نادي باريس لتدويل خطة  
العمل المستقبلية للتكوير والتي تبلغ  
تكاليفها ١٠٠ مليون دولار. وذلك بالاشتراك  
مع الوكالة الفنية للتنمية والبرنامج  
الإنمائي للأمم المتحدة. مشيراً إلى أن  
ممثل البنك الدولي سيبحثون على  
للتكوير الإجراءات التي تتم حالياً بشأن  
امداد لتسيير البنك من خطة العمل  
والاوقات للشروعات التي يتم تمويلها.

أشرف بن

كما سيتم مناقشة مشروع إدارة الوارد  
للتكوير. وجمع البيانات باستخدام الامار  
المساهمة بتمويل من الحكومة الإيطالية  
بمبلغ نحو ٥ ملايين دولار. على أن تتولى  
تأليفه منظمة العالم.  
وقال د. لوزيد أن الاجتماعات ستناقش  
تنفيذ مشروع اعداد اطار القيس التعاون  
بين دول حوض النيل. ويقوم بهذا العمل  
٢٠ خبيراً من دول الحوض بمعدل ٢ خبراء  
من كل دولة. ويصل هذا للمشروع البرنامج  
الإنمائي للأمم المتحدة بمبلغ ٢ ملايين  
دولار. وأوضح المهندس محمد ناصر هزاع  
وأشار إلى أنه سيتم تأميم جزء  
سليم مناقشته تمويله للتكوير من تمويل  
الامطار والصورات بنهر النيل ودرجته  
وعدم تدوير رئيسي لأمور التكوير.  
وتسهم منظمة البرنامج في تمويل بتكلفة  
١٠٠ مليون دولار. مشيراً إلى أن هذا  
التمويل سيجد لاصرف للتكوير الفنية  
لكن دول على حد. ومعرفة لتصرفها بها  
وسرعة لتأمين وتطبيقاتها.  
وأشار إلى أنه سيتم مناقشة رفع كفاءة  
مركباته لتجميع للتكوير بمقرها في  
لبنان. وبمعا بالبحر والتمويل اللازمة.





المصدر: الوفـــــــــــــــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٤

### مشروع جديد للتعاون بين دول حوض النيل

كتب - ناصر فياض:

بدأ أمس بالقاهرة الاجتماع الثالث عشر لدول حوض النيل «الديكوديل». تناقش الاجتماعات إعداد مشروع اقليمي جديد للتعاون بين الدول الاعضاء. يقوم ٢٠ خبيراً من دول النيل بوضع تنظيم جديد للتعاون بين الأعضاء. كما تناقش تنفيذ ٢٢ مشروعاً مائياً على طول مجرى النيل بكلفة ١٠٠ مليون دولار. تسعى مصر لزيادة حصتها من الموارد المائية لبلدية هه ملبان متر مكعب سنوياً ، ضمن برنامج الاستضافة القصوى من فولد النيل. وأعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، استمرار الاجتماعات ٧ أيام بمشاركة جميع دول حوض النيل ومناقشة مشروعات انارة للوارد المائية باستخدام الأقمار الصناعية. وعبر المهندس

محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن الاجتماعات تناقش الأعداد المؤثر النيل ٢٠٠٢؛ والذي يعقد في رواندا في شهر فبراير القادم، والأعداد للاجتماع السادس لوزارة الموارد المائية والزمع عقده في مارس القادم. تشارك في الاجتماعات الوكالة الكندية للتخطيط والبحك الدولي والبرنامج الإنساني للأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشوري يحذر من مخطط امريكي للسيطرة على منابع النيل

كتب صالح شلبي :

جند مجلس الشوري برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، امس تحذيرات من مخططات اسرائيلية وامريكية تستهدف السيطرة على منابع المياه في الوطن العربي.  
كشفت مناقشات المجلس عن وجود مخطط امريكي لتدمير مشروع قاتون دواي هو الاول من نوعه من خلال الأمم المتحدة لإقامة السدود على الانهار كسبيل على استمرار المشروعات الخطيرة.

ولمبارت المناقشات التي ان امريكا واسرائيل استطاعتا في الآونة الأخيرة توقيع عشر اتفاقيات في افريقيا لأقامة نحو خمسين مشروعا للسدود تنفذها تسع شركات اسرائيلية وامريكية بتكلفة ٤ مليارات دولار تقام في افريقيا واوغندا وجنوب السودان وتقع على نهر عطبرة والنيل الأزرق ونهر بارو.

وأكد النواب ان قضية المياه هي قضية سياسية وإن الكثير من الصراعات بين دول العالم كانت بسبب المياه خصوصا الحروب الثلاثة بين الهند وباكستان.

وأضافوا ان لطباع اسرائيل مستمرة منذ حرب ١٩٦٧ والتي ساعدتها في الحصول على قدر كبير من المياه من نهر الليبروك والسفلة الغربية.

ولمبار الإضواء الي تقرير البنك الدولي الذي كشف عن محاولة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من تقص المياه ووصول نصيب الفرد فيه الي ١٧٠٠ متر مكعب حين يرتفع هذا المعدل الي ١٢ ألف متر مكعب في دول خارج المنطقة.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٤

## دول حوض النيل تناقش في القاهرة: تمويل ٢٢ مبروما



محمود أبو زيد

كتب - أحمد نصر الدين :

عقدت لجنة التنمية لتجميع دول حوض النيل والتعاون، لاجتماعا أمس وحضره ممثلو الدول الممثلة والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والوكالة المصرية للتنمية وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاستثمار العامة والوارد المالية بأن الاجتماعات التي تشهدها القاهرة طوال الأسبوع التالي سوف تناقش خطة العمل المستقبلية للتجميع والاتفاقة التي قدم الآن بالمرء مع الجهات الفانحة والتي تتضمن ٢٢ مبروما تبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن البنك الدولي سوف يدرج بأمانة مجموعة استشارية من الجهات الفانحة على قرار تأييد تمويل هذه المشروعات وكذا خطة العمل وسوف يعد ممثلو البنك الدولي تقريراً بأدوات التمويل التي سيتم تمويلها وصرح المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن الاجتماعات سوف تناقش مشروعات إدارة الموارد المائية باستخدام الاعمال المتخصصة التي تشهدها الحكومة الإيطالية من خلال منظمة الفاو ببلغ ٥ ملايين دولار، وإعداد الأمان الفني للتعاون بين دول الحوض الذي يضم ٢٠ خبيراً يعمل ثلاثة خبراء من كل دولة من دول الحوض ويحت مشروع تحليل الأسفل وتصريفات نهر النيل ومشروع رفع كفاءة سكرتيرية التجميع بملارفا في لغندا من الوكالة الكندية ببلغ مليوني دولار والأعداد لؤتمر النيل للزراع مقدمه في مدينة كيجالي بروندا في فبراير المقبل لوضع استراتيجية للتنمية حوض نهر النيل.







# قضية المياه والدواء المرء !!

هل يأتى اليوم الذى يشتري فيه المصريون الماء ثم يشتريون الدواء؟  
 هذا ما يطرحه الدكتور أحمد البصري، مدير مركز بحوث المياه والبيئة، في كتابه الجديد «قضية المياه والدواء المرء» الصادر عن مركز البحوث والدراسات، والذي يتناول أزمة المياه في مصر منذ القدم حتى اليوم، ويشرح أسبابها وآثارها على الصحة العامة، ويذكر الحلول المقترحة لحل هذه الأزمة.



ميدان أحمد البصري

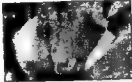
ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم، وذلك بسبب قلة الأمطار وارتفاع نسبة التبخر. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.

## أحمد البصري

لعل ما لا قد يكون نادرا لدى بعض المصريين، وهو أن يشتري المرء الدواء ثم يشتري الماء. وهذا ما يحدث في بعض المناطق الريفية، حيث لا توجد شبكة مياه عامة، ويضطر السكان إلى شراء المياه من البائعين المحليين. ويذكر الدكتور البصري أن هذه المشكلة ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم.

ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.

ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.



د. محمود مطهر

تتبع ويشرح ويشرح كل التفاصيل التي تتعلق بأزمة المياه في مصر، ويذكر أسبابها وآثارها على الصحة العامة، ويذكر الحلول المقترحة لحل هذه الأزمة. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.

ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.

ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.

ويذكر الدكتور البصري أن أزمة المياه في مصر ليست جديدة، بل هي مشكلة قديمة، حيث كانت مصر تعاني من نقص المياه منذ القدم. وقد حاولت مصر في عدة مناسبات حل هذه المشكلة، ولكن دون نجاح حقيقي. ويذكر أن أزمة المياه في مصر تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني والتوسع العمراني، مما أدى إلى زيادة الطلب على المياه.









المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر حريصة على دعم التعاون مع دول حوض النيل

كتب - احمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والوارد المائية أن مصر حريصة على دعم مشروعات التعاون مع دول حوض النيل والعمل على تنمية موارد النهر لصالح جميع دول الحوض من واقع خبرة مصر، وتقدمها في هذه المشروعات وقال إن البنك الدولي للإنشاء والتعمير يعد من الجهات الفاعلة للامعة وافقت على عقد اجتماع دولي يضم الدول الحوض للمشاركة في حوض النيل بالاشتراك مع المجلس القومي للمياه والقاهرة، وذلك لتبادل الخبرات وتنفيذ مؤتمرات النيل جاء ذلك عقب اجتماع القويير أمس مع اللجنة الفنية لدول حوض النيل، مؤكداً أنه في اجتماع للجنة الفنية لبحث الخطوات التنفيذية للخطه للتكامل لتنمية موارد النهر ، يناقش الوزير للقرجات التي طرحت لجمع موارد المهر وتنميتها والمعرض الذي قدمه خبراء البنك الدولي والجهات الفاعلة للتكامل بشأن تحديد ابرويات للمشروعات التي تتفق عليها دول للمرض لتحويلها ، وأكد الوزير أن نتائج هذه الاجتماعات، سوف تعرض في اجتماع وزراء الموارد المائية لدول الحوض الذي ينقد في يناير القادم بنزانيا.





العدد : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٧

## واشنطن تحرض أثيوبيا على زيادة حصتها من مياه النيل

لاستخدامها في مجال الري وتوليد الطاقة الكهربائية وبعض الأغراض الأخرى.

جاءت تصريحات وزير الخارجية الأثيوبي عقب لقاءه مباشرة مع عضو الكونجرس الأمريكي توم كامبسيل بادميس إيبايا أمس ومناقشته في جميع قضايا مياه النيل واعادة التوزيع العادل لبرائه. تسهيلا لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية ساندرا أولبرايت للامس إيبايا خلال اليومين القادمين.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد أعلنت أخيرا عن قيامها بخطة شاملة لتحويل الأراضي بها عن طريق الري بالقمح بدلاً من الأمطار وانها حصلت على تمويل من مؤسسات رفعت الإصصاع عنها تزيد على ٢٠٠ مليار جنيه لتنفيذ هذه الخطة على ثلاثين عاما.

بدلت الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ مخطط للاضرار بمصالح مصر في مياه النيل عن طريق تدخلها ببعض المقروعات لدول الحوض وهو مايعارض مع جميع الاعراف والقوانين الدولية التي تمنح تدخل المؤسسات الخارجية في قضايا الأنهار الدولية وترك مناقشة قضاياها بين دول الحوض الواحد. ونجحت الولايات المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي في إلحاق الحكومة الاثيوبية بمشروعة الحصول على حصة ثابتة من نهر النيل والحرر من جميع الاتفاقيات السابقة رغم عدم حاجة اثيوبيا لمياه النيل خلال الفترة الحالية. وأعلن أمس سيوم ميسيلين وزير الخارجية الاثيوبي عن رغبة بلاده في الحصول على نصيب من مياه النيل واحتياجها بشدة إليها.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ١٩٩٧

### الغدالي يعذر من محاولات إمبرائيل سرقة المياه العربية

طرابلس، ١ في ١ - حذر الحفيد معمر القذافي قائد الثورة القلبية من المحاولات الاسرائيلية للثورة لسرقة المياه العربية والاستيلاء على منابعها بما يضر بمستقبل عمليات التنمية في العديد من الأنهار العربية.

وأشار - في كلمته خلال لقائه بالقيادات الشعبية القلبية بمناسبة بدء أعمال المؤتمر الشعبية - إلى أن إسرائيل تعمل على الفرجة في ليبيا والقائمة مشروعات بها لسرقة جزء من مياه النيل، مؤكدا أن التحالف الإسرائيلي - التركي يهدف إلى منع وصول حصص المياه السورية والعراقية من منابعها في تركيا، وإلحاق أن إسرائيل تصمم على البقاء في جنوب لبنان لكي تواصل سرقتها للمياه اللبنانية إلى جانب سبيلاتها على مياه المسلمين وجزء كبير من مياه الأردن.

ودعا القذافي الليبيين إلى التوجه للاستثمار في الدول المجاورة وخاصة معمر والسودان والقائمة مشروعات فيها، كما اقترح العمل على زراعة نخل ليبيا من الصحابة وزيادة تصدير المنتجات القلبية غير النفطية.

ودعا إلى ضرورة محاربة كافة مظاهر الفساد والرشوة في ليبيا مطالب بتوفير فرص عمل جديدة لمعالجة ظاهرة البطالة.

وتعد القذافي باستمرار الحصار القوي على العراق والذي وصل إلى حد قتل بعض العراقيين ببيع أجزاء من أجسادهم مقابل توفير قوت أولادهم، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة التي تدعي صوابتها لحقوق الإنسان تدعي لاستمرار هذا الحصار الجائر.









المصدر : آخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٧

## ندرة المياه .. تهدد الأمن القومي لشرق الأوسط

كتب : هانيء مباشر

الأغنية والزراعة للام المتحدة  
«القيء وطالبوا بضرورة أن تقوم  
الحكومات بتنفيذ إصلاح السياسة  
المائية واتخاذ الاجراءات لتنفيذية  
وذلك بمقاييس لا مركزية تراعى  
التوازن بين العرض والطلب للوقوف  
على مستوى ندرة المياه على المدى  
المتوسط والطويل»

• معظم الدول العربية والدول المجاورة لها تعاني من ارتفاع مستمر في  
مشكلة ندرة المياه مما سينعكس على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي  
 للمنطقة.. والخيار في هذه الحالة له تداعياته الخطيرة على الأمن الثلاثي  
وبالتالي الأمن القومي للمنطقة.

هذا ما أشار إليه المشاركون في  
«الندوة الإقليمية الثانية للخبراء  
حول إصلاح السياسات المائية في  
الشرق الأدنى» والتي نظمتها منظمة





المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### باريس تستضيف المؤتمر العالمي الثاني للمياه في آذار

● القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في اجتماعات المجلس العالمي للمياه التي تعقد في مرسيليا (فرنسا) اليوم وتستمر ثلاثة أيام. وتهدف الاجتماعات إلى إعداد جدول أعمال المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيعقد في باريس في آذار (مارس) المقبل برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال الدكتور محمود أبو زهده وزير الأشغال العامة والموارد المائية في مصر رئيس للمجلس العالمي للمياه إن الاجتماعات ستبحث في قضايا عدة خصوصاً الفقر العالمي الذي تعاني منه معظم الدول النامية على رغم توافر الموارد لديها. إضافة إلى السبل المختلفة لتنمية تلك الموارد سعياً لتحقيق التنمية.

وأضاف أن المجلس وافق أخيراً على قبول عضوية تجمع والتكتيكات كيمبليين لدول جنوب النيل، وذلك ضمن مديري المجلس لعضافة إلى وجود مصر والمغرب ممثلين عن أفريقيا.

معلوم أن المؤتمر العالمي الأول للمياه عقد في مراكش في المغرب مطلع السنة الجارية.







الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٣  
حكايات عربية بج: وجيه أبو نكري

## صراع عام ١٩٩٨ مؤامرة على مياه النيل!

اسرائيل تريد ابتزاز مصر  
تريد ٧١٪ من حصص المياه المصرية لرى صحراء النقيص  
وإذا رفضت مصر فإنها ستقتل مؤامرتها ضد مصر في العيث  
بمياه النيل عند الحصباء

يقول ان الاملان من قيام هيئة التعمية تشترك فيها كل الأطراف المعنية يعني الكثير ديماء يتعلق بشخصية فزعج المياه بصورة هائلة وما يعني ذلك تعذيب اثر القتل والعمل من ليل الساع  
ويقيم بيريس حفل فطور يمكن نقل المياه مباشرة من خلال القنوات الفصحمة او الانابيب او بصورة غير مباشرة من خلال المعابر، الا ان تلك المياه كالكافيا . ان معظم القطار للنقل لا تعطي بوسرة من المياه واخصل مصادر المياه تقع في دول اخرى اي خارج حدودها واعترافا على الاستغلال الامثل لها، وعليه فإن الحل الافضل يكمن في مد خطوط انابيب لنقل المياه من بلد الى لفس ونقل هذه الخطوط يجب ان تقام بموجب سياسة اقتصادية رشيدة، ولا تقوم على المخاوف الاستراتيجية القديمة.

في الاحتفال بالانتهاء من حفر المسطرة الرابعة لمرور المياه النيل الى سيناء الاول مرة، سالت احد الصحفيين الرئيس حسني مبارك سؤال حول لطاع اسرائيل في مياه النيل ومن إمكانية ترسيم ترعة السلام الى اسرائيل . قال مبارك بكلمات حاسمة صريحة

لا . ان تعطي المياه لأمس . ان المياه لمر فقط، وعلى قدر احتياجنا فقط، ولا تعطي المياه لأمس . ان الاتفاقية الخاصة بمياه النيل للتصديق حق التصرف في هذه المياه

حاشي مبارك، وشكرنا له فكما لا تطرط في حبة رمل من ارضنا لا تطرط في قطرة ماء من مياهنا، ونقول لهم ان اسرائيل الفتحا كما تتناهن واصحاب الدراسات فلا جدوى، فلا تطرط في قطرة مياه واحدة من مياهنا ومها عطفنا

رنا المسألة لا تحتاج الى تعليل، انها رسالة اسرائيلية اليها، لتقول اذا لم تصفوا واحدا في اللات من مصممكم شخص من دول عرض النور لتغيير حصص مصر من المياه، واد تمصر اكثر من واحد في اللات في حالة تعيل الاتفاقية

في اسرائيل فإن الصغر والحمام، ينتقل على ضرورة الوصول على واحد في اللات على الأقل من مياه النيل، وفي كتيه دمشق لوسط جديد، كتب شومين بيريس (نهم الحمام) رئيس وزراء اسرائيل لمياه النيل والمياه المصرية، ويكتب ان أحد الأنابيب الرئيسية في حرب يونيو عام ١٩٦٧ كانت بسبب محاولة الدول الغربية إقامة سد والخضية في نهر الأردن

وفي هذا الكتاب يؤكد بيريس ان الحرب القائمة في الشرق الأوسط سوف تشتمل بسبب المياه، ويقتصر شومين بيريس في كتابه الشرق الأوسط الجديد لفاسة هيئة التعمية من دول الشرق الأوسط لتوزيع المياه وخاصة حوض نهر النيل، وحوض نهر دجلة والفرات، ويقول ان المياه ليست للنول التي تجري فيها الاتهام فقط، ولكنها الدول التي تحتاج اليها

يقول بيريس : المياه في الواقع وكما يقول الفيلسوف جان جاك روسو لا تعير لتعشيش واحد، او لولد محمد، ولكن البشرية ككل والمياه في الشرق الأوسط هي ملك للبشرية، وكل المياه اكثر من ان شخصية اخرى تعبر فيها على مصر للمياه في تعان القوي، ومن خلال هذا النظام يمكن التخطيط وتنفيذ مشاريع تنمية المياه وتوزيع المياه على اساس اقتصادي واسلوب عادل ومؤثر

وقلت اسرائيل تعلم بمياه النيل ومع اول بادرة صراع مع مصر، طلب منام بيريس رئيس وزراء اسرائيل الامين من الرئيس الرابل انور السادات ٧١٪ من مياه النيل الى اسرائيل ووافق السادات بشرط ان يتم سلام شامل وانتم في الشرق الأوسط ربط السادات بين نقل مياه النيل الى اسرائيل والحد السلسي للحدود ومعرفة المساحة المصرية على القدس للشرق، ورفض بيريس اقتراح السادات وقال بيريس اذا كانت مياه النيل مائل للقدس فلسنا في حلة الى مياه النيل

وليس سرا ان حكومة نتنياهو قد كلفت من مؤسسة المياه الاسرائيلية بعمل دراسة من تكلفة مد اسرائيل بواحد في اللات من حصص مصر من مياه النيل، واعدت مؤسسة المياه الاسرائيلية على ان يمكن زراعتها من هذه المياه التي يمكن زراعتها من هذه المياه الأمريكية لعمل دراسة من إمكانية نقل المياه . مياه النيل . من حصص مصر الى اسرائيل، وتقول ذلك على حلة مصر من المياه، وقد فشرت الكاتبة للبيعة بها عند الاقتراح من واخضع جابها من هذا التفسير الذي ظهر كاملا في دول استريت - جورنال اسم صا في هذا التقرير ان من المستورين لتغير اتفاقية توزيع مياه النيل من جديد، لأن مصر تحصل على نصيب الأسد من مياه النيل، وان اتفاقية توزيع مياه النيل، لم ابرمت في طريقه كانت فيها دول حوض النيل مدخولة بصريها ومشاكها الدخيلة.





المصدر: الحرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١٢

## اسرائيل ومشاكل التمويل تعيق المشاريع المائية في المناطق الفلسطينية

□ رام الله -  
من نعيم ناصر:

■ انتقد رئيس سلطة المياه الفلسطينية، نبيل الشريف، ثلة المساعدات الدولية المخصصة للمياه، على رغم وجود مساهمة اميركية بمبلغ ٤٦ مليون دولار، وصفاً بأنها ليست ذات قيمة، مقارنة بالمحاجات الفلسطينية الفعلية.

وأعلن الشريف ان سلطة المياه بحاجة الى نحو نصف بليون دولار لتمكينها من استغلال حصتها في المياه التي نص عليها اتفاق أوسلو - ٢.

وكان الشريف يتحدث في ورشة عمل قامت بها سلطته وشارك فيها ممثلون عن السفارة النرويجية، ثم فيها تقويم شامل للمشاريع التي نفذتها وتنقلها السلطة بمساعدة نرويجية.

وقال نائب رئيس سلطة المياه فضل كموش: «ان الورشة تناقش أوراق عمل داخلية تخص تنفيذ وتطوير الاستراتيجية الوطنية العليا، وتناقش مجمل السياسات المائية في فلسطين».

ورد التمويل اسباب الأزمة المائية التي تعيشها المناطق الفلسطينية الى عدم استجابة اسرائيل ومناطقها في الموافقة على طلبات لحفر آبار جديدة، مبيهاً ان سلطة المياه أنجزت حتى الآن حفر أربعة آبار، بعد مفاوضات مضنية مع الجانب الاسرائيلي استمرت لأكثر من عام.

وحمل الشريف الجانب الاسرائيلي للمسؤولية عن الصعوبات والمشاكل التي تعيق حفر مزيد من الآبار، واتهمه بالانتهاك السافر لاتفاق «أوسلو - ٢» الذي اعطى السلطة الوطنية حق استغلال ٨٠ مليون متر مكعب من المياه.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٧

## البنك المركزي للمياه

محمد عبد الفتاح محسن

إلى هذا الأهرام الذي استحوذ عليه الشيطان فاعس بصيرته وسر به في ناع  
مظلم حالقا على ألام الرؤوم مصر مذبذبا بمسيرتها إلى الصعود إلى القمة وإلى  
ابن النيل لطيب الحب لنمائها وخبرها اضم هذه الفلمسات عن الجحيم انها وثيقة  
تأمين خسر ضد الزهاب الكبير وإلى مولجة الزهاب الاصفر  
للقوف على سمعان من خلال تعاملاتنا الاقتصادية والاجتماعية واحباتها هو  
اسم القيد ككلمة إثارة الاسواق والتمسحها والسيطرة على حركتها.  
ونك نظام سائد ومستقر منذ أن نشأ نظام الدولة في مصر وإلى  
الحداب والبنك المركزي للمياه هو نمط آخر ولكنه يتعامل مع المياه  
عمرصم الاقتصادية وليس بديلا من التعامل في الأوراق النقدية  
والعامة. وأما كانت بيوت المال تتعامل في الأوراق النقد كوسيلة  
للتداول الرزائي بين الأفراد فإن المياه هي طريق ذلك تتل من جسمنا  
بعيدا عن سيطرة المدير فتمسك بشايع في الأرض فتمسك به وتقاط  
قدرة الاقتصادية في لرحلتها. وأما كانت الآن إلى اقتصادية والصنعت للمياه هي  
الوسائل لكليل التمتع فإن للمياه هي الأصول فاكهة لهذه التمتع  
والتمتع به موجود بين النظم بينك للمل وبتك للمياه فهناك الوارد والمصرف وهناك  
الكنزات التي تشبه لقيام التتمتع وهناك غارة للوارد وتمتعها وتوزعها على  
الصناعات الانتاجية وهناك السنة للمياه التي تمثل السنة للمياه  
والدك المركزي للمياه يعطهم ويفعلته ليد أن تدخل في صياغة مياه النيل  
للمسحبة وموارد للمياه الجوفية والمسطر والمصيل ولكن جسمه للمياه الكبيرة لرد  
من مياه النيل ومن ثم فإن المقر المركزي لهذا البنك يتحدد في بحيرة ناصر وهي من  
أكبر المحميات الصناعية في العالم تكونت أمام السد وأصبحت قواعا للتمتع  
وبالتي الأولى للنهر من أمطار الهضبة الإثيوبية ومن الهضبة الصخرية ومن  
جنوب السودان وتنتقل للمياه من خلال النهر إلى دولتي مصر والسودان حيث  
أرئيساها مصر وسنظرها مير إلى النهر واستقرارها كما كانت أرستها الاقتصادية  
رعاها بركات النهر منذ عهد الأسرة.

ومصر منذ عهد النيل استحوذ على مصرى مسرر لكل ولع ونصر ناعا على هذه الصورة  
لكن لعلنا ونظائرها الاقتصادية والاصطناعي والاصطناعي هي حال في حال  
وتكون حكم مصر على مر العصور من أهمية الأوراق النقدية وعند النهر انتباههم  
لأوراقه عاتيههم وعاشهم وما ذلك منذ أيام القراطة واستمر إلى الحاضرة  
البرونزية القديمة لتجرت على شفاف النيل ولما جاء عمرو بن حفص أول حاكم  
عربي خسر بعد فتحها أشهر هذا الحاكم القادم من الصحراء القليلة بالنهر أولاد  
عائله وعائلته وكتب رسالة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عام ٦٤١ ميلادية  
يصف فيها مصر ونيلها طيس الفجرة الخضراء التي بعض نيلها على جانبها ثم  
يتخفف فخرخج الأماني لحرث الأرض وزرعها. وقد استمر عمرو سياسة تنمية  
النهر حيث أمر بتخصيص لك أفراد الجماعة لتقوية الجسور وحفر قنرر وتجند  
للرجال الثقيلة هذه المهمة القومية والتي أطلق عليها بعمارة الأرض. ولم يتواصل  
الاعتماد بالنهر بعد عمرو فاعترضت مصر في بعض زمامها للكوثر وللجاعات ولما  
ولى محمد على أمر مصر إلى القناطر الخيرية فكانت أول مقننة مائية كبيرة نظام  
على النيل لتنظيم حركته مياهه وإدارته ثم تلتها خزائن أسوان وشبكت القناطر على  
مجرى النيل في عهد ما قبل ثورة ١٩٥٢ وفي بدايتها خسر جمال عبد الناصر السد  
البرقي وهو من أكبر القنات الهيدروليكية في العالم بالخصص تصرفات النهر كما  
أمكن ترتيب المياه على أراضي مصر حيث يصعبها الرخاء  
لكن استغل تفكير المهندس المصري على إقامة القنات المائلة على النيل لاضغط  
مياهه وتوفر احتياجات الأرض الزراعية ليعمل ليعمل مصر وكان من أهم الأعمال  
التي أنشئت في مرحلة ما قبل السيد القلي خزان أسوان الذي بده في إنشائه عام  
١٨٨٨ وانتهى العمل مع عام ١٩٠٢ لتخزين مياه مذبذ من مياه النيل بعد ثورة  
البريد من سد احتياجات الزراعة للصناعة في العام التالي ونقلت القنات الأولى عام  
١٩١٢ لتخزين مياه ونصف مذبذ من سد إضائية لتوفير المزيد من المياه للاستخدام في  
أوقات الجفاف وبعد عشرين سنة نقلت القنات لتخزين ١٩٣٢ لتصبح  
سنة القنات خمسة مليارات مذبذ للمياه بالاحتياجات اللازمة للزراعة وتتم  
سد جبل الأولياء عام ١٩٣٧ في قنات الأبيض جنوب الخرطوم لتوفير المزيد من  
الأرارة الصغرى وكانت سعة القناتية ٢٠٥ مليون متر مكعب ليصبح إجمالي  
التخزين من المياه الزائعات الصغيرة نحو ٧٠٥ مليون متر مكعب الخزان في جبل  
الأولياء وهناك كانت فترة مياه النيل وتمتعها مصر في خط واحد يربط بين مصر  
والسودان لهد نظام العهد على خزان أسوان وقنات إيد من مصر تنقل مياهه لتقوية  
وكانت سعة القناتية سبعة والأرارة السويدي القناتية والتي يندرج بين  
عمل وتوقف كان يشغل طام القنات في السواحل الشمالية والتي بعد القناتية  
الزائدة سعة التي نالت تقوى بواين تقوية. وإلهذا اتجهت الأفكار السياسية  
والهندسية إلى طرح لحل الأمل بمقننة السد العالي كخزان قنات لتخزين خلف السد  
طويل للمياه وتحول خزان أسوان إلى سد موازنة للمكسب والمصرفات خلف السد





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٤/١٦

العلمي لتعليم توليد الكهراء من محطات القوية والجديدة والتي كان التوليد منها يتوقف على أيراد أكثر أهل انشاء السد .

ويروى أن الحسن بن الهيثم عالم البصريات العربي كان أول من أوليته فكرة انشاء سد على النيل لتجميع مياه الري ووقاية مصر من لخطار الفيضانات وقد كتب وهو في بلدك طوكت في مصر لعملت في نيلها عملا يحصل به الفلح في كل حالة من حالاته من زلزلة أو نقصان مياه النيل الهيثم بنقصد عملا انشائها في مصر من مخاطر الفيضانات فقد كان للفيضان إذا جاء غلبا يمر كل شيء والغرق الأرض وقضى على الحرت والفصل وانتشرت الأوبئة وإذا جاء متخفضا حدثت للمجاعات .

ولا استبعدوا هذا الفكرة دافع إلى مصر عام ١٨٠٠ م وطب منه تحقيق هذه الفكرة حضر وتوجه إلى اسوان ولكنه عاد واعتذر ربما كانت لدى ابن هويدا فكرة ولكن لم ترق بعد إلى ابرك حجم للمشاكل والمخاطر التي تواجهه وقبل ابن هويدا فكرة ثم ترقى بعد إلى للتصميم والتصميم وهو كان مهتما بشيئين أمرأة تصورا وإحصاء من لتصور وكان هناك اتفاق باعيا بل وحمية لإقامة هذا النظام الهيدروليكي العملاق وعندما سحب البنك الدولي عزمه لتحويل المشروع بضغط من الولايات المتحدة الأمريكية اسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر أثناء السويس وكانت لعية سياسية كبيرة بريطانيا وفرنسا وكانت اسرئال هي القوة القاطنة المصرية والتهمة للفرص ولك لسة أخرى. وبدء بناء السد بمعونة من الاتحاد السوفياتي (السابق) في ١٩٦٠ يناير ١٩٦٠ وفيه في ١٥ يناير ١٩٧١ وتحت بناء السد من أهم الأحداث التي شهدتها مصر خلال ثلث الألفية من القرن العشرين في مجال إدارة مياه النيل وتتمثلها. فقد حسي مصر من الجفاف التي تعرضت له لأول مرة الأفريقية من ١٩٧٩ في ١٩٧٧ كما حصلها من غلظة فيضان في سنتيه للتكرار والرهيا فيسأ ١٩٩٦.

واحتلت البحيرة المسطحة في التكوين منذ انشاء المرحلة الأولى للسد في منتصف مايو ١٩٦٢، إنها بنك المياه المسطحة التي يغطيها مياه الأمطار التي تساقط على القوسية الأفريقية والتي تسيطر حوالي ٨١ في ثلثة من جبهة من ايد البحيرة والسفوف البحيرة حوالي ١٦٠ مليار متر مكعب من المياه منها ٣٠ مليار متر مكعب تكدزين مياه متجمدة لاربيب الطفي بين قاع البحيرة ومنسوب ١١٧ مترا، ٩٠ مليار متر مكعب تكدزين حتى تخصص لتخزين مياه الري ويصل منسوب هذا القسم إلى ١٧٥ مترا وهناك القسم الخاص بتخزين مياه الطوارئ من مياه الفيضانات المأمنة وتصل كمية المياه التي يمكن استخدامها حتى منسوب ١٨٢ مترا في ما بين ٤٠ و ٤١ مليار متر مكعب وتمتد البحيرة جنوبا بطول ٥٠٠ كيلو متر وتشتهى تقريبا عند الجندل الثاني (شلال دال) داخل حدود السودان وتمتد من هذا الطول ٣٥٠ كيلو مترا داخل حدود مصر، ١٥٠ كيلو مترا داخل حدود السودان ويتراوح عرضها ما بين ٨٢، ٢٥ كيلو مترا ومساحتها حوالي ١٠٠٠ كيلو متر مربع . إنها رابط الوحدة الاقتصادية بين الشلالين مصر والسودان.

وعلى اعتبار أن هذه البحيرة بنك للمياه المسطحة فإن لها سعة مائية تتشابه مع السعة المائية لنيلك النيل وأبدا سعتها للأكدة من أول أغسطس من كل عام وتشتهى في نهاية من العام الثاني ويبدأ من رافة الإبرك الثاني وتحديد في الفترة من أول أغسطس إلى أول أكتوبر من نفس العام.

قد تفرقت الأخبار عن السدود التي أقيمتها ليبيا لتخزين مياه الأمطار وإمالة وصول المياه إلى جارتها ليبيا كما تزد أن الولايات المتحدة تحول اهتمام ٢٧ سدا تشاوي من أول على ١٤ فرعا من الأهرام الصغيرة التي تنضم من الهيئة الليبية وقد سعة الخلية من هذه الأهرام تشتر في خواص عملة كما يصل عمق بعض هذه الخواص إلى ما يقرب من ١٠٥ كيلو متر لأن اختبار المواقع للأكامة انشاء السدود سول يكون صعبا وتكاليف عالية ولو علمنا أن ليبيا في غنى عن الري الصناعي لأنها تعتمد على الأمطار في زراعتها حيث تصل نسبة سقوط الأمطار في الجنوب إلى نحو ٢٠٠٠ م. وعند ادريس أبابا إلى نحو ١٢٥٠ م. ثم تزداد إلى كلفن تسالون في ليبيا هذه السدود ليبيا ومن نوافع إنشائها وإذا انشئت في سواحل آخر من مدى تأثير تلك السدود التي أنشئت بتمويل أمريكي ومشاركة أمريكية على سواحل ليبيا التي تجمع في بحيرة ناصر لوتوضنا إلى حصة مصر طبقا للاتفاقات الدولية للمياه في موضوع لا يمكن للمصريين أن مثل هذه الأمور لا لتحصل الليبيين ولا شأن لها خاضعة لاختارة سياسية وغاية من جانب مصر فهناك خطوط حرام لا يمكن تجاوزها في امور ترتبط بديانة وتفسد أمننا القومي. وإذا كان هناك من يلوح بشيعة مياه البحيرة فهذا هو الزهاب الأكبر الذي يمكن أن يصيب شعب مصر في مثل هذه المدن تكتفي بلدم مع تلك القوية السدود من عمليات الأهرام. الأسف التي تولى إنشائها وانتهت بإنجاعة السدود لقد شرب هؤلاء الحالكين المساحة في دولها أو ايرتت السباحة مشروعا لليبيا عملاقا يترجم على شطاف البحيرة ويضفي الخير على مصر.







المصدر : الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧  
منظمة دولية تحضر

## ٢ مليار شخص يعانون نقص المياه خلال نصف القرن القادم

تقرير  
إحصائي



خمسين في المائة في الإصوام  
للاثنين القادمة .  
وإفاد التقرير أن الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا وخاصة بلدان  
الخليج العربي هي أكثر المناطق  
المتضررة من ندرة المياه حالياً  
ويتوقع أن تتدهور إليها دول  
الشرق الأوسط والصحراء في  
الخمسين عاماً القادمة حيث يتوقع  
تضاعف عدد السكان فيها .

وأوضح أن السنوات الخمس  
القادمة ستشهد انتقال خمس دول  
إلى مصاف البلدان التي تعاني  
ندرة المياه وهي المغرب وكينيا  
والصومال وجنوب أفريقيا  
وزائير .

ويذكر التقرير أن الفرد يحتاج إلى  
حوالي ١٧٠٠ لتر مكعب من مياه  
المياه المتجددة سنوياً وهو معدل  
يرى بعض خبراء المياه أنه مرتفع  
نسبياً .

ووفقاً لجدول التقرير تحتل مصر  
حالياً المرتبة ١٨ في الدول التي  
تعاني نقص المياه ويبلغ نصيب  
الفرد فيها سنوياً ٩٦٦ متراً مكعباً  
بينما تأتي سلطنة في المرتبة  
الأولى ونصيب الفرد فيها ٨٢ متراً  
مكعباً وقطر والكويت وليبيا في  
المرتبات الثلاث التالية ويتقدم

وأوضحت المنظمة في تقريرها  
أن ارتفاع معدلات النمو السكاني  
سيساهم في استمرار زيادة  
معدلات المعاناة من نقص نصيب  
الفرد من المياه ليرتفع أربعة  
أضعاف خلال الخمسين عاماً  
القادمة ويؤثر على حوالي ملياري  
شخص ويعاني نحو ٢٠ مليون  
نسمة حالياً أو نحو المائتين في  
المائة من سكان العالم من نقص  
أو ندرة المياه ويعتمد التقرير على  
توقعات منظمة الأمم المتحدة  
بالتنسبة لتغيرات مصادر المياه  
قائلاً أن نقص المياه سيؤثر على  
٤٨ دولة في عام ٢٠٥٠ .  
وحلل التقرير من المنظمات  
الإقليمية على حصة المياه  
وتوقع أن يتحول بعضها إلى  
صراعات وخاضعة في مناطق  
حوض أنهار النيل وبحلة والفلات  
والجنوب الأفريقي .

وأضاف أن العراق وسوريا  
وتركيا ستواصل التنافس على  
حصة المياه في منطقتي بحلة  
والفرات في ظل تصاعد الاحتياجات  
الدول الثلاث وخطة التنمية في  
محالي الزراعة والحظوظ وفي ضوء  
توقعات ارتفاع معدل النمو  
السكاني في البلدان الثلاثة بواقع

حذر تقرير أصدرته  
منظمة العمل السكاني  
الدولي بالولايات  
المتحدة مؤخراً من  
أن ربع سكان العالم  
سيعيشون في بلدان  
تعاني نقصاً حاداً في  
المياه بحلول عام  
٢٠٥٠ .





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثلاث الأولى، في نقص المياه  
بمتوسط لا يزيد على ستين مترا  
مكعبا وثاني إسرائيل في المرتبة  
١٣ بحوالي ٣٣٥ مترا مكعبا للفرد  
وجدير بالذكر أن الهند تحتل  
المرتبة الأولى في البلدان التي  
تتمتع بأعلى نصيب للفرد من  
المياه ويصل إلى ٣٢٤٤ مترا  
مكعبا سنويا حاليا ويتوقع  
التقرير أن ينخفض إلى ١٣٦٠ مترا  
مكعبا في عام ٢٠٥٠.

متوسط نصيب الفرد فيها مائة  
متر سنويا وثاني إسرائيل في  
المرتبة ١١ ونصيب للفرد فيها  
٣٨٩ مترا مكعبا سنويا.  
وفي عام ٢٠٥٠ توقع التقرير أن  
تحتل مصر المرتبة العشرين حيث  
سيحصل نصيب الفرد فيها إلى  
٥٠٣ متر مكعب سنويا على  
أساس أن عدد السكان سيصل إلى  
١١٥ مليون نسمة بينما ستحتل  
ليبيا والكويت وقطر المراتب





المصدر : الأخبــــــــــــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

## مشروعات حوض النيل على عقد مؤتمر المياه القادم بـمصر اجتماع دولي

كتبت كريمة السروجي :

واثق المهندس العالمي المهندس ماريشيليا بالاجتماع على انعقاد المؤتمر الدولي للمياه القادم بمصر في سبتمبر ٩٠ بالغ أعضاء الميهي ١٠٠ عضوا في المؤسسات الدولية ترأس المجلس مصر لادع سنوات فائدة ويشارك في مجلس الدارة ٢٥ عضوا يمثلين مختلف المؤسسات كالمياه في مجال المياه ومهندسين من أفريقيا للمرة الأولى منذ انعقاد مؤتمر دول حوض النيل تقدم مصر شامل الدائرة الثانية بها وتصور عام من

مشروعات القناتن للتربية المائية في عام ١٩٩٠ العالم المياه في فرنسا القدر عددا خلال شهر مارس الثاني تحت رعاية رئيس الوزراء ووزير المياه والري في مصر ماريشيليا ومهندس اجتماعات المياه المائية منذ عام ١٩٩٠ مصر رئاسة في سبتمبر للمياه وانسار في ان الحكومة الميزانية المائية على القديم ٤٠٠ لك مركز مئة لاعداد الدراسة المائية كريمة مستطيل الدارة الثانية في العالم والامثلة التي ١٠٥ مليون دولار لتنظيم المؤتمر العالمي للمياه للقرن ائنتهده في مارس القادم





المصدر : - السوفيسيت

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مدير تجمع «التيكونيل» ينفي قيام أثيوبيا بتنفيذ مشروعات تؤثر علي حصص مصر من المياه

كمبالا - ناصر فياض :

دلى نيس محمد كيفوجو المدير التنفيذي لتجمع «التيكونيل» فى إقليم  
نول حوض النيل قيام اثيوبيا بتنفيذ مشروعات ملأية كبرى تؤثر على  
حصص النيل الأعضاء من المياه بما فيها مصر والسودان، وأشار أن  
دراسات للمشروعات المائية بالاثيوبيا تفتص بتخصيص موارد المياه على  
أحواض ملأية محدودة لا تؤثر على النيل الأزرق، وأن اثيوبيا عضو

مراقب بالتجمع ويحضر ممثلوها  
اجتماعات التيكونيل للتشاور في  
امس بالتعاون بين الدول لصالح  
جميع نول الحوض. وأضاف أن  
التحدي للمياه في الفروع الرئيسية  
النيل يتم قيامه سدود طبعا  
لدراسات تقنية. وأكد أن الاتفاقيات  
الدولية تلزم نول لأحواض الأنهار  
والتشاور مع نول الأخرى  
المشاركة في أية مشروعات كبرى.  
طالب مدير التيكونيل بزيادة  
مساعدات الجهات للتحفة لتنفيذ ٢٧  
مشروعا مشتركا بين نول النيل،  
تهديا زيادة للوارد واستغلال  
الفرصة والتوسعات الزراعية  
الجديدة.







المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٣/٢٠

نشر على شكل

## ترشيد استخدام المياه في الوطن العربي وإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة

كتب - وجيه الصقاري:

على الممارين والمتمسك المعشوية مع انتشار طبقات مماء تحت التربة وبعض الأماكن كما أن البحر المتوسط يصل إلى مئة مليون متر. غير أن ما يميل الزراعة في بعض تلك المناطق تعرضها لتغيرات مناخية حادة ودرجات جفاف متزايدة. ويشير الدكتور محمد إبراهيم استاذ علم الأراضي بجامعة القاهرة والذي أعد التقرير إلى أن ما يزيد حدة المشكلة أن ٥٠٪ من إجمالي الطلب على المياه يتم تلبيةه من الآبار والمحاري المائية والتي تقع مصادرها خارج حدود الدول العربية ومع الزيادة السكانية للقرية لسكان الوطن العربي إلى ٢٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ فإن مشكلة الأمن الغذائي في المنطقة العربية أصبحت ملحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإنتاج خطط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد التقرير أن استخدام المياه موة واحدة نوع من الترف لا يمكن تحمله واتجهت الدول إلى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري، أو بطلبها ببناء عملية لتصبح تركيزات التلوث في الحدود للخدمة للري ويشير الباحث إلى أهمية مصدر في هذا المجال حيث تتم إعادة استخدام حوالي ٧ مليارات مكعب من المياه المختصة بالصرف الزراعي، و١٠ مليارات من الخزان الجوفي في الوادي والفلتا، ومليارات ونصف مليار من المساحة الشترية، ويتم إعادة استخدام المياه من خلال ٢٦ محطة رفع موزعة في مناطق الدلتا.

طالب تقرير علمي بشضرورة الاستفادة من المياه البخرية في الوطن العربي والعمل على زيادتها من خلال مصادر جديدة حتى يمكن زراعة ٢٢٢٪ من الأرض بالمنطقة والتي أثبتت جدونها على مستوى الأنهار العربية، وأشار التقرير إلى أن أهم وسائل زيادة الموارد المائية يمكن باستغلال الموارد بوسائل متشعبة ووضع سياسات لتوزيع مياه الأنهار المشتركة، ومثل موسوعة تقدم مصادر المياه تلك الدول، ومراعاة التكميل في دراسة مناطق الاستصلاح الجديدة لتنمية الأراضي والمياه، ودعم الأمانة المائية بالقرارات الفنية للزراعة، وإعادة النظر في الاحتياجات المائية للمحاصيل بصورة دورية، والاعتماد على سلالات نباتية أقل احتياجاتها للمياه، ومزجعة للمحصول، وكذلك استخدام مياه الصرف الزراعي أو الصناعي، وحسن استغلال الموارد للتقنة. وأشار التقرير إلى تفاقمت حدة التلوث المائية والأرضية في الوطن العربي، بالمجلس العربي للدراسات والبحث العلمي برئاسة الدكتور فاروق استعمل رئيس جامعة القاهرة إلى أن التلوث الذي يتم زيادتها حاليا لا تزيد على ٤٪ من مساحة الوطن العربي حيث يعتمد ٨٠٪ من المساحة للزراعة على مياه الأنهار بينما المساحة المشقية والمساحة للزراعة تقل بورا.

وقال التقرير إن الأراضي الصالحة للزراعة تتميز بأحوالها





المصدر : الأذ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢١

## قبول دول حوض النيل أعضاء دائمين بالمجلس العالمي للمياه

كتب عيسى عبد الباقي  
أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير التشغيل العامة والموارد المائية أن  
المجلس العالمي للمياه وافق في اجتماعه الأخير على قبول للتأمين بدول  
حوض النيل أعضاء دائمين في المجلس لأول مرة مشيراً إلى أن هذا  
القرار يساعد على طرح مختلف قضايا المياه بدول الحوض واحتياجاتها  
العالية للتنمية مواردها في مختلف المحافل الدولية.  
ووافق المجلس أيضاً على عقد مؤتمر دولي للمياه بمصر خلال شهر  
سبتمبر القادم ويخبره مندوبين المؤسسات الأعضاء ووفود ١٦٠ جهة  
دولية بجانب ممثلين لدول حوض النيل  
وقال ابوزيد أن الحكومة الهولندية رصدت مليوناً و ٩٠٠ ألف دولار  
للمياه في أعينك الدراسة المينكية عن مستقبل الموارد المائية في العالم  
خلال القرن القادم والمساهمة في تنظيم المؤتمر العالمي للمياه المقرر  
عقد خلال مارس القادم بفرنسا تحت رعاية الرئيس شيراك وسيتم خلاله  
تقديم ورقة عمل خاصة عن دول حوض النيل تستعرض كافة الموارد  
داخل القنر ووضع تصور شامل للمطروحات المقترحة مستقبل.





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٤

● بمشاركة ٨٠ دولة :

## دعوة مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي للمياه بفرنسا

وجهت فرنسا الدعوة لمصر للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يعقد بباريس خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٦ مارس تحت عنوان « المياه والتنمية المستدامة ».

ويعقد المؤتمر بناء على اقتراح من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لثناء انعقاد الدورة غير العادية للجمعية العامة للأمم

المتحدة، وتستضيفه فرنسا بهدف تقديم أسهام ملموس في وضع استراتيجيات

دولية من أجل تحسين وسائل حماية وإدارة استغلال للمياه.

ومن المقرر أن يرأس وفد مصر إلى المؤتمر الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال ورئيس المجلس الأعلى للمياه، حيث يجري حاليا الإعداد لورقات العمل التي ستشارك بها مصر في المؤتمر.

وتنور أعمال المؤتمر حول ٢ موضوعات في إطار تحسين المعرفة بمصادر المياه، ورفع عملية تطوير القدرات المؤسسية الجديدة، وتحسين إدارة المصادر المائية بوضع استراتيجيات وطنية وتنمية للمرافق المائية اللازمة لتحقيق ذلك.

وقد تلقت وزارة الأشغال الدعوة أمس لحضور المؤتمر بعد أن حولتها وزارة الخارجية لسفلى وزارة الأشغال.

ومن المقرر أن يشارك بهذا المؤتمر القائلون على سياسة المياه في ٨٠ دولة من أعضاء لجنة التنمية المستدامة التابعة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والوزراء وكبار المسؤولين عن إدارة الموارد المائية وكان للجلسة الأولى للقاء قد ناقش في اجتماعه الأخير بباريس بتراسة د.محمود أبو زيد الأعداد لهذا المؤتمر.

أشرف بدر





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢٦

## مشروعات المياه الإسرائيلية والفيلتر التركي..

### د. فوزى ترويش

إسرائيل ضمن حسمها لاهلها ومشروع خط أنابيب السلام وهو مشروع كان قد تم اقتراحه في الأساس من جانب الرئيس التركي الرامل أنزل عام ١٩٨٦ بهدف إلى امداد تسعة من دول الشرق الأوسط. رام تكتن إسرائيل من بينها. بنحو ٢,٧ بليون متر مكعب من المياه عبر خطين من الأنابيب احدهما يبلغ طوله ٢٢٥٠ كيلو مترا إلى مكة ويهدهد وآخر طول ٢٦٠٠ كيلو متر يصل إلى دولة الإمارات. وكان القرض إلى ياتي للام من منابع يمينان جاريين شرق تركيا هما جيهان وسيمان يتدفق سنوي مشترك ١٤ بليون متر مكعب. ونظرا لأن هذا المشروع كانته ككتلة مشكلات تكنولوجياية وأخرى سياسية وأثريةة فقد أصبحت هذه الخطوط البرقية في الشرق وسطعت اعتمادها هناك ثلاثة مشاريع أخرى اتفق اليها من تركيا عبر الأناضول (خط أنابيب قنات) إلى دول الخليج. بطول ١٠٠٠ كيلومتر خط أنابيب مسمسلسر للسلاطه ويضع مشروعه البروقسور كارتز من الولايات المتحدة وأخر واسع مشروعه البروقسور شولاف من إسرائيل ولك في جانب. وقناة السلاطه بإعداد أسريكي - إسرائيلى مشتركة. والمشروعان الأخران يتقاربان كذلك صعب مياه نهرى جيهان وسيمان من تركيا لتتدفق هذه الأنابيب إلى عمان ويضيق وكانت التكلفة التقديرية لكل واحد من المشروعين من ٤ - ٥ بليون دولار.

ثم تجد بعد ذلك الاختيار الخامس يشق طلبة السلاطه ١٩٩١ التي شاركت في اعمالها إسرائيلى ولكن على مرحلتين الأولى وتتضمن التفاضيل بين تركيا وصوريا والمغرب حول كمية من المياه التي يمكن تحويلها من نهرى جيهان وسيمان إلى قنات على مسافة ٢٤ كيلو مترا. والمرحلة الثانية وتتضمن ملل استخدام تحويل المياه من سد قناترارة باري في اعالي القدران من خلال خطوط أنابيب وقنات إلى سوريا والأردن وإسرائيل. وما تكم تتضمن لعمية الفيلتر التركي في حسمها المياه الإسرائيلية للمستفيدين سواء تغيرت الأوضاع السياسية بين العرب وإسرائيل أم لم يصبها التغيير خلال التقنين الزخزين القادمين في الخط الاخضر.

الآن في أن مشروعات المياه الإسرائيلية في التفكير الاقتصادي والسيساسي الإسرائيلي لتشكل ركيزة أساسية في الاتجاه نحو الخيارات التركية. وهذه إطلاعا على بعض البحوث الإسرائيلية للبحث عن مصادر إضافية للمياه بتجلى منها مدى الاعتماد الإسرائيلي على تركيا في المجال في ظل ما تنوفه إسرائيل من أنها سوف تولد عجزا مائيا مطلقا بحلول عام ٢٠٢٠ يبلغ ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه. على أن إسرائيل التي حتى يتناولون مسافة ثمة المياه لديهم يتأخون في حسمها أيضا هذه التكلفة بالمشروع إضافة للشرق الأوسط بمرمته وتضمن تدوير المياه في الخطب القناتين على المياه في المنطقة الذي كان ٢٢,٢ بليون متر مكعب عام ١٩٨٥ سوف يصل إلى ٩٢ بليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ وإلى نحو ١٤٩ بليون متر مكعب عام ٢٠٢٠.

والآن لن الفكر الإسرائيلي في البحث المستفيدين من هذه المصادر المائية الإسرائيلية قد شمل عددا من المشروعات حتى عام ٢٠٢٠ منها مشروعات تحلية المياه لمدى اعراضهم في ذلك على جيرانهم وأن لإمداد التي يبلغ إجمالي إنتاجها القوي - حسب المصادر الإسرائيلية - نحو ٦٠ بليون دولار بما يتكتم من تحمل تكاليف تحلية وار بامد مرمعة حيث تبلغ تكاليف تحلية المياه طرق الأرقام اليه الأولى صاين ١,٦ و ٢,٧ دولار للتر المكب. إلا أن الجور إلى تحلية يتضمن استيراد الطاقة فضلا عن تكبير مساحات مشروع لإمداد مياه تحلية بخلاف قدرها ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا استمرا يصل إلى أربعين دولار.

بعد أن الأمر قضى بعض مصلخج الإسرائيليون أن للمشروعات من هذا القبيل سوف لتطلى لاحتياجات إسرائيل في التقنين القادمين.

وتتبع المصادر البرقية الإسرائيلية إلى أن الخطب القنات لاحتياجات الإسرائيلية للمياه التي كانت في عام ١٩٨٥ قد بلغت

١,٩ بليون متر مكعب سوف تصل إلى عام ٢٠٠٠ إلى ٢,١ بليون متر مكعب وتصل في عام ٢٠١٠ إلى نحو ٢,٦ بليون متر مكعب ويتخطون في تقديرهم هذه الاحتياجات الفلسطينية. ومن ثم فإن جهود التحلية لن تكفي لمد هذه الزيادة الكبيرة في الطلب على المياه. ومن المشروعات الأخرى التي بدأت إسرائيل ادراسها مشروعات توصيل البحر للوسط بالبحر الميت. والبحر الأحمر بالبحر الميت ولكن سورمان ما بين أن هناك بعض الشركات العالمية من مزج مياه البحر المتوسط بالبحر الميت في أن عمليته (البازعة) والتربية تستبان في أن تكون كميات كبيرة من الجبس في الماء مما يصل على تدوير القناتين الكبيرتين في البحر الميت ومكائن السباحية والمعالجة. فضلا عن قيام مستعانت إسرائيلية وأخرى أجنبية تمارش لقامة مثل هذه المشروعات. والتوصيل إلى أن عملية التحلية تكون اقتصادية فقط بالقرب من مراكز هذه المشروعات. ومن هنا صارت الطريقة المثلى من تلمية الجيوب في اسراف المياه التركية كحل مكل.

وتشير المصادر الإسرائيلية - دون مواربة إلى أن استيراد المياه من تركيا قد يصبح بئسبة إسرائيل من الأمور التي لايمكن الاستغناء عنها لأنها من أقل المشروعات امداء على المصنوع السيساسي مما جعلها من مشروعات وتلخص هذا الاتجاه في صفات تركيا من المياه المدعولة بصريا في سدن عملاقة عند مصب نهر مساتلجياتة في الجوز الجوهري الأوسط من ساحل البحر المتوسط وأنه حتى التقنى الأتراك مع للمصير الإسرائيلي عام ١٩٨٥ لم يتأخروا العرض الإسرائيلي بأن يكون حسم القنات للكمب نصف دولار. غير أنه تم تطوير القنات وتساكت في (أكياس البديهة) تحمل المياه العذبة من تركيا في جوارب بلاستيكية عاتية ضخمة تكون سمة القنات مليون متر مكعب إنتاج صوب غرة ومنها إلى إسرائيل يستوى مصدر لايتجاوز ٢٥ سنتا المتر المكب. على أن هناك خيارا تركيا آخر تضمنه

في أن تلك المصادر الإسرائيلية في البحث المستفيدين من هذه المصادر المائية الإسرائيلية قد شمل عددا من المشروعات حتى عام ٢٠٢٠ منها مشروعات تحلية المياه لمدى اعراضهم في ذلك على جيرانهم وأن لإمداد التي يبلغ إجمالي إنتاجها القوي - حسب المصادر الإسرائيلية - نحو ٦٠ بليون دولار بما يتكتم من تحمل تكاليف تحلية وار بامد مرمعة حيث تبلغ تكاليف تحلية المياه طرق الأرقام اليه الأولى صاين ١,٦ و ٢,٧ دولار للتر المكب. إلا أن الجور إلى تحلية يتضمن استيراد الطاقة فضلا عن تكبير مساحات مشروع لإمداد مياه تحلية بخلاف قدرها ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا استمرا يصل إلى أربعين دولار.

بعد أن الأمر قضى بعض مصلخج الإسرائيليون أن للمشروعات من هذا القبيل سوف لتطلى لاحتياجات إسرائيل في التقنين القادمين.

وتتبع المصادر البرقية الإسرائيلية إلى أن الخطب القنات لاحتياجات الإسرائيلية للمياه التي كانت في عام ١٩٨٥ قد بلغت







المصدر : الأهرام - رام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ - ١٤/١٩٩٧

## سوريا تشير إلى جمود علاقاتها بتركيا بشأن المياه

دمشق - من عاطف صقر:

الوصول إلى حل لتقسام مياه نهرى دجلة والفرات بشكل عادل وفقاً للقوانين النافذة، خصوصاً قانون استخدام المجارى المائية في الأغراض غير الزراعية.

أكد أنه خلال الاجتماع الأخير مع الجانب الأردني في عمان، قال وزير المياه الأردني الدكتور منذر حدادين: إن بلاده لا يمكن أن تسمع بإقامة أية منشأة مائية على الأراضي السورية الممتدة بدون معرفة سوريا أو التنسيق معها، وأوضح أنه لا توجد مشكلات مع الأردن، لأن هناك اتفاقاً حول اقتسام مياه نهر اليرموك.

صرح معاذ وزير الري السوري للصحف بركات حديث بأن العلاقات المائية بين سوريا وتركيا، تتأثر بالوضع في المنطقة والاتجاه لإجراء مفاوضات تركية - إسرائيلية، وأوضح أن اللجنة الفنية المشتركة بشأن المياه بين تركيا وسوريا والعراق لم تجتمع منذ فترة، على الرغم من رغبة سوريا والعراق في عقدتها، وأعرب عن أمله في أن تتابع هذه اللجنة أعمالها بشكل دوري، وتسهل التضامن





المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٣

### الأعضاء يحذرون من أطماع

#### إسرائيل في مياه النيل

رفع مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى حملي القانون الذي يهدف إلى حماية حقوق مصر في مياه النيل. وأكد النائب طلعت منصور تدخل إسرائيل بأطماع مشروعات مشتركة مع دول وهي النيل. وحصل من القانون هذه التشريعات على صيغة مصر من مياه النيل. كما حظر من تزويد إسرائيل بالخدمات التي تبدأ من المياه بسبب زيادة السكان. وطلب بإنتاج حوزة مستثمر مع دول وهي النيل. ورد الدكتور مصطفى حملي مؤكدا وجود حوزة مستثمر مع دول أفريقية، وأن الرئيس مبارك يريد ربط بعلاقات طيبة مع رؤساء هذه الدول.





المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٨/١/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المياه الجوفية.. كنز مجهول في أفريقيا ضعف التمويل.. وغياب التكنولوجيا الملائمة.. عقبة كبيرة

التعقيب عن مواقع المياه الجوفية في مناطق القارة من جانب حكوماتها على نطاق أوسع حتى الآن يرجع أساساً إلى عدة عوامل من بينها عدم توفر ندرة حقيقية تودد احتياجات الدول الأفريقية من مياه السطح للتلحاح وكذلك الانتشار حتى الآن في أجزاء عديدة من القارة إلى تكنولوجيا استخراج المعلومات والبيانات وأعمال المسح الجغرافي التي تحتاجكم وكيفية فهم المياه بما يساعد على اتخاذ القرار واستغلالها.. كما أن غياب التقنيات الحديثة لمعظم الدول الأفريقية لا تمنح لهذه الحكومات التكنولوجيا مبررات لمصلحة المياه الجوفية وتركيز هذه الدول في البحث العلمي على مكافحة الفقر بتبنيته المادي وليس فيما بينها لكن في تطوير موقف تلك الدول مستقبلاً حيثما تقع مياه السطح من تلحاح احتياجات التنمية الزراعية والتجديد الخلاقات والزراعات فيما بينها من أجل المعيشة للأمة الثالثة من مياه الأنهار إليها كثيراً عندنا إلى التعقيب مما لديها من مياه جوفية تحتاجها ندرة مياه السطح الثالثة لاتزال برامها تتطور.

لا يظهر بوضوح سوى في منطقة الشمال الأفريقي حيث تتوفر تكنولوجيا المعلومات والخبرات الماهرة بمناطق والامتيازات المائية مقارنة بمناطق أخرى من أفريقيا الفقيرة في المياه بالرغم من تزايد عمليات معالجة المياه وأعمالها للشرب.. فإن القدر المتزايد في طلب الدولة على المياه قد دفع بها إلى الاعتماد على التعقيب على المياه الجوفية في أراضيها وذلك الامتيازات القولية أن منطقة جنوب ليبيا التي تسكنها ثلاثة سكانية تتبع إلى اثنين من كبرى امراض المياه الجوفية على مستوى العالم. وقد استغلت الحكومة كالمياه عقدت للنفط في تمويل واحد من كبرى مشاريع حفرة المياه على مستوى العالم والتي مستعمل من خلاله الأنابيب الضخمة تلك المياه من حوض الحوضين المستويين إلى المناطق الشمالية الأكثر من حيث الكثافة السكانية. واستثناء ذلك لم تلجأ مناطق افريقية أخرى إلى استغلال المياه الجوفية للتلحاح لديها. ويرى خبراء المياه الجوفية في أفريقيا أن سبب عدم الاتجاه إلى

أكسده لتسريع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من انجيس ايبابا مقر لها .. عدم وجود مكان تقريبا في أفريقيا يخلو من المياه الجوفية التي تشكل نسبة ٣٠ من إجمالي الموارد المائية في أفريقيا. وأوضح التقرير أن المياه الجوفية لا تتعد سوى نسبة محدودة من مياه الشرب فضلاً عن توافقات صغيرة للغاية في مجال التنمية باستخدام وسيلة أخرى في بعض الدول التي تعتبر المياه الجوفية فيها هي المصدر الرئيسي للمياه والتوجه للمياه الجوفية بالتحكيكات الرصدية على طول السواحل بقرى وبسط وبحرق القارة الافريقية غير أن استغلال تلك المياه في أفريقيا ارتبط حتى الآن ليس بمعنى وفرتها أو ندرةها ولكن بمعنى الاحتياج إليها وبسبب القسوة على قرار الامتيازات المائية والتكنولوجيا استغلال مصارف المياه الجوفية





المصدر: المجلة

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١/٤

الفاو وإيطاليا تجمعان سورية والأردن وتركيا في مشروع ناجح لتطوير الاحراج

# هل تصلح الغابات ما أفسدته السياسة؟

روما، صلاح الجراز

هل تصلح الغابات ما أفسدته السياسة؟ هذا السؤال أصبح مثارا وبسقة الآن في ثلاث دول هي الأردن وسورية وتركيا، ليس خافيا على احد وجود خلافات سياسية بين الدول الثلاثة، او بين الثانية والثالثة منها على الاقل، لكن واحدا من المشروعات الدولية التي تجمع الفرقاء بكثرة في الشرق الاوسط الآن، يعضي تقريبا في طريقه وينجح دون ان يعطى السياسة سوى قليل من الاهتمام، فهل تكتمل التجربة؟

منذ خمس سنوات تقريبا عكفت منظمة الأمم للتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على هذا المشروع بالتعاون مع الحكومة الإيطالية. وكما يقول خبراء المنظمة فإن مشروع تطوير الغابات وبعم الأمن الغذائي في الأردن وسورية وتركيا، يهدف إلى الحد من صراع المصالح في الدول الثلاث خاصة عندما يتعلق الأمر بمناطق الغابات (البنية الحرجية)، واحتياجات القرويين الذين يعيشون في هذه البنية ويتقنون منها، وإذا كانت السياسة هي لهم الغالب في الشرق الاوسط، فقد جاز الوقت الذي يحتل فيه الغذاء مصامة ليست صغيرة من اهتمام حكومات الدول، وربما يكون هذا الاهتمام هو الذي ينجح سورية وتركيا بالأخص إلى المرافقة على الشغل في شراكة واحدة وبمشروع إقليمي واحد للبنية الصغيرة لكنها

مشجعة، وربما تكون مقياسا لإمكانية تطبيق تكامل غذائي في المنطقة. ميزانية المشروع الذي ترعاه الفاو تبلغ خمسة ملايين جنيه وهي مقدمة من الحكومة الإيطالية. وقال بيندكتو كفال كازولي المدير الإيطالي للمشروع «إن البلدان الثلاثة تجمعها خواص متجانسة عديدة، وإن للمشروع والقائمين عليه نهجوا في خلق نوع من التفاهم بين المسؤولين المحليين

وسكان الغابات والاحراج في الدول الثلاث».

حتى الآن تم تطبيق خطط هذا المشروع في مشرين قرية تضم مجتمعات حرجية هي الأكثر فقرا، والأقل اهتماما في الدول الثلاث. الخطوة الرئيسية تعتمد على توعية الفلاحين وسكان هذه القرى بكيفية الاستغلال الأمثل لمقومات البيئة التي يعيشون فيها دون إهدارها، ولذا تتم إعادة تشجير مناطق

واسعة من الغابات واستحداث أنواع جديدة من النشاط الزراعي لم تكن معروفة بالنسبة للسكان مثل تربية خلايا النحل أو زراعة الفطر، أو زراعة أنواع جديدة من الأشجار الفاكهة مثل «الكوي».

## أهداف جديدة وامكانيات للبيئة

في سورية يعتبر مشروعا كهذا من الخطط غير المألوفة، ورغم

نجاحه النسبي هناك، فإن الدكتور فاروق الأحمد مدير عام الاحراج السورية لديه تحفظ على الامتداد الجغرافي الذي وضعه القائمون على التنفيذ والتمويل، ويطلب بوضع لبنان بدلا من تركيا في خطة تطوير الغابات ودعم الأمن الغذائي، وسبب ذلك من وجهة نظره هو أن لبنان متجانس فنيا واجتماعيا مع كل من سورية والأردن، وبالرغم من ذلك يعلق

الدكتور الأحمد آمالا على إمكانية استعانة للمشروع ليضمل ثلاث محافظات أخرى في سورية بعد محافظات التنيفرة واللاذقية وحلب التي يجري فيها العمل الآن. والأساليب المتبعة في سورية تتناسب كثيرا مع المفاهيم الزراعية والتعاونية السائدة هناك، وفي القرى السورية تقدم أنشطة المشروع خلية نحل واحدة لعهد مصدود من الفلاحين ويطلب من المستفيد أن يقدم بعد عام طريا من النحل التوزيع على فلاحين آخرين، وهذا - كما يقول المهندس السوري وجيه الضوري - يؤدي إلى تنامي روح التعاون وتوسيع قاعدة المشاركة بين السكان. وبالإضافة إلى تربية النحل هناك زراعة الفطر التي سجلت تجرية رائدة في محافظة حلب ومنها انتقلت إلى مناطق أخرى، وأهم ما يميز هذه الزراعة هو عائدها السريع لموسم الزراعة لا يستمر أكثر من 75 يوما ويعدها يتم جني المحصول. وفي إحدى القرى السورية وهي قرية «طرنجي» يبحث السكان حاليا في إمكانية زراعة غابة شعبية في







## المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٤

المنطقة، لكن صعوبة تنظيم السكان وعدم وجود تشريعات واضحة في مجال الغابات الشعبية يقف عائقاً أمام إنجاز هذا المشروع.

### تركيا وتجربة مشجورة

حسب رأي خبراء «الفارو» فإن تجربتهم لتطوير الغابات التركية هي الأكثر نجاحاً. ياوز يوكسل الوكيل المساعد لوزارة الغابات التركية يرى أنه بعد خمس سنوات من تنفيذ المشروع، فإن يمكن القول بأنه نموذج ناجح وقابل للتطبيق في المستقبل. وقد اعتمد مشروع تطوير الغابات ودعم الأمن الغذائي في خمس قرى تركية فقط، لكن يمكن اعتبارها من أهم النماذج الناجحة بين 17400 قرية تركية في تركيا، وبما أسفر عنه المشروع في البنية التركية، تصميم مفهوم للمشاركة بين الدول والسكان فيما يتعلق باستغلال الغابات خاصة وأن 99% من هذه الغابات يخضع لسيطرة الدولة مباشرة، ومن ثم عاد المشروع بمزيد من الثقة والمصالحة بين السلطات والسكان المحليين، ومن بين المرفقات الناتجة في هذه القرى الآن تربية النحل، حيث يؤخذ مختار قرية «فادوة» أن نخله من هذه الحرفة يبلغ 18 مليون ليرة تركية كل موسم من أربع خلايا فقط. ووسط كل ذلك يتوجه للمشروع الذي ترعاه «الفارو»

إلى التنمية الاجتماعية في محيط القرية، مع استحداث الحرف التي لا تتطلب مشقة عضلية أو تكلم الرجال فقط لأبنائها ولبناتهم يتعلق بالمحافظ على التربة ومنعها من الانجراف، بناء المدرعات الأتراك يعملون الفلاحين كيفية إقامة مدرجات عند سفوح الجبال وغرسها بشتلات الأشجار للمحافظ على التربة من الانجراف، ويعترف المسؤولون الأتراك بنجاح

التوجهات التي اعتمدت في قرآن المرجية، يؤكد طاعت بوتولوش المدير الإقليمي للأحراج في محافظة «قونية» أن المجتمعات الريفية تتعاون مع السلطات حالياً بشكل مباشر، وأن هذه السلطات

تتصمم بعدم تربية اللامز لأنها حيوانات ضارة بالأحراج، أما الصعوبات التي تواجه تصميم التجربة هناك فتتمثل في عدم وجود موارد خارجية كافية تقنع الفريين بالتوجه لأنشطة أخرى أكثر أماناً وحفاظاً على البيئة المرجية.

### الأردن تجربة محدودة

الأردن هو ثالث أعضاء اللث الذي يطبق فيه المشروع الإيطالي بالتعاون مع «الفارو»، وبالرغم من أن تاريخ حماية الأحراج الأردنية يعود إلى ثلاثينات هذا القرن، فإن الموارد الطبيعية في هذا البلد

محدودة من حيث الكم والنوع، وتقدر مساحة الغابات الطبيعية في الأردن بحوالي 409940 أكر جوالي 85% من مساحة البلاد، لكنها بشكل عام محدودة ومتناثرة ويمنع فيها التجدد الطبيعي.

هذه الأوضاع التي تعاني منها الأحراج الأردنية تطلعت للسلطات عنها إلى المطالبة بالاستفادة القصوى من مشروع حماية الغابات، ويرى مومس العبداني مدير الغابات والرعي الأردنية أنه كان يجب الأخذ بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة في البلدان الثلاث (سورية - تركيا - الأردن) لكي تحظى بلاده بحصة أكبر نظراً لامكانياتها المحدودة للغاية في هذا المجال، كما يؤكد المسؤول الأردني أن للمشروع الإيطالي خطوة ناجحة ومهمة تتطلب الاستمرارية وزيادة الموارد المالية والفنية.

ومن أبرز الأنشطة التي نفذها المشروع في الأردن، استخدام البناه للمعالجة لزراعة الأشجار في عمان وتطوير محمية رعونية وحماية التربة من الانجراف في محافظة السليط، أما في محافظة جرش فتركز النشاط في ثلاث قرى على تربية النحل ودراسة الفطر وإدارة الغابات بمشاركة السكان. ورغم الأفكار الجديدة التي حملها المشروع الإيطالي وسعى لتنفيذها، فإن كثيراً من المسؤولين عن الغابات في الأردن يرون أنه لا يزال أقل من مستوى المشروع خاصة وأن نوعية المجتمعات الريفية التي تعيش في مناطق الغابات تتطلب زمناً أكبر وأسراً حثيثاً للوصول إلى تغيير في سلوكها الانساني، ومن مستقبل هذا المشروع في الأردن يقول كمال كازيزلي المدير الإيطالي، إن أهم إنجاز حدث تمثل في إقناع السكان باستخدام مياه الصرف المعالجة في ري الغابات مع تجنب استخدامها في زراعة المحاصيل بسبب المعادن الصعبة. المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي لم يسمح الرأي العام به كثيراً استلهم هذا العام، وهما قبل من حجم وامكانيات فتتجسب له أنه إنجاز للقرية والمهشين من سكان الدول الثلاث وساعدهم في أكثر الاحتياجات حيوية لهم وهو الغذاء، ولا يكتفي دول المنطقة أن تنتج ناعماً من يعطيها سمكة، بل يجب عليها أن تتعلم كيف تصنعها ■







يَسْتَبِيحُهَا بِمَا فِيهَا مِنْ رُوحٍ مُبَارَكٍ

أكد تقرير اللجنة الاقتصادية  
لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة  
والتي تتخذ من أبس أبابا مقراً  
في هذا الشأن عدم وجود خطر  
تقريباً في أفريقيا بخلاف ما اتهم  
الجوالة التي تشكل نسبة ٢٠ في  
مئة من إجمالي الواردات المالية في  
الزيمبابوي، وأوصى التقرير أن أياد  
الجوالة لا تصبح سوى كميات  
محدودة في مياه الشرب فضلاً عن  
تطبيقات صناعية للغاية في مجال  
الزراعة باستخدام وسيلة أخرى  
يعتبر الدول التي تفتقر المياه  
الجوالة فيها هي المصدر الرئيسي  
للمياه.

وفوجو المياه الجوفية بالثغرات الرسوبية على طول السواحل البحرية، وبمسدود واستحقق للسلطة الجوفية في المنطقة تلك المياه في الرقعة الزمنية حتى الآن ليس يمدى وزمنها أو ثروتها، بل يمدى الاستخراج، وبمدي القدرة على توليد الامتصاص المائية والتكنولوجيا المستخدمة.

واوضح تقرير اللجنة الاقتصادية والتنمية للأمم المتحدة أن استغلال محركات المياه الجوفية لا يظهر بوضوح سوى في منطقة الشمال الغربي من ليبيا، حيث تكونت تكنولوجيا الإنتاج حيث يقع البئر الجوفية.

والإعانات المالية مقارنة بمناخها  
أخرى من المرفق الطبية  
تتمتع بالقدرة  
تعالج المياه وأعدادها للشرب  
الماء الجيد في طلب الدولة  
التي بها في الأزمات  
الماء على المياه الجوفية  
وأشياء، والشأن للتقرير  
الأمنيات الدولية تؤكد أن  
منظمة جنوب ليبيا في  
30 سبتمبر على الذين في  
أحضر المياه الجوفية في  
البحر، وقد استفادت  
الحكومة الطبية عائلات

هذه ليايات على مستوى الحال  
والى مستحل فى جلاله الانانيه  
الشخصيه لك الجيم من هيلين  
الوصفين استوديو من الانانيه  
الملكه الكثر من حيث الكلال  
السكانيه. فلكم ذلك من جيم  
مناطق البرقيه اخرى تقريبا  
استغلال ليايات الجويه لئلا  
لديها.

ولرى خبراه ليايات الجويه فى  
البريه ان مسبب عدم الاتحاح  
الانانيه من موبع ليايات الجويه  
فكثير من الكلاله من جيم  
حكوماتها على نطاق اوسع من

المداخيل الحويفية هي المصدر الرئيسي للأزاحة في البقايا

[illegible]





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١/١

## الإمارات: استهلاك المياه الأعلى عالمياً

التجاه إلى رفع أسعار مياه الشرب

□ دبي - د. الحياة

■ قال مصرف الإمارات الصناعات إن الإمارات وعلى رغم أنها دولة صحراوية، فإنها تستهلك المياه في استهلاك المياه مقارنة بعدد السكان. وذكر أن متوسط استهلاك الفرد من المياه في الإمارات بنور حول ٥٠٠ ليتر يومياً في مقابل ٣٢٠ ليتر في المتوسط استهلاك الفرد في بريطانيا و ٢٠٠ ليتر في إسبانيا و ١٢٥ ليتر في فرنسا و ١٢٥ ليتر في اليابان.

وأوضح المصرف ارتفاع الطلب على المياه في الإمارات بعدد سكان كبير في السنوات القليلة لتصل إلى ٦٠٠ مليون ساكن يومياً. وأشار إلى أن وحدات تحلية المياه العاملة في الإمارات تعمل جميعها بنظامها القديم، فمؤخرتها تحتاج للتجديد لتجديد ارتفاع عدد السكان والتوسع في

المشاريع الزراعية والثغرية الصناعية. وفي المصرف للتوسط الدولي ارتفاعاً في استهلاك المياه في الإمارات، فإحدى شركات المياه المحلية في الإمارات أضافت إلى أن كمية المياه المستهلكة في الإمارات عام ١٩٩٧، خصوصاً في إمارة أبو ظبي التي تملك وحدات تحلية المياه فيها أكثر من ١٢٥ مليون غالون يومياً، أي أكثر من نصف الطاقة الإنتاجية في الدولة.

وأشار المصرف إلى أن ارتفاع أسعار المياه في الإمارات تزايدت منذ سنوات أساساً في المياه الجوفية ومياه البحر المحلاة. وأكد أن المياه الجوفية تنفذ نحو ٢٠ في المئة من استثمارات مياه الشرب. فكلما تطلبت مياه الشرب تزايدت في الأراضي. فمؤخرتها تحتاج للتجديد لتجديد ارتفاع عدد السكان والتوسع في

وأشار المصرف إلى أن طلبه لتجديد المياه المحلاة من كميات مما يستهلك على الاقتصاد الإماراتي على المياه المحلاة في عمليات الري الزراعي.





التاريخ: ١٩٩٨/ ١/ ٧

الضغوط على مصادر المياه تهدد بانفجار نزاعات اقليمية

## زيادة السكان في الشرق الأوسط وشمال افريقيا تعيق تحقيق نمو اقتصادي متوازن

□ واشنطن -  
من قسم: لاون العلوف:

تتمثل نسبة الخصوبة على نحو حاد في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أسوة بما حدث في العالم كله. لكن على رغم هذا التحول المشجع يقول الديموغرافيون إن ذلك لا يعني أن نسبة الخصو السكاني مستتراجع في هذه البلدان قبل انصرام عقود

والواقع ان زيادة السكان في المنطقة المشار اليها يشكل تحديا لقدرتها على النمو الاقتصادي بدرجة تكفي لتوليد ما تحتاجه من وظائف وتلبية طلبات العمل المتزايدة، وبالتالي تحسين مستوى العيش فيها.

وسيتزايد النمو السكاني السريع في المنطقة إلى حصول فائض في إمدادات المياه، وهي ليست غزيرة على كل حال، مما يعزز احتمال انفجار النزاعات في أحوال الانهيار الريفية.

وتشير آخر مراجعة للكميات المنسمة السكان التابع للأمم المتحدة، أن عدد سكان العالم سينتفخ بحلول السنة ٢٠٥٠ بمقدار ٤٥ مليون نسمة كما كان متوقعا في عام ١٩٩٤.

ومن أسباب هذا التراجع  
تدنّي الحاد في نسبة الخصوبة  
الاجمالية، على الصعيد العالمي،  
والتي تقبّس على نحو غير دقيق  
تماماً، متوسط عدد الولادات لكل  
امرأة، ففي عام ١٩٥٠ بلغ متوسط  
الولادة في العالم لكل أنثى خمسة  
ولاد، لكن هذا المعدل تراجع  
إلى ٢,٨ حالياً.

الديموغرافيون أن هذا المتوسط  
المقدي قريب من المستوى  
المطلوب لبقاء التعداد السكاني  
على حاله في أية دولة، أي ٢,١  
من الأولاد لكل أم.

ويستمر العاملون في قسم السكان التابع للأمم المتحدة بما يشبهه الواحة بعد انقضاء لقسم الكهنة الخاصة بسكان العالم في ١٩٩٦ والتي اعتدوا على اسمها فكرة ان عدد سكان العالم سيقل عما كان متوقفا بحلول السنة ٢٠٥٠. ويقول هؤلاء الخبراء ان نسبة الخصوبة في ١٩ دولة يقلتها ١٨ في المئة من سكان العالم كانت ٢,١ في اقل من عام ١٩٥٥، واصبح تعدادها الآن ١,٥ دولة ويات يقلتها ٤٤ في المئة من سكان العالم.

ويتمكن الخبراء الآن أن عدد هذه الدول سيصل إلى ٨٨ دولة بين السنين ٢٠١٠ و ٢٠١٥ وسيصلها ٦٧ في المئة من سكان

العلماء وعلى رغم أن معظم الدول  
لا تتبنى قضية الخصوبة  
باعتبارها صناعة منذ عشرين من  
سنوات، أصبحت الآن تضم دولاً  
كثيرة مثل الصين، ويتوقع بحلول  
سنة ٢٠١٥ أن تضم لبنان،  
البحرين، مصر، وتونس،  
والغربية، والكويت بالإضافة إلى  
دول نامية كبيرة مثل الهند،  
والفلبين، والبرازيل، وإفريقيا،  
وعموماً، فإن نسبة الخصوبة في دول المنطقة الأخرى  
تتراجع بسرعة.

وقال جوزيف تشارني، مدير  
قسم السكان التابع للأمم المتحدة  
«الحياة»: «حدث تراجع كبير

جاء في نسبة الولايات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
والشرق آسيا، وكالات تعامل إفريقيا  
المنطقة الإفريقية الموحدة في هذه  
تحتسب حدود أفريقيا في هذه  
المنطقة وشهدت الولايات العربية في  
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
مراجعا عما في نسبة الولايات.  
وتشير إلى تقديرات الأمم  
المتحدة في أن معدل الولايات  
الإقليمية تراجع عما كان عليه في  
الطعام. حيث استحوذت من ٧,٤ إلى  
٤,٨ في الجزائر، ومن ٥,٥ في  
٢,٦ في أفغانستان، ومن ٦,٩  
في ٢,٢ في المغرب، ومن ستة في  
١,٦ في تونس، ومن ١,٦ في  
الذين ومن ١,١ في  
في ٧,٢ في السودان، ومن  
في ٧,٧ في العراق، ومن ٨,٥ في  
البحرين.

أما في منطقة الخليج فقد  
تعدت النسبة إلى ما يراوح بين  
حوالي ثلاثة في المئة في البحرين  
و٣,٣ في المئة في الكويت إلى  
٤,١ في المئة في قطر و٥,٩ في  
البحرين و٦,٥ في الإمارات  
و٧,٥ في السعودية.

والسيد يكون لتراجع نسب  
أولادك مضاعفات ومعان ضمنية  
تست بدهية أو بيضة  
الديموغرافيون يشبهونها بجمال  
الجدي التي تتحرك بيضة لكنها  
سديم في الأخرى تبدلات كثيرة  
زيادة عدد سكان المدن أو القصور  
والقصور الأسرة ونهجها، والخبير  
طماز على: أنماط العلاقات  
أسرية خصوصاً بالنسبة  
مرأة، وتبدل أنماط الحياة بشكل





سنويا خلال الخمسينيات كن نسبة النمو الاقتصادي كانت بسبب تدني أسعار البترول ٠,٢ في المئة. لهذا لم يتوسع الاقتصاد بالسرعة المطلوبة لزيادة او لاستيعاب الأعداد الإضافية من السكان، مما فاقم البطالة وسحب تراجعاً في مستوى العيش.

وفي آخر تقرير لصندوق النقد الدولي ان الناتج المحلي الإجمالي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ازداد بنسبة ٤,٨ في المئة عام ١٩٩٦. لكن الزيادة بالنسبة إلى الشخص الواحد بلغت ٢,٤ في المئة فقط. وفي عام ١٩٩٧ بلغت الزيادة ٣,٩ في المئة فقط. أما بعالم ١,٤ في المئة للشخص الواحد. ويتكهن الصندوق الدولي ان دول الخليج المنتجة للنفط ستدرك بعد الانهيار من التدهيق في الاستثمارات ان انداء الاقتصادي بالنسبة للفرع الواحد تراجع في عام ١٩٩٧. ويوجد فرق كبير بين اداء

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واداء المنطقة الاسيوية قبل انجاز ازمتها الأخيرة. ويذكر ان نسبة النمو السكاني في المنطقة الاسيوية كانت ١,٥ في المئة فيما ازداد نموها الاقتصادي ببطء ما كان من شأنه في المئة سنوياً خلال العقدين الأخيرين. ويستند الخبراء الاقتصاديون تشجيعاً من حال مصر والمغرب وتونس والذين وليبنان الدولي ستحتج ثمار تعاظم نسبة النمو السكاني. لكن اليمـن يواجه مستقبلاً مشؤماً لأن نسبة الخصوبة فيه البالغة ٧,٢ في المئة هي الأعلى في المنطقة بينما تحل نسبة النمو الاقتصادي المرتبة الدنيا.

وتلقت ستونية في المتوسط حيث ينمو عدد السكان بسرعة لكن نسبة الخصوبة فيها بدأت بتراجع.

ويعتقد البنك الدولي ان الحلول لهذه المشاكل تواجه بتخصيص مزيد من الموارد للثان الزراعي وخصوصاً تربية الأتات في الأرياف والعناية الصحية الأولية في بلدان مثل اليمن والفسريه وفي الخليج العربي وسورية ولبنان وتونس، تذهب

الخصوبة الكبيرة هناك يتوقع ان يرتفع عدد السكان من ٢٨ إلى ٥٦ مليون نسمة خلال ٢٩ سنة. وتقل اعمار ما نسبته ٤٤ في المئة من سكان إيران البالغ عددهم ٦٨ مليون نسمة، عن ١٥ عاماً.

وتقول المؤسسة ان عدد سكان إيران سيزداد ضعفين خلال ٢٦ سنة فقط. وتعتبر المؤسسة ان الدول العربية باستثناء المغرب ومصر، تنقل في نطاق الدول التي يتخطى فيها عدد من كل اعمارهم عن ١٥ عاماً نسبة الـ ٥٠ في المئة. ويتوقع ان يزداد عدد سكانها ضعفين خلال ثلاثين سنة او الـ.

هكذا يتضح ان تدني نسبة الخصوبة قد يختزل فترة التحول الديموغرافي من نسبة عالية في الخصوبة والوفيات إلى نسبة منخفضة. لكن تراجع نسبة النمو السكاني على نحو لا يستهان به قد يستغرق جيلاً وأكثر. ويذكر ان الدول الصناعية بدأت فترة التحول الديموغرافي منذ ثلاثة قرون لكن فترة التحول المماثلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حديثة العهد. فقد بدأت نسبة الوفيات تتراجع في مطلع الخمسينيات في معظم الدول العربية من ٢٠ و ٣٠ في الألف إلى ما بين خمسة وثمانية في الألف. لكن نسبة الولادات لم تبدأ بالتراجع حتى الآن.

وربما شهدت الدول العربية قريباً توازناً بين نسب النمو السكاني والتكاسب الاقتصادي. لكن يهت عائق باقي الخبر الديموغرافي في المجموعة للمهمة بالتنمية الأساسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يقول ان الدول العربية قد لا تشهد هذا التوازن حتى سنة ٢٠٣٠ أو ٢٠٤٠. وحتى تلك الوقت يتعين على المسؤولين بدل جهود كبيرة.

ومسلحون ان تذهب النمو السكاني في المنطقة ضللت. حفاظاً لاداء الاقتصادي الجيد فيها. وتشير توقعات البنك وصندوق النقد الدولي ان ان هذا التخصيص سيواصل فاسكان ازدياداً ثلاثة في المئة

ويقول تشارني ان تدني نسبة الولادات معان ضمنية بالنسبة إلى الأسرة. فالأم التي تنتهي فترة الحمل في اوجها باكراً، غالباً ما يفسح المجال أمامها لكي تتناول في دورة الحياة بنفسها الاجتماعي والاقتصادي. وعندما يتكاثر عدد سكان لندن ذلك يعني

ان المرأة تعيش في منزل صغير نسبياً، وبالتالي تتحسر من الانضمام إلى أسرة كبيرة والعيش في منزل واحد، مما يعني ان سن الزواج قد لا يأتي باكراً، وهذا يمنع المرأة مزيداً من فرص التعلم والمشاركة في النشاط الاقتصادي. ويزيد تشارني ان التبدلات الديموغرافية قد تولد فرصاً اقتصادية وإجارية جديدة، لا سيما في مجالات العناية الصحية والتعليم والاستشارات الخاصة بالتزوج والاستثمار. وتظن الى ان للتزوجين الصغار السن خصراًون نشاطاً جديدة من انعيم، وسيحسن وضع معظم سكان الدول لنامية مما سيوفر الاموال الضرورية لتحريك الاقتصاد الاستهلاكي في العالم كله، وهو ما تسعى الى الاستفادة منه الشركات الدولية والمحلية على السواء.

لكن بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن تستفيد من كل ذلك في القريب العاجل. إذ يقول الديموغرافيون ان عدد الثنائيين في سن الخصوبة سيزداد خلال العقود المقبلة بسبب ظاهرة تدعى بـ "الزخم الديموغرافي". وهذا يعني ان هؤلاء الثنائيين (نساء ورجالاً) سيولون مزيداً من الأطفال على رغم تدني نسبة الخصوبة فيهم. بسبب عددهم الكبير، نسبة الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ (وهؤلاء اكثر الجماعات خصوبة وتشاطاً في أي مجتمع) تبلغ ٤٤ في المئة من سكان المنطقة حالياً. وبحلول السنة ٢٠٣٠ ستصل هذه النسبة إلى ٦٦ في المئة على حد ما يقول البنك الدولي. وقد يكون تأثير هذا الواقع الديموغرافي كبير جداً. وتقول دراسة صدرت عن مؤسسة السكان، ان ٤١ في المئة من سكان الجزائر لم يبلغوا الـ ١٥ من العمر. وتظن الى نسبة





المصدر: **الجامعة**

التاريخ: **١٩٩٨/١/٧**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستثمارات في سبيل تحسين نوعية الخدمات الصحفية والمعلوماتية الأولية بدلاً من توفيرها.

ويشير عاتق باشي، المناشط في البنك الدولي، إلى أن الحلول كلها تنحصر في معدلات النمو الاقتصادي والقريبة لا سيما تربية الأثاث. ومن شأن الاستثمار في هذا المجال أن يعود بأحسن الفوائد لأنه استثمار في رأس المال البشري ومن شأنه أن يقلل من نسبة الخصوبة. فالمرأة المتعلمة دائماً في مواقع أفضل لانجاب طفل متعاف. كما أنها ترغب عادة بولادة عدد أقل من الأطفال لتدريبهم على النحو الأفضل مما يحصل من فرص العمل أمامهم عندما يكبرون ويرفع مستوى معيشتهم.

وتشهد الدول العربية حيث ترتفع نسب الخصوبة، عدداً أقل من التمسك للسجلات في مدارسها. والفجوة بين الأثاث والذكور في الالتحاق بالمدارس كبيرة جداً خصوصاً في المغرب واليمن حيث يقدر البنك الدولي أن أقل من ٢٠ في المئة من الأثاث في الأرياف يذهب إلى المدارس.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً من أكثر المناطق الفقراً للمياه في العالم.

ويتخوف الخبراء لاجتماع فلسفة تي. آر. مالتوس المتوفى في عام ١٨٢٤ والذي قال أن مسجونية وسائل العيش وحدها تحد من الزيادة للخلقة من الانضباط في عدد السكان من احتمال أن يصبح عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو ٦٠٠ مليون نسمة بحلول منتصف القرن المقبل. وسيؤدي خفض نسب الولادات في العالم إلى تخفيف الضغوط على المياه العذبة إلى حد ما، بحسب ما جاء في دراسة صارت عن مؤسسة بوبيليشن اكشون انترناشيونال.

وتقول للدراسة أن ٤٣ مليون نسمة يعيشون حالياً في ٢٩ دولة تقل فيها المياه عما يجب أن تكون عليه. وفي أحسن الحالات، وانطلاقاً من توقعات عام ١٩٩٤ للصارة عن الأمم المتحدة أن عدد

السكان سيزداد في ٢٠٥ بليون نسمة يعيشون في ٥١ دولة.

لكن توقعات عام ١٩٩٦ تشير إلى أن هذا العدد سيكون بليونين نسمة يعيشون في ٤٨ دولة. وفي معظم البلدان العربية سيزداد الضغط على الامدادات المحدودة من المياه العذبة بسبب النمو السكاني السريع. وبحلول سنة ٢٠٢٥ لن يبقى بلد عربي ممتلئ من الضيق للماء أو من ندرة المياه إلا العراق وسورية. أما باقي قسوة ندرة على حد ما جاء في الدراسة المقارناتها فيها والتي صارت في كائنات الأول (التميم) الماضي.

إلى هذا كله تحذر بوبيليشن اكشون انترناشيونال من احتمال ازدياد التوتر في وادي النيل حيث يوجد هرباً أفضل مثال عن تفاقم النمو السكاني مع ندرة المياه والنزاع الدولي.

ولفت دراسة المؤسسة إلى أن عدد سكان ليبيا يعادل تقريباً عدد سكان مصر، وأن نسبة ازدياد السكان في ليبيا هي ٢,٢ في المئة سنوياً بينما هي اثنين في المئة في مصر، مما سيضع ليبيا إلى استخدام المزيد من مياه النيل للمري. وبالإضافة إلى ذلك تستخدم إمدادات النيل الأخرى حالياً كمية ضخمة من مياه النيل، لكن التقرير يؤكد أنه نظراً إلى أن سكان وادي النيل يبلغون حالياً ١٤٠ مليون نسمة، ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى ٢٤٠ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠٢٥، فمعاً لا مفر منه أن هذه البلدان ستجدان قريباً بالمطالبة بكمية أكبر مما تستهلكه حالياً من مياه النيل لمد حاجاتها المتزايدة إلى الري والتنمية.





المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١ / ١

### مصر تدعو ٢٠ دولة للمؤتمر العربي الأول للمياه

كتب - أحمد نصير الدين:

وجهت مصر دعوتها إلى أكثر من ٢٠ دولة عربية ولجنبة لحضور المؤتمر العربي الأول للمياه يوم ٢٦ أبريل المقبل كما وجهت الدعوة إلى عدد من الهيئات العالمية العاملة في مجال المياه والموارد المائية لحضور المؤتمر الذي يستمر يومين. وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن المؤتمر سيناقش عدة قضايا وموضوعات مهمة منها تكنولوجيا إدارة المصادر المائية ونقل وتخزين وصرف المياه وأحدث تكنولوجيا في هذا المجال وأما استخدام مياه الصرفين الزراعي والصحي بعد معالجتها في ري الأراضي الزراعية. والتمديدات تحلية المياه للأحواض والمياه الحربية واستراتيجيات

استخدامها. وصرح المهندس حسين الحظي رئيس الإدارة المركزية لشئون الكتب والوثائق بانه سيتم على هامش المؤتمر معرض حول مشكلة المياه العربية تشاركه فيه أكثر من ٢٥٠ شركة.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منظمة دولية تنظم حكومة إسرائيل بتسييم مياه البحر المتوسط

تل أبيب، د. ب. أ. - اتهمت منظمة جرينبيس (السلام الأخضر) المعنية بشؤون البيئة الحكومة الإسرائيلية بعدم الاعتناء بالحفاظ على البيئة أو بإقامة علاقات طيبة مع جيرانها. وفي بيان اصدرته في تل أبيب أمس الأول اتهمت المنظمة رئيس إسرائيل ورئيس وزراء الزراعة الإسرائيلي بالتكوص عن وعده بوقف البناء التفاعيات السامة في البحر المتوسط.

وقالت المنظمة إن إيثان سمح في شهر ديسمبر الماضي لشركة أمريكية بالقاء رؤاس طينية سامة في البحر المتوسط لمدة عشرة أشهر رغم تعهد سابق بوقف هذه العملية في نهاية العام الماضي.

وقالت جرينبيس إن ثرلر إيثان سمح للشركة بالقاء ١٠ ألف طن من الرؤاس الطينية شديدة السمية في مياه البحر المتوسط على مدى الأشهر العشرة المقبلة.

يذكر أن إسرائيل لم توقع حتى الآن على الاتفاقية الدولية لمنع القاء النفايات السامة في البحر.





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٣/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تشارك في مؤتمر وزراء حوض النيل بتنزانيا

مستوى حوض النيل أو مستوى  
أجزاء من الحوض أو على المستوى  
الثاني بين دولة واحدة وكذلك  
للشروعات التي تفرعها كل دولة  
على حدة كما تشترك مصر أيضا  
في مؤتمر النيل ٢٠٠٢ والذي يعقد  
في شهر فبراير المقبل في مدينة  
كيجالي بروندي والذي ينظم بدعم من  
البنك الدولي والندوق العالمي  
ويستهدف تبادل الخبرات من منطقة  
حوض النيل بين دوله.

### كتبت كريمة السروجي:

قررت مصر الاشتراك في مؤتمر  
وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل  
الذي انعقده بتنزانيا خلال يناير  
الحالي، يمثل مصر وفد رسمي  
بقيادة د. مصطفى أبو زيد وزير  
الاستثمار العامة والوارد المائية.  
وعلمت «الأخبار» أن المؤتمر يشهد  
عرض نتائج مقترحات وتصورات  
البنك الدولي لدعم المشروعات للقرور  
تنفيذها بمنطقة حوض النيل على





شعب لمررة الباء يهدد الشرق الأوسط والاريفيا

## مؤسسة 'وورلدواتش' الأميركية تحذر من الزيادة السريعة في عدد سكان العالم

□ واشنطن -

من يتسلي لأن المعلوف

■ حشرت مؤسسة «وورلدواتش» من أن وضع للعالم مطلع سنة ١٩٩٨ يدعو إلى القلق. وفي آخر تقرير سنوي صدر عنها وتناول وضع العالم، حشرت المؤسسة من أن الزيادة السريعة في عدد سكان العالم يولد، إذا أضيف إلى توسيع الاقتصاد الدولي ما يشير وييل على أن صيد السمك يزيد على ما يجب أن يكون عليه، وعلى أن الماء يزداد شدة أو شحاً، وأن مساحات الأرض التي اعتمدت لتزجيج وإن هذا كله سينتفم مستقبلًا.

وقال رئيس مفكرى المؤسسة لستير براون الخاسية اصحاب التقرير السنوي المؤلف من ٢٥١ صفحة: «إذا واصل الاقتصاد الدولي في نيته الحالية، التوسع سيحطم آخر المظاف الإنكسمة الطبيعية التي تسندة».

لكن المؤسسة التي تدعو إلى تبني تكنولوجيا تجد الطاقة وإلى التقليل من الاعتماد على الوقود التي لا تعرض تخفص أيضاً إلى أن نظماً لا يستهان به يتم احرازه في مجال تطوير التكنولوجيا الخاصة بالطاقة المتجددة التي يمكن تعويضها، وتنبها.

وقال كريستوفر فالدين أحد كبار نواب رئيس «وورلدواتش»

ومدير الأبحاث فيها: «كان عام ١٩٩٧ عام الفحوصات التاريخية في مجال التكنولوجيا التي تلجم وتحسول وتنقل، والتي تستخدم في آخر المطاف الطاقة. وفي الشهر الماضي وحده ازديت الألفة على أن بعض الكلام الذي يدعو إلى السام أذني سمعناه مرة أخرى في كيبوتو من بعض الصناعيين الأميركيين الذين يقولون أن خفض التلوث لا يمكن أن يحصل وأن تحقيق هذا الخفض يكلف أسوأاً لطفلة بدأ ينحصر أمام الخنافس الصاد جداً على الأسواق التي نشأ لمعالجة المشاكل البيئية التي تكلف بلايين الدولارات».

ولللحن على ما يقول بيكر فالدين الإعلانات التي صحت في وقت سابق من هذا الأسبوع من منتجتي السيارات الأميركية التي تدم عن نواياهم لفتح سيارات تستخدم الوقود موهجاً بعد سنوات عدة ما يشير إلى أن هؤلاء المنتجين يأخذون على محمل الجد التحذيرات التي يطرحها منتجو السيارات اليابانيون خصوصاً التي طرحها سيارة «تويوتا» للهجنة التي تسير بالطاقة الكهربائية ولستهلك غالباً واحداً فقط من البنزين إذا قطعت ٦٦ ميلاً ما يعني أن يوسعها عبر الولايات المتحدة من شرقها إلى غربها بفضل تعبئة خزائن البنزين فيها ثلاث مرات فقط.

وتعمل هذه السيارة في اليابان حالياً ومن المنتظر أن تطرح إلى الأسواق الأميركية خلال ثلاثة أعوام.

وقال فالدين: «أن الكلام الذي قاله كبار منتجتي السيارات الأميركية في يثربوت كان فعلاً مطلقاً إذ أنهم كانوا أن الاستثناء عن المحرك ذي الاحتراق الداخلي لم يعد بعيد المنال وأن العالم يشهد حالياً سباقاً تنافسياً».

ولشار هذا الكلام وما يشبهه إلى أن منتجتي السيارات الأميركية في يثربوت قد يكونون مختلفين بمقدار خمس سنوات على الأقل في مجال هذه التكنولوجيا، لكن ما سيحدث هو أن على هؤلاء المنتجين أن يسارعوا إلى اللحاق بالآخرين.

سوق الطاقة الهوائية ولغت صلاطين أيضاً إلى أن التقنيات الأولية تشير إلى أن سوق الطاقة الهوائية والطاقة الكهربائية المستمدة من الشمس توسعت ٢٥ في المئة العام الماضي، وإلى أن النظرة إلى هذه الأنواع من الطاقة تبدلت بالتفائل إلى أن شركات رئيسية بما فيها «دشرون» و«هتل» و«بريتشيس» و«تويوتا» و«فيلبر» (اليابانية) بدأت تدعي اهتمام ملحوظاً بهذه الأنواع من مصادر الطاقة (الرياء والشمس مثلاً).





## المصدر: الخليجية

### للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠

وقال الباحثون في المؤسسة أنهم يستطيعون خيراً بالتطورات في مجالات أخرى غير مجال الطاقة مثل مجال سوق المشتقات الخضراء والمصنعة التي لا تفتت أي غازات ضارة أبداً، وفي مجال استخدام المواد على نحو فعال وأن فرص الاستثمار في هذه المجالات كافة كبيرة جداً.

#### لقد ألهاه والطرق الأوسط

لكن تقرير مورلدوناف، يخلص بالذکر شبح ثرة المياه أو شحها ويقول أنها أكثر الالتجاء خطراً على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومع زيادة عدد سكان هذه المنطقة على نحو سريع وكثير في العقود المقبلة (من ٣٩٢ مليون نسمة عام ١٩٩٥ إلى ٦٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٢٠)، على حد ما تشير إليه تقديرات تقرير مورلدوناف، سيضطر أهل المنطقة إلى استيراد معظم ما يحتاجون إليه من الطاقة.

وقال تقرير المؤسسة الأميركية إن كلاً من الجزائر وإسرائيل وليبيا والأردن والكويت وإيران وليبيا والسمودية وتونس يستورد الآن نصف ما يحتاج إليه من حبوب أو أكثر.

وقال براون: «تشكل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر أسواق الحبوب في العالم نمواً، ويعتال الماء الذي

تستهلكه زراعة الحبوب التي استوردتها دول المنطقة العام الماضي ما يتفوق في النيل من الماء سنوياً.

وعلى رغم أن المهتمين يقولون إن حبوب الشرق الأوسط في المستقبل ستدور حول النفط أو الماء قال براون: «لأنه غير مقلّح بهذا، إذ أنني أعتقد أن الناس سيكونون في أسواق الحبوب الدولية، وستلجأ الدول الأقوى مالياً وليس بالضرورة الدول الأقوى عسكرياً».

وقالت مورلدوناف: إن النموذج الصناعي الغربي الزاهن لن ينفع الدول الصناعية ولا الدول النامية لأنه يشجع على تشويه عادات الاستهلاك الغربية، والتحليل على ما تقول ذكره المؤسسة مشال الصين التي ازديت ضغطت كل ثماني سنوات منذ ١٩٨٠ وحظقت نمواً اقتصادياً زادت نسبته على عشرة في المئة في السنوات الأولى من العقد الجاري.

وإذا بقي الأمر على حاله ستكون مورلدوناف، بأن تضمن ستضيق كثيراً على أسواق الحبوب والطاقة الدولية. وتخلص إلى أن مشكلة الصين تعلمنا أن النموذج الصناعي الغربي لا يمكن أن يعيش ويستمر لسبب بسيط وهو عدم وجود ما يكفي من الأرض والماء وموارد الطاقة.











المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والتحديثات الصحفية والاعلانات: **١٩٩٨/ ١/ ٧**

## أزمة المياه القادمة!

للفلسطينيين يستهلك ١٧٪ فقط من هذه الموارد حيث يخصص لزارعي الضفة الغربية الفلسطينية نفس القدر الذي كان يخصص لهم في عام ١٩٦٧، وندرا مايسمح لهم بحفر آبار جديدة، ويستهلك الفرد الإسرائيلي (٣٠٠ لتر مياه يوميا) في حين يستهلك الفلسطيني (٦٩ لترا) يوميا للفرد، وفي بعض القرى في غزة بدأت تتحول إلى أراضٍ ملوحة حيث يقل الاستهلاك اليومي للفرد عن ٥ لتر مياه وهو أقل من الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للحفظ على الصحة.

ماذا يعني ماسبق في سياق موجة الهجرة الجديدة، والإستيطان الواقع لمليون يهودي جدد بالنسبة لعملية السلام، وفي سياق هشاشة الاقتصاد الإسرائيلي المعرض للتدهور والتناقص لقطاعات مهمة فيه مثل الزراعة (تأثرت الكمبيوترات والكوشاف من تراجعها تصل إلى ٣٪ في الإنتاجية).

ماذا يعني ذلك سوى سعي إسرائيل لمواجهة جديدة تفرس فيها أمرا ولغا جديدا بطرد المزيد من الفلسطينيين ربما إلى الأردن ولبنان حيث تصغر الأزمة الجبلية والمائية فهل نختار أن يحدث ذلك؟

وماهي خطط مواجهة سعي نيتانياهو لتطعيم خطة السلام؟

**د. علاء غنام**

قد تنفع موجة الإستيطان الكبيرة التي تسعى إسرائيل لتدعيمها وفرضها لإحداث تفوق سكاني في مواجهة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالضفة وغزة، والفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية في إسرائيل إلى إنهاء عملية السلام والأنزلاق نحو مواجهة عنيفة... وربما تكون هذه المواجهة هي الحل الأفضل لأزمة المصنع الإسرائيلي الذي لا يجد حولا عملية لتناقضاته التكوينية والمستقبلية إلا في سياق منخاض الحرب والتعبئة والضرعة.

وتسعى الدولة الإسرائيلية بجميع اجنحتها إلى توطين مليون يهودي روسي بكل مااستلزمه هذه الهجرة الكبرى من موارد وفرص عمل وإسكان ومياه وفي مساحة من الأرض. هي. بطبيعتها لا تحتمل المزيد من الأعداد القائمة الهم إلا بالنقصان على الوجود الفلسطيني. أصحاب الأرض أو تهجيرهم إلى الأردن. والغرامة الهائلة للأصصاليات المائية والسكنية الدالة على ما يحدث في إسرائيل. قد تؤدي إلى استنتاجات لما يمارسه نيتانياهو سياسيا للتعيم عملية السلام. فنسب البطالة المطلقة تصل إلى ٩٪ ومعدلات التضخم تصل إلى ٢٥٪ ويؤمن الدولة سنويا قرابة ٤ مليارات دولار، وعلى جانب الأزمة المائية نجد أن مياه الأراضي المحتلة قد صارت جزءا لا يتجزأ من إسرائيل حيث تعتمد الشبكة الإسرائيلية المائية تماما على شبكة مياه الأراضي المحتلة في الضفة (٢٠٪ من المياه الجوفية التي تعتمد عليها إسرائيل من الضفة الغربية) ويسمح





المصدر : السوفسد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

## الاثني عشر... بدء الاجتماعات الثنائية بين البنك الدولي ودول حوض النيل رصد ١٠٠ مليون دولار من الجهات المانحة لتنفيذ ٢٢ مشروعا مائيا

من المشروعات. أوضح  
المصادر في دول الحوض في  
زيادة حصصها المائية،  
واستبعدت وجود خلافات حول  
أولويات تنفيذ المشروعات. من  
القرى عقب اجتماع الدول  
٢٠٠٢، بمدينة كينغس في  
رواندا خلال «نهر النيل» للقبول  
لبحث استراتيجية تنمية  
حوض النيل، واتخاذ الوزراء  
للحوضين بالولاية المائية في  
تجزئتها خلال مارس، للقبول.

على المشروعات. وأعلنت  
مصادر بوزارة الأشغال والموارد  
للثانية أن البنك والجهات المانحة  
رصدت ١٠٠ مليون دولار  
لتنفيذ ٢٢ مشروعا مائيا  
مشتركا بين دول حوض النيل.  
أشارت المصادر في أن الاجتماع  
لترتيب سندات تقريرها عن  
خطط عمل حكومات دول  
حوض النيل للبلدية. كما يناقش  
تقريرها من البنك الدولي حول  
أولويات مراحل التنفيذ في عدد

كتب - ناصر فليض،  
تبدأ بالقاهرة يوم الاثنين  
للنيل، الاجتماعات الثنائية بين  
البنك الدولي ودول حوض  
النيل بهدف الاجتماعات إلى  
إصلاح البنك وبرنامجه الأمم  
للتحسين الإنمائي، والوكالة  
الكندية للتنمية على  
للمشروعات ذات الأولوية بدول  
حوض النيل. من المقرر بدء  
البنك والجهات المانحة في  
عمليات التمويل فور الاستقرار





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

وزير الأشغال والموارد المائية:

## مصر ليس لديها فائض من المياه حتى تعطيه لإسرائيل أو غيرها

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر ليس لديها مياه فائضة لتعطيتها لإسرائيل أو لغير إسرائيل، فالإياه المتوافرة لدينا سبوت يتم الاستفادة منها بإقامة المشروعات الزراعية أرض سيناء مضمرا إلى أن الرئيس مبارك أكد ذلك في أثناء افتتاح ترعة السلام. وأشار الدكتور محمود أبو زيد إلى أن المشروع سيجعل إلى غرب العريش ولا توجد خطة ولا تية إلى توصيل المياه خارج حدود مصر وأن دول حوض النيل لا تقبل ذلك كما لا تقبل مصر وهذا الموضوع مرفوض تماما. وأعلن وزير الأشغال والموارد المائية أن خطة الدولة هي استصلاح وزراعة ٢,٤ مليون فدان جديدة حتى عام ٢٠١٧ وهذه المساحات تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه سواء كانت جوفية أو مصاد استخدامها من الصرف الصحي. أه الزراعى.



د. محمود أبو زيد

جاءه... م المواطنين في ملتقى للفكر الاسلامى بالمسعين الذى تنظمه وزارة الأوقاف.

وقال ان وزارة الأشغال والموارد المائية تدعو جميع المواطنين إلى ترشيد انفاق المياه لأن الدولة تتوسع في مشروعاتها للمعالجة التى تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه مثل مشروع شمال سيناء لزراعة ٦٢٠ ألف فدان غرب وشرق القناة.

ومشروع جنوب الوادى حيث يتم استصلاح ٤٠ ألف فدان بالإضافة إلى توفير احتياجات الزيادة السكانية التى تصل إلى ٨٥ مليون نسمة تقريبا إلى

عام ٢٠١٧ خاصة أن حصتنا فى المياه محدودة وهى ٥٥,٥ مليار متر مكعب ومن هذه الحصص نجد أن نصيب الفرد الآن ٩٠ مترا مكعبا فى السنة لأن عدد السكان ٦٠ مليون نسمة ومع زيادة عدد السكان سوف يتناقص نصيب كل فرد.

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن العربى للقائمة بين الدول مستكين بسبب المياه لأن السكان في تزايد مستمر، وكل دولة تتصارع فى القضاء للمشروعات لإنشائها، وأذلك فإن الحروب المالية القائمة سوف تكون على المياه وينبغى علينا أن ندرسه ذلك ونذكر فى استخداماتها والمحافظة عليها، وكذلك عدم تلويث المياه كما أمرنا الدين الاسلامى الحنيف.

محمد عبد اللطيف







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اجتهادات

فُرعت الدراسات الاستراتيجية مع تصاعد مؤشرات لقيام في مناطق عديدة من العالم، فطابق على المياه اسم «الذهب الأزرق». وذلك لسهولة بد «الذهب الأسود» كناية عن البترول، مع صعوده في أسعاره العالمية بالاعتماد منذ الثلاثينيات. خصصت مؤسسة متخصصة الفرنسية تدرسها في يناير ١٩٩٨، التي تسمى بالأكاديمية الاستراتيجية، من حالة المياه بالطريق الأوسط ويورها في إزماته الزراعية والمستغنية. في تقديرها أن المنطقة، وهي ذات مناخ جاف أو شبه جاف، بدأت تعاني نقصاً حاداً في المياه. وذلك بسبب محدودية الأمطار، وتزايد مواسم الجفاف وقلة الأمطار. وترسم الخشيرة خريطة المنطقة، فتوزع حولها إلى ثلاث مجموعات: مجموعة الدول ذات المصادر الطبيعية والمحصورها في تركيا وألبان وأفغانستان التي تعتمد مصادرها على منابع تقع في دول أخرى، وهي مصر واليمن والسودان وإيران وسوريا إلى حد ما. ودول ثلاثة باتت ذات وضع حرج، مثلها، وهي الأردن وإسرائيل ولبنان.

في تقرير للخشيرة، أن أزمة المياه العالمية والعولمة، تدفع من النزاعات السياسية والمساكن الاقتصادية بالمنطقة، خاصة مع الانفجار السكاني، واللاوث وزيادة ملوحة الأرض فضلاً عن هدر المياه لسهولة تصحيج العدايات الاجتماعية القسوة وعدم اللجوء للتكنولوجيا الحديثة في الري. ويمكن القول أن إسرائيل شنت، والاتزال، حرب مياه في المنطقة وخاصة بالنسبة لفلسطين والأردن وسوريا، منذ قرارها بعد حرب ١٩٦٧، اعتبار مياه الأرض للحللة مصدراً استراتيجياً. وتعتبر الخشيرة أن أزمة المياه في إسرائيل كانت من أهم النواقل لتزويد لبنان في عام ١٩٨٢ واحتلال الشريط الحدودي في الجنوب لتوفير السيطرة على جانب رئيسي من نهر الحميني والذي الطريق للوصول إلى مصدر نهر الليطاني. كذلك فإن اسم إسرائيل أصبحت بالسيطرة على المياه الجوفية لضمان المياه اللازمة للمستوطنات على حساب الاحتياجات الفلسطينية المشروعة. الأمر الذي أدى إلى تخفيض نسبة الزراعة لروية بفرقة من ٢٥% إلى ٢% من الأراضي خلال الخمس والعشرين سنة الماضية. ولعل مياه الجولان السورية التي تدعى

مستوطنات الجليل بالمياه، هي التي تقصر لعدم ضمان السلام الإسرائيلي. السوري، ولعل حكمة نيتاتها هو الجلاء عنها من زاوية أخرى لتحريك تركيا، في استراتيجيتها الجديدة بالمنطقة باستخدام سلاح المياه. وتسرع منذ الفكرة إلى تنفيذ مشروعاتها الضخمة بتقوية إمكاناتها في استغلال مياه نهر حبرون بالأنفاق. وهو يتضمن بناء أكثر من عشرين سدّاً على نهري دجلة والفرات وروافدهما وهما نهريان الأناسيان اللذين سوريا والعراق. ومع الانتهاء من تنفيذ المشروع فإن كمية مياه للفرات الواقعة في سوريا قد العراق. لتخفيض من ٢٧ ملياراً إلى ١٠ مليارات متر مكعب والمعروف أن هذه المياه تقسم بين سوريا والعراق بنسبة ٢٧٪ و ٢٥٪. ذلك فإن حجم ما يصل إلى إيران سوف يقلص، بالتقسيم تلك المياه الأزرق، يختلف عن احتمالات قوة الاستغلال لثلاثين جديداً بالشرق الأوسط. الأمر الذي يفرح سواها ملص على الحرب، هل يمكن بناء سياسة مالية مشددة موحدة للمياه، قبل نوات الأوان؟

### لطفي الخولي



## مساعٍ مصرية لتجنب صدام مع إثيوبيا في ملفات

### مياه النيل والصومال

□ القاهرة - محمد علام

وانحط إسماعيل عمرو موسى على التصعيد مع إثيوبيا والعمل بصبر لتفويت الفرصة على محاولات إجهاد الجهود المصرية وإزاء هذه التحركات بحث برسالة إلى نظيره الإثيوبي سجوم مسفن شدد فيها على ضرورة التعاون من أجل الاستقرار في الصومال والقرن الأفريقي، وبأنه إلى أن الجهود المصرية التي أسفرت عن إتفاقيات القاهرة تلمست على جهود إثيوبيا التي أسفرت عن إتفاقيات سوريي، ويلاحظ أن زيارة موسى لأبيس إيبابا ومحاذاة المرتبة مع كل من زيناوي ومسفن تأتي بعد أيام من الموعد الافتراضي لمؤتمر بدياوي، وعليه فمن المنتظر أن تتكسر أجواء إعتقاد الزائر أو تجميله - وبمعنى آخر استكمال تجلحات الديبلوماسية المصرية أو نجاح الديبلوماسية الأثيوبية في الاتجاه المضاد - ليس فقط على الجراء محادثات موسى في أبيس إيبابا بل على اجتماعات للجلسة الإثيوبية الأفريقية نفسه.

وأما المشكلة الثانية التي أثارها إثيوبيا فجاء في عودته إلى أفريقيا إليها إلى توجيه الاتفاقيات لا أسماء والسلافة

للثانية المصرية، وتجنب معارضة بلاده للمشاريع المائية في سببها، وتراكم مكرراً مزاعمه بأنه طيس من حق مصر أن ترى أراضي زراعية خارج نطاق وادي النيل حتى ولو في إطار حصتها، وزاد على ذلك إقترافاً بأن يتطلب مصر زيارة حصتها من مياه النيل لمواكبة توسعاتها من الأرض الزراعية ما سيخلق مشكلة في المستقبل بين مصر ونيل حوض نهر النيل، كما جدد سجوم مسفن دعوى بلاده إلى الحصول على حصة عابدة من مياه النيل وإعادة النظر في حصص الدول المشتركة في حوض النيل، ومنها حصة مصر التي تبلغ ٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

وتلقت وزارة الخارجية المصرية تقارير من سفارتها في أبيس إيبابا ومن جهات دولية وإقليمية أخرى أكدت بأن أبيس إيبابا تتحرك في هذا الاتجاه مع الصينيين وإتجاه صوامع إقليمية ودولية ترويضاً لأفكارها في محاولة لإتصاص تلبية لقرائها، لكن وزارة الخارجية المصرية أبطلت الجهات المعنية أنها لن تنجر إلى معارك ومعية، وعلى غرار تعامل مصر السابق مع المنازعات المائية مع الملك الصومالي فقد فشلت في إتصالات سواء مع حكومة إثيوبيا أو مع حكومات الدول المعنية مزاعم الأخيرة، وأكدت مصر أنه طيس هناك في القانون الدولي ما تصعيه الإثيوبيا من أنه ليس من حق أي دولة أن ترفض زراعية أو مستصلحة خارج وادي النيل، كما أنه ليس هناك ما يمنع قيام دولة باستصلاح أراضي الزراعية.

□ يتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إلى أبيس إيبابا في ٢٧ شباط (فبراير) المقبل، ليرأس وفد بلاده في إجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية، لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة بسبب دخول العلاقات المصرية - الإثيوبية أخيراً مرحلة توتر، عندما أثارت إثيوبيا مشكلاتٍ اعتبرت مصر للزراعية غير مجرة أو مظهرها، ومنظما مزارعين في خاتمة المواقف العدائية، الأمر الذي انعكس سلبياً بإلغاء إجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي كان من المقرر عقدها في أبيس إيبابا قبل نهاية العام الماضي.

وتتعلق المشكلة الأولى: باعتراض إثيوبيا على إعلان القاهرة (إتفاق المصالحة في الصومال) الذي أبرمه أطراف صومالية في العاصمة المصرية في ٢٢ من الشهر الماضي برعاية مصرية، واعتبرت أبيس إيبابا أن الإعلان ينحرف عن السلام المنشود في الصومال ويسير في العدوان ويهدد باستئناف الحروب الأهلية، ومما دفع أحد الأطراف إلى إثارة فكرة إدخال تعديل على الإعلان.

وهي الآن لم تنجح المحاولات الإثيوبية، خصوصاً أن وزير الخارجية عمرو موسى سارع بعرض إعلان القاهرة لدى توقيع الأطراف الصومالية عليه يوم ٢٢ من الشهر الماضي، على مجلس الأمن والجامعة العربية ومنظمة الوحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وأصدرت الجهات الأربع بيانات تلبيد للإعلان وجهود مصر.

لذلك تعتبر أرساط سياسية مصرية للديبلوماسية الإثيوبية في مازقها لأنها إن حاولت إفشال الإعلان فاعليها مواجهة المنظمات الدولية والإقليمية الأربع وتحمل مسؤولياتها كاملة إزاء إجهاد جهود صانعة لإعادة بلد

عربي إفريقي عشق في المجتمع الدولي إلى وضعه الطبيعي، لكن ما أثار حفيظة القاهرة هو دخول إثيوبيا عبر أبواب خفية، إذ دفعت بعض عناصر صومالية إلى طرح فكرة نقل إجتماع المصالحة الوطنية المقرر عقده في مدينة بدياوي في ١٥ شباط (فبراير) المقبل، إلى مدينة بوماسو، وذلك بحجة أن بدياوي تخضع لسيطرة الزعيم حسين عبيد، بينما بوماسو تخضع لسيطرة جناح الزعيم علي مهدي محمد والأطراف الصومالية (ال ٦٦) الموالية لإثيوبيا، ووقعت هناك مطلع العام الماضي إتفاقية سوريي، وعليه - حسب أبيس إيبابا - فإن نص الإعلان على عقد المؤتمر في بدياوي اندحار مصري لعبيد، لكن مصر تصدت لمحاولة نقل مكان المؤتمر، كما رفض عبيد المحاولة.





المصدر: الخبر - أق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٩

وعرضت مصر على أثيوبيا إتقار لمين لوقف هذا الإمداد  
للجهد، التي يفترض أن تصب في مصلحة الشعبين، الأولى  
تنشيط دالة التنسيق والتشاور في القضايا ذات الاهتمام  
المشترك، والثاني البحث في أي خلافات ماثلة في إطار  
منظمة النروجي (الأخام) التي تجمع دول حوض النيل  
المصر.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتهادات

يصل في ملف «الذهب الأزرق» حال مصر المالي ومصر واحدة من البلاد القليلة بالعالم التي تعتمد الخدمة فيها على الذهب الواحد والذي توجد منابعه خارج حدودها وسيطرتها عند أعلى أفريقيا. وتشمل به في الوقت نفسه بترجات متفاوتة حياة لثلاث دول أخرى يجترها نهر النيل حتى يصل إلى مصبه عند الشواطئ المصرية على البحر الأبيض. مصر ما لتاريخ القديم والحديث بلد مهم ومركزا للثقافة بدوائر الشرق الأوسط والخطوة القوية وأفريقيا. يتوافق الكثير من تشاها الحرب والاسلام بهذه الدوائر على نهجها السياسي. ويحصل هذا التوافق اتصالا وثيقا بغضمة التنمية البشرية التي توار الأمن ومستوى حياة إنسانية محولة لتعديدها التي تجاوزت تعداد السنين مليون سدة. وللواقع أن يصل إلى مائة مليون قبل نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. العام من الصوامع الأساسية للتنمية بمشروعات علاقة مثل توكيفي وتعمير سيناء والاتكالية هنا أن السكان يترقبون والتنمية حتى زيادة لافيد من المصحات والمادة مساهمات صناعية وخمسة تحساج إلى إساد في حين أن لاصان محدودة وفي متباعدة من هنا تكتسب ثقافة الذهب الأزرق قيمة عالية ومتزايدة والتنمية مصر تتساقط أو لتها تتجاذب. لكمة نقطة الذهب الأسود. وكان هذا هو الدافع لبدء السد العالي بأسوان. ولأن بات طبعا لثقافة ١٩٩٩ بورس مصر ستويا ٥ ١٨ مليار مكر مكعب والمليونان ١٨ مليار مكر مكعب.

خزانات إقليمية بهدف استنزاف مياه النيل إلى درجة تقل من كم المياه للزراعة. كشرنق السد مصر يستمر. تتعامل مصر مع هذه المعضلة بالحرص على معالجة مشكلة مستقرة على قاعدة المصالح المتكررة مع بلدان حوض النيل. وعدم الوقوع في حيلال الاستنزافات التي تتكرر بين وقت وآخر كما يحدث مع نظام الحكم المصري أو مع الليبيا في بعض الأحيان. وكذلك بالرقابة الدائمة للشحراء الإسرائيلية وحصره.

أسبسية الذهب الأزرق. - إن معاهدة ذات مخاطر جافة وحظنة متصاعدة ولها مساهمة حياة أو موت فإنه بات حتميا تنمية أومي الهيدرو والكيميائي والاقتصادي العمياء. حيث أنه بالإضافة لذلك يتصاعد الذهب الأزرق لتكون عاملا من عوامل اللوجستية في إسرائيل. وتركيا. حريا وساما على السواحل. ويتنامى الاحتياج في المنطقة العربية للخدمة له بدرجات متفاوتة لأن ألي يصل من توفير مساهمة الصناعة وتجديدا واستخلاصها بكونا لوجستيا الاقتصادية من مياه البحر. إحدى القدرات الحيوية لهذه لكمة لبدء السوق العربية للتنمية مع دخول القرن الحادي والعشرين.

## لطفي الخولي







المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السياسة في قطرات الماء!

سلكون مشكلة المياه هي مجال الصراعات بين الدول في القرن للقيام وذلك بسبب محدودية المياه العذبة في ظل مواجهة

الزيادة السكانية بالعالم والإقبال على زراعة الأرض لتوفير احتياجات الناس من الغذاء. وفي نفس الوقت زيادة درجة التصحر والجفاف نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب زيادة نسبة غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن التلوث المبيد بملل زيادة النشاط الصناعي. ومن هنا حرصت لجنة الزراعة والتي هي مجلس الشعب برئاسة المهندس أبو بكر الياسل على مناقشة السياسة المائية لمصر وخطة الحكومة لتوفير احتياجات مصر من المياه العذبة

لأغراض الزراعة والتربية وتلبية احتياجات المشروعات التوسع الزراعي في الصحراء وزيادة الإنتاج الزراعي وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة لزيادة المسألة المعمورة في مصر من ٤٪ إلى ٢٥٪ لتخفيف العبء السكانية من الوديان والبلدان.



وفي البداية يقول الدكتور محمود أبو زيد مدير الأبحاث العامة والموارد المائية

إننا نواجه تحديات في مياه الري تتمثل في توفير مياه للشرب والأغراض الصناعية.

وتلبية احتياجات السكان المتزايدة لاحتياجاتهم من مياه شرب نظيفة. ويحتمل في مياه نهر النيل محدودية إمكانية تأمينها بكميات كافية وتوزيعها توزيعاً يفي بالقطر ما يقال من أن هذه الاحتياجات قد تم تلبيتها في عهد الاستعمار. وهذه الدول تعلم مدى أهمية هذه الاحتياجات في المجتمع الدولي.

وقال: إن موارد حوض النيل تكفي لمصر حالياً بمستقبلاً ولكن

الامر فقط يحتاج إلى تنظيم لضمان حسن استخدام هذه الموارد، وبشكله دول حوض النيل أنه لا توجد لديها إمكانيات مالية لتطبيق هذه المشروعات. ولذا في هذه الدول هي الدول الأجنبية وجهات التمويل الدولية وتتدخل السياسة في المشروع. وأكد الوزير أنه لا توجد مشروعات مالية في دول حوض النيل تؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وقال الوزير: إن مصر تتعاون مع دول حوض النيل لإنشاء أبار المياه الجوفية في المناطق البعيدة عن مجاري الأنهار وهي كينيا وأرتكندا، ومشروعات لتوليد الطاقة الكهرومائية في هذه الدول وكذلك مع ليبيا وتقوم علاقاتنا مع دول حوض النيل

اجتماع لجنة الزراعة والتي برئاسة المهندس أبو بكر الياسل لمناقشة السياسة المائية. (تصوير: محمد لطفي)





المصدر : الأهرام الاقتصادي

لتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

على أساس حسن الجوار وإن المياه  
في الموضع تكفي جميع الدول  
للغنى.

**الوقاية من التلوث**  
وقال إننا نعد خطة لتوفير  
استخداماتنا المائية حتى ٢٠١٧  
واليدخل وضمن خطة مصر وزيادة  
هذه الحصص في المستقبل  
وقال لابد من الحفاظ على القرار  
المائي وبعملها من التلوث حتى  
يمكن استخدام هذه المياه بسلام  
وأمان في المزارع للشرب والزراعة  
وقال نحاول تنظيم الاستفادة من  
المياه للتأخذ ، وتقليل الفاقد المائي  
بشئى ضروريا ، والتوسع في  
استخدام المياه غير التقليدية :

**الصرف الصحي - الصرف  
الزراعي - للمياه الجوفية  
المعقولة زيادة حصص مصر  
من مساهمات النيل وتطوير**

استخدامات المياه وتوفرها لمشروعات التوسع الزراعي ، ونقطة حتى  
عام ٢٠١٧ أن يتم توفير نحو مليون فدان لتوفير نحو ٢١٠ من مياه  
النيل

وقال الوزير : إن الخطة الجديدة تركز على استخدام مياه الصرف  
الزراعي وإدخال نحو ٤,٢ مليار متر مكعب ، واستخدام نحو ١٢ مليار  
متر مكعب من فاقد المياه التي تكفي إلى البحر سنويا ، والتوسع في  
استخدام المياه الجوفية سواء كانت سطحية أو عميقة ، والبدء  
بمشاكل في حلها بأمر بالفلتا لأن هذه الآبار تسهم في تلوث منسوب  
المياه الجوفية أما المشكلة في الصحراء حيث أن حفر الآبار فيها

يجب أن يتم بحسب  
لأن المياه فيها ملوثة  
للتجديد وإعمالها  
البعيدة تعتبر مكلفة  
حيث تصل تكلفة البئر  
نحو مليون جنيه

وقال إن استخدام  
التكنولوجيا الحديثة من  
خلال تسوية الأرض  
بالليزر أسهم في خفض  
استخدام مياه الري في  
مناطق زراعة قصب  
السكر والأرز بكميات  
كبيرة ، وكذلك التوسع  
في مشروعات الصرف  
للغنى لأنها تسهم في  
تحسين للتربة وزيادة  
الإنتاج الزراعي وزيادة  
استخدام مياه الصرف  
الزراعي بعد زراعة  
الكميات الواردة منها  
مساو من بأمن الأرض  
أو من خلال أعمال  
شغل قوترة في شمال  
البحر

**حجز مياه السيول**

وقال وزير الري إن تكلفة إنشاء الكبارى على الجارى للآلية  
نحو ١٤,٥ مليون جنيه ولتأخذ منها ٨ ملايين فقط ويوفر منها  
إنشاء كبرى جديدة تكلفتها نحو ٤٢ مليون جنيه ، لتأخذ ٨ ملايين  
جنيه والباقي ٤٢ مليون جنيه لتلبية احتياجات إنشاء الكبارى ، وبدأنا  
في مصر الترع والمصارف التي تشرق كتلا سكانيا وإيجاد تحويلات





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمدينة من الكتل السكنية.  
وهذا الفشل يهدد حل آخر  
فيمكن تطبيق هذه الجاري  
ولكن هذا ينتج عنه مشكلات  
لينة وكيفية مما يؤدي هذا إلى  
لنموذج للجاري المطا.  
أما مياه السيول فتعرض  
الوزارة على الاستفادة من هذه  
البناء عن طريق إنشاء سفرات  
السيول في الصعيد تصب في  
البحر حيث يمكن إفساد  
الاستفادة من هذه المياه في  
الأراضي المختلفة كما أن  
إنشاء سفرات للسيول في  
سيناء لتلافي الأضرار الناجمة  
من هذه السيول وتوجد  
اعتمادات مالية تقدر بنحو  
١٢٠ مليون جنيه لأقراض  
إنشاء السفريات وتطوير الجاري  
للغاية من المشاغل يوجد  
نحو ٤,٥ مليون جنيه لصيانة  
شبكة الصرف الصحي  
وقال وزير الأشغال والمرافق  
للإدارة إن الوزارة تحاول تدبير  
مصادر أخرى لتجميع للناطق  
الزراعية والعمل على تطوير  
المشروعات والمشاريع  
اللازمة بالقرى الذي يسهل في  
وصول المياه إلى جميع  
الأراضي الزراعية وأنه  
جميعها مثل حزمة في عملية  
التطوير لئلا يتسبب  
الأضرار في سلامة بشكل  
مستمر واستمرار. ■





المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

## وزير الأشغال :

## اجتماع دولى بالقاهرة اليوم لتنمية موارد مياه النيل

### كتبت كريمة السروجي:

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات لوجبة خبراء البنك الدولي للتكلفة باعداد تقرير مراجعة الخطة التنموية لمرافق حوض نهر النيل والتي تهدف الى تنمية الموارد المائية بدول الحوض.. مسرح بهذا د . محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية . وقال

ان اللجنة ستناقش على مدى ثلاثة ايام تنفيذ عدد من المشروعات في إطار استراتيجية متكاملة بعيدة المدى لتنمية وإدارة مياه حوض نهر النيل . يشارك في الاجتماعات خبراء هيئة مياه النيل بين مصر والسودان بالإضافة الى خبراء التكنولوجيا المبتلىين لدول الحوض.

وقال ان توصيات اجتماعات اللجنة

ستعرض مع اعمال الاجتماع النيل لوزراء الموارد المائية لدول حوض النيل المقرر عقده في ندفانيا اواول شهر مارس القادم.

وقال ان خطة التكنولوجيا للنهوض بحوض النيل تتكون من ٢١ مشروعا تستهدف الصالح العام لدول جميعا وتنمية موارد المياه واعداد نظام معلومات وتمسين بيئة الخطة المائية.







المصدر: **الوقف**

التاريخ: **١٩٩٨/١/١٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليوم.. بدء اجتماعات دول حوض النيل مع البنك الدولي

كتب - ناصر قباض  
أعلن المندوبون المصريون  
ابوزيد وزير الأشغال العامة  
والوارد للثروة مكي منصور  
لدى دخول اللجنة الحكومية  
مفاوضات حوض النيل  
جوف النيل هناك الشروعات  
في استغلال شواطئ النيل  
وزيادة حوضه من  
الأمطار.. والقرار في  
اجتماعات دول حوض النيل  
البنك الدولي اليوم تتناول  
تقرير البنك الدولي حول  
البيانات للخدمات المالية  
للبنك من خطة عمل ٢٢  
مشروعاً مالياً بقيمة  
استثمارية تبلغ ١٠٠ مليون  
دولار.. يستثمر الإجمالي  
حكي بعد أن تمت  
ويتمسرها مملوون لجميع  
دول حوض النيل وخبراته  
البنك الدولي وميزة للمونة  
للخدمة والقرارات الاقتصادية  
للبنك للخدمة.. والشركات  
مستوردة من الأشغال  
والوارد للثروة في مكي منصور  
لجنة حوض النيل من اللجنة  
والبنك ٥٥ مليون جنيه  
تكتب بعد تطوير مشروعات  
تحتوي مع الدولتين في هذا  
مشروع قناة جوف النيل  
للمصار في مكي دول الحوض  
بحوض النيل وتنشئة  
مشروعات مائية جديدة  
بقيمة ٢٢٠٠ مليون جنيه  
استثمرت المصار في  
المشروعات على حوض النيل  
دول الأمطار والنيل زعماء  
الوارد للثروة لكل دولة  
تتخذ القرارات في  
تحتوى البنك الدولي





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/ ١/ ٨

اليوم بحضور خبراء البنك الدولي واليكونيل:

## استراتيجية متكاملة لتنمية ادارة مياه حوض النيل

١٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات مشتركة بين دول التكوينيل

وقال المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ان توصيات هذه الاجتماعات ونتائج لجنة خبراء اليكونيل سيتم اراجعتها الى برنامج اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل والتي تستضيفها تنزانيا اواخر شهر مارس القادم.

وأشار الى ان خبراء البنك الدولي واليكونيل الى جانب ممثلي الدول الثلاثة ومهمة التنمية التقنية والبرامج الائتماني للأمم المتحدة سيناقشون خلال اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم وتستمر ٢ ايام استراتيجية متكاملة للتنمية المائية للحوض.

وقال ان المشروعات التنموية وتنفيذها للبرامج في إطار هذه الاستراتيجية.

ويعد القاهرة اليوم اجتماع لجنة خبراء البنك الدولي للتكامل بأعداد تقرير للجنة التنفيذية بإدارة حوض نهر النيل التي سبق ان أعدت خبراء اللجنة الفنية لليكونيل بغرض تنمية الموارد المائية بدول الحوض.

وأوضح الدكتور محمود أبو زيد الأستاذ المساعد بالوارد المائية بأن اللجنة ستعرض النتائج التي توصلت اليها بشأن تنمية الموارد المائية وحمايتها من التلوث.

وقال ان سيتم تنفيذ مشروعات مشتركة بين دول حوض النيل بتكلفة ١٠٠ مليون دولار إلى جانب إجراء

دراسات للحفاظ على مياه النهر من التلوث والاستفادة من كل قطرة مياه وتوزيع شبكات مخطوطات لوصف حركة المياه بواسطة الأقمار الصناعية.

وأشار الى ان خبراء البنك الدولي واليكونيل الى جانب ممثلي الدول الثلاثة ومهمة التنمية التقنية والبرامج الائتماني للأمم المتحدة سيناقشون خلال اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم وتستمر ٢ ايام استراتيجية متكاملة للتنمية المائية للحوض.

وقال ان سيتم تنفيذ مشروعات مشتركة بين دول حوض النيل بتكلفة ١٠٠ مليون دولار إلى جانب إجراء

(أشرف بدر)





المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## في افتتاح مؤتمر خبراء التيكونيل أبرزت: ضرورات مائية مشتركة بين دول حوض النيل

كلمة - عصام قسيس  
أعلن الدكتور محمد أبو زيد، وزير الأشغال العامة والريادة للنيل في مصر، أمس، خلال المرحلة الثانية في مزيد من التمايز والتفريق مع دول حوض النيل للوصول لاتفاق محدد بين دول الحوض وساهم في تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التيكونيل.

جاء ذلك عقب انتهائه اجتماعات الخبراء والفنيين لتجميع التيكونيل والبيانات الدولية للتمهيد والتي يرأسها البنك الدولي وتستغرق ٢ أيام. ناقش الاجتماعات خطة عمل التيكونيل والتي تتطلب تنفيذها ١٠٠ مليون دولار لتحديد الاحتياجات الدولية للمشروعات ومعرفة ملامحتها لكي يربط بينها تعزيز التعاون الإقليمي بين دول الحوض من خلال تنفيذ مشروعات مشتركة في مجالات تنمية الريارات الدولية وحماية بيئة النهر والتشجير والأشجار المتكاثرة لحد التلوث وأضرار. وزير الأشغال أن القرارات التي سبقت تصديق الاجتماعات بشأن الدولية للمشروعات ستعزز على الاجتماع الإقليمي للدول الدولية الحوض والقرارات عليه وتنفيذها من قبل الدول المشاركة في تنفيذ المشروع.

وأوضح أبو زيد أن مصر تأمل في أن تضمن المستثمر العلاقات مع أسسها في استكمال مشروع التيكونيل والتي تشمل ضمن نطاق المشروعات المشتركة بين دول الحوض. ومن جانبه أوضح المهندس ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل أنه تم الاتفاق بين ممثلي دول الحوض على دراسة إنشاء محطة لتحويل النيل وانشاء أن تجمع التيكونيل مرحلة مائية مائية إلى أن الخبراء يسمون حالياً الأسس القانونية والاقتصادية والمالية اللازمة لتنفيذ مشروع للتقنيات الخاصة بها على الاجتماع للتحليل الفرز الدولي للتقنية والوضع على شاطئ مائة دولة للخدمة التكنية (ميدان) أن تحويل المؤسسات الدولية للتمهيد إلى مشروعات مائية لدول الحوض يتم وفقاً أيضاً عدم الإصرار بمصمم الدول للمشاركة في الحوض.

وأضاف أبو زيد أن المؤتمر على دول الحوض. وأوضح الدكتور محمد أبو زيد، وزير الأشغال العامة والريادة للنيل في مصر، أمس، خلال المرحلة الثانية في مزيد من التمايز والتفريق مع دول حوض النيل للوصول لاتفاق محدد بين دول الحوض وساهم في تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التيكونيل.





المصدر: العالم اليوم

للتنمية والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢

البنك الدولي يترأس اجتماعات «التيكونيل» بالقاهرة

# أبو زيد: بحث إنشاء 26 مشروعا مشاركاً بين دول حوض النيل



محمود أبو زيد

وضع الأسس  
للإلزامية لإنشاء  
هيئة عامة  
لدول حوض  
النيل

□ كتبت - مها عبد المجيد  
وعيسى عبد الباقي:

أعلن د. محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مصر تسعى خلال المرحلة المقبلة الوصول إلى اتفاق موحد مع دول حوض النيل لزيادة سبل التعاون والتنسيق بما يحقق سبل تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التكيونيل والخطط الشاملة على مستوى حوض النيل لزيادة الموارد المائية وتقليل الفاقد. جاء ذلك في افتتاح اجتماعات الخبراء للتعين لتجميع التكيونيل والهيئات المائية ويرأسها البنك الدولي مناقشة الخطة التنفيذية لتنمية المصادر للمائدة بولم الحوض.

وقال إن الاجتماعات سوف تناقش على مدار ثلاثة أيام التقرير القادم من المجموعة الاستشارية والتي تضم 16 خبيراً في مجال الموارد المائية والانهار من جميع أنحاء العالم ويتضمن للقرارات الخمسة ورابعة خطة عمل التكيونيل التي تم وضعها من قبل مديرا إلى أن التكلفة المقدرة لهذه

المشروعات تصل إلى مائة مليون دولار في مجالات التخطيط والأمانة المتكاملة للموارد المائية ورفع كفاءة المؤسسات للخططة والتدريب والتعاون الاقليمي وحماية البيئة وتحسينها. وأوضح الوزير أنه سيتم تحديد أولويات المشروعات ومدى ملائمتها لكل دولة بهدف تعزيز التعاون الاقليميين دول الحوض بإنشاء مشروعات مشتركة تستفيد منها جميع دوله والبالغ عددها 26 مشروعا.

ولذلك من خلال الأولوية: القصوى للمشروعات لاهداف التنمية لنقل الدولة ثم تنفيذ المشروعات المشتركة بين دولتين أو أكثر ولغيرها تحويل للمشروعات التي تساعد كل دولة على حدة في تنمية مواردها المائية. وأضاف أن للمشروعات التي سيتم الاتفاق عليها بين الخبراء الدوايين وخبراء التكيونيل سوف تعرض على الاجتماع الوزاري للموارد المائية بدول الحوض

والقرار عقده بتزانيا منتصف مارس القادم، كما أنه من المتوقع أن يسيقه اجتماع بين الدول والمؤسسات المائية بمفهوم بعض المراقبين من دول الحوض وذلك لإقرار المشروعات التي سوف يتم تمويلها وتوزيع هذا التمويل بين الهيئات المائية وتحديد دور كل جهة من الجهات للمائدة بالتنسيق للتعاون. وأشار وزير الأشغال إن التعاون بين مصر ودول حوض النيل قائم ومستمر وهناك اجتماعات تمت بمسلة مائدة وبشكل دوري بين المسؤولين والخبراء في تلك الدول لبحث سبل التعاون المشترك مغيراً من استهلاك مصر لتقديم المساعدة الفنية والمالية اللازمة للحد من ثلوث مجرى النيل وتقليل فواقد المياه بأية دولة من دول الحوض. وأضاف أن ممثل تامل في ظل التحسن الأخير بالعلاقات المصرية







المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

التي للشاركون في الاجتماع على دراسة لمشاء هيئة لمؤرخ النيل حيث أن تجمع التيكوتيل يعتبر مرحلة مؤقتة لمن وضع الاسس القانونية والفنية والادارية والمالية اللازمة التي تقوم عليها لجنة الخبراء من دول الحوض على أن يستغرق الانتهاء منها عامين وسوف تعرض للقرارات بالاسلوب الاعلى لتشكيل هذه الهيئة ومجلسها على وزراء الموارد المائية بدول الحوض في اجتماعهم المقرر ببنزانيا منتصف مارس القادم.

ومن جانبه أكد د. علي شاذلي ممثل هيئة للصحة الكندية ممسياه ان كندا تلتزم وسيطاً محلياً وأميناً بين دول حوض النيل وبمضاهي لبعض روين هذه الدول والمؤسسات للامانة بما يحقق في النهاية تنمية الموارد المائية وتقديم المساعدات اللازمة لذلك على أن يعقب الانتهاء من المشروعات التي سوف شاولها الهيئات الدولية وعلى رأسها البنك الدولي الدخول في الاستشارات للصوبية التي تتعلق بمجالات المياه وحسن ادارتها وتوزيعها وزياتتها.

كما أكد د. علي شاذلي ان تحويل المؤسسات للامانة لان مشروعات لدول حوض النيل يستلزم عدم الاضرار بمصالح الدول للشراكة ذات المصالح الواحد او التأثير على دول للصب كما ان الاعراف والقانون الدولي يعطي هذه الدول الحق في تنمية مواردها المائية من تحويلها الذاتي دون الرجوع الى أي من الدول المشتركة في الحوض الواحد. وأوضح مختالدا لكرام ممثل البنك الدولي بمنطقة الشرق الاوسط ان البنك والدول للامتعة لديها الرغبة القوية في تنفيذ مشروعات التعاون بين دول الحوض والتي تحقق فائدة لكل دولة وشويل ذلك.

الصوبانية في استكمال مشروع قناة جونجلي والتي تدخل ضمن المشروعات المشتركة كنموذج بين دول الحوض لتحقيق عائد مائي بين دولتين مضمياً الى ان مؤشرات النيل 2002 التي تعتمد سنوياً بكل دولة نيلية تساهم في حد كبير في دعم التعاون بما تقدمه من اوراق بحثية من المياه والخبراء من دول الحوض ومن مختلف لحداء العالم ومن المقرر عقد الاجتماع القادم في كيبالي برونزا فيراير المقبل.

وأكد وزير الأشغال في ختام تصريحاته ان مصر وهي تتخذ مشروعات التنمية الشاملة مثل توشكي وترعة السلام بسيوت وغيرها تعمل على ترشيد المياه وتطهير شبكات الري والصرف واستخدام أحدث التقنيات لتقليل الفاقد المياه وذلك في إطار حرصها للقررة طبقاً لاتفاقية مياه النيل ايضاً فان هناك اتجاه اخر تعمل من خلاله مصر ويحصل في التعاون المستمر والبناء مع دول الحوض من اجل اقامة مشروعات مشتركة لتحقيق الاستفادة للجميع. ومن ناحية اخرى اوضح للهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل انه تم الاتفاق من حيث المبدأ بين ممالي دول حوض





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاتفاق مع دول حوض النيل لتنمية المصادر المائية تطوير شبكات الري والصرف بمشروعى توشكى وترعة السلام



محمود أبو زيد

### كتبت كريمة السروجي:

أعلن د. محمود أبو زيد وزير التخطيط العامة والموارد المائية أن مصر تسعى خلال المرحلة المقبلة إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع دول حوض النيل لتنفيذ المصادر المائية. بما يحقق سبل تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التكوين والخطط الشاملة على مستوى الحوض وزيادة الموارد المائية وتقليل الفاقد. جاء ذلك في افتتاح اجتماعات الخبراء والفنيين لتجميع التكوينات والبيانات الأولية والهيئات الخاصة بـ "وتألف الاجتماعات على مدى ٢ أيام التفسير المقدم من المجموعة الاستشارية. مشيراً إلى أن التكلفة المقترحة لهذه المشروعات تصل إلى ١٠٠ مليون دولار في مجالات التخطيط والإنارة المكاملة للموارد المائية ورفع

الحوض بإنشاء مشروعات يبلغ مبدئها ٢٦ مشروعا وسوف تعرض المشروعات التي يتم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزاري لدول الحوض المقرر عقده في نترانيا منتصف مارس القادم وأكد الوزير أن مصر وهي تنفذ مشروعات التنمية الشاملة مثل توشكى وترعة السلام بسيناء وغيرها تعمل على ترشيدها لزيادة وتطوير شبكات الري والصرف واستخدام أحدث التقنيات لتقليل فاقد المياه.. في إطار حصتها المقررة طبقاً لاتفاقية مياه النيل وأعرب الوزير عن أن مصر تدل في ظل التحسين الأخير في العلاقات المصرية السودانية إلى استكمال مشروع قناة جونجلي والتي تدخل ضمن المشروعات المشتركة كنموذج بين دول الحوض لتحقيق عائد مائي بين الدولتين.

كفاءة المؤسسات الخفيفة والتدريب ولتأمين الأقليمي بحماية البيئة وتحسينها. وأوضح الوزير في تصريحاته عقب الافتتاح إلى أنه سيتم تحديد الأولويات للمشروعات ومنى ملاحظتها لكل دولة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي بين دول





المصدر: المؤلف

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٠

**إنشاء هيئة مياه جديدة لدول حوض النيل**  
مشاروعات ضخمة وإزالة التلوث في المجري المائي

کتب - ناصر فیاض؛

[illegible]











المصدر : المسارعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨١ / ١ / ٢١

## نحن والنيل

التصريحان اللذان أتى بهما الدكتور محمد ابوزيد وتكرر الانتكاس العامة والموارد المائية حول إيمان مصر مع دول حوض النيل في تطوير موارد النهر للتعليم والتطبيقات تمسك جانيها نهجاً إقليمية من الأسس المصرية.

وهذا الجانب هو أهمية أن يتم أي تطوير أو مشروع في نهر النيل والتعاون بين الدول الإقليميات حتى لا يضر أي منها. ويمكن أيضاً أن تلعب دوراً كبيراً في ذلك حكم خبرتها الطويلة في مجال هندسة الري والتي تستفيد منها معظم الدول الواقعة على حوضه.

وسنكون الآن في نهاية لصالح الجميع خاصة في مجال استقطاب الأموال التي يمكن أن تزيد حصص الدول النشطة على حوضه بشكل كبير.

وهذه كانت هي نتائج يمكن أن تكون وسيلة من أجل أن تكون الدول النشطة في حوض النيل تتعاون بشكل أفضل في إنشاء وتنفيذ المشاريع التنموية لا فقط في المياه ومن المشاريع التي يمكن أن ننظر إلى هذا الاهتمام المتزايد بأنه محاولة للحصول على أربعة أرقام مشروحات توضح على أهمية مصر.

ونحن نلاحظ أن الأزمات التي تلحقها الشعوب خطياً مع مصر في أعقاب توقيع اتفاق المصالحة المتوقعة لتتبرأ من تأثير الإجماع لتتبرأ فالتدبير بوساطتها لحل الأزمة.

والتدبير مع القويماً في هذا الجهد في الامور التي تتركها معها.

ولا يمكن إغفال أهمية أن يكون دور جيلنا القويمة خاصة مع القرار بزيادة حيز الأورق المصري لتحتل لها.

والأهم من ذلك كله فنحن نؤكد أنها أن تصالحنا الإقليمية التي من خلالها فإن مياه النيل يمكن أن يتم إستراتيجية خصيصاً وليس بالإمكان أن تكون.

وهذه هي لغة تنمية من أن القدرات المصرية وتعتبر هذه الوثيقة والاعتماد على الذات وقادرة على اتخاذ القرار والتكيف في الوقت المناسب.

عيسى أسيل









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ / ١ / ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام اجتماعاتها بالقاهرة:

## دول حوض النيل تقرر خطة مشروعاتها المشتركة

كتبت - سمعاد طنطاوي:

لقد تولى حوض نهر النيل في ختام اجتماعاتها أمس بالقاهرة على استمراريته الهيئة الإدارية المختصة في منظمة الأمم المتحدة للتنمية والبيئة الكندية للتنمية الإدارية وبعثة تكوينيل في تمويل خطة مشروعات التعاون المشتركة بين دول حوض النيل للبحر من المشروعات.

وخلال الاجتماعات، تم عرض خطة عمل حوض النيل بوزارة الاقتصاد والموارد للثلاثية جويس المؤتمرون أن هذه المشروعات تهدف إلى تدوير الاستثمار والتدريب وزيادة قاعدة البيانات وتبادل المعلومات على المصادر المائية.

وأضاف أنه تم إعداد دراسات مشروعات مشتركة ومشروعات تحت التنفيذ منها ٢٢ مشروعا بتكلفة ١٠٠ مليون دولار، مع عمل إطار إداري وإمكاني لهذه المشروعات، وذكر الدكتور علي شادي المستشار بالهيئة الكندية للتنمية الإدارية، أنه تم الاتفاق بين الخبراء الدوليين من البنك الدولي والهيئات المالية على كيفية إدارة هذه المشروعات.











المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٤

## خطر عند منابع النيل

لمبرت وكالة انباء الشرق الاوسط تقريراً مهماً يمس مصمم جويئات كمصريين، لأنه يتعلق بشطر محتمل واجهه نهر النيل العظيم، الذي يعد شريان الحياة لملايين، ليس بالقصة لخطر وحدها، إنما بالانسيبة لكل دول حوض نهر النيل، حيثمة.  
هذا التقرير يتحدث من ظاهرة مناخية ما أدى خطورة تحمل اسم ظاهرة التغير المناخي، ويتناول بالبحث المجتمع الدولي منذ سنوات، ولكنها حصلت في الأيام الأخيرة بالاعتماد غير مسبق من وسائل الإعلام العالمية.  
ويجاء من التنبؤات والنسبكات العلمية، فإن تلك الظاهرة عبارة عن تقلبات مناخية واسعة النطاق في المناخ العالمي، تتسبب في حدوث تغييرات في كميات الأمطار وتجاهلات الرياح وتناقل الضغط لارتفاع وانخفاض على مستوى العالم بشكل جنوني.  
رأه اسفرت تلك الظاهرة التي تحدث كل عام في العراق لعمور جسمية بالعديد من الاحصائيات والناقل للزوجة في اجزاء واسعة من العالم أثناء العام الماضي، وهي الانسحاب التي أدت إلى صعود أسعار بعض الحاصلات الزراعية المحلية مثل القمح والسكر في الأسواق الدولية.

ولأول تقرير وكالة انباء الشرق الاوسط إن مخالب تلك الظاهرة وصلت إلى القاهرة الإفريقية، وبالتحديد إلى خضية الحمصة التي تمثل للنوع الرئيسي لنهر النيل.  
وأوضح التقرير أن ظاهرة «التغير المناخي» تسببت في نقص كمية الأمطار التي هبت على منابع نهر النيل، وبشكل ملموس خلال أشهر الصيف للظاهرة، وإن هذا العام سيشهد ترانجا في كمية المياه التي ترد إلى نهر النيل.

والشكك أن تلك الظاهرة تحدث كل عام، وأنها - كما تشير التنبؤات - تسير من سعي في اسوأ، وهو ما يعني من الناحية العملية أن خطرها على الأنهار التي تغذي مياه النيل في تعامل مستمر.

وبالاعتماد فلت تهاجم هيئة الأوساد الجوية والاقمار الميكروالتيبية تراجع كمية الأمطار التي تهطل على البلاد بشكل كبير خلال موسم الأمطار الرئيسي في البلاد خلال العام الحالي، وهو الموسم الذي عادة ما يهبط من اواخر شهر يناير إلى اواخر شهر سبتمبر.

بسبب تلك الظاهرة لظاهرة.

إننا نحاول، لمستشارين في وزارة الاشغال والموارد المائية والزراعة وشيوخ الأوساد الجوية في مصر بدراسة تلك الظاهرة التي صارت حديث العالم الآن باعتبارها صارد لتناقل عالمي الجديد.

ووجب أن تشمل تلك الدراسة وضع كل السيناريوهات المحتملة لتأثيرات تلك الظاهرة الخطيرة وأثرها على كمية الأمطار التي تغذي مياه النيل.

فمن الآن في أجرة مشروعات معالجة تعتمد على تقليصا على مياه النيل في الأساس على مشروعات تنمية جنوب السودان ومياه النيل، إلى سيات. والاشك في مرضوعا كهذا يمس تلك المشروعات في المصمم.  
وأينما كانت تهمو كذلك إلى التفتيق مع الدول المتبة بتلك المشكلة لتوحيد الجهود الرامية إلى مواجهتها.

المحرر





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شهر أبريل المقبل :

## مؤتمر دولي عربي للمياه بمصر

تنظم وزارة الأنشغال والموارد المائية بالتعاون مع هيئات المياه المالية في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أبريل القادم المؤتمر العربي للمياه والذي يشارك فيه حوالي ١٥٠٠ خبير من أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية. ويشرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأنشغال والمياه المائية بأن المؤتمر سينطلق خلال فترة انعقاد عدد من القضايا العامة وفي مقدمتها تكنولوجيا إدارة للصانع المائية ونقل المياه وتوزيعها وصرفها وأحدث تكنولوجيا في هذا المجال والاستخدام الاقتصادي للمياه. ويجاني مؤتمرات خاصة بإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي بدءاً من مياهها في الري والصناعات.

تلبية لطلب المياه العامة والمياه العذبة واستراتيجية استثماراتها. وسيتم على هامش المؤتمر معرض كبير من مياه المياه العربية تشارك فيه حوالي ٢٥٠ شركة من الدول العربية والمالية وتقدم معرض منتجاتها في مجالات المياه وتكنولوجيا المياه والري. ومن المقرر أن يقدم الدكتور محمود أبو زيد وزير الأنشغال العامة والتكنولوجيا المائية وزير المياه على عهد القطر المبارك مؤتمراً صحفياً للأعلام عن تفاصيل المؤتمر والذي هو في انتظار الصحفيين.



# العطش التركي - الاسرائيلي ومصير المياه العربية!

الكتاب: اسرائيل ومشاريع المياه التركية.  
المؤلف: عوني عبدالرحيم السباعي.  
النشر: مركز الأبحاث للدراسات والبحوث  
الاسرائيلية.

نظام ملوديني

المحتلون بأن المنطقة ستكون في نهاية القرن العشرين تقريبا ستسوية حاداً بمقداره ١٠٠ بليون متر مكعب من المياه.

أما التقرير الذي صدر في آب (أغسطس) ١٩٩٦ عن البنك الدولي فقد جاز من أن شدة النقص في المياه قد تؤدي إلى ظهور حلة مقلقة من الركود في النمو الاقتصادي والاستثمارات، كما رأى من الأهمية عقد مؤتمر إقليمي لمعالجة أزمة المياه العام ١٩٩٧.

والمعروف أن أولى بوادر أزمة المياه قامت عندما حولت تركيا مجرى نهر الفرات إلى شهر واحد في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، وذلك لانه خزان سد التاوروك الأمر الذي أدى إلى انحباس المياه للمنطقة من هذا للفرسان الصيوي عن مسورية والعراق.

وللتعرض على حجم المشكلة وإبعادها يفتقر الباحث بشكل مركز إلى مشروعين من أهم المشاريع المائية التركية التي تلقى وراها اسرائيل

وهما: مشروع جنوب شرق الأناضول ومشروع أناتيبب السيلام في حين يرى أن المشروع الأول يكتمل لخطه طويلة الأمد لتغيير معالم المنطقة

ويكون من ١٢ مشروعاً أساسياً لري وإنتاج الكهرباء عن طريق إنشاء ٢٢ سداً على التهرين فإنه يرى في المشروع الثاني تسخييراً للمناطق من الاحتياج من مياه نهري سيحون وجيحون، وبيعه لدول الشرق العربي.

ومع أن الأتراك يقدمون مشروعهم هذا بصيغة تركيز على الاقتصاد والتبادل والتعاون بين دول المنطقة خصوصاً أنه سيكون لكل الدول التي يمر بها خط أنابيب مشروع السلام الحق للزئوج في شراء مياه للتصدير منها. فإن مرور إحدى خطي الأنابيب في اسرائيل إلى المشروع الذي تلقى وراهم الأخيرة كما يشير إلى ذلك الباحث.

وتأكيداً لهذا الواقع، تصال الأوساط التركية والاسرائيلية ريد مشروع أناتيبب السلام بغضبة للتسوية مع اسرائيل لضمان نجاح واستمرار هذا المشروع التركي للضوح. ومن أجل تحقيق نظام شرق أوسطي لتحصير اسرائيل وتؤدي تركيا دورها فيه بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتجد أن اسرائيل تتعامل مع المشاريع المائية للتركية وفقاً لاعتبارات أساسية:

الأول: الاهتمام بالمرور بمشروع جنوب شرق الأناضول والاستعداد لتقديم الجذبات والتقنية في مجال تطوير

برزت مسألة المياه ببعدها الاستراتيجي منذ أواخر الثمانينيات كإحدى مفردات الصراع مع اسرائيل، وأحدى مفردات الالتزام العربية مع دول الجوار الجغرافي، ولا سيما تركيا. وتزامن ذلك مع ارتفاع عدد سكان المنطقة، والقفزة التنموية التي شهدتها على الصعيدين الزراعي والصناعي.



وكما هو معلوم فإن الطبيعة الجغرافية والجيولوجية في الشرق العربي ودول الجوار الجغرافي، تشكل موقداً مهماً للمياه السطحية والجوفية. ولكن الأعمال وسوء التصرف وغياب التنسيق في البرامج والمشاريع المائية التي تقوم بها دول المنطقة، وإقيام تركيا بتنفيذ مشاريعها المائية على نهر الفرات، وتطلع اسرائيل للاستيلاء على موارد مائية إضافية مع استمرارها في النهب للمنظم المياه الخسنة الغربية واليونان ونهر الأردن وجنوب لبنان. كل ذلك جعل المنطقة مرشحة للتفوق في أزمات وحروب بسبب الاختلاف أو عدم الاتفاق على التصرف المشترك بخصوص المياه. لذا فإن فرضية الدراسة هذه التي لجئنا في كتابنا الباهت المكتور السباعي، تركيز على منطقتين أساسيتين:

أولاً: أن السياق الحالي للعلاقات المائية بين الدول المشتركة في حوضي حلة الفرات، باعتبارها نهريين دوليين، لا يعكس واقعاً منطقياً وطبيعياً في علاقات الجوار بين تركيا والدولتين اللتين للجوارتين لها.

ثانياً: أن دخول اسرائيل بوصفها عضواً جديداً في المشروعات المائية التركية يضيق العديد من مجالات العمل المشترك على المستوى الإقليمي في المستقبل، وبالتالي يعرض المنطقة لآزمات جديدة نتيجة للصراع على المياه. ويشير الباحث إلى دراسات أجرتها مؤسسات ومنظمات دولية وإقليمية وتحيطت مع المياه في الشرق العربي ودول الجوار وأشارت إلى أن الواقع المرشحة لاحتاد التوتر والارتفاع، ولكنها في الوقت ذاته قدمت مقترحات - حول للآزمات للوقاية أو لاستئصال حيويتها. ففي مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الذي عقد في دمشق في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، توقع





الزراعة ضمن هذا المشروع.

الثاني: ضمان استمرارية تزويد تركيا إسرائيل بـ ٢٥٠ - ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه عن طريق شركات خاصة عبر استخدام الطريق البحري ويعني هذا الضمان زيادة الكمية في حال التنفيذ الكامل لمشروع مجنوب شرق الأناضول وريد المسابقات النهائية ذلك بما قد يتوافر مستقبلاً من عوامل لتنفيذ مشروع «أنابيب السلام» التركية. ومن هنا نستنتج أن نفساً أصرار تركيا على ربط مشروع «أنابيب السلام» بإسرائيل كما نفس سعي تركيا إلى ضرورة تحقيق معاملة الماء والنظ كخطوة تمهيدية ينبغي أن تسود.

لا شك في أن واقع الأمر يشير إلى أن التنازلات الإسرائيلية في المشاريع المائية التركية أضحت واضحاً للعالم منذ سنوات عدة. أي منذ أن ألحقت إسرائيل نفسها في مشروع «أنابيب السلام» وعلى رغم أهمية هذه المشاريع التركية إلا أن هناك صعوبات تواجهها. فإلا كان مشروع مجنوب شرق الأناضول، بولجته صعبية حقيقية بسبب تكلفته المالية الباهظة بالدرجة الأولى، فإن معوقات مشروع «أنابيب السلام» تتحد في أكثر من جانب أهمها:

- ١ - بعد مشروع «أنابيب السلام» مشروعاً خيالياً بسبب كلفته الباهظة.
- ٢ - على رغم الأهمية الحيوية لجياه الشربة إلا أنها لا تصب مباشرة في مجال التنمية الاقتصادية للبلدان المعنية.
- ٣ - الفائدة التي قد يجنيها الطرف العربي من حصوله على مياه الشربة تبقى مرتبطة - من حيث جدواها الاقتصادية - بتعاقب التطورات التقنية.
- ٤ - يشكك الكثير من الخبراء (ومنهم تراك) في الجدوى الاقتصادية لمشروع «أنابيب السلام».
- ٥ - برزت شكوك بشأن مشروع «أنابيب السلام» على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، ما دفع العديد من الأوساط العربية إلى وصفه بمشروع «أنابيب الأحلام» بالنظر إلى ما يكثف تخفيه من صعوبات أمنية وسياسية واقتصادية.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٧

## تعتبر مفاوضات المياه بسبب التعتات الإسرائيلية

غزة - أ.ش.ا

وهو ما يرفضه الجانب الفلسطيني جملة وتفصيلا.

ولكن الدكتور الخضرى في تصريح صحفي له أمس أن هذه اعترافا والوثائق دولية توزع المياه في الأحواض المشتركة وعلى هذا الأساس فإن للفلسطين حقوقا في مياه حوض نهر الأردن وأحواض الضفة الغربية التي يستغلها الجانب الإسرائيلي كلها ولا يعطى الجانب الفلسطيني منها الا حصة واحدة.

وقال الدكتور الخضرى ان الفلسطينيين يتلقون سنويا ٢٥٠

مليون متر مكعب من المياه منها ١١٥ مليون متر مكعب لضفة الغربية و١٣٥ مليون متر مكعب لقطاع غزة بينما يستهلك الإسرائيليون ١١٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا أي أن النسبة الإسرائيلية تصلح بخدمة لخمسة ملايين من المياه.

وأشار الدكتور الخضرى ان الفلسطينيين حصلوا في السنوات السطحية للمياه لها عتلا حصة مياه في نهر الأردن كما لإسرائيل والأردن وسوريا وهذه حصص يعين تقسيمها وفق امس نوية معروفة.

وقال ان سيطرة إسرائيل على المياه الفلسطينية يؤخر بصورة سلبية على خطط التنمية الزراعية واستصلاح الأراضي أو زيادة الرقعة الزراعية ثم ان كالة للمياه تؤدي الى ملوحة الأرض وتكون ان الإضرار الإسرائيلية في المستوطنات أعققت من الإضرار الفلسطينية مما يؤدي الى زيادة سطحها للمياه الجوفية وقال انه يجب العمل دوليا على وقف سيطرة إسرائيل على المياه وتنظيم توزيعها بين الجانبين.

وقال الدكتور الخضرى ان التوقف الفلسطيني يؤكد وجود حقوق مائية للفلسطينيين بينما يدعى الجانب الإسرائيلي ان لهم حصة حصة مياه





## دول حوض النيل تبحث استراتيجية المياه في القرن المقبل

□ القاهرة - «الحياة»

مسياء النيل ووضع أولوية المشاريع المقرر البدء فيها واعتماد اللجنة المقيمة من البنك الدولي وهيئة العونة الكندية والبرنامج الاتمالي للأمم المتحدة التي تبلغ قيمتها مئة مليون دولار لتنفيذ ٢٢ مشروعا ماليا لمصلحة الدول الاعضاء. ويناقش المؤتمر كذلك قضايا عدة تعرضها على الاجتماع الوزاري السادس لدول الحوض الذي سيعقد خلال آذار (مارس) المقبل في تنزانيا. وقالت مصادر مطلعة ان الدوميا، العضو المراقب في الية «تكوين» مختلفة على الحصول على العضوية الكاملة.

■ تعقد دول حوض النيل في منتصف الشهر المقبل مؤتمرا في مدينة كينشاسا (زواندا) تحت عنوان «النيل ٢٠٠٢» للبحث في مواضيع متعلقة باستراتيجية مياه النيل خلال القرن المقبل. ويشارك في المؤتمر وزراء للقارد المالية في دول الحوض العشر ويستمر ثلاثة ايام. ويهدف المؤتمر إلى وضع الية جديدة تضم الدول الاعضاء كتييل عن الية «تكوين» الحالية. تمتد مسؤولياتها إلى الاشراف المتكامل على مشاريع استغلال





المصدر: **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٣٠

## د. أبوزيد: لامساس بحصتنا بمياه النيل معونات مصرية فنية ومادية لدول حوض النيل



الأخبار التي تسقط في منابع النيل ولم تستغل بعد.

وأوضح أن مصر تقدم العون الفني والمادي لدول حوض النيل، حيث يتم حالياً إنشاء ١٠٠ بئر جوفية في كينيا بمساعدة مصرية ومكافئة لـ ١٠٠ بئر جوفية في لوجاندا وتجرى دراسة لدراسة مياه جوفية في تنزانيا وأوغندا بجانب تريب الكواش المحلية لكل الدولة.

وفي وجود أي اعتراضات من دول حوض النيل على المشروعات التي تقيمها مصر علاوة على التزام إثيوبيا بالاتفاق المبرم مع مصر عام ١٩٦٢ بشأن التعاون في مياه النيل وعدم إضرار أي دولة أخرى.

كتب - محمود نقادى:

وصف الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية علاقات مصر مع كافة دول حوض النيل بأنها علاقات طيبة ومتوازنة ويحسبها حسن الجوار والمحرص على خلق مناخ يساعد على التعاون بين الدول.

وقال تقرير لمجلس الشعب أنه لامساس مطلقاً بحق مصر التاريخي في مياه النيل طبقاً لاتفاقية ٥٩ كما أن لها حقاً طويعياً في الحصول على مزيد من إيرادات النيل فيما يتخذ مستقبلاً من مشروعات مشتركة مع السودان.

● ترفع عقد لتفاندية شاملة وتشكيل آلية تقسم كل دول الحوض حيث يقدم حالياً فريق من الخبراء من دول حوض النيل باعتماد الأمان الائتماني لغرض النيل لأن مصر تأمن بأن لكل دولة الحق في استخدام مياه النيل بفرصة عدم إهداد أي حوض ملموس لأي طرف من الأطراف. والاستغناء من





المصدر : ... الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهر تشارك في أكبر مؤتمر دولي للمياه بباريس بمضور ٨٠ دولة وأكثر من ١٠٠ وزير وخبير:

كتب - القاهرة: بدأ يوم الاثنين ١٩ من مارس المؤتمر العالمي للمياه في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي.

المؤتمر يعار مساهمات والمهندسين بشارع النيل  
مستديراً إلى مناقشة مجموعة من الموضوعات  
والرؤى استراتيجيات حول المياه وكيفية تنفيذها  
في جانب المشروعات التنموية المتعلقة في عام  
في هذه الدول  
وأوضح أن مصر ستشارك بنحو ١٢ بحثاً حول  
جسر تشارك في إدارة وصيانة لوزنات المسجل  
والشروعات المتعلقة التي تضمنت خلال الفترة  
للأهمية في مساهمة في والصورة وكذلك  
المشروعات الخاصة حالياً، وأشار إلى أن المؤتمر

ستناقش ١٢ موضوعات حول تحسين المعرفة  
مستديراً إلى مناقشة مجموعة من الموضوعات  
والرؤى استراتيجيات حول المياه وكيفية تنفيذها  
في جانب المشروعات التنموية المتعلقة في عام  
في هذه الدول  
وأوضح أن مصر ستشارك بنحو ١٢ بحثاً حول  
جسر تشارك في إدارة وصيانة لوزنات المسجل  
والشروعات المتعلقة التي تضمنت خلال الفترة  
للأهمية في مساهمة في والصورة وكذلك  
المشروعات الخاصة حالياً، وأشار إلى أن المؤتمر

المؤتمر العالمي للمياه في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي.

المؤتمر العالمي للمياه في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي. وتحت شعار "المياه والتنمية المستدامة" و"مصر: من أجل المياه"، افتتح المؤتمر في باريس بحضور ١٠٠ وزير وأكثر من ١٠٠٠ خبير دولي.







المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقدم منحة قدرها ٥ ملايين دولار وكالة تنمية كندية تمويل مشروعات في دول حوض النيل

مشروع لا يؤثر تأثيرا ضارا على دول المصب والشايد على عدم وجود أي خلاف أو اعتراض من أي دولة على إقامة هذا المشروع.

وتشأن ممثل الوكالة الكندية إلى أن الوكالة مستأنظم المؤتمر السنوي السادس النيل ٢٠٠٢ حول التنمية المتكاملة للموارد المائية في فبراير القادم في كيجالي عاصمة رواندا ويقدم في المؤتمر من ٤٠ إلى ٥٠ بحثا ويشارك فيه أكثر من ٣٥٠ مندوبا من دول الحوض العشر والهيئات الدولية المهتمة بمياه الأنهار.

وقال أبو شادي إن الوكالة الكندية تقوم حاليا بإنشاء قاعدة بيانات موحدة (اطلس للمصادر المائية) لدول حوض النيل بجساذب وضع كل المعلومات الخاصة بنهر النيل على الإنترنت حتى تتمكن أي دولة من الحصول على المعلومات التي تحتاجها.

القاهرة - أ.ش.أ - قررت وكالة التنمية الدولية الكندية تخصيص منحة تقدر بنحو ٥ ملايين دولار لدعم مشروعات دول حوض النيل حتى عام ٢٠٠٢ علاوة على ما ساهمت به الوكالة منذ عام ٩٢ بنحو ٧ ملايين دولار في المشروعات المشتركة لدول الحوض منها ٢ مليون دولار مساهمة في تأسيس وإنشاء مؤسسة التيكوئيل التي تضم دول الحوض العشر والمستباح مكتبها الرئيسي في أوغندا. صرح بذلك الدكتور علي أبو شادي ممثل الوكالة الكندية بالقسرق الأوسط وممثل الوكالة في اجتماعات دول حوض النيل المتعقدة في القاهرة حاليا وقال إن الوكالة تعتمد في تمويلها لأي مشروع في أي دولة من دول الحوض على التعاون والاتفاق والتفاهم فيما بينها وانطلاقا من مبدأ الشفافية بين دول الحوض لإثبات أن إقامة أي





المصدر: الأحدث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

## لا أمل في زيادة حصة مصر من مياه نهر النيل مجلس الشورى يحذر من تفاقم أزمة المياه أوائل القرن القادم

صدر تقرير لمجلس الشورى من دخول مصر في دائرة الفكر العالمي بعد أن تعاملت أزمة المياه في العالم وبصفة خاصة في منطقة الشرق الأوسط. وأكد التقرير المشروء حالياً على مجلس الوزراء ضرورة ترلييد استخدام المياه وتكثيف نمية الفاقد منها بعد أن وصلت إلى ثلث تقريباً من إجمالي حصة مصر من مياه النيل والتي تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً طبقاً لاتفاقية نول حوض النيل التي ولقت عام ١٩٥٦.

ويعا التقرير إلى ضرورة الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث بهدف استغلال كل قطرة من المياه للاستغلال الأمثل وحمايتها من التلوث وسوء الاستعمال بعد أن انخفض متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية حتى وصل إلى ١٢٠٠ فدان وهي أقل النيب في العالم في الوقت الذي توالع فيه التفسير لخفض حصة نصيب الفرد من المياه الفنية وثناقصها سنوياً بشكل يمكن أن يؤدي إلى حيز شديد في الوفاء بالاحتياجات في أوائل القرن القادم وتعرض البلاد لأزمة مائية شديدة فيما أكد التقرير أنه لا أمل في زيادة حصة مصر من مياه النيل في المستقبل القريب حتى التقرير من خطورة فاقد المياه في قطاع الصناعة الذي يفقد بنحو ٢٠٪ خاصة بعد أن كشف التقرير أن المياه المستخدمة في هذا القطاع مياه تلية دم إناق مبالغ هائلة لمعالجتها علاوة على أن الجزء الأكبر من فاقد هذه المياه يتم صرفه على المجاري المائية دون معالجة كما حذر التقرير من خطورة الفاقد في قطاع الاستهلاك المنزلي بعد أن وصلت نسبته ما بين ٣٠ إلى ٤٠٪ وكلف التقرير أنه لم تتوصل حتى الآن داخل مصر العلوم والتقنيات إلى وسائل علاج الخطر الناتج من تلوث المياه الجوفية بخزان لاج النفاذ والمياه الجوفية البحرية في الطبقات الجيولوجية بالمجاري المصرية على صحة الإنسان وطلب التقرير الذي تدرسه الحكومة حالياً بضرورة إيجاد راية جديدة للتعامل مع قضايا المياه سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي وعلى أن تتوجه السياسة المصرية الخارجية إلى نول حوض النيل والوصول إلى صيغ جديدة للتعامل معها في شأن أية موارد إضافية من مياه الأنهر مع إتمام المفاوضات المشتركة معها.





المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف الشيطان بين تل أبيب وأنقرة وأديس أبابا

# سلاح العطش لتركيح العرب



التمسيق التركي الإسرائيلي إلى أين ؟





التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible][illegible]

الغالبية العظمى من قادة المقاومة في لبنان الذين أعلنوا انتماءهم إلى المقاومة الفلسطينية، يقولون انهم قادوا المقاومة الفلسطينية في لبنان منذ عام 1975. ويقولون انهم قادوا المقاومة الفلسطينية في لبنان منذ عام 1975. ويقولون انهم قادوا المقاومة الفلسطينية في لبنان منذ عام 1975.







المصدر: العربى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢

فيه الطرف العربى في موقع التمييز  
لنول المنطقة القارة والفاقة - إسرائيل  
وتركيا - وفي هذا السياق فإنه ليس من  
قبيل المصادفة ألا يكون قد تباور حتى  
الآن إلا مفهومى للتعاون الاقتصادي  
الششرق اوسطى يتكاسلان ولا  
يتعارضان واحتلت فيهما مسكة المياه  
مولها مركزيا هما تحديدا المفهوم  
الإسرائيلى و المفهوم التركى، ونجس  
الإسارة في هذا المقام إلى قول  
السفير للروامل موفى العالف الأمين  
العام المساعد للجامعة العربية بأن  
الأزمة الثانية في الشرق الأوسط تكمن  
في أن الحقوق السياسية لا تطلق  
الحدود الثانية فالمشروعات التي تقوم  
بها إسرائيل بالتنسيق مع دول الجوار  
متركيا، أثيوبيا يمكن أن تؤدى إلى  
إحداث مجاعة حقيقية في العالم  
العربى، لأن إسرائيل قد تستخدم القوة  
المسكرة لتأسيس المسافر الثانية  
الضرورية لها، وكما يقول جودع  
المسوى والباحث في الشؤون العربية  
فإن إسرائيل طموحات موعودة في المياه  
العربية تتفق مع رغبة تركيا في  
الافتحلا بدور سياسى واقتصادي  
وتيسى في الشرق الأوسط حيث تملأ  
مسافة تقدم عملية التسوية للأزمة  
للمناسبة لتنفيذ المشروعات التركية  
الخاصة في مياه الفرات وأندوس  
السلا، ولا يختلف الحال لدى أثيوبيا  
التي تستخدم إثنا مياه النيل كورقة  
ضباط ضد مصر والسودان للتحكم في  
منطقة القرن الإفريقى وهو ما يتفق مع  
أهداف إسرائيل في دعم قوة إقليمية  
مناوئة للعرب لئلا تهدد الجزء الجنوبي  
العربى من العالم العربى إلى صراعات  
تبعه عن اللولبة المباشرة معها.  
ويزداد الأمر سوءا وتنامى - والكلام  
المصرى - إذا ما علمنا أن العجز للثى  
العربى يبلغ ٢٢٠ مليار متر مكعب  
سنويا بافتراض أن حاجة الفرد السنوية  
٨٠٠ - ١٠٠٠ متر وذلك تكون الحاجة  
إلى ٢٢٠ مليار متر في العام للأرض  
الشرب والرى والاستخدام الصناعى  
بينما لا تأمين الأنهار العربية مجتمعة  
مواضعها حاجة والقدوات والثل موضع  
للتنازع مع أثيوبيا وتركيا وليس أثيوبيا  
أكثر من ١٩٥ مليار سنويا في  
الأحوال العادية. الأزمة عيقة ولها  
غاية في الخطورة على الوطن العربى  
فعلنا نحن فسلطون الواضحة هذه  
لتحذيرات

محمد نعمان ■





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٣ / ٩ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

زمان قرآن قصة (معلومت في القرية)  
للأديبة الإيطالية دي شامبوسى ولم يكن  
هناك معلومت. وإنما هي ذهبت إلى قريةها  
بعد أربعين سنة من الهجاء في روما. وقد  
هبطت شركة إيطالية ألمانية أمريكية  
لإستخراج المعادن. وأقومت بيوت العمال  
وللمندسين ومطاعم ومخارص  
وكنايس وسورر ساريت وكباريهات  
وطقت الأعلام على البيوت من كل لون  
ومجم. وبطلت في اللغة الإيطالية كلمات  
انباريزية وألمانية وفرنسية  
فلم تعد الأديبة تعرف قريةها ولا أهلها  
كانهم مفقوداً من كوكب آخر.  
لما فعل القرية، فليست هي. وإنما  
تلتويها. تبتلعها. انكروا ماضيهم وكل  
من يتكلم به. ولذلك كرهوا هذه الأديبة  
لأنها جاءت من الماضي البعيد!  
انتهت القصة.

وفي الشرق الأوسط شيء من ذلك مع  
شذوذة استخدام كلمة معلومت. لأن  
للشعوب التي تحتاج الشرق الأوسط  
شعوب تدعى. في الجزائر وفي مصر  
وفي فلسطين وفي الأردن وأهل ذلك في  
أواسط أفريقيا. والصومال. ثم الجفاف  
الذي لفتل القديرات والمسيحيين والأتان  
ثم الأجهاج المرفأى للكرت والمعارف  
الكرتية والشرقوية. وأصبحت هذه هي  
الشيعة. أن الشرق الأوسط لن يصرغ  
السلام حتى منتصف القرن القادم.  
فلأشبهه بطل على أن أمريكا تلتين لأى  
مطلب حتى شروع.

لأنه المشرقية يركب الناس ويهمل  
أصابعهم ويهملون والقويهم قتالهم. فهم  
الفتنة والمشتتة في إيران وأفغانستان  
والسودان.

وسوف تبقى لافتة الأرض لمقابل  
السلام شعرايا ومطامير مؤقتة  
وسوف تظهر لافتة أخرى هي: للام  
ملابيل السلام.  
لأنه الذي يأتي من تركيا إلى سوريا  
والعراق. والام الذي يأتي من ليبيا إلى  
مصر ويأتي من أنهار تصب في بحيرة  
ميكتوريا إلى السودان إلى مصر.  
وسوف يبدأ اللعب في حوض النيل  
وفي أعالي النيل. وسوف تظهر من  
تحت الأرض مشاريع سدود وبحيرات  
صناعية وتزايد طاقه كهربائية. وسوف  
تشتغل دول النيل على هذه المشاريع.  
وسوف يكن الاتفاق صعبا. وأريد من  
دفع للآيين من مصر والسودان. ولأن  
أن تظهر لأمريكا وإسرائيل من أجل  
توصيل مياه النيل عبر سيناء إلى الأردن  
وإسرائيل وسابقة دول أعالي النيل التي  
تتأخرى للآيين من ذلك. وكلها مشاكل  
مطلقة.

ليس معلومت واحدة وإنما هو جيش  
من المخابرات والجن والشهابيين من  
أمريكا وإسرائيل تتنقل نشاطها كاملا  
في القرن المادى والمشرقية  
فلا تسع رقيتنا في الرملة.

أنيس منصور





المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالصوت والصورة

# المياه غالية جداً في العالم.. ورخيصة جداً في مصر

في الرسم البياني للشعور - يتبين أن سعر المياه غل جداً في معظم الدول الصناعية.. وهي الدول التي تتمتع بموارد مياه طبيعية غنية وسخية.

في ألمانيا مثلا تبين أن سعر متر ليّاه ١.٨٢ دولار ، أي ٧٢٢ قرشا مقابل ١٤ قرشا هنا في مصر، وبلي ذلك السعر في بلجيكا ١.٤١ دولار (٤٧٩ قرشا) وهولندا ١.٣٦ دولار (٤٦٢ قرشا) وفرنسا ١.١٩ دولار (٤٠٤ قروش) وبريطانيا ١.١٨ دولار (٤٠١ قرش) وبلي أستراليا ١.٠٦ دولار (٣٦٠ قرشا) وإيطاليا ٨٤ سنتا (٢٨٥ قرشا) وفلندا ٨٢ سنتا (٢٨٢ قرشا)

واسبانيا (٢٢١ قرشا) وأمريكا ٥٥ سنتا (١٨٧ قرشا) وجنوب أفريقيا ٥٢ سنتا (١٨٠ قرشا) وبلي كندا ٤٢ سنتا .. أي ١٤٦ قرشا. أسباب ارتفاع المياه على هذا النحو ترجع إلى ارتفاع تكلفة البنية الأساسية للوصله للمياه من محطات التكرير إلى المصانع والمساكن وغيرها من مواقع الاستهلاك لترا في بريطانيا و... لقر في أسبانيا

٢١٥ لترا في فرنسا و... لترا في الزين.

تقدر الأمم المتحدة من ثلاثة مصادر تمثل الشاغل للحدقة بمصادر المياه في القرن لليل.. وتقول أن مخاطر الخطر ستبدأ في القديح اعتبارا من عام ٢٠٠٠ .. أي بعد أقل من عشرين..

للخطر الأول يتجمع في ارتفاع عدد سكان المدن في العالم.. حيث أن

مستصل من جانب سكان المناطق الريفية نحو المدن والارتفاع منهذ زيادة

استهلاك المياه في غير الأغراض الزراعية الانتاجية ، والتوسع في

البنية الأساسية للوصله للمياه إلى المناطق العمرانية الجديدة، واتساع

شبكات الصرف ومحطات تكرير مياه الصرف وغيره من الخدمات والمرافق

.. كل هذا يؤدي إلى ارتفاع التكاليف العام على الخدمات ، بينما يتراجع

الانتاج الزراعي ذاته.

وفي هذا للجال تقدر الأمم المتحدة عدد سكان مدن الدول النامية بنحو

١٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .. مضاعفا ليها ٩٠٠ مليون يقطنون

مدن الدول للتقديح وسجول يزداد العدد باضطراد إلى ٤ ملايين نسمة

عام ٢٠٢٥ ، وعند هذا المستوى تصبح

تكلفة ليّاه اتعاقي.

الخطر الثاني يصدر عن محدودات التلوث الرقمية التي تصيب للجاري

للثانية نتيجة ارتفاع البشرى نمو لثاني والتوسع في الانتاج الصناعي ،

وعند الاهتمام بشروط المحافظة على للجاري للثانية.

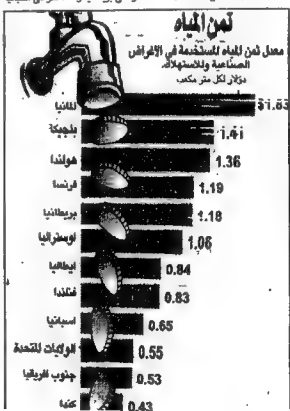
لما المصدر الثالث للخطر هو التوسع في استخدام المياه الجوفية مما يحدث

خللا في الكميّات الطبيعية للجاري ومايندنا عن تلك من مضاعفات أليها

(الشبكات ومحطات الضخ والرفع) وارتفاع تكلفة محطات التكرير ذاتها.. يكفي للإشارة إلى ذلك أن محطة تكرير ليّاه لينة المعجور تتكلف ٩٠٠ مليون جنيه مصري.

تقدر مصادر الأمم المتحدة أن أعلى استهلاك للمياه في العالم في دولة الامارات (٥٠٠ لتر يوميا) مقابل ٣٠

لترا في بريطانيا و... لقر في أسبانيا







المصدر: الممسـاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٦٩ / ٩ / ١٩٩٨

زيادة معدلات الزلازل والتفجيرات  
الارضية.  
كل هذه المسائل تطرح على البشرية  
مجموعة من القضايا الحيوية الخاصة  
بتنظيم استخدام المياه وسرور  
الاستخدام لذلك.







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المصدر :

## التاريخ :

الدمشق

1991/2/23

البناء الدولي يسعى لتحقيق حصص مصر من مياه النيل!

إلغاء اتفاقية ١٩٥٩ أول خطوة

[illegible][illegible][illegible]





المصدر: ~~الأمم المتحدة~~

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ~~١٩٩٨/٢/٥~~

النيل والاتفاقية  
الجديدة لئلا تار الدول

# فرص التعاون بين دول الحوض اقرب من احتمالات الصراع

المستقبل ينفتح على

اعادة توزيع

حصص المياه وتوسيع قاعدة

لعمل المشترك





المصدر : **القدس**

التاريخ : **١٩٩٨/٦/٥** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المنع في حاجة لزيادة استخدامها لجاء النيل.  
**الاتفاقات سارية المفعول**

وترى القاهرة ان الاتفاقيات السابقة لاتزال سارية بمحكم قواعد التوارث الدولي، كما انها تتوافق مع ما نصبت عليه النظم الدولية الحديثة، التي لا تسمح للدول التي تقع على اعالي النهر بالاضرار بمصالح الدول التي تقع في اداء او ما يعرف بمبادئ هلسنكي، كما ان هذه الاتفاقات انعكاسا وتقنيها للاعراف الدولية المستقرة بشأن مياه النيل والقاسم هذه المياه بين دول الحوض، ولا تخرج في مجموعها عن العرف الدولي المستقر على التصعيد العالي بشأن تقاسم مياه الأنهار الدولية، والتي تضع في اعتبارها القاسم الخلف للمياه، والذي يستند الى مجموع من المعايير المتوازنة، منها الموارد المائية لكل دولة من دول الحوض واعتماد السكان في كل دولة على موارد النهر، والطبيعة الخاصة بالقلم كل دولة من دوله، ووجوب عدم الاضرار بالدول النهرية الاخرى.

اليوبيي، من جانبها، ترفض اعتبار نهر النيل نهرا دوليا، وتعارض اي مشروعات مشتركة لطبيع مجرى. ورفضت في هذا الاطار - اضافة الى كينيا - الانضمام الى منظمة الانتوجو التي تجمع بين دول النهر، كما ترفض اتفاقية ١٩٠٢ معتبرة انها قائمة على التزام شخصي، كما ان البريطانيين ليسوا اليوم طرفا في القضية بين مصر واثيوبيا. واعتمد رفضها الى اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان معتبرة اياها تعارض مع قواعد القانون الدولي وانها غير ملزمة بها لانها لم توقع عليها. وقد اعتمدت معارضة الاتفاقيات القائمة الى الدول الاخرى من حوض النيل، ولكن بدرجة اقل، فالسودان ثاني اكبر مستخدم للنيل، اعتمدت انها سوف تبنى سد عليه شمال الخرطوم، اما الدول السبع الاخرى والتي لا تستخدم الآن سوى كميات صغيرة، وسوف تحتاج الى كميات اكبر في المستقبل. وهناك الآن شعور متزايد في افريقيا بعدم الرضا عن اتفاقيتها مع مصر لاتتلاءم. اوبتا عام ١٩٤٧، والتي تزال تعطي المهنيين المصريين حق مراقبة تصريفات المياه منه حتى الآن.

وقيل ان تنحصر الى وضع النيل القانوني في اطار الاتفاقيات الجديدة التي اقترحتها الامم المتحدة للاستخدامات غير الملاحية للأنهار ومواقف دول الحوض منها، يتعين بداية ان تشير عدا من الملاحظات حول ما تضمنته الاتفاقية من احكام:

١. انها اتفاقية اطارية بمعنى انها تضع القواعد العامة والاصول الكلية المتعلقة باستخدامات الأنهار في غير الشؤون الملاحية

اذن الرئيس المصري حسني مبارك، وتدفق ٢,٨ بليون متر مكعب من مياه النيل الى صحراء شبه جزيرة سيناء للمرة الاولى، وكان مبارك قد افلتح مشروع بلاده للقرن القادم، لشق قناة تمتد عبر صحراء مصر الغربية لانشاء دلتا جديدة فيما عرف بمشروع توشكي، والذي سوف يستوعب نحو ٥ بلايين متر مكعب من المياه.

وتهدت ادريس ايبايا القاهرة بانها لم تخبرها بهذه المشروعات قبل بدء تنفيذها، وردت الاخيرة بان تلك المشروعات تدخل في اطار حصتها المقررة من مياه النهر وفقا للقواعد المستقرة في هذا الشأن وقد اذنت هذه الاتهامات المتبادلة في اعادة فتح ملف الوضع القانوني لنهر النيل خصوصاً في ظل كثرة الحديث عن ان حروباً للمياه توشك ان تقع بين دول حوض النيل، وفي ظل القرار الصعيدي العامة لنام المتحدة في مايو الماضي لاتفاقية دولية جديدة حول الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية، اثر من خلال اكثر مما اثرته من الاتفاق.

وفي هذا الاطار يصبح التعرض على الوضع القانوني للنيل في اطار هذه الاتفاقيات من الاهمية بمكان.

وتتمثل النيل حاليا - باعتباره نهرا دوليا - مجموعة من الاتفاقات اهمها:

١. اتفاقية ١٨٩١ بين بريطانيا واطاليا وتنص على امتناع الاخيرة عن اقامة اي اعمال على نهر عطبرة يمكن ان تؤثر بدرجة محسوسة في كمية مياه النهر باعتباره احد الروافد الاساسية التي تغذي النيل المصري.

٢. اتفاق الكونغو وبريطانيا عام ١٨٩٤ ويتنص على تعهد الاولى بعدم السماح باقامة اي اعمال على نهر سميليكي اوسانجو يكون من شأنها خفض حجم المياه التي تصب في بحيرة البروت.

٣. اتفاقية ١٩٠٢ بين اثيوبيا وبريطانيا ويعهد فيها الامبراطور الاثيوبي منليك الثاني بعدم اقامة اي مشروعات سواء على النيل الاثري او بحيرة تانا او نهر ليمبويا تؤثر في نهر النيل.

٤. اتفاقية ١٩٢٩ بين مصر والسودان وتنص على ضرورة مراعاة الكاملة لمصالح مصر المالية وعدم الاضرار بحقوقها الطبيعية في مياه النيل.

٥. اتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان لتقسيم مياه النيل بينهما وتعطي مصر ٥٥ بليون متر مكعب سنويا، في مقابل ١٥ بليون متر مكعب للسودان، كما تضمنت استخدام الدولتين لخفض تخصصاتهما السنوية بنسب متساوية اذا ما راتا ان دول



**للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية**

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

والقواعد التي يتم على أساسها تقاسم الموارد المائية للنهر بشكل عام، ثم تأتي اتفاقية خاصة لكل نهر، بحيث تنطلق من القواعد العامة والاصول الكلية التي تضمنتها الاتفاقية الاطارية، اخذة في الاعتبار الاوضاع الخاصة بالنهر من جميع النواحي.

٢٨. علاقة الائتمانية بالائتمانيات السابقة  
بمن نهر ما، وقد كان هذا الفصل الثالث من  
الائتمانيات الأكثر إثارة للجدل، لأنه جاء في  
النهاية معنيا اعتبارات الائتماني على الرغباء  
العامرة في القضاء على الائتمانيات القائمة، إذ  
جاء فيها «أنه ليس في هذه الائتمانيات ما يؤثر  
في حقوق أو التزامات دول المجري المالي»  
الناشئة عن اتفاقات بنوع مما هو بالنسبة  
لهذه الدولة في اليوم الذي تصعب فيه طرفا  
في الائتمانيات، لأنها أعطت الفرصة  
للأطراف على الاتفاقات القائمة، أن تنظر،  
إذ لا ما وغيت وعلى أساس إخباري نعماء في  
امكانية تحقيق استساغ الائتمانيات مع  
الواعد العامة الواردة في هذه الائتمانيات  
الحيوية.

٣. الانتفاع والمشاركة المنصفان والمعتقون  
في الموارد المائية للنهر بين دوله، ويتطلب هذا  
الانتفاع أخذ العوامل والظروف الخاصة  
بالجغرافيا والاقتصاد وحسب ذات الصلة

الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والاستخدامات القاطنة. غير أن هذا البعد كان يفتقد دائما البعدين النفسيين في الضرر للنول الأخرى. وجاء مشروع لجنة القانون الدولي، وأورد مبدأ عدم التسبب في الضرر وجعله في مرتبة أدنى، بعد أن استقر أن يكون الضرر جسميا، بحيث لا يكون أي قدر من الضرر موجبا للتعرض أو التنازل على قبل من المصنف للمياه، ومن هنا نل نصوص المولد (الخاصة بالتقاسم للمصنف) - (الخاصة بمعايير عدم التسبب في الضرر) - (الخاصة بالالتزام بعدم التسبب في ضرر) موضوعا للمناقشة والتفاوض حتى اللحظة الأخيرة، وجرى الوصول إلى صيغة توفيقية، شارة في الحصول عليها المندوب المصري. وضعت المبادئ الثلاثة على قدم سواء، وحاولت أن تخفف إلى ايمد مدى من التمييزية التي جاء بها مشروع لجنة القانون الدولي، التي كانت تستدعي في المقام الأول لصالح دول النهر. وبالتالي جاءت صياغة المادة السابعة على الشكل التالي:

أ- قدس من التوازن بينهما بالتأنيب السابقين عليها، والنص في الفقرة الأولى من المادة الخامسة على تقرير مبدأ التقاسم المنصف على وجوب مراعاة مصالح دول النهر.

المجري المالي المعنية، والتركيز على التزام الدولة بالعمل على تخفيف الضرر وإزالة والتعويض عنه عند الضرورة، إلا أن الاتفاقية لم تتضمن في أي من موادها، أي ذكر للحقوق التاريخية للبلد المتشاطئة على النهر.

٤. قبل أن تقوم دولة من دول الجوار العربي أو سمع بتقليد تدابير مزمع اتخاذها، يجب أن يكون لها على حد ضار أو على حد آخر من دول الجوار العربي، شيئا أن توجه اختصارا إلى الدول الأخرى بذلك في الوقت المناسب، ويكون هذا الاختصار، مستحيلا، وبالبيانات والوثائق الفنية المتاحة، بما في ذلك نتائج أية عملية تقييم أو التحليل على الجوانب من أهم هذه الدول من تقييم الأداء (ممكن أو لا ممكن) التي يحدث عنها بالأساليب المقصودة للفرص التي تقوم بها دول أخرى. تحدث الاتفاقية فترة طويلة معينة (أشهر) لتسهيّل جهود مدحا كسلة للدراسة على الاختصار، والتدابير التفاضلية على عائق الدولة في فترة:الاهتمام أهمها التحاقن وعمل الدولة في تقليد التدابير المزمع اتخاذها. وفي وجه العموم، من المرجح الجزء الثالث من الاتفاقية ضمانات ومضاتلصات مع نتائج من التقييم والدراسة الأسف في مواجهة دول الجوار العربي.

وفي حالة نشوء نزاع بين طرفين أو أكثر بشأن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية، وفي غياب اتفاق فيما بينهما ينطبق على النزاع، المبدأ الأول تجاً إلى التفاوض، ويجوز لها أن تتطلب وساطة، أو معاضة حميدة أو التوفيق من طرف ثالث، أو تتفق على عرض النزاع على التحكيم أو على محكمة العدل الدولية، وإذا لم تتمكن الأطراف المعنية، بعد ستة أشهر من وقت طلب المفاوضات من تسوية نزاعها عن طريق الوسائل السابقة يعرض النزاع على لجنة مجدية لتقصير المحاكم.

وبالنظر الى رؤيتها لما تضمنته الاتفاقية من احكام، تبين ان موافق دول حوض النيل عليها على النحو التالي:

2004

امتثلت عن التصويت على المعاهدة،  
وانطلقت في مؤلفها هذا من تحفظات عبد

١- إن الطبيعة الاطارية لهذه الاتفاقية تعني في المقام الأول، انها تنطوي على مجموعة من







وتشتري وإعمال البعد الدولي نسبيا في إدارة هذا الملف الحيوي. وتنبع أهمية هذه السياسة المصرية في ضوء حقائق ثلاث:

١- يعد النيل مصر بنحو ٩٨٪ من مياهها، في حين لا يتجاوز نصيب الأمطار والمياه الجوفية نحو ٢٪ من احتياجات مصر المائية، وتستوعب الزراعة من ٨٠-٧٠٪ من تلك المياه. وبالتالي فإن محاولة تغير هذه الحصة يعني أن تتحول مصر من أمة في صحراء جرداء إلى جزء من تلك الصحراء.

٢- تعد الهضبة الأنشوبية النيل بنحو ٢٨٪ من مياهها، من أنهارها الثلاثة المتوسط والنيل الأزرق وعطيرة الإسر الذي يجعل النوبيين على قائمة أولويات السياسة المائية المصرية، ويجعلها تلتزم بجزر تجاه أي تحرر أو موقف أو مشروع أثري متعلق بالمياه.

٣- المخاوف المصرية من وجود تدخلات أجنبية في منطقة منابع النيل خصوصا في

اثيوبيا، واستخدام ملك المياه للضغط عليها في اتجاه تغيير سياستها تجاه قضايا معينة على نحو ما سيوضح لاحقا.

#### اثيوبيا

رغم أنها شاركت مصر في الاستئذان التصويت على الاتفاقية، إلا أن مبرراتها كانت شديدة الاختلاف. إذ يعد أن كانت من ألد المرحبين بها عند قرارها في لجنة الكل في ٤ إبريل الماضي، عادت عند التصويت عليها في الجمعية العامة (٢١ مايو الماضي) إلى الاستئذان عن التصويت، وأكد ممثلها أن الاتفاقية لا تحلّق التوازن بين دول النيل وبول المنبع، وأن الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالإجراءات المزمع اتخاذها، يضع أعباء ثقيلة على الدولة التي تنوي القيام بمشروعات على مياهها، كما أشار إلى أن المادة الثالثة كان يجب أن تنص على التزام الدول بتعديل الاتفاقيات القائمة بالتوافق مع الاتفاقية الإطارية، وأخيرا تحفظت أديس أبابا بشدة على المادة السابعة الخاصة بالالتزام بعدم الإضرار الجسيم.

وينطلق الموقف الأثيوبي للسابق من السعي إلى إعادة توزيع حصص المياه بين دول حوض النيل، ولما كانت مصر والسودان قد القصتا المياه في غيابها فإن الأمر يتطلب إنخزال أديس أبابا كشريك. وتزيد أن مصر ليست في حاجة إلى ١١ بليون متر مكعب من المياه التي تحصل عليها، وأن كمية المياه التي سوف يستوعبها مشروع توشكي والمغذّب به ٥ بلايين متر مكعب ستكون، يمكن أن تستخفّف لعقد اتفاق جديد حول مياه النيل يرضي الجيوبية، خاصة وأن المشروعات التي تزمع

المبادئ والأحكام الملزمة ويتوقف تطبيق أحكامها كلها وجزئيا على أي موطن من أحواض الأنهار الدولية، على اتفاق ورضاء جميع دول هذا الحوض، ولا يمكن للاتفاقية الإطارية بحكم طبيعتها، أن تكون قابلة للتطبيق المباشر من حيث الموضوع، على موارد النهر، ما لم تلم الدول النهرية بإبرام اتفاق خاص ينظم العلاقة بينهما، حتى لو كانت جميع الدول أطرافا في هذه الاتفاقية الإطارية.

٤- اتجاه الاتفاقية لتطوير الاعتراف الدولي المستقرة، وأكدت القاهرة أنها لن تكون ملتزمة إلا بالقواعد العرفية المستقرة، ومعبرة أن هذه الاتفاقية الإطارية لن تؤدي بحال من الأحوال إلى التأثير على الاتفاقيات الدولية القائمة الثنائية أو المتعددة الأطراف المتعلقة بأنهارها بذاتها. ورهنت الالتزام بها باحترام الاتفاقيات السابقة، وتحفظ في هذا الاتجاه الوفد المصري على المادة الثالثة التي اعتبرها لا تحمي بصورة كافية الاتفاقيات الثنائية والإقليمية السابقة.

٥- أن معايير التقاسم النصف للمياه، كما وردت في المادة السادسة، لا يمكن لها بحال أن تنسج أية معايير أخرى سبق أن استقرت في العرف الدولي أو تكون بديلا عنها. ٦- تحفظت على الصياغة المطلقة، لنص المادة الخامسة، وأكدت مصر على ضرورة الربط بين هذا المبدأ وبين التزام الدول المشهيرة بعدم الإضرار بالدول النهرية الأخرى، وضرورة وضع المبدأين على قدم سواء.

٧- الاتفاقية بدلا من المساهمة في حل المشكلات ثنائيا وفي إطار علاقات حسن الجوار، فبحثت الباب أمام تدويل وتكافؤ النزاعات، وكهنا تحدثت عن وساطة في حالة قيام خلافات وعرضها على محكمة العدل الدولية أو لجان دولية.

وانطلق الموقف المصري السابق من اعتبار أن أي تغير في الوضع القائم سوف يكون في غير صالحها سواء بإقامة الدول الأخرى لمشروعات قد تحدث من نصيبها من المياه، أو إعادة توزيع حصص المياه والذي سيستهزم بالضرورة استئذان جزء من حصتها بما يعني العطش للمياه التي أزدادت الحاجة إليها بعد تنفيذ المشروعات الزراعية المأذنة التي تقوم بها في الوقت الحاضر خصوصا مشروعي توشكي ونقل المياه إلى سيناء، وبالتالي حرصت السياسة المصرية على الإبقاء على حصتها الحالية من المياه، كما شملت تلك السياسة، البعد عن تسعير المياه باعتبارها بعيدة عن وصف السلعة التي تباع





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٢/٥

الانحدار تسهل القامة السوداء عليها، وتجعل الاستقامة من مياهها التي تنصب إلى البحر في الزاوية أكثر رشا ولطافة. إضافة إلى أن استخدامها لن يتسبب في خلق نزاع مع أحد. ومع ذلك توجه النوبيين جهودها إلى النيل الأزرق والذي تقل على جانبيه الأراضي الصالحة للزراعة كما أن انحدار النهر الكبير وانخفاض مياهه وكثرة رواسبه يجعل بناء السدود عليه صعبا، والاستفادة منها في الزراعة باهظة التكلفة، وقبل ذلك تأثيرا للنزاع.

### الموقف الأمريكي

وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن اهتمامها بالمنطقة يعود إلى الستينات إذ أن استخدام ورقة مياه النيل للضغط على مصر التي كانت تنتج في ذلك الوقت نجا استقلاليا لم ترض عنه الولايات المتحدة، أما الآن فإن الاهتمام الأمريكي بالنوبيين يتبع من الرغبة الأمريكية في التواجد بقوة في منطقة القرن الأفريقي ولتكون نموذج ديموقراطي في النوبيين على الطريقة الأمريكية يستطيع الحفاظ على مصالحها. وتدرس النوبيين الآن قائمة المشروعات التي اقترحتها الولايات المتحدة منذ الستينات على النيل الأزرق وعندما ٣٣ مشروعا بواسطة بعوث الخبرة الهندسية الأمريكية والفرنسية والإيطالية والهندية. ولا يوجد بين هذه المشروعات ما يمكن أن يضر بمصر في حال تنفيذها سوى تلك التي تحيط بحيرة تناو والتي ستسبب في منع ما يقرب من خمسة ملايين من الأمتار المكعبة من المياه من الوصول إلى مصر. وهو ما اعتبرته القاهرة مخالفا لاتفاقية ١٩٠٢، ورغم عدم إتمام هذه المشروعات حتى الآن، بيد أنها تشير إلى احتمال قيام واتشطن بالتأثير على القاهرة من خلال نقاط ضعفها الجيوبولوتيكية، والتلويح بوزارة لتقديم مساعدات مالية وفتية لاثيوبيا.

وبالنسبة إلى إسرائيل يرجع البعض اهتمامها بالنوبيين إلى عام ١٩٤٩، عندما طرح رئيس وزرائها بن غوريون «استراتيجية التخوم، بما تتضمن من خلق زراعات للعالم العربي مع جيرانه ومنها النوبيين، لاضفاء على التفرع لإسرائيل كعصا يعصدها الاهتمام الإسرائيلي بالنوبيين إلى رغبتنا في حماية طرق مواصلاتها عبر البحر الأحمر». ويشير البعض في هذا السياق إلى صفة تمت بين الدولة العبرية والنوبيا توافق فيها الأخيرة على قتل جهود الفلتا إلى إسرائيل، والتي ستساعد ليس أياها في المقابل في بناء سدود على النيل الأزرق. وإرسال خبراء للقيام بالدراسات اللازمة لكل هذه السدود.

كما حصلت النوبيا على موافقة البنك الدولي على تمويل بعض المشروعات التي تسعى لتنفيذها، رغم عدم حصول البنك على

الأخيرة تنفيذها لاحدا لقط هو الذي سيقام على بحيرة تناو وسوف يخضع حصص مصر بالكمية نفسها التي سيستوعبها مشروع توشكي. أما بالنسبة للمشروعات أما صغيرة أو غير مؤثرة أو ستقام بغرض توليد الكهرباء، واعتبرت النوبيا أن تقدم مصر على تنفيذ مشروع توشكي بهذه السرعة يستهدف عقلة المشروعات الاثيوبية.

### عوامل الموقف الاثيوبي

ويمكن فهم الموقف الاثيوبي في ضوء عدد من العوامل أهمها:

١ - تزايد عدد سكانها والذي أصبح يقارب نظيره المصري، إضافة إلى انتشار الفقر والمجاعات لديها وموجات الجفاف وما شهدته من حروب أهلية حتى وقت قريب، وتسمي النوبيا إلى استخدام مياه النيل لمواجهة تلك الأزمات، خصوصا وأن ادس أياها تنظر بتقدير مشوب بالاعجاب والغيرة إلى نتائج التجربة الزراعية المصرية في التحول لنظام ناري الدائم، وإنشاء السد العالي وتوليد الطاقة الكهربائية وما ترتب على ذلك من تقدم ورفع مستويات المعيشة والانتاج.

ب - سعي القيادة الاثيوبية الجديدة إلى لعب دورقليمي، بارز واستخدام ورقة المياه كاحدى أدوات هذا الدور خصوصا وأن انتهاء الحرب الباردة قلل من أهمية النوبيا للقوى العظمى، ويشغل هذا استخدام ملف المياه في التعامل مع الحكومة السودانية، التي تهمها ادس أياها بتقديم متطرفين اسلاميين فيها يسعون إلى الاستقلال بجزءا من الدولة الاثيوبية. كما ترغب في تدعيم دورها في القرن الأفريقي، خصوصا الصومال، و إثيopia لاثيوبيا فيها مصالح حيوية ناجمة عن سيطرتها على اللقيم اومادين ذي الاثيوبية الصومالية، وتدخلاتها الفكرية في الصومال.

تحت دعوى مكافحة اسلاميين اصوليين. إضافة إلى المشروعات التي تزعج الاثيوبيا امامها من شأنها أن تمد التنمية إلى المناطق التي يسعى سكانها إلى الانفصال عن الدولة الاثيوبية، الأمر الذي يقلل من هذه النزاعات ويحافظ على وحدة الدولة.

ج - دور الأطراف الخارجية، وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبيبر القائلون بهذا الدور مؤلثهم، بالنظر إلى أن النوبيا تعتبر من أغنى البلاد الأفريقية في المياه بما يحق وصلها بالقاهرة، ولا تشكل روافد النيل إلا نصف مصارها من المياه، أما النصف الآخر من المياه فهو في صورة أمطار ومياه جوفية وانهار أخرى كثيرة يصب بعضها في البحر الأحمر وأكثرها في المحيط الهندي. ولهذا الانهار ميزة خاصة فهي لليلة





موافقة دول الحوض الأخرى، فيما اعتبره البعض أن البنك في مثل هذه الحالات يتخذ إرادة الدول الكبرى كما وعت ليبيا بنحو ٥,٢ بلايين من المحونات الغربية سواء من الولايات المتحدة أو غيرها من الدول المانحة.

مواقف الدول الأخرى

تشير مواقف دول الحوض الأخرى إلى أن دولتين فقط وافقتا على الاتفاقية هما السودان وكينيا، واعترضت بوروندي ولم تشترك كل من أنجربيا واونغاندا والكوتيفو الديمقراطية في التصويت. واستنعتت كل من رواندا وتنزانيا عن التصويت، حيث أبدت الأولى اعتراضا شديدا على الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالتدابير المزمع إتخاذها. كما ذهب مندوب تنزانيا إلى شرح موقف بلاده إلى القول بأن النص في المادة الخامسة على الإخذ في الاعتبار بمصالح جميع دول المجرى في إطار الاستخدام العادل قد أحدث خلا في التوازن الذي كان يطوي عليه مشروع لجنة القانون الدولي.

احتمالات المستقبل

يشير استعراض المواقف السابقة إلى أن دول حوض النيل قد تباينت مواقفها بشأن الاتفاقية الجديدة، لكن غالبيتها التفت على عدم التمسك بتلك الاتفاقية كخيار للتعرف الدولي، على اختلاف منطلقاتها، بما يعنيه هذا من أن تلك الاتفاقية لن تطبق على حوض النيل إلا بتوصل دوله إلى اتفاق يحقق مصالحهم جميعا، والمراجع أن مثل هذا التوصل سوف يتم عبر وسائل تعاونية أكثر من كونها صراعية استنادا إلى عوامل ثلاث: أولا: دول حوض النيل، باستثناء مصر والتي حذ ما السودان، تمسك بدلائل كثيرة للمباه لا يشكل النيل سوى ربع المياه المتاحة لدوله العشر، فاليوبيا تمسك على سبيل المثال ١٢ نهر، وتشير الأرقام إلى أن الاستفادة من مياه الأنهار في دول الحوض لا تتجاوز سوى ٢٠٪ فقط كما يلقد النهر بليونيات من الأسفار في المستنقعات سنويا، فعلى سبيل المثال فإن نادر تنفيذ قناة جونجلي جنوب السودان أدى إلى فقدان حوالي ٢٨ بليون متر مكعب كان من الممكن إضافتها لتسقيب مصر والسودان. وبصفة عامة فإن ما لدى دول حوض النيل من المياه تكفي إذا أحسن استخدامها، على الأقل ٥-٣٠ سنة قائمة. وتتمس بدلائل استخدام مياه النيل بأنها أكثر منفعة وأقل تكلفة وأقل أضرار للنزاع. إضافة إلى أن معظم مشروعات تلك الدول إما صغيرة وغير مؤثرة أو أنها بالأساس

سوف تنشأ لاستغلالها في توليد الطاقة الكهربائية. وبالتالي فليست ثمة تناقض في السياسات المائية لمصر وبقية دول الحوض حتى السودان التي تتمتع بإمكانات استزراع كبيرة، فإنه يمكن تسوية أي خلاف بين الدولتين في إطار عدم تعارض المصالح خصوصا وأنهما دولتا مصب.

ثانيا: رغم اعتراف مصر ببعض الاختلافات مع دول حوض النيل الأخرى إلا أنها حرصت في الوقت نفسه على إبقاء الاتصال مفتوحا مع هذه الدول، مؤكدة أهمية التعاون بين دول الحوض، وعملت على دفع شركائها للعمل في بعض دول الحوض مثل اونغاندا، مذكرة بسد أوبن في الأخيرة عام ١٩٩٧، ومشروع الربط الكهربائي مع زائير، والحديث عن مشروعات راهنة مثل حفر آبار أرتوازية مع كينيا، مول من جانب مصر بتكلفة ٥ ملايين دولار، بل عرضت القاهرة مساعدة إثيوبيا في استكمال مشروعاتها المائية التي لا تضر بالحقوق المصرية في مياه النيل.

وإذا كانت ادبيس أبايا لم تقلل بعد ذلك، فإن الموقف أن تقلل ذلك يحكم ما تعانته ليبيا وسائر دول الحوض من عجز عن تمويل مثل هذه المشروعات.

ثالثا: الدور الأميركي في منطقة حوض النيل بات ساعيا إلى الحفاظ على استقرار المنطقة. وبدأ ذلك ما ذكر عن عزم الولايات المتحدة إعادة سفيرها في الخرطوم وعن تأييدها المبادرة التي تقوم بها جنوب أفريقيا لحل مشكلة جنوب السودان، والإعلان عن أن شركات بترولية أميركية ستبدأ أعمالها في السودان العام القادم، بما يشير جميعا إلى أن الولايات المتحدة ليس من مصالحها عدم استقرار منطقة حوض النيل بما قد يهدد مصالحها.

اتجاهات التعاون

ويمكن القول أن التعاون بين دول الحوض سوف يثار في اتجاهين: الأول: إعادة توزيع حصص المياه، إذ أن مصر رغم معارضتها لثل هذه العملية في الوقت الراهن، إلا أنها تسلم بحتميتها في المستقبل، وبالتالي في إطار مشروع الشيكونيل والذي تمكن بين معظم دول الحوض منذ عام ١٩٩٢، يتم حاليا مراجعة إعادة توزيع حصص المياه غير أن القاهرة والخرطوم طلبتا تأجيل تلك المراجعة وتقديم مشروعات أخرى كمشروع قناة جونجلي، من شأنها أن تزيد من إيرادات النهر، بما يكفل للدولتين عدم المساس بحصصهما الحالية من المياه، بل ويعتبر





المصدر: ~~الصحف~~

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديبلوماسيون المصريون والأميركيون والاثيوبيون، أن القدام مصر على مشروع الوادي الجديد بهذه السرعة هو محاولة لدعم موقفها التفاوضي في أي اتفاق قادم حول مياه النيل، من خلال إيجاد حقائق واقعية يصعب أو يستحيل تجاهلها.

الثاني: يتوقع أن يتسع التعاون بين مصر ودول حوض النيل الأخرى ليشمل مجالات أخرى إضافة إلى المياه، كالمجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتكنولوجية وزيادة حجم القيايل التجاري وإنشاء خطوط ملاحية مع الدول المطلة على المحيط الهندي وإنشاء شركات مشتركة لمسويق المنتجات، وهو ما تطالب به دول حوض النيل مصر منذ فترة طويلة، باعتباره يشبه مقابل للحفاظ على حصص مصر الحالية من المياه.

أما إثيوبيا فإن الأمر يتطلب الاعتراف لها بدور التاريخي ما في تسوية مشكلات القرن الأفريقي كمشكلة السودانية، إضافة إلى التعاون الذي تبنيه مصر حالياً مع انديس إيبا بشأن قضية الصومال، وأخيراً يأتي موضوع تعاون البلدين في إطار الموقف من توسيع مجلس الأمن، والحيولة من دون التنازل بينهما على شغل ما يخصص لإثيوبيا من مقاعد في التوسيع المتوالت للمجلس.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■







المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٥

إسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي

# دراسة تلقي ضوءاً على أزمة المياه في المنطقة وأهم المشاريع التركية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ أصدر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية كتاباً للدكتور عوني عبدالرحمن السبعواوي بعنوان «إسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي».

ويتناول الكتاب مقدمات أزمة المياه وعواملها وأثارها المحتملة، وأهم المشاريع المائية التركية الاستراتيجية قيد التنفيذ والمقترح تنفيذها، مع التركيز على موضوع فاعل الأهداف المالية التركية - الإسرائيلية نتيجة التطورات الهامة التي تشهدها العلاقات التركية - الإسرائيلية في المرحلة الراهنة.

ويؤكد الدكتور السبعواوي أن الهدف من الدراسة بيان أهم الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تعترض المشاريع المائية التركية وإبراز مواقف جامعة الدول العربية من تلك المشاريع.

ويقول أن للعلاقات المالية بين الدول المشتركة في مياه دجلة والفرات لا تعززها علاقات الجوار بين تركيا والمولتين العربيتين المجاورتين، وإن دخول إسرائيل بوصفها عنصراً جديداً في المشاريع المائية التركية يضيف من مجالات العمل المشترك على المستوى الإقليمي ويعرض المنطقة لأزمات جديدة نتيجة الصراع على المياه.

ولفت الدكتور السبعواوي إلى أن أزمة المياه في المنطقة بدأت في ١٩٩٠/١/١٣ بتحويل تركيا مجرى الفرات لمدة شهر واحد إلى خزانات سد التاورث، وقال أن هذه الحادثة التي تكررت عام ١٩٩١ وما يعدها لت إلى خلق عامل توتر جديد يضاف إلى مشكلات المنطقة قد يعرضها في المستقبل إلى تناقص الثروة المائية في حال بقاء هذه المشكلة من دون حل.

ويستعرض د. عوني الخلافات التركية - السورية حول هذه القضية ومواقف السياسة الأتراك في عهد الرئيس التركي السابق وال الحالي، ثم يتطرق في شكل مركز إلى مشروعين من أهم المشاريع المائية التركية التي تلقى وراجها إسرائيل، وهما مشروع جنوب شرق الأناضول ومشروع أنابيب السلام.

وفي هذا الصدد يقول د. عوني، إن السياسة المائية التي تتبناها تركيا على المستويين الداخلي والإقليمي من خلال هذين المشروعين - ضمن إطار موضوع المياه في مفاوضات التسوية العربية - الإسرائيلية





المصدر :- الحيلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩ / ٢

وتزويد إسرائيل بالمياه التركية عبر أنابيب بحرية - تؤكد أن ثمة ترتيباً يجرى تطبيقه يتلقى مع الطرقات الأميركية حول النظام الدولي الجديد، الذي تعدّ التسوية الشاملة في المنطقة على المستوى السياسي والاقتصادي جزءاً منه.

وتعتبر تركيا أن توزيع الحصص المائية في المنطقة سيخضع لها - وهي الدولة الأولى في غزارة الورد المائية في منطقة الشرق الأوسط - إن تدبوا مكانة مهمة ومتميزة لتتلقى مع إسرائيل كما تتلقى مع الأطراف العربية المعنية بالتسوية وغيرها، سواء بالنسبة إلى سورية أو العراق أو قطر الخليج العربي.

#### مشروع جنوب شرق الأناضول

ويشير د. عوني إلى أن مشروع جنوب شرق الأناضول الذي تقدر تكلفته بعشرين بلون دولاً، ويتوقع الانتهاء من تنفيذه سنة ٢٠٠١ سيحقق الكثير من الأرباح التركية، منها، توفير المياه اللازمة لـ ١,٨ مليون هكتار، بما يعادل ٢٠ في المئة من مساحة الأراضي الزراعية الحالية، وإنتاج نحو ٢٨ بليون كيلوات/ ساعة من الكهرباء سنوياً، بما يتجاوز الإنتاج التركي الحالي من الطاقة الكهربائية وتوليف ١,٦ مليون فرصة عمل جديدة في تلك المناطق ذات الكثافة التركية.

والمشروع الذي صممه تركيا وباشرت في تنفيذه من دون استشارات شاملة مع سورية والعراق، بهدف أن تكون قوة اقتصادية كبرى في المنطقة، هو على حساب حقوق سورية والعراق في مياه الفرات وأنه من الممكن أن يؤدي بعد الانتهاء منه إلى حدوث كارثة مائية في سورية، وإلى نشوب أكثر من كارثة مائية في العراق.

فتتفصيل المشروع سيخلف نصيب سورية من المياه بنسبة ٤٠ في المئة، والعراق بنسبة ٨٠ في المئة، ما يتعارض مع القانون الدولي الذي لا يبيح لتركيا السيطرة على مياه نهري دجلة والفرات لأغراض سياسية واقتصادية.

كما أن المنطقة لا تنحصر في حجب مياه الفرات - التي يعدّ أحد نالقه مشكلة كبرى - فحسب، بل يترافق ذلك مع مشكلة أخرى لا تقل أهمية، وهي نوعية المياه التي ستتلقى لاحقاً من نهر الفرات ولا سيما بعد قرار تركيا استعمال قسم من هذه المياه في المعامل الصناعية، وإطلاق المياه بعد استعمالها، الأمر الذي سيعرض الأراضي الزراعية التي تروى بواسطة هذه المياه إلى أضرار عدة، منها راع معدل ملوحة

الأراضي وتلوثها ما يؤدي إلى عدم صلاحيتها للزراعة، إضافة إلى رفض تركيا للمقترحات الخاصة بمفاوضات رفيع المستوى حول تخصيصات المياه واستعمالها.

#### مشروع أنابيب السلام

مشروع أنابيب السلام هو أحد نتائج مؤتمر المياه في الشرق الأوسط الذي عقده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورج تاون الأميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦. وكان يتسخير الفائض عن الاحتياج من مياه نهري (سيحون) و(جيحون) التركيّن لاستفادة أطراف الشرق العربي، لا سيما قطر الخليج العربي وعلى رغم أن الاتفاق يأمون مشروعهم هذا بصفة ترتكز على الاعتماد المتبادل الإيجابي المصلحي التعاوني في ما بين دول المنطقة على أساس أن تكون لكل الدول التي يمر بها خط أنابيب مشروع السلام الحق المزجج في شراء مياه الشرب منها، وفي تقاضي رسوم مالية على مرور





المصدر: **الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٥

الأتايب عبر أراضيها، إلا أن الشكوك التاريخية والحساسيات السياسية العربية من احتمالات عودة الهيمنة التركية، أو عودة النزعة الإمبراطورية العثمانية لتهيمن على العقل السياسي التركي العام تلقي بظلال كثيفة على هذا المشروع المالي للتركي الطموح.

#### تفاعل الأبعاد المائية التركية - الإسرائيلية

بمستعرض د. عوني في ترأسه، التفاعلات الإيجابية على الدور التركي في وتقليده الإثنية بعد انهيار القطبية الثنائية، وانفراد الولايات المتحدة الأميركية بالقطبية الأحادية، وحرب الخليج الثانية التي أعطت زخماً جديداً لسياسة تركيا تجاه الدول العربية والشرق الأوسط الأخرى، مضيقاً إلى أن انهيار الاتحاد السوفييتي ترك الولايات المتحدة الأميركية قوة أساسية مؤثرة في المنطقة، وفي ضمانات أكتية لتوثيق العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

كما أشار إلى الكثير من الأسباب التي تعمل على توطيد هذه العلاقات وعدم قطعها، منها، أن خيار مشاركة تركيا في المنظمات الأوروبية في المستقبل، واعتمادها على الدعم المالي الذي تتلقاه من الولايات المتحدة الأميركية، يجعل من الصعب عليها قطع علاقاتها مع إسرائيل. كما أن الوفرة في أسعار النفط المنخفضة خلال السنين الأخيرة في السوق العالمية، جعلت من غير المعقول أن تقوم تركيا بتغيير توجهات سياستها الخارجية لصالح الإطارات العربية بالإضافة إلى أن الدعم المادي والثقافي، والحجج المتنامي للتجارة، والاتفاقيات الأمنية والعسكرية، بين تركيا وإسرائيل جعلت من غير المرجح أن تصاب العلاقات بينهما بتوتر أو انقطاع.

وأخيراً أنه إذا ما استمر الحوار العربي - الإسرائيلي فإن تركيا سوف تستفيد من قدرتها على الاضطلاع بدور الوسيط، انطلاقاً من علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل.

يقول د. عوني السبحاوي: إن العلاقات التركية - الإسرائيلية الحالية تركز على رغبة مشتركة في إنهاء للشرق العربي منطقة محصورة بين الفوتين التركية والإسرائيلية، ومنح إسرائيل هوية شرق أوسطية تساعدها على بناء علاقات اقتصادية للتصريف بضائعها في الأسواق المجاورة لها، وفتح ثغرة في جدار المقاطعة العربية لإسرائيل.

وعلى مستوى هذا التطور المهم في العلاقات التركية - الإسرائيلية، تبرز قضية التعاون المالي التركي - الإسرائيلي كحد الأوجه الأساسية في تلك العلاقات، بإيمانها السياسية والاقتصادية والأمنية، ما يعطي قضية المياه في العالم العربي ودول الجوار الجغرافي بعداً استراتيجياً لم تلبه في أي وقت مضى. وهذا البعد يجمع لتركيا أن تتقوا مواقعها في عملية صنع قرارات المنطقة ولا سيما أنها تملك أوزانها كاملة.

هذا وتحدد خطوات العلاقات المستقبلية بين تركيا في المنطقة تحديداً والعالم بصفة عامة تبعاً لمشروع مجابهة الذي يقضي بإقامة ٢٢ سدّاً ١٧ محطة كهرومائية مطلع القرن المقبل بكلفة قدرها ٢٠ بليون دولار، وكذلك مشروع دلتايب السلام، الذي يقضي بتبني إسرائيل وعدد من الإطارات العربية ومن ضمنها دول الخليج العربية مياهاً تركية بكلفة تصل إلى ٢١ بليون دولار.

ويشير د. عوني إلى أن هذا المشروع سيحقق لإسرائيل أهدافها الاقتصادية، ويؤمن لها إمدادات ضرورية من المياه وبأسعار رخيصة. لقد اقحمت إسرائيل نفسها وكأنها دولة معترف بها في المنطقة، وأعلنت أن موضوع المياه يعتبرها وأنها ستعالجها مع دول المنطقة المعنية إضافة إلى مسائل أخرى كانت حديثها للمعالجة في مؤتمر السلام، إذ أن التزامهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة من أولويات للتسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي.





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٥

وكان موضوع التفاهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة احد المواضيع الخمسة التي ابرجت في مؤتمر موسكو عام ١٩٩٢، علماً بأنه عندما طرح قضية المياه تبرز تركيا كطرف اساسي مياش، نظراً لأن نهري بحلة والفرات ينبعان من اراضيها. وقد استعرض الباحث في دراسته بعض نتائج دراسات وابحاث الشركات ومراكز الدراسات في الجامعات الاميركية بشأن مشروع انابيب السلام. كما استعرض في جزء كبير، آراء وتحليلات وتصريحات مسؤولي البلدين (تركيا واسرائيل)، ووزلتي العمل التركية والاسرائيلية في المؤتمر الدولي للقيام الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٢. وما عرض بشأن هذه القضية في المؤتمرات الدولية.

#### موقلات المشاريع المائية التركية

يقول د. عوني، ان مشروع انابيب السلام، يواجه موقلات عدة، منها، انه خطي بسبب كلفته المالية الباهظة وان مياهه ان تستعمل في الري، جامعة المائدة التي قد يجهتها الطرف العربي من حصوله على مياه الشرب ذات اجل قصير. بالإضافة الى تشكيك الخبراء خارج ودخل تركيا في الجوى الاقتصادية للمشروع وفي قدرة تركيا على توفير انكش المياه الصالحة للبيع الى حد وصف المعارضة التركية للمشروع بأنه مشروع انابيب الاحلام، لما يكتفه من مصعوبات امنية وسياسية واقتصادية.

#### موقف جامعة الدول العربية

استعرض د. عوني، موقف جامعة الدول العربية من مشكلة المياه والبيان الذي ايدت فيه الجامعة لائقها بشأن حبس مياه نهر الفرات عن سورية والعراق عام ١٩٩٠، ودعت من خلاله الى الالتزام بقواعد القانون الدولي. واستعرض كذلك للقرار الذي اتخذته مجلس الجامعة في اجتماعه للمعقد في آذار (مارس) ١٩٩٦، بتدعيم حقوق سورية والعراق في مياه نهري بحلة والفرات. وكان مجلس الجامعة اقر كذلك مبدأ تطبيق القانون الدولي في ما يتعلق بالتقسيم للمياه الدولية بما في ذلك اسرائيل، في حالة تقدم محادثات السلام، وراكاً منه لخطورة موضوع القيام، دعا أمين عام الجامعة الى عقد مؤتمر عربي للمياه في إطار الجامعة.

#### قاعدة تفاهم عربي

وينكر د. عوني السبعاري في خاتمة دراسته ما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات، أهمها، ان السياسة المائية التي تنتهجها تركيا على المستويين الداخلي والاقليمي تؤكد الترتيب الذي يجري لتتقوا تركيا مكانة مهمة ومتميزة لتتلقى مع اسرائيل كما تتلقى مع الاطراف العربية المعنية بالتسوية سواء بالنسبة الى سورية او العراق او الطار الخديج العربي.

هذا بالإضافة الى ان الموارد المائية ستكون مستقبلاً متناً لممارسة الوصاية السياسية، فالمعارض والخلاف حول حقوق الانتفاع بمياه الاحواض المشتركة بين الدول المشتركة في احواض الانهاس افضى عاملاً يهدد علاقات حسن الجوار بين تلك الدول، ولا سيما في غياب الاتفاقات الدولية التي تنظم حقوق الانتفاع.







المصدر: الحياة

التاريخ: ٥ / ٧ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولشارب موني، إلى ضرورة إيجاد قاعدة تفاهم عربي حول الأهداف العربية العليا والمصالح الحيوية لتنسيق المواقف والوصول إلى موقف موحد يعتمد سياسة مائنة عربية تستند إلى مبدأ الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية، التي تنظم للاستفادة من الأتھر المشتركة. كما أن التعاون بين الأطار العربية من شأنه أن يحل المشكلات القائمة بين العرب والإتراء ويفضي إلى عدم انفراد تركيا بإنشاء المشاريع المائية وتوظيف الدور الإسرائيلي فيها من دون استشارة الدول العربية المعنية. كما أن التعاون بين الدول العربية في هذه الشأن سيؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بمشاريع الري والمشاريع الزراعية داخل الأطار العربية، وإلى ترشيح استهلاك المياه من خلال مواجهة الأفراس للزيادة في استخدامها، أو بتوفير تقنيات جديدة من شأنها توفير المياه بوسائل تقليدية ومبتكرة، لا سيما في الأطار العربية الخليجية التي تمتلك فعليا نحو نصف الطاقة العالمية لتحلية المياه.





المصدر: الحياة

للتبشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٩ / ١٩٩٨

## نصيب الفرد من الماء بين أدنى المعدلات في العالم الأردن ينتج ثلث حاجته الغذائية

□ عمان - صلاح حزين

والبيعية لا تتجاوز ما نسبته ٣٠ في المئة من حاجات السكان للغذاء، أما الباقى فيستورد من الخارج مع ما يتطلبه ذلك من عمالة اجنبية.

### اختلال الموارد

وعزا الوزير مشكلة المياه في الأردن الى الاختلال في معالجة الموارد المائية والسكان وليس الى شح المياه، وقال ان الموارد المائية للمملكة ظلت تتراجع في معدلاتها حول قبة ثابتة منذ ميلاد السيد المسيح، غير ان الاختلال الديموغرافي الذي حدث عام ١٩٤٨ مع نشأة إسرائيل وما تمخض عن ذلك من هجرات الفلسطينيين الى النول المجاورة هو الذي أدخل بهمة المعادلة، حيث كان من نصيب الأردن استقبال نسبة مرتفعة من اللاجئين ثم للنازحين مما أدى الى انخفاض نصيب الفرد من المياه من ٣٠٠٠ متر مكعب سنوياً عام ١٩٤٦ الى ١٧٠ متر مكعباً عام ١٩٩٧.

■ قدر الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري الأردني، نصيب الفرد الأردني من المياه سنوياً بما يعده ١٧٠ متر مكعباً، ووصفه بأنه من أدنى المعدلات في العالم، وقال ان الأردن لا ينتج سوى ثلث حاجته الغذائية.

وقال حدادين في محاضرة له بعنوان «استراتيجية المياه للمملكة» ان نصيب الفرد من الأراضي الزراعية البعل يقل عن يوم واحد، مشيراً الى انه يتناقض مع مرور الزمن وعزا وزير المياه والري الى هذه الحقائق تفاقم مشاكل المياه في الأردن وهي مشاكل تراوح بين تقنين توزيع مياه الشرب في شتى مناطق المملكة بما في ذلك العاصمة عمان، وحتى توزيع مياه الري على المزارعين في وادي الأردن.

وأضاف ان طاقات المملكة لانتاج الغذاء من الزراعة المروية





المصدر : الأهرام

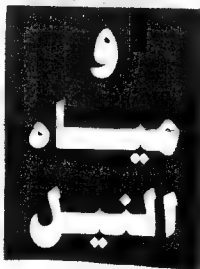
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٩

# النهضة الوطنية

معضلة

البحر

الخارجي







التاريخ : ١٩٩٨/٥/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت صفحة قضايا أسرار التجسس في الأسبوع الماضي

حوارا حول الابداع الخارجية لشروع النهضة الوطنية

المصرية، وعلى صفحة اليوم يجري استكمال هذا الحوار،

فيذهب المقال الأول إلى أن أخباره المصرية السابقة تبين

وجود مشاغل وعقبات تمنع مصر من تبني أحد

الاختيارات المتطرفين المتمثلين في التكيف مع القيود

الدولية والاقتصادية أو الصدام معها، ويقترح على الجماعة

الوطنية الاجتهاد في تعيين النقطة بين هذين الاختيارين

المتطرفين التي يجب على سياسة مصر الخارجية عندما أن

توافق بين القيد والمصالح المتصارعة، أما المقال الثاني

فيناقش النيل كأحد الابداع الجوهريه لأمن مصر القومي

ورعايتها الاقتصادية، فيدعو إلى تنشيط الدبلوماسية

المصرية على هذا النحو، والعمل على تحديد اثر الصراعات

السياسية على مياه النيل باعتبارها مصلحة مشتركة لكل

دول الحوض.

وتكشف سوابق النهوض التي خدمت

عليها بلدان عديدة تعد منابع للدعم

مع البعد الخارجي لخدمة مشروعات

النهوض الوطني، وتراوح هذه المنافع

ما بين الدعم الكامل للقوى الاقتصادية والدولية الكبرى على

تحذير من بطلان أي نوع من القوى صيغة مشروع النهوض

بخصبه الداخلي والخارجي، وبين نوعي صياغة مشروع

النهوض، اسما في شدة الخارجى، على نحو يتصلصم مع

القوى الخارجية الأمر الذي يجعل من الصدام القوى مع هذه

القوى يحدثا ناقضا باستمرار.

والواقع أن حالتي التسليم الكامل للخارج والصدام الكامل

تعدان طريقا تقضي الأمر الذي يعنى وجود مسافة بين

الحدين يمكن الاجتهاد في تحديد نقطة ما بينهما، نقطة يتفق

على أنها تحقق قهول للنهوض وهو توظيف البعد الخارجى

في خدمة مشروع النهوض الوطني، ولا يعنى ذلك أن قضية

موقع نقطة الاتفاق بين الحدين قضية تخضع لقواعد عامة

وأما هي قضية تختلف من حالة إلى أخرى كما أنها تخضع

لرؤى في تقسيم بالاجبات من جانب القوى الاقتصادية والدولية

العربية.

وعند التصديق لتحديد نقطة الاتفاق بالقضية لوطننا مصر،

لا يمكن أن يدعى ذلك بعمل من الخصوصية الحضارية

بالعنى الشامل وعن واقع الثقافات الاقتصادية وسوابق العلاقة

مع القوى الدولية الكبرى اسما بالولايات المتحدة واليابان

الاروپا الذي تستلزم منه التفاوض المهمة على نظام ما بعد

الحرب الباردة.

فمصر دولة تحتل مكانها في تاريخ البشرية وتحتل قلب

العالم العربى واكثر دوله وسبق لها أن كانت محور الحرية في

موجات العمل العربى والمشرق والاشراق في فترة تلاحق مع

الهدى ويوجد العربى طريق لبحث عن خدء اقتصاد

الاربابى، وعدم الانجذاب بين المعسكرين للصراعين فإن

الحرب الباردة.

وعنى ذلك أن السعيمة المصرية تحمل من الخصائص

لوضوعية وسجل ثقافات الاقتصادية والدولية ما يجعلها

تزيد من مساهمة ثقافتها في مكونات سياساتها الخارجية كما

أن حقيقة انعكاسات القضية الريفية تفرس على مصر لعب

مور فاعل في مواجهة قسما لا تمكن حصصها خيرات التراجع

أو لعب دور المرافى وذلك لتجاربها تتعلق بمصالحها

الجوهريه وعلى خصصتها أمنها القومي وكشف تاريخ

التفاعلات الاقتصادية من أن صيغة السياسة الخارجية

المصرية، لم تكن العامل الحاسم في تبني مواقف محددة قامت

إلى الصدام مع الحبيب الاسلامى، القوي على نحو اجيش

محاولات سابقة للنهوض الوطنى، فإذا كانت تجربتنا محمد

على وعيدنا مصر قد ألتهمنا صدام مع الخارج، بأن نظام ما

قبل ١٩٦٧ بكل ما حمله من سرورة وشباب الذي القوي

الانتمى واستطاع إسقاط الطسوجات لم يكن من مسجوره تحجب

الواجهة العسكرية عام ١٩٦٨ التي أدت إلى انهياره أيضا

تحت وطأة الهزيمة العسكرية بكل ما بالغها من خسائر ما

قضايا، السلطة الفاسدة ويرجع ذلك بالأساس إلى أن نظام ما

قبل ١٩٦٧، ورغم أنه قد تأسس نقطة اللقاء العرب إلى القلاقي

مع القوى الدولية واجتهد في تزج مصالح الفحل في الإطار

الاقتصادى، إلا أنه وجد نفسه في موقف يحد عليه الدفاع عن

الامن الوطنى، لص، فكان الصدام والسقوط وتخلص من ذلك

إلى القول بأن خصوصية مصر ومسيرتها لدى القوى الاقتصادية

والدولية تفرس عليها صياغة سياسة خارجية مزج ما بين

فحل الاقتصادى وجنوب الصدام مع القوى الدولية على نحو

يحفظ مصر قلاقيها الاقتصادية وجنوبها الدولى في صدمات

خارجية تستلزم اجتهاد نهضتها.

وبالقضية لدولة مثل مصر تمثل هذه القضية معضلة

حقيقية، لا سيما أن الانجذاب بين حول الواسعة بين جدين

متناقضين، الاقارب من أن منهما يمكن أن يتابع بالمعاصرة

وإلى نفس الوقت لا يمكن في عالم ما بعد الحرب الباردة

الاقتراب من الحد الأول - الثاني - نظرا إلى تشابكات وتعقيدات

النظام الدولي بعد الحرب الباردة وطبيعة العلاقة مع منظومة

الدول لراسماتة وفي ملامحتها الولايات المتحدة تعنى صعوبة

إن لم يكن استحالة - إنجذاب مشروع للنهوض الوطنى في ظل

صدام مع هذا النظام، كذلك فإن الاقتراب كثيرا من الحد الثاني

أى التكيف التام مع النظام الدولى قرأنا أو بمعنى أكثر بقة

في أى مشروع النهوض الوطنى يحتل البعد الخارجى ركنأ أساسية

صحيحة أنه يختلف حسب طبيعة ووضع الدولة الرابطة في النهوض، إلا أنه

يصلغة عامة يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات النخبة الفكرية التي تأخذ على

ملاكها وضع الخطوط الرئيسية لنهوض وطنها وعادة ما يصرصا الاقتصاد

بصياغة لتكون الخارجى لشروعات النهوض الوطنى لوضع اجتهاد سياسة

خارجية تلون تستلزم تعظيم المكسب وتوظيف السياسة الخارجية لجنى

مكسب تتودد بالنفع على ضلة النهوض، أو لتهدد بالخطر الموجودة في

المصيط الاقليمى والبيئة الدولية إلى أحد الأثنى على النحو الذي يجب

مشروع النهوض الوطنى، مشاغل الصدام الخارجى، الاقليمى أو الدولى،

فلذلك فإن على صياغة الحرب الباردة يتصلصم معته انتهاء إمكان النهوض

الوطنى للمحلل عن العولمة الخارجى، لا سيما في ظل تزايد رواج عالم اليوم

وشبه تفرس منظومة الدول الراسماتة بالهزيمة على نظام ما بعد الحرب

الباردة.

عماد جاد

التكيف مع الرؤى والواقف الأمريكية يمكن

بسهولة أن يقود إلى تقويض المشروع من

أفضل لتجارب عديدة تذكر منها:

الخصوصية الحضارية وطبيعة مرحلة

التطور التي يمر بها المجتمع المصرى والتي تمنع قيودا على

فترة النظام المصرى على اقتجاب من الاجتهاد الدولية كوابية

للعبور إلى مرحلة نهوض وطنى، لما انجتم المصرى له

خصوصيته الثقافية التي تعنى سمات متخية على أية

مشروعات للنهوض الوطنى، وعلى نحو تجعل لئال هذه

لشروعات مساهمة في القارة الإفريقية العامة والتي تطرحها







## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٩

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وبطبيعة الحال فإن مصر ليست استثناء في هذا السياق، فالتزايد الإحصائي للجيوإقتصادية أصبح إحدى السمات الغالبة على نظام مابعد الحرب الباردة، ورغم حداثة هذا المفهوم ومحاولة تقديمه على مفهوم الجغرافيا السياسية، فإن بعض القول إن اعتبارات الجغرافيا السياسية إن تخلف ثامنا من الحسابات المصرية، ولكن المقصود أن المفهوم الجديد يسعى لطرح إطار أكثر شمولاً من مجرد الارتكاز على دور الدولة وأمنها، فهو يسعى لدراسة حالة الدولة الاقتصادية وباتساقها الاندماجية وفترتها على مواجهة المنافسة الاقتصادية كمصدر للتهديد بقاء الدولة وتكفيها، وهو مايعني أن أعمال المفهوم الجديد يزيد من أهمية نهر النيل في توجيه السياسة الخارجية المصرية، فأنه هو شريان الحياة وبالتالي قلاتمته أو تقدم بونه.

وعلى مستوى الأقليم فالملاحظ أن التفاعلات السياسية البينية في منطقة الحوض قد اصبحت - إلى حد ما - في تقليص فرص التفاعل والعمل الجماعي بين دوله، كما أن مخاطر الجفاف المورى وشعب لجبايات بالإضافة إلى وجود ست من اقرب دول العالم إلى الاقليم بالإضافة إلى مشكلات الزيادة السكانية وسوء استخدام المياه جميعها قضايا تمثل انذاراً مهدد للمنطقة ولإسبام مع التقنيات والتفانير الدولية التي تشير إلى مخاطر حدة التناقص المتوقعة على المياه في المستقبل.

أما على المستوى الدولي، فيمكن الحديث عن مخففات جديدة أخلت سبيلها سواء في خريطة التحالفات الدولية أو في نمط التفاعلات البينية في منطقة الحوض، مثال ذلك التناقص الأمريكي القديم في منطقة البحيرات، ودخول العديد من المنظمات والأوساط الدولية لتوضع خطط للتنمية للمعدي من دول الحوض ويطهها بين القسيتي المياه والتنمية والتنمية وهو مايفسر ذلك من تزايد الحاجة لاستخدام موارد التنمية الدولية الخاصة بالمسود في كفرة الانباء عن الدراسات الدولية الخاصة بالمسود من دول الحوض وقرب تنفيذها، بالإضافة لحالات إعادة النظر في التكاليف المياه التي تتم تحت اشراف الأمم المتحدة.

وبالنظر للمستويات الثلاثة، نجد أن المعلوماتية المصرية ومن قبلها السياسة المصرية مطلقة بمواجهة حازمة من التحديات والتغيرات والمتغيرات، والتي يصعب معها استيعاب احتمالات النزاع على المياه خاصة في ظل ميراث تاريخي يغلب عليه المصراع ولكن أكثر من التحاين وتدابير فيه التوجهات السياسية للنظام الحاكمة في وقت لا يوجد فيه اتفاقيات تعاون جادة.

وهو مايفسده مسألة الحوض المصري في المنطقة، فرغم التحسين الكبير الذي شهده الاتوم القليلة الماضية والذي تحت بعض مظاهره، تخمين الخصخصة السياسية المائية التي شكلت منصب منسق مياه النيل لفترة طويلة سفيراً في ليبيا أيضاً وتحويل مشروع الحيد من الجدار الأثري إلى قرية، فضلاً عن إجراء العديد من الحوارات مع البنك الدولي في أعقاب إعلان أزمة تمويل عدد من المشروعات الأثرية التي لنيل إلا أن ذلك لايعبر عن ليست كافية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة التي تتطلب خطوات مصريرة تتأخذ في السعيان التوازيين الصحيحين لدول الحوض جميعاً وتستند إلى فسطحة التعاون الاقليمي كما يعكسها مشروع تكوين اللجان التي من أجل

منظومة الدول الراسمالية لإسبام في قضية إيفاق التحول إلى اقتصاد سوق وإيضاحاً قضية الديمقراطية التي أيدت في قوتها العربي، إضافة إلى قضايا اجتماعية أخرى يمثل الاقتراب منها صيغة للقدح والتقاليد الحاكمة للمجتمع المصري، ومن ثم فإن الاقتراب من هذا الحد على النحو الذي يسمح بانطلاق مشروع للنهوض الوطني سوف يتصامم مع قويات المجتمع المصري وخصوصيته على نحو يمكن أن يعيق بالتجربة، وإسبام أو الاعتماد على التكيف الكامل مع أنظام الدولة - التي تخضع لهيمنة دول المنظومة الراسمالية - معزل رؤية متكاملة لا يمكن اعتماد الانفتاحية بصنعها، فإذا ماخذت القرار بذلك لا يمكن العودة عنه بسهولة ومواصلة حلفاء أمير خصوصيته.

بطبيعة التفاعلات الاقليمية وبور مصر، إذا كان الميضي يستند إلى التجربة دول جنوب شرقي اسبام في نهوض المشاركة من خلال تجربة العمل الاقليمي المشترك، وقدره هذه التجربة على إيجاد مصالح متنوعة كانت كسيلة لحل المصراعات في تلك المنطقة، ومن ثم يبرز سلامة للنحل الاقتصادي في تشكيل التعاون وحل المصراعات فهي تجربة لا تصلح للقباس عليها في الشرق الأوسط فكلغة مشاكل ومصراعات جنوب شرقي اسبام كانت من نوع مشاكل الحدود (وإنما على جزء صيغة القديمة أو هامشية أي لم تكن هناك صراعات جادة كانت تلك) يشهدها شرق الأوسط والتجديد في احتلال إسرائيل لارض العرب عري، القنب الفلسطيني، وارضى بلدان عربية أخرى، سوريا ولبنان، بقوة السلاح إضافة إلى الصراعات على حياز القوة العسكرية في الدفاع مع الدول التي والصراع على حياز قرارات شريعة قبولية في ظل رعاية أمريكية كاملة، هذا إضافة إلى حيازة سلاح نووي، أو قوات نووية، جرى استبدالها بقرار أمريكي من الخضوع لنموذج مصادفة من القنابل النووية وهي فترات تمثل في ذاتها تهديداً لأن مصر الاقليمي.

إيضاً فإن تحايز النهوض الوطني تكلف صعبة إن لم يكن استحالة النهوض بعمل في الإطار الاقليمي، أكثر التي يعني أن نهوض مصر مرتبط بصيغة لا للعمل العربي المشترك ومع الاستمرار بسياسات خيرة هذا العمل، إلا أنه ينال الإطار الأكثر فعالية للنهوض الوطني وينبغي بعد ذلك الاجتهاد في صياغة رؤية جديدة لتوظيف النهوض العربي في النهوض الاقليمي - ككل ما سبق يمكن القول بأن صيغة العمل الخارجي في مشروع النهوض الوطني يمثل معضلة حقيقية وحديدا يفرز على عتول الأمة الاجتهاد في كل رموزه والاتفاق على لتوقيع الاضطر بين حدتي التكيف الكامل والمواجهة التواصلة في الحوض التي يجعل من أبعاد الخارجى عملاً مساعداً في مشروع النهوض الوطني أو على الأقل لتضاهي على احتمالات تكرار تجربة المصراع مع الخارج والتي كانت تمثل بداية لسقوط المشروع.

لذا يؤكد أن التوصل إلى صيغة فعالة للعمل العربي فلتقته على الأقل بين الدول العربية لمطاعة صيغة ديدا من اسفل لأعلى وتعمد للنحل الاقتصادي للعمل في مثل هذه الحالة سوف يخدم مشروع النهوض الوطني في مثل السبام أيضاً فإن التوصل إلى صيغة سلبية شاملة، وعادة للتصامم العربي الإسرائيلي، سوف تزيد أبعاد أهم معوقات نهوض العربي الحوض وهي قضايا جدري للعمل بصنعها من خلال فعل القسيتي ولا تمتلك السياسة الخارجية المصرية، في ضوء المكتبات الموضوعية السالبة الأثرية فيها، فعل قسيتي زائها لتحقيق أي تقدم بصنعها يضاهف من فطرة توظيف البعد الخارجى- الاقليمي ونوليا في خدمة مشروع النهوض الوطني.

المسألة التي لا شك فيها أن في أن لتفعل خصوصيته باعتباره في نفس الوقت أحد مكونات الجغرافيا السياسية لحصر وأمنها القومي، - وايضاً أحد مكونات جغرافيا مصر الاقتصادية، وإسبام من تزايد الاعتبارات الجيوإقتصادية في محاسبات السياسة المصرية.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

## للتنمية والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل المحافظة على حصص مصر الحالية في مياه النيل (٥٥.٥ مليار متر مكعب) وإيصالها إلى المستقبل، تحدياً يفرش نفسه على السياسة الخارجية المصرية، وهو مطلب يحتمل أن يؤثر في استراتيجية متكاملة تأخذ في الاعتبار مصلحة مصر، خاصة مصادر الخلفاء، وبذرة التوتر التي تخيم على منطقة حوض النيل، فلا شك أن مجموعة التحديات التي تطرحها الصراعات الإقليمية وحالات عدم الاستقرار التي تشهدها دول المنبع تلقى اهتماماً بالغاً وبشكل غير مباشر على المشروعات الوطنية (مشروع توسيع وإصلاح مشروع ترعة السلام) كما أنها تفرش مزيداً من الضغوط على الدبلوماسية المصرية التي تواجهها العديد من التحديات، على المستوى الأعلى تبرز علاقة المياه بالتنمية واقتصادها من إمكانات تطويرها وتقليل عناصر الفقرات الذاتية المصرية، وهو ما يطرح بدوره مسألة تعديل لخط التنمية والاعتماد بالنزراعة واستصلاح الأراضي وتعمير الصحاري والتنمية المتكاملة في الريف والاعتماد على الصناعات انتاجية أكثر ملائمة لتبني النظرية إلى الزيادة السكانية كمسألة تعترض التنمية، وهي جميعاً أهداف تشكل فيها المياه عملاً مرجحاً، وبالتالي تبرز أهمية إعادة رسم الملامح السياسية المائية المصرية

مع الأخذ في الاعتبار أهمية قلب التكلفة السياسية لبعض مظاهر عدم الرضا في استخدام جسدنا من المياه، وما ينتج عن ذلك من مردود سلبي لدى بعض دول حوض النيل.

### أيمن السيد عبد الوهاب

دعم التنمية وحماية البيئة لحوض نهر النيل (نيل) بمشروعاته ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠





التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ה'תש"ח

برئاسة وزيرى العربى المصرى والسودانى؛

[illegible][illegible][illegible][illegible]





المصدر: ————— الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١ / ١٩٩٨

### بعد انقطاع استمر خمس سنوات استئناف المباحثات المصرية السودانية لحياء النيل

كتب عيسى عبد الباقي:  
تستأنف الاثنين القادم بالخرطوم اجتماعات للهيئة المصرية السودانية المشتركة لحياء النيل بعد انقطاع استمر خمس سنوات وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الاجتماع يناقش سبل التعاون المشترك بين البلدين في تنفيذ الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية بصورة أفضل في إطار جميع المكونات والتي تمقرارها أخيراً بالقاهرة خلال المباحثات مع المؤسسات الدولية المانحة كما تهدف الاجتماعات إلى التوصل لصيغة موحدة لوكالة العمل المقرر عرضها في مؤتمر وزراء المياه الدول حوض النيل بختازانيا بداية مارس المقبل والشار الوزير إلى أن الاجتماع سيقتضي إمكانية إعادة استكمال مشروع قناة جونجلي بجنوب السودان واستغلال الفوائد المائية في منطقة المستنقعات ويحذر الخزال لزيادة موارد النهر للبلدين وقال الوزير أن الاجتماع يأتي بعد إعادة تشكيل الجانب المصري في هيئة مياه النيل المشتركة واللجنة القانونية لها برئاسة المهندس أحمد فهمي رئيس قطاع مياه النيل وعضوية المهندسين محمد ناصر عزت مستشار الهيئة ومحمد عوف وكيل وزارة الري المصرية بالسودان ومحمد مضمين مستشار الهيئة.





المصدر: ~~المستشار~~

التاريخ: ١٥/٢/١٩٩٨

مشكلات المياه بأفريقيا.. نعمة أم نقمة؟

بالرغم من أن أفريقيا بها سبعة عشر نهرا من إجمالي اثنين وخمسين من الأنهار الكبرى على مستوى العالم إلا أن الحديث عن احتمالات وقوع أزمات سياسية حول المياه في هذه القارة في المستقبل دائما ما يظل على السطح في العديد من المناسبات التي تتعلق بالتنمية الاجتماعية للشعوب الأفريقية.



**خريطة لحوض نهر النيل**

والعهد أن يربط للراغبين بين  
لزمات المياه في إفريقيا ومن تزايد  
السكان في الدول الأفريقية وظهور  
السلعة للمخاض من برامج التنمية  
ألقى تمسك في الأساس على مصادر  
المياه المتاحة وهذا جميع على حد  
كبير ولكن الجمع هو أن لتباين  
الكبير على توزيع المياه على أجزاء  
الأفريقية وانتشار المناطق الصحراوية  
بها هو المسبب في ذلك ولكن  
الانسان في الصحراء الأفريقية  
في الصحراء الكبرى بالنسبة  
للمناطق الصحراوية على مستوى  
المياه كلها

وتشير الإحصاءات المختلفة إلى أن ٥٠% من مياه السطح في أفريقيا تتركز في حوض نهر وادى هو نهر الكونغو بينما تصل هذه النسبة إلى ٧٥٪ لذا أضفنا إليه كمواضع سبعة أنهار أخرى في القنجر والوججو والمبيني والنيل وسانجا وشاري

التَّحْقِيقُ، مَقْدِمٌ

يضع ان نلخص المياه في الويليا متاج  
في مزلة من التسقيف بين المياه عامة  
في احوالها احوالها خالصا الى ان  
التسقيف بين السدود في ان  
في يندم بين كيد في اكد بسبي  
الزراعات مستخدمة الاساليب  
في بعض بعضها في بعض  
الزراعات في بعض الخال  
في اكد بين الويليا من بعض  
في السدود في يندم ١٢٠  
من مك في المياه فان هناك  
في تتكاسل المياه فيها  
من المياه استعمالها في اكد  
في المياه لائمة مشروبات التسقيف في  
في سبها للمحم في اكد  
في الويليا  
في المياه بين اكد في اكد  
في تتكاسل بين اكد في اكد  
في المياه في اكد في اكد  
في اكد في اكد في اكد

سوی دراتین لکل منهما فقط.  
عوامل اخرى

813-814

ويؤيد من الحائزين حول احتمالات  
تأخير الزفازات على المياه مستقبلا  
مصلحة من العوامل السياسية  
والاجتماعية ولكن العوامل الاقتصادية  
تبقى اهم هذه العوامل حيث دخلت  
كثير من الدول الاوروبية في مفاوضات  
لإقامة شروعات عملاقة للمجتمعة  
تعتمد على المياه في الوقت الذي تفتقر  
له البلاد اللاتية في القارة يضاف  
الى ذلك ان الأبحاث الدولية تشير الى  
ان معدل التصغير في افريقيا هو  
الاعلى من مستوى العالم.

وإذا كانت هناك ندرة مالية نسبياً على مستوى القارة وإذا كانت الموارد المالية غير موزعة توزيعاً متكافئاً على انصاتها المتنامية الاطراف وإذا كانت

[illegible]





المصدر: الممسح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٥

موجات الجفاف والتصحر والسيان  
للمحور إقامة المشروعات التنموية  
بين دولها للخطلة وسط عدد كبير من  
الزراعات والمراعات الفلاحية  
والصربية فلا أقل من أن تلبى هذه  
القارة من سكرتها وتجلس دولها أو  
على الأقل دول الأموات للخطلة  
لأنها لها المتحدة وتفق على سياسات  
مستوازية لاستخدام هذه الطاقات  
الاستخدام الأمثل حيث أنه من الممكن  
أن تكون هذه الموارد عوامل تنسيق  
وتعاون بدلا من أن تكون حوامل  
شقاق وصراع.

مساهمات خارجية  
ويلاحظ من حدة الحاجة إلى مثل هذه  
البرامج أنه قد بات وشيئا أن دول  
القارة لم يعد باستطاعتها الاعتماد  
إلى مالا نهائية على المساعدات  
الخارجية وخاصة فيما يتعلق ببرامج  
التنمية للخطلة.

ولكن نقطة البداية هي التنسيق لم  
التعاون والاستفادة من إمكانات  
التكنولوجيا للخطلة بتنسيق الموارد  
المالية من أجل انجاز برامج للتنمية  
الطموحة اقتصاديا مما ينعكس  
إيجابيا على التماسك الاجتماعي  
ويعتدوون الحياة بالنسبة للأفراد  
شعوريا!!





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٦

## الذهب الأزرق

قالى الأهرام من السيد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية للذهب الأزرق على إجهادات نظفى حول الذهب الأزرق

لحمة طيبة. ما لإحالة إلى ما ورد في عموم إجهاداته الذى تحروته سعادتك ولك بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩ فى شأن ملك بالذهب الأزرق وعلى الأخص ما ورد به بخصوص مياه النيل.

كبدية الشكر لسبادكم اهتمامكم للشديد بقضية من أهم قضاياهما الاقتصادية والأمن القومي للصيرى لا وفى مياه النيل وإدارتها وتنظيمها وتعميقها بطريقة متواصلة وإذا كان الاعتقاد السائد بأن مياه النيل مخصصة للأيد وعما تكمن فى عمومكم فإنه توجد مخاطر منها تعرض مجرى النيل للأذى والتلوث.

وبالتسمية لا الأمر من إجهاداته الخاص مخزون المياه أمام لعمد العالي وبحيرة ناصر ومخاطم إحتياجات دول أعالي النيل من المياه للمروعات والتنمية والتجديد الأمر الخاص فى بعض هذه البلدان والإستثمارات التى تتعرض بين حين وآخر وغيرها من البؤر الأخرى المتشرف بعرض الآتى.

أولاً : الطلب على المياه السطحية فى زيادة مستمرة سواء بمصر أو دول حوض النيل إلا أن الحوض يوفر به مصادر أخرى تمثل فى الأمطار وللمياه الجوفية وإحتياطيات إدارتها وتنظيمها وتنميتها بدون حدود والعنيل على ذلك أن كل مليار متر مكعب من المياه التى تحصل عليها مصر بإقبالها ٣٠ مليار ٢٦ من مياه الأمطار بحوض النيل وذلك بخلاف ما يستغل من أموال مائية وإلهى وأخرى داخل الحدود أساسية لذلك القول التنمية.

والعالمى فإن الفرض والإمكانات مشاحة وتطلب التعاون بين دول الحوض فى ثلاثين الفوائد المائية الكبيرة وللحلول أن يحدد التعداد منها الفوائد الثلاثة إلى طاقة كهرمائية مثلاً ومسد أسمك ونقل نهري وتنمية زراعية وغيرها.

ثانياً : إن مصر من مصطلحها التنمية المتواصلة بدول حوض النيل ولدى تعاضد من لى شديداً وسوء الحالة الصحية والمخيفة والمعاداة القلبية إذ أن خمسة من دول حوض النيل تعد من أقل عشرة دول بفعال ومما لا شك فيه أن الفدرات القمية والعلمية للمصرية للزيرة أكثر على إحداث تغييرات إيجابية كثيرة فى هذه الأوضاع بما يعود بالنفع على ذلك القول وما يعود على مصر من فائدة مائية إضافية.

ثالثاً : إن سياستنا المائية لا تسمح بالتلاعب بمقدارها ولا تسمح بالدخول فى صراعات تحت مسمى حروب المياه وما يثار من إتهام سوء عدية بدول أعالي النيل حيث أن يؤمن من جميعه الطيورى سواء من صفة هذه الفوائد أو من طبيعة هذه السوء والفرص منها وحجمها وهل هى من حوض النيل أو بأحواض أنهار أخرى متحدة تلك القول.

والعالمى فإن ما يثار إحتياجاً من قضايا مائية على صفحات الإعلام العالمى كثيراً ما يفكر إلى الصواب وأما.

رابعاً : إن لىستراتيجية التنمية فى التعامل مع دول حوض النيل تهدف إلى تنمية العلاقة معها بعض النظر من للقطاعات المتارة إلى تلك العلاقات. وفى النهاية فإننى ألقى معكم تعاماً لهما لهما كركشوه من حتمية تنمية الوعي السياسى والإجتماعى والإقتصادى للمياه فقد أصبح ضرورة قومية تتطلب منا جميعاً كصمت أن نواجهها بكل أبعادها. ولذا كله جميعاً لنهضة مصرنا وكفشلوا بعمول فائق الإحترام... مع خالص تحياتى وزير الأشغال العامة والموارد المائية

د. محمود أبو زيد  
وزير الأشغال العامة والموارد المائية





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٧

أبو زيد في اجتماعات الهيئة الفنية لمياه النيل بالخرطوم:

## زيادة حصص مياه النيل حق لجميع دول الحوض التعاون المصري السوداني له أهمية خاصة كدولتي مصب

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أهمية توحيد وجهات النظر المصرية السودانية في عدة أمور أهمها الدفاع عن حقوق مصر والسودان التاريخية في مياه النيل وعلى شريعة اتفاقيات مياه النيل العديدة والتي أبرمت في نهاية القرن الماضي وبزيد عددها على عشرين اتفاقية.

وأكد تسك مصر بوجهة نظرها في الاتفاقية الإطارية الخاصة بالاستخدامات غير الملاحية للمياه للمائدة والتي ناقشتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تكفل في عدم المساس بالاتفاقيات السابقة والمحافظة على الحقوق المكتسبة وعدم إحداث ضرر لدول المصب.

جاء ذلك أمس في افتتاح أعمال الدورة الثامنة والثلاثين من اجتماعات الهيئة الفنية للدائمة المشتركة لمياه النيل بالخرطوم في أول اجتماع رسمي لها بعد توقف دام خمس سنوات.

وقد طالب فيها الوزير بتوحيد وجهتي النظر المصرية السودانية إزاء مسألة النيل الدولي الأخيرة لديه في تنفيذ بعض المشروعات في الضفة الشمالية لتنمية الموارد المائية لدول حوض النيل والتي سبق أن وافقت عليها دول الحوض عام ١٩٩٤.

ولتقرر الوزير البدء بالمشروعات التي تخدم جميع

الدول في الحصول على حصص إضافية بجانب مشروعات الحد من انجراف الأراضي بهضبة الحيلة ومقاومة ورد النيل.

وطالب الدكتور أبو زيد بأن تخصص مصر والسودان بتجميع التكوينات، بصفحة أول تجمع لدول حوض النيل تشارك فيه جميع دول الحوض. وقال الوزير أمام الاجتماع أمس أنه من المهم على الجانبين المصري والسوداني وضع أولويات تنمية الأحواض المشتركة والفرعية بخلاف حوض النيل والتي يمكن لكل منها أن تشارك في مشروعات مع دولها لصلحة هذه الدول وبحيث لا يمس حقوق الدولتين.

واقترح الدكتور أبو زيد في مجال التعاون بين الدولتين فيما يخص بالأمور الفنية التعاون في مشروع التقدير بالفيضانات، والذي تموله منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وذلك عن طريق تبادل المعلومات والخبرات وأكد أهمية تحديث محطات قياس التصريفات والمناسيب على طول الجرى لتكون أساسا لتقييم المشروعات ووضع الخطط والإستراتيجيات.

كما طالب الوزير بأن تتبنى مصر والسودان في اجتماع وزراء المياه لدول الحوض في أول مارس القادم بتزانيا إنشاء صندوق لتمويل مشروعات تنمية الموارد المائية بحوض النيل تصمم فيه الحكومات المانحة والمنظمات الدولية على غرار صندوق البيئة والغذاء العالمي.







المصدر: **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٩

## وزير الأشغال يؤكد التزام مصر باتفاقية مياه النيل

أكد د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والوارد المائية أن جميع المشروعات التنموية في مصر تتم في إطار حصة مصر في مياه نهر النيل طبقاً لما تنص عليه اتفاقية عام 1959

ونفى الوزير بشدة المزاعم التي ترددها بعض الدول عن أن مصر تمتنع إسداد إسرائيل ببعض من مياه النيل، وقال إنه لكل دول حقوق النيل الحق في الاستفادة بحسبتها في مياه النهر بما لا يهدد مصالح الآخرين أو يشكل شغوطاً على حصصهم المائية.

وقال الدكتور أبو زيد في حديث صحفي ألقى به في إحدى أرواق الخبائثات بين بعض دول حوض النيل ثقف وراءها جهات خارجية مؤكداً أن لكل دولة الحق في إقامة مشروعات وعلاقات مع ما تشاء من الدول الأخرى شريطة ألا تخسر هذه العلاقات بمصالح الدول النيلية الأخرى.

ونفى وزير الأشغال ما يتردد من أن مصر تحاول للسماح للعربية لإقامة مشروعات تنموية بحلول حوض النيل مشيراً إلى أن هناك مشاريع تعاون في كل من كينيا وأنغولا وهذا يؤكد التوافق الطيبة من جانب مصر تجاه دول الحوض الأخرى وأن الزعم بأن مصر تمنع ذلك لا أساس له من الصحة.

وحول محاولة بعض الدول لاسيما إثيوبيا تعديل اتفاقية 1959 والسعي لتوقيع اتفاقية أخرى بديلة أكد الدكتور محمود أبو زيد أن لكل اتفاق طموحه وأن هذه الاتفاقية كغيرها تحظى بالاحترام من قبل المجتمع الدولي.

وقال إنه بدلاً من تضييع الوقت في كعاديت بشارتها يجب الاتجاه إلى اتفاق على مشروعات مشتركة أخرى لتحقيق الاستقلالية المشتركة بين دول الحوض.









المصدر: الصحف السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤

## عمرو موسى في أثيوبيا لبحث مشكلة المياه والسودان والصومال

كتب - اشرف العشري  
تشارك مصر بوفد وزاري على مستوى عال يرأسه وزير الخارجية عمرو موسى في اجتماعات المجلس الوزاري الإفريقي الذي يعقد لاجتماعاته السنوية نهائية هذا الأسبوع (يوم ١٥ فبراير) وليلة ثلاثة أيام متوالية في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، حيث يجري بحث عدد من القضايا التي تهم القارة الإفريقية، وفي مقدمتها نتائج جهود المصالحة الصومالية الأخيرة والحالات الإفريقية في هذه القضية والموضع في البحيرات العظمى وازمة لوكربي وسنقيل لية حل النزاعات الإفريقية والطرق السليمة، وعلى هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الإفريقية سيبحث لقاء حاسم بين كل من عمرو موسى ونظيره الأثيوبي، سيخصص لإيجاد حلول للعديد من الخلافات التي تواجه العلاقات المصرية - الأثيوبية في الفترة الأخيرة، وفي مقدمتها الخلاف حول قضية المصالحة للصومالية، حيث سيسعى موسى لتوضيح موقف مصر الجانبي الأثيوبي من استضافة أكثر من ١٦ فصيلا صوماليا ونجاحها في مساعدتهم في الوصول إلى اتفاق إعلان القاهرة للمصالحة، وعدم وجود أي ارتباط أو علاقة بين اتفاق إعلان القاهرة واتفاق سوبري، والذي كانت أديس أبابا قدمت للفصل الصومالي لمرافقة أو علاقة بين اتفاق إعلان القاهرة ونجاحات أو قبول، وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أن عمرو موسى سيطلب من وزير خارجية أثيوبيا ضرورة تخلي حكومة أديس أبابا عن معارضتها لاتفاق إعلان القاهرة للمصالحة الصومالية ووقف أي جهود أثيوبية لنسف هذا الاتفاق، بل أهمية وضورية التوصل به والتعاون مع جميع الفصائل الصومالية وضرورة حضور مؤتمر هيدراوا للمصالحة الشاملة والذي تنجز حتى ٢١ مارس القادم، والقبول الكامل بالدور المصري في إحياء وعناية الحياة الطبيعية إلى الصومال بالتعاون مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، كما سيبحث موسى وقدره خارجية أثيوبيا المشكلة الصومالية وأسباب التقارب في العلاقات المصرية والصومالية، وفي هذا الشأن ستتطلب موسى من نظيره الأثيوبي ضرورة توقف التفتت للصومال جنوب السودان عن الأراضى السودانية ورفض مصر لأي محاولات إفريقية أو خارجية تمس وحدة وحدود الأراضى السودانية، وفي المقابل ستحتل قضية مياه النيل مركز الصدارة في المباحثات المصرية الأثيوبية حيث سيتناول موسى للوزير الأثيوبي ورفض مصر لكافة المحاولات الأثيوبية الساعية حاليا لبناء أكثر من ٢٠٠ سد في مناطق منابع النيل من خلال المساعدات المالية التي اتفق عليها مع البنك الدولي وحصول أثيوبيا على ١٥٠ مليون دولار لهذا الغرض، وهو الأمر الذي ترفضه مصر والسودان بحجة أن إقامة هذه السدود يتعارض مع اتفاقيات دول حوض النيل عام ١٩٥٨، ولأنها تؤثر سلبا على حصص كافة الدول الأعضاء في الاتفاقية بما فيها مصر، والتي لا تتقبل أي أساس أو محاولات للبحث بمياه النيل.





المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢١

## الزحف الأخرى للصراع على المياه في الشرق الأوسط

تشير كل الدراسات والبحوث إلى أن الصراع القديم في منطقة الشرق الأوسط وكثير من المناطق الأخرى سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه الطبيعية ومن المؤكد أن المتنازعين في مصر وتركيا ذلك جديدا بكل ما يطعن به من الحفظ على حقها في مياه النيل لوصولها من جميع المصريين ولكنها ترى أنه يجب العمل على تقليل الفاقد من مياه النيل عند مصافه ومناخه بالإضافة إلى اتباع سياسة حاسمة لترشيد استهلاك المياه داخل مصر.

يوجد وجه آخر للصراع على مياه نهر دجلة وبحوضه مصادر المياه في المنطقة وينشأ به الصراع على سوق صناعة تجلية المياه خاصة في منطقة الخليج العربي ومن الواضح أن بعض الدول في المنطقة قد استعدت جيدا لهذا الصراع ومن مظاهر ذلك إنشاء مركز تجلية المياه في سلطنة عمان والوجود بكثافة عالية في المؤسسات العلمية لتجلية المياه والمحطات الكهلمائية في مصر والتقليل من شأنها في مجال تصنيع وحدات تجلية المياه بل إن الحال وصل إلى مرحلة افتتاح بعض المصريين الهشيم والتعامل المسمرة في مجال أصبحت سوقا واحدة لاستيراد وحدات تجلية المياه من دول الجوار مثل ذلك في الجزائر التي تم إنشاءها في شبه جزيرة أبو ثورمة جنوب الفريعة بالرغم من نجاح تصنيع وحدات مشابهة في مصر وتمثل الآن بكافة في سبائك وإيمان لعمدة تلك الصناعة ومستقبلها نورد البيانات التالية:

(أ) تقدر قيمة وحدات تجلية المياه التي تباع سنويا ببلغ ٥ مليارات دولار وساء أكثر من ٨/ من تلك الوحدات في المنطقة العربية ومن المتوقع أن تتضاعف القيمة الاقتصادية لوحدات تجلية المياه لتصل إلى حوالي ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة (ب) في الوقت الحالي توجد ٨٠ دولة يمثل سكانها حوالي ٨٠٪ من سكان العالم ويعطون من نصف في مصادر المياه الطبيعية ويستظر أن يصل عدد تلك الدول إلى ١٢٠ دولة في الربع الأول من القرن القادم (ج) من المتوقع أن تصبح تكلفة تجلية مياه البحر قريبة من تكلفة نقل المياه الطبيعية لسافات بعيدة ومعالجتها وذلك نظرا لتطور المستمر في تكنولوجيا تجلية المياه.

ويؤيد هذا تأكيد أن مصر مهمة نسبيا لأن تكون المركز الرئيسي للصناعة وحدات تجلية المياه على المستوى العالمي ويلجأنا على ذلك من (أ) أن أكبر وأهم خبرة في إنشاء وتشغيل ومحطات تجلية مجهزة لدى المصريين الذين يعملون في هذا المجال منذ بداية الستينيات إلى الآن (ب) وحتى قبل حدوث المصريين العاملين في مجال تجلية المياه باعتبارهم والأحترام في المستوى العالمي وهم موجودون في العديد من البلاد العربية والأوروبية والولايات المتحدة وينتج ذلك من مميزات انتاجهم في المجالات العلمية والمؤتمرات العالمية المتخصصة (ج) يوجد مصر في قلب أكبر سوق لوحدات تجلية المياه (د) توافر التكنولوجيا الحديثة من عمال فنيين ووحدات (هـ) توافر المواد الخام التي يمكن أن تستعمل في إنشاء وحدات تجلية المياه (و) قوة رأس المال لاجل إزاحة الصناعة لأن نظامها يشبه إلى حد كبير نظام المقاولات خاصة صناعة وحدات ذات القدرة الإنتاجية الكبيرة (ز) تكنولوجيا صناعة وحدات تجلية معروفة لعدد كبير جدا من المصريين ولا تحتاج إلى الاعتماد على مصانع خارجية خاصة لوحدات التي تمثل بالحق العملاقة.

وبمن تغلف أن رجال الصناعة في مصر لديهم فرصة لصناعة المياه والتي تسمى الآن اللعب الأثيق ولكن يجب أن تكون صناعتهم مبنية وأنها خاصة تختلف بها عن باقي الصناعات ويقترح الخطوات التالية لتطبيق ذلك:

(أ) إعداد التصميم مبدئي لوجبة تجلية المياه (ب) الصعق إلى عقد مقاييس على مصوره أكبر عدد ممكن استبدال الخبرة ومن جميع المستويات والاستفادة من تلك الخبرة لتطوير التصميم للقرن (ج) تنفيذ التصميم في مبنى القوة طبقا للدراسات القياسية (د) مرض نتائج تشغيل هذه الوحدة على المستهلكين وبعدها للبيوتن لشاهدة الوحدة أثناء تشغيلها.

كذلك نوصي بالقيام بالعديد من الأنشطة للكتابة تلك الصناعة الرائدة ومن ذلك إنشاء شركات تصنيع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل وحدات تجلية المياه وإنشاء مراكز بحثية تعمل على تطوير هذه الصناعة ومناخه على جدي. وإنشاء شركات متخصصة في تشغيل وصيانة وحدات تجلية المياه وإنشاء مراكز للتدريب والتخصصات العلمية اللازمة على تشغيل الفنيين للتخصصين في هذه الصناعة.

د. هشام طه السوقي - د. هشام محمد التوني

كلية الهندسة والبتترول - جامعة الكويت







المصر : الأحد ٢١ رجب ١٤١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢١ رجب ١٤١١ هـ

وزير الأشغال في تصريحات له - الأهرام - عقب عودته من الخرطوم :

## موقف مصري - سوداني موحد للرد على استغارات دول حوض النيل بشأن مشروعات توشكي وترعة السلام وسد توليد الكهرباء

تبادل الخبرات لمعالجة مشكلات الإنشاء في مشروع الجزيرة بالسودان، بالإضافة إلى حل مشكلات ورد النيل والحشائش للثروة باستخدام أنواع معينة من الحشرات، والأسمدة الآمنة للحشائش، وكذلك تنفيذ الدراسات الخاصة بوقف زحف الرمال على مجرى نهر النيل جنوب السد العالي، والاستفادة من المساقط المائية على النيل، والردع الرئيسية لتزايد الكهرباء، وتطوير للجري للآلات، كما أتلفت السودان على تحديد المناطق بكل من الجزيرة في السودان، والملتأ، والرمان لتزويد المشروعات التجريبية لاستخدام تكنولوجيا الري الحديثة، وتزويد المياه وأوسع وزير الري أن كل هذه المشروعات المصرية - السودانية للشركة يجري تنفيذها في إطار الالتزام بالحصة المائية المفقودة عليها في المعاهدات والاتفاقات الدولية لنهر النيل.

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية إن مصر والسودان قررتا اتخاذ موقف موحد للرد على استغارات بشفية دول حوض النيل تجاه المشروعات المصرية والسودانية مثل توشكي وترعة السلام وسد توليد الكهرباء بالسودان، مشيراً إلى أن الجانبين اتفقا - كذلك - على إعداد رد موحد على مبادرة لبلدية الدولية بشأن تقليل الفيض وتعميم الاستفادة من الموارد المائية، فضلاً عن توحيد موقفى الدولتين في مسألة الأجسامات، والمؤتمرات الخاصة بنهر النيل حتى عام ٢٠٠٢، ومن بينها مؤتمر «كيجالي» برواندا بعد غد، وأروشا بتنزانيا يوم ٢ مارس المقبل.

وفي تصريحات للشعب «الأهرام» أجمعه نصح الصحفيين قال الدكتور أبو زيد - عقب حضور اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لياه النيل بالخرطوم - إن مصر والسودان قررتا





الصدر : السياسى المصرى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

استاذ جامعى يتوَقَّع

# انخفاض نصيب الفرد من اللؤلؤ الى النصف خلال الثلاثين عاما القادمة

الثلاثين عاما القادمة الى النصف عما

يتوقع به حاليا .  
 القيد الثالث : صغر مساحة الاراضى المتاحة للزراعة حيث تقلل الاراضى للزراعة ٢١٩ ألف فدان من مساحة الاراضى .  
 ردا على ذلك ٢١٥ ألف فدان تدرج بالفعل من محصول فى السنة ، أما البقية ٢٧٥ الف فدان تدرج بزيادة الاستثمار والتوسع الا محصورا واحدا فى الاراضى التى تدرج فى حزام الصحارى القاحلة ، لوقوعها فى حزام الصحارى الجافة قليلة المياه ، ولذا التفتنا للزراعة على حلبة التدريب وسنستثمر فى البنية التحتية حيث لاكنى بتكاليفهم واعادتهم للتزراعة ..

محمد علام



لشبكة المياه ..  
 وحصل مستعمل الزراعة فى البلاد العربية على حل مشاكل المياه ؟  
 قال ان هناك قندين عجيبين على الترويج الزراعى فى الوطن العربى هما :  
 التوبى الاول - انباء : يبلغ حجم المياه المستهلكة حاليا ١٧٢ مليار متر

مكعب سنويا فى المتوسط ، ومن المتوقع ان تزداد زيادة الطلب على المياه الناجمة عن زيادة السكان والحدود الاقتصادية الى نقص خلع فى عرض المياه على مشاريع التنمية القديمة ، حيث يتوقع الخبراء انقلاص نصيب الفرد من الماء خلال

الياه من مورد صواع المستقبل وفى القريبه الخيرة التى شملت الخصصين فى عشر الجوانب الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والاقتصادية فى منطقة الشرق الاوسط ولدى مصر بوجه خاص كالمياه من ثلاث مزارع مختلفة صارت جميعا بمراسل شريه لى العرب ، ويحذر الزاوية فى قارة افريقيا ومن هنا كان تأنيها والتأنيها بمشاكل الشرق الاوسط سواء فى اسيا او افريقيا

التيين موهب هما اسيا واوروبا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٤

# للتشرو والخدمات الصغففة والمعلومت

## مصر لم تطلق أى اعتراض من أسبوابا ودول حوض النيل على مبر وعاتها

وزنسر الأشغال العامة:

كتب - أحمد نصص الدين:  
أقده المكلول مضمود أبو زنبد فؤاد الأشغال العامة  
والجوزد المائفة أنه لم يزل حتى الآن أى اعتراض من  
أسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى



مضمود أبو زنبد  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى

وكانت فى القامات السبوبة أو فى إشباع التوبنننن  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى

مضمود أبو زنبد  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى

مضمود أبو زنبد  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى

مضمود أبو زنبد  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى  
الأسبوابا أو دول حوض النيل على مشروء نوبسى





المصدر: الحيلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

عبدالمجيد يبحث مع عثمان اسماعيل رئاسته لدورة الجامعة المقبلة

## وزير خارجية مصر والسودان يجريان محادثات حول الجنوب والمياه

□ القاهرة - محمد علام

■ يقعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسوداني مصطفى عثمان اسماعيل اجتماعاً ثنائياً على هامش مشاركتهما في أعمال المجلس الوزاري الأفريقي في أبجيا السبت المقبل، ويتناول الاجتماع توفير الخطوات التي تمت على صعيد تحسين العلاقة في المجالات المخطفة، والأجرامات المفترض اتخاذها في الرحلة المقبلة بعد وفاة النائب الأول للرئيس السوداني الفتيق قريباً محمد صالح مسرور ملف العلاقات مع مصر.

كما سيتناول الاجتماع البحث في الجهود المبذولة لحل مشكلة جنوب السودان مسلحاً في إطار تحضيرات الجولة المفاوضات للقرية مع الحكومة السودانية وبين «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة المهدي جون فرنق في ثيروي في نيسان (أبريل) المقبل، وتتسبب المواقف إزاء اجتماعات الوزراء المعنيين بملف المياه في دول حوض نهر النيل الذي سيعقد في لروشا في تنزانيا لشهر المقبل.

### الهيون السودانية

وتجتمع في الخرطوم خلال أيام لجنة سودانية مصرية مشتركة تضم كبار المسؤولين في وزارة المالية والبنك المركزي في البلدين للبحث في تسوية الدين المستحق لمصر. وأعربت مصادر مصرية مطلعة عن الأمل في استمرار الحوار الإيجابي بين البلدين في القضايا الاستراتيجية والقومية، ومنها موضوع المياه والتحديات المشتركة. وأكدت أنه «لا يهم وجود اختلافات في وجهات النظر في بعض التفاصيل طالما الإرادة السياسية للبلدين على اتفاق في شأن ضرورة تحسين العلاقة».

وأشارت المصادر نفسها إلى اهتمام مصر بتحقيق السلام وإنهاء الحرب الجارية في جنوب السودان لأن الاستقرار يؤثر على الأمن القومي.

### عبدالمجيد

من ناحية أخرى، بحث الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة إلى وزير الخارجية السوداني تتعلق بالواضيع المطروحة على جدول أعمال مجلس الجامعة في جلسته المقبلة المقررة في ٢٢ آذار (مارس) المقبل يوسف السودان الرئيس للمجلس خلفاً للسعودية. إلى ذلك وصل القاهرة صباح أمس السفير السوداني الجديد الدكتور أحمد عبدالحليم وسيلقي قريباً الرئيس حسني مبارك تقديم أوراق اعتماده بعد لقائه مع وزير موسى. كما سيلقي عبدالحليم الأمين العام للجامعة تقديم أوراق اعتماده منوهاً دائماً للسودان لدى الجامعة.







المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر ترأس المؤتمر العالمي للمياه بباريس دول حوض النيل تحضر المؤتمر كأعضاء لأول مرة



محمود ابوزيد  
كلمة الافتتاح

كأعضاء بعد الحصول على الموافقة الرسمية من المجلس. وقال أن هذا المؤتمر يعتبر فرصة كبيرة لعرض قضايا الحيض واستجابتها من الدعم المالي والفني. موضحاً أنه تم اختيار مصر ضمن ٨ دول عالمية للمشاركة في الاجتماع التوضيحي للمؤتمر الذي عقد بباريس في ١٢ فبراير الحالي بهدف إعداد لجنة المؤتمر ومراجعة البحوث والقضايا المتعلقة ببرامج المياه. وأشار إلى أنه سيتم خلال المؤتمر الاحتفال باليوم العالمي للمياه يوم ٢٢ مارس في باريس ومصر يضم الوفد المصري كلا من المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التخطيط المهندس د. بيومي عطية رئيس الإدارة المركزية للتخطيط والسفير عبد الرحمن صلاح مساعد وزير الخارجية.

كتبت كريمة السروجي:  
ترأس محمد المؤتمر العالمي للمياه الذي انعقد في باريس يوم ١٩ مارس للعام تحت رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحضور ٨٨ دولة من مختلف أنحاء العالم يأتي د. محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية كلمة الافتتاح بصفتها رئيساً للمجلس... وقال أن المؤتمر سيناقش تنمية الموارد المائية وبرامج المشروعات للخطقة بها. كما يبحث المؤتمر الآثار العام لتأثيرات برامج استخدام المياه باعتبارها من أهم قضايا المستقبل. كما قدم أكثر من ٩٠٠ باحث وفني دراسات عامة للخطقة المستقبلية لتنمية موارد الأحواض النهرية. وأضاف د. ابوزيد أنه سيتم لأول مرة هذا العام السماح لمصري دول حوض النيل بحضور المؤتمر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحياة**

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

# الحديث عن امداد اسرائيل بمياه النيل هدفه بث الفتنة بين دول الحوض

وزير الخارجية المصرية لـ الحياة :

□ الخرطوم - كمال حاتم

■ أكد وزير الاعلام والموارد المائية المصري محمود أبو زيد استلزام التنسيق المصري - السوداني في شأن المياه وأن ما تردده عن امداد اسرائيل بمياه النيل عبر سويسرا هدف إلى بث الفتنة بين دول حوض النيل.

وقال أبو زيد في حديثه إلى الخرطوم لدى اجتماعات اجتماعات مياه النيل المصرية - السودانية في القاهرة أمس بإحدى الجلسات وقال: «وسيعمل وزارة أبو زيد أيضا على تسليق مواقف البلدين خلال الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل الذي يهبط في ١٠ أيار من آذار (مارس) المقبل في كينيا».

ويأتي سريان المصير مشقة قضية المياه فخلدت عن وجود اتفاق مصري - اسرائيلي لإمداد الدولة المصرية بمحطة من مياه النيل عبر صحراء سيناء، وقال أبو زيد في هذا الشأن ليس صحيحا لأسباب مختلفة وعملية أولاها أن مصر لا تحلك فائضا في المياه حتى تستعيد نهريها، وأن مصر تؤمن بأن مياه النيل حق لدول حوض النيل الأمر الذي أكده الرئيس حسني مبارك في أكثر من لقاء.

وثانيه ما حيزم بأن هذه الأمعاء هدف إلى بث الفتنة واللعن بين دول حوض النيل أبرز الاستقطار وتجهيز الطريق أمام اسرائيل لشحذ العربيتها الخفية في شعبة القبعيرت ليربح القان وساحرة الدول العربية.

وأرد أن أؤكد هنا استخدام الموقلين المصري والسوداني إزاء هذه القضية لأن مياه النيل بنيدة عن أي دسويات جارية أو مستجري في منطقة النيل.

وقال أبو زيد أن مصر والسودان حصة ثابتة من مياه النيل ولها

التصويض الاتفاقات الدولية وهي لا تتكلم من دول حوض النيل الكبرى ولا تتحدى عليها وليس صحيحا أن مصر والسودان يستاران بنصيب الأسد من مياه النيل لأنهما دول المنبع أيهما جعل النهرما قبل منطلق منذ آلاف السنين التنازل من دول المنبع التي لم يطل أي منها أعلة فوجدت حصص مياه النيل في كل قاني الاتفاقيات الدولية، النيل وهو أمر مشروع وقبول في كل قاني الاتفاقيات الدولية.

ومن نتائج اجتماعات المياه المصرية - السودانية في القاهرة قال الوزير المصري أن البلدين والخبراء من الجانبين حسموا القضية القية «وأول الاجتماع إلى وزير الري السوداني الكلف الدكتور تاج على نافع مهمة الإشراف على البنية وأجرىها القرايا يرمي إلى عدم الانسحاب عمل البنية على الدول القندية الخاص بمشاريع حوض النيل والتمهيد ليشمل مشاريع خارج نطاق الحوض مع الدول الجار الجوارير القارات البينيين القندية وتبادل الخبرات، خصوصا أن لدى مصر خبرات متميزة في مشاريع الجزيرة في السودان والسوداني أيضا لجزيرة دجلة منه في مشروعة الجزيرة في السودان والسوداني أيضا لجزيرة دجلة ولقد مسودة في الوطن العربي تحتل من تجربة شربة سكر غانة التي طاعت شويجا مائرا في الري بالآليات يمكن الاستفادة منه في مشروع تونكي في جنوب مصر.

وتحدث أبو زيد عن مشاريع مصر فوجبة نقص الموارد المائية في ظل تزايد الإحباط، وقال أن مصر خرجت بمشاورات في وهي النيل القندي والخرية وهي مشاورة مياه النيل وهي خطتي القاري المصري القندي والخرية وهي مشاورة مياه النيل وهي خطتي القاري مشروعة في ظل احتكاك الوادي بسكانه، لا بل عدد سكان مصر ٦٠ مليون نسمة يعيش منهم في الوادي والندلا وسينصل إلى ١٠٠ مليون في الربع الأول من القرن المقبل.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### البنك الدولي يسهم في مشروعات دول حوض نهر النيل

بحث الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس مع الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي برنامح مشروعات الري والصرف في مصر، المقترح تمويلها من البنك خلال الخطة الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٧. وأكد الدكتور كمال درويش اهتمام البنك بالإسهام في مشروعات الخطة المتكاملة لتنمية موارد نهر النيل ، حسب الأولويات التي يتفق عليها مجلس وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل، والتي سيجرى بحثها في أروشا ببنزانيا خلال اجتماعه أول مارس المقبل. وقال الوزير لندوب الأفرام: أحمد نصر الدين إنه تمت مناقشة المشروعات التي يسهم البنك في تنفيذها بقطاع الري والصرف بإجمالي ٢١٨ مليون دولار.





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٦

## وزير الأشغال: خطة مصر لزيادة إيرادات نهر النيل يبحثها وزراء ١٠ دول أفريقية ٢ مارس القادم

كتب عصام حشيش:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر بدأت وضع الخطة الجديدة لتأمين استراتيجيتها بضم دول حوض نهر النيل إلى إيرادات نهر النيل وتأمين موارده المائية ونقل الوزيرة في مشروعها - نالوخلو - أن وزراء المياه في حوض النيل هي دول القارة مستخدم في القارة ٢ مارس القادم خطة متكاملة لإقامة سلسلة من المشروعات ككل مضاعفة إيرادات المياه عدة مرات.

وأكد أن أية مشروعات تقضيها أي دولة على النيل لزيادة مواردها المائية بدون توثيق بالضرورة على إيرادات الدول الأخرى، الأمر الذي يستلزم التوصل إلى اتفاقية عامة جديدة والاتفاق على حوض النيل الأعضاء بما يحقق مصالحها المشتركة مشيراً إلى أن مشروعات مصر العملاقة في نهر النيل، تتم في إطار خطة مصر الحالية حيث تسعى مصر لزيادة إيراداتها بتطوير مشروعات جديدة لمضاعفة إيرادات المياه.











